

تحت إشراف
عبد النصار أحمد فراج

القاهرة
(١٩٦١ — ١٣٨١ هـ)

دار النشر: المكتبة العربية
ميسى البابي الحلبي وشركاه

المؤنَّفُ والمُخْتَلَفُ

لِلْأَمِيْدِي

أَبِي الْفَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ بَجْنِي
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٠ هـ

تَحْقِيقُ

عَبْدُ السَّيِّدِ الرَّحْمَنُ بْنُ فَرَّاجٍ

الْقَاهِرَةُ

(١٣٨١ هـ - ١٩٦١)

بِإِذْنِ كَلْبَةِ الْبَيْتِ الْعِلْمِيِّ
عَمِيْسُ الْبَابِي الْبُحْلَيْنِي وَشَيْكَاهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى ، ولد ونشأ بالبصرة ، وبها توفى سنة ٣٧١ أو ٣٧٠ هجرية ، ولا شك أن ولادته كانت قبل سنة ثلاثمائة ببضعة أعوام ، لأنه أخذ عن أبي موسى سليمان بن محمد الحامض المتوفى سنة ٣٠٥ وسمع سنة ٣١٣ على نبطويه إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٣ كما أخذ عن الأخفش الصغير على بن سليمان المتوفى سنة ٣١٥ والزجاج إبراهيم بن السرى المتوفى سنة ٣١١ وابن السراج محمد بن السرى بن سهل المتوفى سنة ٣١٦ وأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ .

وإذن فالآمدى عاش حوالى ثمانين عاما ، فلم يكن عجيبا أن تكثر مطالعاته ومؤلفاته . ومن عاصره من المؤلفين فى الأدب والمصنفين للشعر أبو الفرج الأصفهاني مؤلف الأغاني (٢٨٤ - ٣٥٦) والرزبانى صاحب معجم الشعراء (٢٩٧ - ٣٧٨) وأبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (٢٩٣ - ٣٨٢) الذى من مؤلفاته شرح التصحيح ، وقد ذكر باب ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء فقال : وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية .

والآمدى من مؤلفاته الموازنة بين أبى تمام والبحترى ، وقد طبع وبعاد طبعه ، وعدد ياقوت فى معجم الأدباء وغير ياقوت ماله من المؤلفات .

- ونستطيع أن نعرف بعض مراجعه في كتابه هذا المؤلف والمختلف فهو يذكر :
- الآيات السائرة لثعلب ص ٢٣٠
- اختيار المقطعات للطائي « أبي تمام » ص ٢٢
- أمالى ثعلب ص ١٦ ، ١٠٨ ، ١٨٠
- أنساب شيبان لمؤرج ص ٢١٠
- البيان والتبيين للجاحظ ص ٢١٥
- تسمية شعراء القبائل لابن حبيب أو هو شعراء القبائل ص ٩٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤
- الحروف لأبي عمرو الشيباني ص ١٧١
- الحماسة لأبي تمام ص ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٣
- الحيوان للجاحظ ص ٢٢٣
- خلق الإنسان للأصمعي ص ١٠٣
- سركات الشعراء لابن المعتز ص ٢١٥
- شعراء القبائل وهو تسمية شعراء القبائل لابن حبيب .
- الشعراء المعروفون بأسمائهم للسكري ٢٢٠ ، ٢٣٨
- الضيغان لأبي عبيدة ص ١٣٤
- طبقات ابن سلام ص ٥٢ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٨٤ ويسميه أيضاً كتاب الشعراء .
- الكامل للمبرد ص ٣٤
- ماتلحن فيه العامة لأبي حاتم ص ٢٢
- معاني الشعر لأبي عمرو بنندار ص ٢٤ ، ٤٣ ، ٢١٥ ، ٢٦٧
- المناحشات ص ١٥٥
- مقطعات الأعراب ولعله أيضاً اختيار المقطعات ص ٩٨ ، ٢٧١
- المقطعات للمفضل ولعله السابق أو المفضليات ص ١٣٨

النقائض لأبي عبيدة ص ٤٦، ٢٧٣، ٢٩٢

نوادير ابن الأعرابي ص ٢٠٣، ٢٤٠، ٣٠٠

نوادير تغلب ص ١٦٩

النوادر لأبي زيد ص ١١٨، وذكر صاحب كتاب العين «الخليل» ص ٢٩٩.

هذا عدا ما ذكره من المؤلفين السابقين في مواضع آخر دون ذكر كتبهم كشمس
وابن الإعرابي وابن الكلبي والسكري والجاحظ والأصمعي وأبي عبيدة وأبي اليعقوبان
وابن حبيب والزيبر بن بكار وأبي عمرو الشيباني ومحمد بن داود بن الجراح ودعبل .
وعدا ما يذكره من قوله أملئ علينا أو أنشدنا .

فقد ذكر في ذلك ابن دريد ص ٢٦٩ ونفطويه ص ١٠ وأبا الحسن الهمداني
ص ٢٧ والأخفش ص ٣٢، ٣٤، ٦٩، ١٢٤، ١٥٥، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢٢٢، ٢٨٤.

ورجع إلى الكتب التي ألفت في القبائل عن تقدم من المؤلفين، فذكر في
نفايا كتابه ما تنخله أو اختاره أو رجع إليه من قبائل الأزدي وأسد وأشجع وأعصر
والأوس والخزرج وإياد وباهلة وبجيلة ويلي وتغلب ونعابة بن سعد وجرم
وجعفي وجهينة والحارث بن كعب وخثعم وخزاعة وذهل بن ثعلبة والرباب وأبو
ربيعة بن ذهل وسعد وسليم وشيبان وضبة وطهية وطى وعامر بن صعصعة
وعبد القيس وعبد الله بن غطفان وعبس ومجمل وعدوان وعقيل وغنى وفزارة وفهم
وقريظة وقشير والقين وكنب ومحارب ومرة بن عوف ومزينة ونصر بن معاوية
ونهد وهاشم والمهجم وهذيل ويربوع ويشكر .

وذكر بعض الدواوين لأعشى بنى شيبان وأعشى عكل والأبهر وأبو الطمحان
والحصين بن الحمام والقتال الكلابي والقلاخ والكميت ونهار بن توسعة .

واختلاف الأسماء مشكلة كبيرة سببه النقط واتفاق رسم الحروف وعدم الضبط باللفظ أو الحركات .

وفي معجم الأدباء في ترجمة الحسن بن عبد الله العسكري ما يأتي :

قال أبو الحسن علي بن عبدوس الأرجاني : كنا ببغداد والعداء بها متوفرون (وذكر أبا إسحاق الزجاج وأبا موسى الحامض وأبا بكر الأنباري واليزيدي وغيرهم) فاختلفنا في اسم شاعر واحد وهو حريث بن محض وكتبنا أربع رقاع إلى أربعة من العلماء ، فأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محض بالحاء والضاد المعجمتين وقال بعضهم : محض بالحاء والصاد غير معجمتين ، وقال آخر : ابن محض ، وقال آخر ابن محض ، فقلنا ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدناه في منزله وعرفناه ما جرى ، فقال ابن دريد : أين يذهب بك؟ هذا مشهور ، هو حريث ابن مُحض بالحاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة ، هو من بني تميم من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو القائل :

ألم تر قومي إن دُعوا للممة أجابوا وإن أغضب على القوم بغضبوا
وفي هذا الكتاب نفسه نجد تعليقات لأحد العلماء المحققين السابقين ، ولا ندرى من هو ، إلا أنه كثير الاطلاع والمراجعة للمؤلفات القديمة ، يقول مثلاً في ص ٢٥٠ : فراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زَبَّان « ح » : هو في نسخة أخرى زَبَّان ، بكسر الزاي وتحقيف الباء .

وفي ص ٢٧٦ « ح » : قال الآمدي : ابن الشجرة بجيم بعد الشين ثم راء ثم هاء .

وقال ابن ماكولا : هو ابن المشخر بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء .

وجاء في ٦٧ سلامة بن يعقوب وفي ٢٤٩ سلامة بن الغيور ، وأفلح وأفلج في لقبه .

لهذا كنت أترك ضبط النسخة كما هو مالم أناكد من خلافه وأشير إذا غيرت ذلك بالهامش . وهذا الأعور النبهاني جاء في الأصل والنقائض نعيم بن شريك وفي اللسان مادة قرن سحيم بن شريك . وفي الكتب اختلاف في سمية بن عريض وعريض وسعنة وشمية ، انظر الإصابة حرف السين وطبقات ابن سلام تحقيق الأستاذ محمود شاكر ، وص ٢١١ من كتابنا هذا وما علقته . والتصويب في آخر المقدمة فلا عجب أن يختلف هذا الأصل عن بعض الكتب في ضبط أعلامه .

فالقتال الكلابي هو عبد الله بن مجيب كما في الخزائن ٣ ص ٦٦٨ والسمط ١٢ - والأغاني المجلد ٢٣ تحقيق . أما في النسخة الخطية فقد ذكره باسم عبد الله بن المحجب بحيث وضع تحت الحاء علامة الإهمال رأس حاء ووضع على الباء شدة وتحتها كسرة . وضبط جده في الأغاني المضرّحي وضبط في هذه النسخة المضرّحي ، وسيجد القارئ تعليقات لي على بعض الاختلاف بين ما في النسخة وبين المؤلفات الأخر . وكنت قدمت للأستاذ العالم الجليل الشيخ حمد الجاسر عضو مجمع اللغة العربية بعض ملازم من كتاب المؤلف والمختلف بعد طبعها ، وهو حجة في العلم والأدب إلى جانب تعمقه في الأنساب وإحاطته بها .

فكتب إلى ما يأتي . . .

وبعد فقد طالعت الكراسات على عجل ، وقابلت بعض أنساب الشعراء على النسخة التي لدى من (مختصر جهرة النسب) وهي نسخة متقنة الخط . والأصل في مكتبة راغب باشا ، وهي من مصورات معهد المخطوطات ، ومن مخطوطات القرن السابع الهجري ، وقد نقلتُ بعض ماخالفت فيه ما جاء في الكراسات التي أعطيتني إياها . مما أعتقد أن الصواب ما جاء في مختصر الجهرة التي رمزت لها بـ (مخ) وذكرته رقم الصفحة .

الصفحة	السطر	الأصل	ما صوبه
٧	٩	عُبَيْدَة بن هبل .	عُبَيْدَة ^(١) بن هبل ٢٧٢ مخ
٧	١٠	بن زيد الله	بن زيد اللات ^(٢) ٢٧٢ مخ
٨	١٠	غانم بن تغلب	غنم بن تغلب ^(٣) كتب النسب
١٤	٨	ابن الحرملة	أرى من الصواب : ابن الحرماز ^(٤)
١٧	٦	بجزة بن منقذ	بجزة بن قيس بن منقذ ٤٣ مخ
٢١	١٥	أبن التيهان	ابن سيمحان ١٦٥ مخ وفي ديوان الأخطل نقل عن السيوطي بأن هذا هو الصواب
٣٥	١٠	حبي بن عمرو . . بن ثوب	حبي بن عمرو . . بن ثوب ^(٥) ٢٦٢ مخ
٤٤	٥	قراض بن معن	قراض بن معن ١٣٥ مخ يؤيده تاج العروس
٥٥	١٦	نويل بن عدى	تويل بن عدى ٢٧٣ مخ وفي الهامش [ياقوت كتب تويل في موضع ، ثم كتب تُويل في موضعين ، أحدهما بالأحمر الذي يترجم به انقضاء الفصول ، وكان التاء أصح]
٦٣	٧	أبو المقدام	أبو القَدَام ٢٦٤ مخ
٦٣	٨	معن بن أد	معن بن وَدَّ ٢٦٤ مخ
٦٣	١٣	هز بن مالك	هز بن مالك ٤٥ مخ

- (١) هي خطأ مطبعي والصواب ما صححه الشيخ أحمد متفقاً مع ضبط الأصل وعليه علامة صح .
 (٢) كذا الأصل ، والصواب ما صححه . انظر هذا النسب في مواضع كثيرة من الكتاب ، وجاء
 زيد الله أيضاً في ص ٥٠ .
 (٣) كذا الأصل والصواب ما صححه ، ويؤيده ما في الإصابة في ترجمة عبدالله بن الأعور وانظر
 اللسان مادة ذرب .
 (٤) مر في موضع آخر بلفظ ثوب ، أما الأصل هنا فكما أثبت وانظر تعليق بالهامش .

الصفحة	السطر	الأصل	ما صوبه
١٢٦	٧	ربيعة بن مُسَّان بن	ربيعة بن مُسَّاب بن حرام بن وائلة ١٢١ مخ
		خزامة بن وائل	
١٣٧	١١	صَيْفِي بن أَحْرَم	صَيْفِي بن أَحْرَم ١٢١ مخ
١٤١	٧	بيض بن نمر	بيض بن يَمْن ١٥٧ مخ
١٤٧	١٥	قبال بن يربوع	قتال بن يربوع ١١٩ مخ
١٥٧	٨	هُذْمَة بن لاطم	هُذْمَة بن لاطم ٧٧ مخ
١٥٩	٧	مسواد بن ظفر	سواد بن ظفر ١٨٩ مخ
١٦٣	٧	جُدَاعَة	جُدَاعَة ١٠٧ مخ
١٦٣	١٥	إِيَّاس بن مربطة بن	أياس بن مربطة بن ضَرْمَة بن صِرْمَة ١٢٠ مخ
		هَرْمَة بن صرمة	
١٦٤	١٧	مرهوب بن هاجر	موهوب بن عُبَيْد بن هاجر ٧٩ مخ
١٦٦	١٣	عَرَّة بن شَعَل	عَدَّة بن شَعَل ٢٣٦ مخ
١٧٣	٨	باهلة بن كاهل	صاهلة بن كاهل (١) ٣٣ مخ وكتب النسب
١٧٨	٦	سماك بن عوف	مَمَّال بن عوف ١١٢ مخ
١٨٠	١٢	أبرد بن ثريان	أبرد بن ثريان ١١٩ مخ
١٨٢	٩	جناب بن العنبر	جَنْدَب بن العنبر ٦٧ مخ وكتب النسب
١٨٤	٩	الأعز بن ثعلبة	الأعز بن ثعلبة ١٩٣ مخ
١٩١	٤، ٣	دَهْم ... رُوِي	دَهْشَم ... زوى ٣٠٧ مخ
١٩٣	١٦	حوى بن خالد	جزء بن خالد ٨٥ مخ وكتب النسب
			وانظر ص ٢٨
٢٠٠	٨	حلاوان بن خويلد شبيبة	جاوان بن خويلد ... صَيِّنة ١٣٨ مخ
٢٠٠	١٣	جريال	حرثان ١٣٨ مخ

(١) في الأصل كما أثبت وهي خطأ والصواب ما صححه وانظر نسب أبي دؤب في الأمانى وغيره

إلى هنا انتهى ما كان بيد الأستاذ الجليل الشيخ حمد الجاسر من الصفحات
وليته ينشر مختصر جهرة النسب لينفع بذلك الباحثين .
أما عذرى فيما أثبت .

(١) فإن النسخة التي حققت عليها قد راجعها عبد القادر البغدادي صاحب
خزانة الأدب ونقل عنها كثيرا وعلق عليها بخطه .

(٢) أنها عليها حواش أدمجت في الأصل قديما من عالم لم نعرفه ولكنه كما قدمت
كثير الاطلاع ، ويظهر أيضا أنه علق على مخطوط الاشتقاق لابن دريد ، فقد أثبت
في ص ٢٣٩ ما هو مثبت بنصه في هامش الاشتقاق ص ١٩٢ تحقيق عبد السلام
هارون ، وهو يرمز بحرف ح كأنها بمعنى حاشية . وهذا الرمز أيضا في الاشتقاق

(٣) أن هذا العالم يشير في بعض الحالات إلى اختلاف الأصل عن بعض كتب
النسب وقد قدمت مثالين ، وانظر مثلا ص ١٣١، ١٣٣، ١٦٣، ٢٠٩، ٢١٧

(٤) انظر بعض هوامشى مثلا في ٧٤-٧٩ ص ١٢٦، ١٣١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٥
وانظر تقرير المؤلف عن رقيع ورفيع في ص ١٧٨ .

(٥) ما اختلف بين المؤلف وجمهرة النسب في النقط ، عذرى فيه أن الأصل
يضع تحت الحروف أو فوقها علامة الإهمال وتارة في موضع آخر ينقط من ذلك
هدمة وهذمة ٧٤، ٧٨، ١٥٧، ٢٤٦ .

(٦) أن النسخة رويت عن المؤلف بسلسلة من التفويين عرفت منهم أبا محمد
جعفر بن أحمد (كتب في الأصل محمد) بن الحسين السراج صاحب كتاب مصارع
العشاق وغيره ، والشيخ عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري وهو شيخ ابن برى
صاحب التعليقات على صحاح الجوهرى ، واطر ترجمته وترجمة ابن السراج في ابن
خلكان وغيره .

وحقيقة أن فى النسخة أخطاء ظاهرة لم تحدث إلا بسبب الناسخ الأخير لها الذى أثبت عليها أنها نسخت فى سنة إحدى وأربعين وستائة للهجرة ، ولا ندرى من هو ذلك الناسخ الذى من أخطائه تغيير جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وغنى ابن تغلب وصاهلة بن كاهل وجسر بن محارب وغير ذلك مما خدعت به وبما لم أتنبه له ثقة فى الأصل الوحيد للطرز فى أوله بتوقيعات تزيد عن الخمسة .

(٧) وانظر بعد ذلك صورة من الأصل لصفحتين وقد أشرت إلى ما خالفت فيه مختصر النسب . الأولى س ٨ ، ١٤ ، ١٦ والثانية س ١٨ ، ١٠ ، ٢٠ .

هذه النسخة صورتها الجامعة العربية من مكتبة القامح بتركيا وهى النسخة الفريدة التى طبع عليها المؤلف والمختلف من قبل .

وبلاحظ على الطبعة السابقة منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما أنها اتصفت بكتاب آخر لمؤلف آخر هو معجم الشعراء للربزبانى ، فطنى على المؤلفات عند ذكره فى المراجع . وأن الطبعة السابقة خلت من الضبط الذى عنيت به النسخة الخطية ، وهو كتاب ميزته الضبط . يضاف إلى هذا أن هناك بعض السكتات والجل ، وقد أثبت ما فات الطبعة السابقة بين معقوفين ، وظاهر أن المستشرق الدكتور ف . كرنكو قد علق كثيراً على الطبعة الأولى واستدرك وصوب وتوسع فى التعديلات . ولكن الناشرين للطبعة الأولى أغفلوا باعترافهم كثيراً مما قدمه لهم مع ما للدكتور ف . كرنكو من اطلاع واسع وتوفر على المراجع ، ولا شك أنه تدارك ما سقط ولم يثبت الناشرون فاللوم واقع عليهم لا عايه .

وإننا لنجد بالصفحة الأولى من الكتاب ما يأتى .

الحمد لله وبه أعتصم وعلى نبيه محمد وآله أسلم :

هذا كتاب المؤلفات والمختلف فى أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم . محتويا على ستائة^(١) وخمسة وأربعين اسما مع ذكر السانح من أنسابهم .

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لا ستائة .

تأليف الإمام العلامة ذى الشرف الماجدى ، أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى
 الثغورى الأمدى المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة قدس الله روحه ، وجعل فى الجنة سراحه
 وسروحه ، رواية للشيخ أبى الحسين على بن دينار ، رواية للشيخ أبى غالب بن
 بشران ، رواية للشيخ أبى محمد جعفر بن محمد « صوابه أحد » بن الحسين بن
 السراج ، رواية للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، رواية
 للشيخ أبى محمد عبد الباقي بن أبى الفضل التاجر ، رواية للشيخ عبد الجبار بن محمد
 ابن على المعافى .

لما لكة اللائذ بمغوربه الوجدانى ، أبى بكر جمهور بن على الهمدانى ، بلغه الله
 تعالى آماله ، وجعل إلى الجنة مآله .

وبعد ذلك ذكر مؤلفات المؤلف وترجمة مختصرة بخط عبد القادر البغدادى نقلها
 عن معجم الأدباء ، ثم تمليك ووقف .
 وبآخر الكتاب ما يأتى :

آخر كتاب المؤلف والمختلف فى أسماء الشعراء وألقابهم المتضمن عدداً لستمائة^(١)
 وخمسة وأربعين شاعراً ، تأليف أبى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى رحمه
 الله كانت وفاته فى سنة سبعين وثلاثمائة ، وفرغ من تعليقه يوم الأحد لإحدى عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وستمائة للهجرة النبوية على
 صاحبها وآله السلام .

وأرجو بعد هذا أن تصوب بعض الكلمات كما يأتى :

ص ١٠٦ س ٧ فأجاب جيهاء [فأجابه جيهاء]

ص ٤٤ س ٢ و ٢٥٩ س ١٦ فطرة « انظر تاج العروس مادة فطر »

ص ٥٦ س ٥ وأنشده المفضل

(١) يظهر أنه سبعمائة وخمسة وأربعون لستمائة .

ص	
٨٧	٨ من ابن سلام لعلها تصويب ابن سلامة
١٤	٥ من حازم
٢٠٤	١٦ من شمع بن فزارة
٢١١	١٩ من سعة بن عريض ويقال سعية بن عريض
٢٤٥	الهامش ٢ : أن تكون أخوان اسم ليس، وما عدا ذلك ضعيف جدا بل هو غير صواب ويحذف

ويلاحظ القارئ أن هناك حوانى للعالم المجهول مقحمة بين أصول الكتاب ، وليس هذا من عندى ، وإنما هي في المخطوطة أفتح من قديم فلم أفضاها ، وإما وضعتها بين أقواس صغيرة لتدل على أنها ليست من الكتاب ، ولا سك أنها أفتحمت بعد القرن الخامس الهجرى ، فإن محشيها ينقل عن كتاب ابن ما كولا المتوفى سنة ٤٨٦هـ والكتب المؤلفة في المؤلف والمختلف ذكر منها صاحب كشف المكنون عدة مؤلفات وأكثرها في رجال السند أما الآمدى فقصر ذلك على الشعراء .

وبعد فأرجو أن أكون قد أدت الأمانة بإتبات ما استدرله على هذا الكتاب وأبدت العذر فيما تركته على أصله والله أعلم بالصواب .

عبد الستار أحمد فراج

[illegible]

[illegible]

المؤنَّفُ والمُخْتَلَفُ لِلْأَمِيرِ

تَحْقِيقُ
عَبْدِ النَّسْرِ وَالْجَدِّ فَرَّاجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وعلى نبيه محمد وآله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نعمه وبطّنه ، وقرّب من سابغ مننه وشطن ،
وصلاته على نبيه محمد خير من ظعن وقطن ، وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفطن .
فقال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى تولى الله مكافأته .

هذا كتاب ذكرت فيه المؤلف والمختلف ، والمقارب في اللفظ والمعنى ، والمتشابه
الحروف في الكتاب ^(١) من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم ،
مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية ، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب
ما كانت له نباهة وغرابة وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم ، وكانوا إذا ذكروه
ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته . ولم أتعّد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه .
ولأن الغلط يقع في مثله ، من شاعر مشهور ، وعمن له مثل ذلك الاسم كثيراً
ويجربى اللبس فيه على من لم يتمهز ^(٢) في معرفة الشعر والشعراء دائماً .

وجعلته على حروف المعجم إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه
أو داخلاً البناء ، ليقرب متناوله ، ويسهل على الملتبس طلبه ، ممن عرف الاشتقاق

(١) الكتاب مصدر كتب كتاباً وكتابه وكتاً .

(٢) في الأصل : تمهز .

ومن لم يعرفه . وجعلت الاسمين إذا كانا على صورة واحدة وحرفيهما مختلفة في باب واحد ، ليعرفا ويفرق بينهما بالنقط والشكل ، وجعلت الباب للأشهر منهما ، وأدخلت الذى ليس بمشهور عليه ، مثل : « التَّعْيِيت » بالقوف أدخلته على « البَعِيث » . ومثل « بُرَيْد » بالباء مضمومة أدخلته مع « يَزِيد » في باب الياء . فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحَّان إذا كانا في موضع واحد .
وبالله التوفيق ، وهو المسدد إلى سواء الطريق

باب الهزّة المبتدأة التي يسميها الناس الألف هزّة أصل كانت أو مجتلبة

من يقال له امرؤ القيس

منهم امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجرٍ آكلِ المرار
ابن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرتَّع^(١) بن معاوية بن ثور الأكبر - وهو كندة -
ابن عُفير بن عدى بن الحارث بن مُرة بن أدَد ، الشاعر المقدم .

(مطلب : مرتَّع يسكون الراء وكسر التاء ، ذكره ابن ما كولا ، وابن
الكلبي ، وقال : سمى بذلك لأنه كان يقال له : أرثعنا ، فيقول : أرثعتم أرض
كذا وكذا ، والتشديد ذكره أيضاً لغة) .

منهم امرؤ القيس بن عابس بن للنسر بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو
ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتَّع الكندي ، جاهليّ وأدرك
الإسلام . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يرتدّ في أيام أبي بكر ، وأقام
على الإسلام ، وكان له عناء في الرّدة ، وهو القائل :

ألا أبلغ أبا بكرٍ رسولاً وخُصَّ بها جميع المسلمين
فلست مجاوراً أبداً قبيلاً بما قال الرسولُ مُكذِّبينا
دعوتُ عشيرتي للسُّلمِ حتى رأيتمُ أغاروا مُفسدينا
فلستُ مُبدِّلاً بالله ربّاً ولا متبدِّلاً بالسُّلمِ ديناً

(١) ضبط الأصل كله بالتشديد وضبطه في القاموس وشرحه كحسن ومحدث .

وهو القائل :

قف بالديار وقوفَ حابسٍ وتأيَّ إنك غيرُ يائسٍ
ماذا عليك من الوقو فِ بهاميدِ الأطلالِ دارِسٍ
فأخذه الكميت فقال :

قفْ بالديار وقوفَ زائرٍ وتأيَّ إنك غيرُ صابرٍ
ماذا عليك من الوقو فِ بهاميدِ الطللينِ دائِرٍ
وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة ، في كتاب الشعراء المشهورين .

ومنهم امرؤ القيس بن بكْر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن
الحارث^(١) بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع الكندى ، جاهلى . وكان شاعراً . ويقال له
الذائد لقوله^(٢) :

أذود القوافى عني ذيادةً زياد غلام غويّ جرّادا
فلما كثرن وأعينني تنقّيت منهن عشراً جيّادا
فأعزل مرّجانها جانباً وأخذ من دُرّها المستجادا
من ولده إياس بن شرّاحيل بن قيس بن امرئ القيس^(٣) أحد من وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مُرْتَع
الكندى ، جاهلى . وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني تميم ،
هُزمت فيها بنو تميم وُقُتِلوا قتلاً ذريعاً في قصيدة أولها :

(١) وضع في الأصل على تكرار « الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية » كلمة صح . ولم
يثبت هذا في المطبوع سابقا
(٢) نسبت في اللسان مادة مرح لامرئ القيس بن حجر أ. و في القاموس وشرحه مادة ذود فعد
نسبه لامرئ القيس بن بكر وهو هذا الشاعر الذى يقال له الذائد
(٣) انظر الإصابة حرف الهزرة القسم الأول وأسد الغابة ج ١ ص ١٥٥ . . . بن قيس بن يزيد
ابن امرئ القيس بن بكر . . .

حُطِرَتْ وَعِنَّاكَ الْهُوَى وَالتَّطَرُّبُ وَغَادَتِكَ أَحْزَانُ تَشْوَقُ وَتُنْصِبُ
يقول فيها :

أَتَتْنَا تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهِمْ — وَمِنْ سَارِ مَنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا
سَمَوْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ تَوَدَّى كَأَنهَا — سَعَالٍ وَعَقْبَانُ اللَّوَى حِينَ تَرْكَبُ
فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَزِيدُ لِقَاءَكُمْ — قَقْلَنَاهُمْ أَهْلُ تَمِيمٍ وَمَرْحَبُ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا يُقْلُ عَدُونَا — إِذَا أَحْشَوْشَدُوا فِي جَمْعِهِمْ وَتَأَلَّبُوا
بِضَرْبِ يَفْضِ الْبَيْضِ شِدَّةً وَقِعِهِ — وَوَحْزٍ تَرَى مِنْهُ الْأَسِنَّةَ مُحْضَبُ
فهؤلاء أربعة من كندة .

ومنهم امرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عُبَيْدة بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عُدرة بن زَيْد الله بن رُقَيْدة بن ثور بن كلب بن وَبَرَةَ (١) ،
شاعر جاهلي ، وهو القائل :

لَالِ هَنْدٍ يَجْتَنِي نَفْفٍ دَارُ — لَمْ يَمْنَحْ جِدَّتَهَا رِيحٌ وَأَمْطَارُ
أَمَا تَرِنِي بِجَنْبِ الْبَيْتِ مُضْطَجِعًا — لَا يَطْلُبُنِي لَدَى الْحَيِّينَ أَبْكَارُ
فَرَبِّ يَتِّ يَصِمُّ الْقَوْمَ رَجَّتُهُ — أَفَاتُهُ إِنْ بَعْضَ الْقَوْمِ عَوَّارُ

وهي أبيات في أشعار كلب ، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جدا ، وكان
امرؤ القيس هذا هَجِيئًا ، وهو الذي يُدْعَى عِدْلُ الْأَمِيرَةِ ، وإياه يعني مُهْلَهْلُ
التغلبِي ، وكان زُهَيْرُ بْنُ جَنْبِ الْكَلْبِ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، ومعه امرؤ القيس هذا ،
فانصرف وامرؤ القيس هَارِبًا . فقال مُهْلَهْلُ :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينَهُمْ — هَلْهَلْتُ أَثَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا (٢)

(١) ضبطت في الأصل بسكون الباء فتكون تسميته باسم الْوَبَرَةِ وهي دويبة على قدر السنور وهو ما يتفق مع نسبة من أسماء الحيوانات ثور بن كلب بن وَبَرَةَ . وبهامش الكلمة في الأصل ما يأتي « وَبَرَةُ عَمْرُؤُ » وجاء بعد ذلك في كل من ينتمي إلى وَبَرَةَ مضبوطا بفتح الباء
(٢) صناديد اسم انظر الانسان مادة صنبل ومادة هَلَل

في قصة مذكورة في أخيار زهير بن جناب . وبهذا البيت قيل لمهلل : مهلهل
وبعض الرواة يروى بيت امرئ القيس بن حُجر :

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما يبكي ابنُ سُحام
يعني امرأ القيس هذا . ويروى : ابن خِذَام .

ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزُهَيْرِي ، من ولد زهير بن جناب ،
وهو القائل :

طمنتُ غداة القاع كملة طمئة تَرَكْتُ أبا أَوْسٍ صريعاً مُجَدَّلاً
وأَجَرَتْهُ رُحَى فَنُودِرِ ثَاوِيَا عليه سباعُ القاعِ يَزِيدِينَ حُجَلًا^(١)

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم بن [بكر بن
حبيب^(٢)] بن عمرو بن غانم بن قنطب ، وهو مهلهل الشاعر المشهور ، ويقال :
اسمه عدي^٣ .

ومنهم امرؤ القيس بن عدي الكلبِي ، ولا أعرف نسبه إلى كلب بن
وَبَرَّة^(٤) ، وأغلنه أحد بني كعب بن عُليم بن جناب^(٥) ، وكان أسيراً في بني شيبان
فذكر رجل منهم أنه قُتِلَ بذحل زيدَ مناة بن معقل بن كعب بن عُليم ، فوثب
امرؤ القيس بالرمح فطعنه ثم قال :

أبلغ أبا أُنْفَى عديَّ بنَ مَعْقِلٍ وقد كنتُ سؤلَ الرمحِ إذ غابَ معشري^(٥)

(١) في الأصل : حبلًا ولعل ذلك كان علامة على إهمال الحرف تحول إلى قطة

(٢) لم يذكر « بكر بن حبيب » في المطبوع سابقا

(٣) في الإصابة حرف الهزة القسم الثالث امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن
عليم بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور
بن كلب الكلبِي . وفي أثناء الكلام قال عنه : امرؤ القيس بن عدي الكلبِي . هذا وهو أبو الرباب
امرأة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وبنته منها سكينه بنت الحسين ، لكنه في الإصابة لم يذكر أنه
شاعر ، فقد يكون هو هذا وقد يكون غيره

(٤) في الأصل : جنان . وهو تصحيف

(٥) غيرت في المطبوع سابقا إلى : شول الرمح . وعلق عليها بأنها من قولهم تشاول القوم إذا
تناول بعضهم بعضاً عند القتال بالرمح

تركتُ يتامى لم أبالِ فُتُودَهمْ كما لم يبالوا يتم سُخْطى وجفيرة^(١)
 ومنهم امرؤ القيس بن كلاب^(٢) بن رزام الثقلى ثم الخويلدى ، وهو خويلد
 ابن عوف بن عامر بن عُقيل ، شاعر ، يقول لرجل من بنى قُشَيْر :

ولقد رأيتُ نَحِيلَةً فتبعتها^(٣) مَطَرْتُ عَلَى بِحاصِبٍ وتُرَابِ

إِنِّى لأَكْرَهُ أَنْ تَجِءَ مَنِيَّتِى حَتَّى أَغِيظَ سَوَادَةَ بَنِ كِلَابِ

أَنِّى أَتَيْحُ لَهَا وَكَانَ بِمَعْزِلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٌ أَسْبَابُ^(٤)

ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحيمرى القائل^(٥) :

يَاهِنْدُ لَا تَنْكِحِ بُوْهَةَ عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا^(٦)

مُرْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْبَابَا^(٧)

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ اللَّئِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

وهى أبيات تروى لامرئ القيس بن حُجْر الكندى ، وذلك باطل ، إنما هُنَّ

لامرئ القيس هذا الحيمرى ، وهى ثابتة فى أشعار حمير .

قوله : مُرْسَعَةٌ ، أى تُرْسَعٌ تيمية ، وترصع أيضاً ، وهو أن يخرق سِرَافاً ثم يدخله

فى سِرٍّ آخر مثل سُيُور المصنف .

(١) أضيف فى المطبوع بعدها : (ها ابناه)

(٢) كذا ضبط فى الأصل يكسر اللام . وبالهامش : قال فى القاموس [بن كلاب بالضم] انظر
 مادة قيس عند الكلام على من اسمه امرؤ القيس

(٣) النَحِيلَةُ يفتح الميم : السجاية

(٤) فى البيت لقواء . ما لم يكن « واقع الأسباب »

(٥) فى هامش الحزاة ١/٤٦ هـ امرؤ القيس بن مالك النيمرى ، وهو تحريف ، ونقل عن الأمدى

(٦) البوْهَةُ : الرجل الضيف العائش أو هى البومة الصغيرة أو البطيئة ويشبه بها الأحق والذى

لا خير فيه . والأحسب الذى أبيضت جلده من داء أو هو الأبرس أو التى فى شعره شقرة

(٧) العسم : ييس فى الرسغ وزيع واعوجاج . وسط أرباعه أى مقيم فى منزله وملزم لها لىاسافر

ولا ينفرو ولا يهتدى لحيد

ص. يقال له الأعشى

بنهم أعشى بنى قيس^(١) بن ثعلبة ، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صئب بن حلي بن بكر بن وائل ، الشاعر المشهور المقدم .

وكان أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي النحوي المعروف بنفطويه أملى علينا أسماء الأعشى ، فذكر ثمانية ، منهم أعشى بنى قيس^(٢) بن ثعلبة .

بنهم أعشى بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، واسمه عبد الله بن خارجة ، ولم ينسبه أبو عبد الله ؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن عمرو بن يعسوب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان مجرد أنه حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو المزدي الشاعر — قال ابن الكلبي : عمرو هو المزدي — وابن ابنه الأعشى ، وحبيب المزدي القائل^(٣) :

لقد علمت أفناء شيبان أننا قبيلة صدق في الأمور النوائب
وأنا إذا ما الحق أعوز أهله أوى كل مطلوب إلينا وطالب
وله أشعار كثيرة في كتاب بنى أبي ربيعة بن ذهل .

فأما الأعشى وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد . ودخل على بشر بن مروان فأنشده أبياتا ، فقال : ما صنعت شيئا ، فأنشده :

رأيتك أمس خير بنى معد وأنت اليوم خير منك أمس
وأنت غداً تزيد الضعف خيراً كذلك تزيد سادة عبد شمس
وتأج الملك ليس يزال فيهم يحول فوق رأس كل رأس

(١) أعشى بنى قيس يقال له الأعشى ، وأعشى قيس . وأعشى بكر . وأعشى وائل . والأعشى ميمون

(٢) في الأصل « يحيى بن قيس » وهو تحريف

(٣) في مجموعة المعاني ٨٧ حبيب بن المزدي

وقد دخل على عبد الملك فأنشده . وعلى سليمان بن عبد الملك ^(١) ، وذلك مذكور فيما تنخلته من أشعار بنى أبي ربيعة .

❦ ومنهم أعشى بنى عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، واسمه - عندي في القبيل - ضابي* . قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد : اسمه يزيد بن خُلَيْد ^(٢) بن مالك بن قروة ^(٣) بن قيس بن أوى عمرو ، وأنشده :

قد سرّ قومي على ما كان من حديثٍ بالعينِ أنى لأخلاق العلاء سامي
لأنى لنى جبيل أبى العداة به صعبِ الذوائبِ من هندٍ وهمام
قال : وهند هذه امرأة من بنى شيبان ، كان لها سبعة أولادٍ ينسبون إليها ، وهم الذين جاوهم فأخذ جوارهم وقال في ذلك :

عليك بنى هندٍ فكنّ في حوارمٍ فإنك إن جاورتهم لن تندما
هم يمنعون الجار من كل سوءة وتصبح فيهم آمن السرب محرمًا
فلم أرَ جيرانًا إذا الحربُ شمرت كمثل بنى هندٍ أعفٍ وأكرما
إذا كنتَ فيهم لم تنلّك طلامةً ولا غدره حتى تؤوبَ مُسلمًا
وأعشى بنى عوف هذا هو الذى تمثل عبدُ الملك بنُ مروان بشعره وهو :

إن كنت تبغى العلمَ أو أهله أو شاهدًا يُخبرُ عن غائبٍ
فاعتبرِ الأرضَ بأسمائها واختبرِ الصاحبَ بالصاحبِ

العلم في البيت الأول معناه الخبر ، هذا كله عن أبى عبد الله ، وليس عندي في أشعار بنى عوف بن همام منه شيء .

❦ ومنهم أعشى باهلة ، ويكنى أبا قُحْفَان ، جاهلى ، ولم ينسبه أبو عبد الله . واسمه

(١) انظر ما قاله في عبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك في شرح المزدق للحماسة ص ١٧٧٦ و ١٧٧٧

(٢) في الصحح المبر ص ٢٨٧ وكذلك في الكاتبة ص ١٢ يزيد بن خالد

(٣) بحث هذه الكلمة في الأصل . كتبت اعطة « ويره »

عامر بن الحارث ، أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن مَعْن ، ومعن أبو باهلة ، وباهلة امرأة من همدان ، وهو الشاعر المشهور ، صاحب القصيدة المروية في أخيه لأمه المنتشر :

إني أتنقّ لسانُ لا أَسْرُ بها من علوّ لا عجبٌ منها ولا سُخْرُ

ومنهم أعشى همدان ، ولم ينسبه أبو عبد الله ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جُشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن بن زيد بن جشم بن حاشد ابن جُشم بن خَيْران بن قُوف بن همدان ، وحمدان هو أَوْسَلَةُ بنُ مالك بن زيد ابن أَوْسَلَةَ بن ربيعة بن إختيار بن مالك بن زيد بن كهلان .

وهو شاعر محسنٌ مقدّم ، وهو القائل :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّ مُتَقَلِّهً وَلِذَاكَ رُمْتُ غَدْوَةً إِيْلَهُ

عهدي بهم في النّقب قد سَنَدُوا^(١) يَهْدِي صِغَابَ مَطْلِبِهِمْ ذُلُّهُ

وهي من مشهور شعره ونادره ، وحيدٌ كثيرٌ ، وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين ، وكان خرج مع ابن الأشعث فأخذ أسيراً وأُتي به الحجاج ، فلما مثّل بين يديه قال له : أنت القائل :

إِنَّ ثَقِيفًا مِنْهُمْ الْكَذَّابَانُ

كَذَّابُهَا الْمَاضِي وَكَذَّابُ ثَانُ

إِنَّا سَمَوْنَا لِلْكَفُورِ الْقَتَّانُ

حين طغى للكُفْرِ بحد الإيمان

بالسَّيِّدِ الْفَطْرِيفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يَارَبِّ أَمْكِنُ مِنْ ثَقِيفٍ هَمْدَانُ

(١) في الصبح المنبر ٣٢٩ « عهدي بهم في النقب » وكذلك في الزهر ٨٧/١ وفيه : نسبها حماد الرواية لطرفة وهي لأعشى همدان ، أما في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٤٧١ : فهي : عهدي بهم في النقب

قد أمكن الله ثقيفاً منك يا فاسق . وأمر به فُضِّرت عنقه . وأخباره مشهورة مشروحة مع اختيار شعره .

ومنهم أعشى بن ضَوْرَة ^(١) العنزى ، كان حليفاً في بني حنيفة بن لُجَيْم . قال أبو عبد الله : ^(٢) اسمه عبد الله بن سنان أحد بني ضَوْرَة ، بالهاء ، وهو القائل :

خَفَّ القطينُ فُراحوامك أوبكرُوا وودَّعوك وداعَ البَيْنِ واصدروا
وهذه القصيدة عندي في أشعاره ، والذي وجدت في كتاب بني حنيفة . وقيل :
إنها تُرْوَى لأبي الحويرث ^(٣) ولأعرفه ويموز أن يكون هو أبا الحويرث :
أباحَ لنا ما بين بُصرى ودُومة كَتَّابُ منا يلبسون السنوَرَا
إذا هوساً ما كان من الناس واحدٌ له المُلْكُ خَلَى مُلْكَه وتَقَطَّرَا
نَفَتْ مُضَرَ الحراء عنا سِيوفُنا كما طردَ الليلَ النهارُ فأدبرا
في أبيات [كثيرة] .

ومنهم أعشى بن جَلَّان واسمه سلمة بن الحارث : ولم يرفع أبو عبد الله نسبَه وأظنه من بني جَلَّان ^(٤) بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عزة ، هجا قوماً من بني عمه فقال :

ذهبتُم فلم يُفَقِّدْ مَكَانُ يُبوتكم وجئتمُ فلا أهلاً نقول ولا سَهْلاً
ومنهم أعشى بن مازن ^(٥) بن عمرو بن تميم ، ولم يذكر أبو عبد الله اسمه ، ولا رفع نسبه .

(١) سمي في الصحيح المنير ٣١٠ أعشى بن هزان ، وكذلك في السكائرة واسمها عبد الله بن ضباب

(٢) في الأصل : أبو عبيد الله . وهو تحريف إذ هو ينقل عن تقطويه أبي عبد الله

(٣) في الأصل : الحر يورث

(٤) في الأصل جلان ، ووضع تحت الهاء حاء صغيرة

(٥) في الإمابة حرف العين القسم الأول وحرف الهزة القسم الأول : الأعشى المازني ويقال لهم مازي ، ومازن وحرامز أخوان من بني تميم ، اسمه عبد الله الأعور وقيل غير ذلك

وذكر أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :
يَسِيدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرَبِ
خَرَجْتُ أَبْقِيهَا الطَّلَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَقْتَنِي بَيْنَ زَعَمٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتُ بِالذَّنْبِ وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ
قوله : ذرْبَة يعني امرأته أى ذرْبَة سَلِيطة حَدِيدَة ، ويقال الذرْبَة الداهية ،
وقوله : وهرب ، ويروى : وَحَرَبَ . وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن محمد .
قال أبو القاسم الأمدى : وأنشد ثعلب ^(١) عن ابن الأعرابي هذه الأبيات
وذكر أنها للأعور بن قُرَاد بن سُفْيَان بن غَضْبَان بن نُكْرَة بن الحرْمَلَة وهو أبو شيبان
الحِرْمَازِي أعشى بنى حِرْمَاز ، وكان مخضراً أدرك الجاهلية والإسلام ، وأنشد ثعلب في
الأبيات زيادةً وهى :

وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصٍ ذِي أَشْبٍ
تَكْدُ رَجُلِي مَسَامِيرُ الْخَشْبِ
أَكَمَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقْبِ
وَلَأَرَى الصَّاحِبَ إِلَّا مَا اقْتَرَبَ
وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فهذا أعشى بنى الحِرْمَاز .

فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بنى مازن ، والثَّبْتُ أعشى بنى الحِرْمَاز ،
فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . وقوله :
أَكَمَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقْبِ .

يدل على عَشا . وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً :

(١) انظر اللسان مادة ذرب ج ١ ص ٣٧٢ ففيه هذا القول

يَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَبِيرِ
 مِنْ صَاحِبِ كَانَ بَعِيبٌ يُنْتَظَرُ
 وَخُبْتُ رِيحَ وَيَاضٍ فِي الشَّعْرِ
 يَا مَرُ نَفْسِهِ: أَى كَانَهُ يَأْتَمُرُ بِشَرِّ الْمَرءِ .

وَأُنْشِدْ لَهُ فِي ذَمِّ بَنِيهِ وَعُقُوقِهِمْ :

إِنِّ بَنِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ
 وَأَتُهُمْ مِثْلَهُمْ أَوْشَرُ
 إِذَا رَأَوْهَا نَبَّحْتَنِي هَرُّوا

وَأُنْشِدْ لَهُ فِيهِمْ أَيْضًا :

قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لَهُمْ رِطَابًا^(١)
 وَأَعْمَلُ الرَّجْلَيْنِ وَالرَّكَابَا
 وَأَكْثَرُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابَا
 حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 انْخَضُوا مُتَعِيَّ نَهَابَا
 وَأَكْثَرُوا فِي رَأْسِي الْجَذَابَا
 وَكُنْتُ أَرْجُو الْبِرَّ وَالثَّوَابَا

أَى مِنْهُمْ ؛ وَأُنْشِدْ أَبُو سَعِيدُ الشَّكْرِيُّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِأَعَشَى بْنِ الْحِرْمَازِ هَذَا،
 وَزَادَ فِيهَا بَعْدَ قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا
 وَكُفْتُوا^(٢) الْأَذْرَعَ وَالرَّقَابَا

(١) تَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ تَقْسِدُ لَهَا : صَفَارَا

(٢) كُفْتُ : صَمَّ وَقَبَسَ .

فهؤلاء ثمانية أعشى ذكرهم أبو عبد الله إبراهيم بن محمد، إلا أعشى بن الحرماز ، فإنه جعله أعشى بنى مازن .

ومنهم أعشى بن نهشل وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة ابن جندل بن نهشل بن دارم ، الشاعر المشهور .

ومنهم أعشى طرود^(١) وبنى طرود من فهم بن عمرو بن قيس^(٢) بن عيلان وهم حلفاء بنى سليم . ثم فى بنى خُفاف ، وهو القائل يخاطب ابنه ، أنشدته عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فـداؤك من وافدى إذا مال البيوت لبسنَ الجليدا
كفيت الذى كنت تُرجى له فصرت أبا لى وصرت الوليدا
وليس هذان البيتان فى أشعار فهم ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى نعلب أحمد بن يحيى لشعر بن كدام ورأيتهما فى شعر عبد القيس لشاعر مجهول ولم يذكر اسمه ، بل وجدته لأعشى طرود فى أشعار بنى سليم ولم يذكر اسمه ولا أعرف نسبه إلى القبيل :

يادارَ أسماء بين السفح فالرُحْبِ أَقْوَى وَعَنَى عَلَيْهَا ذَاهِبُ الْحَقْبِ
فَسَا تَبَيَّنَ مِنْهَا غَيْرُ مُنْتَصِدٍ وَرَاسِيَاتٍ ثَلَاثِ حَوَالٍ مُنْتَصِبِ
وعرصة الدارِ تَسْتَنُّ الرِّيحُ بِهَا تَحْنُ فِيهَا حَتَيْنَ الْوَالِهِ السَّلْبِ^(٣)
دارٌ لِأَسْمَاءِ إِذْ قَلْبِي بِهَا كَلِفٌ وَإِذْ أَقْرَبُ مِنْهَا غَيْرَ مُقْتَرِبِ
إِنْ الْحَبِيبَ الَّذِى أَمْسَيْتُ أَهْجَرُهُ عَنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ مَنِ وَلَا غَضَبِ

(١) أعشى طرود يقال له أيضا : أعشى فهم وأعشى سليم ، هذا واسمه لياس بن عامر كما فى الصبح المنير والمكثرة ، وانظر عيون الأخبار ٩٤/٣

(٢) فى الأصل على كلمة « بن عيلان » كلمة « صح »

(٣) ناقة سالب وسلوب : مات ولدها ، وكذلك المرأة ، والجمع سلب « بضم السين واللام » وسلاب وربما قالوا امرأة سلب « بضم السين واللام »

أَصْدُهُ عَنْهُ ارْتِقَابًا أَنْ أَلَمَّ بِهِ وَمَنْ يَخْفَ قَالَةَ الْوَاشِينَ يَرْتَقِبُ
إِنِّي حَوَيْتُ عَلَى الْأَقْوَامِ مَكْرَمَةً قَدَمًا وَحَذَرِي مَا يَتَّقُونَ أَبِي
وَقَالَ لِي قَوْلَ ذِي عِلْمٍ وَتَجَرِبَةٍ بِسَالِفَاتِ أُمُورِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ
أَمَرْتُكَ الرُّشْدَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ
وَيُرَوَّى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

❦ ومنهم أعشى بنى أسد ، وهو الأعشى بن بُجْرَمَةَ ^(١) بن مُنْقِذِ بن طريف جد مطير
ابن الأشيم الشاعر الأسدي ، جاهلي ، وهو القائل :

أَبْلِغْ بَنِي الطَّرْمَاحِ إِنْ لَا قِيَمَهُمْ كَلِمَاتٍ مَوْعِظَةٍ وَهَنْ قِصَارُ
لَا أَعْرِفَنَّ سَيُوفَنَا وَرِمَاحَنَا غَدْرًا كَأَنَّكُمْ لَهْنٌ دَوَارُ
وَكُنَّا فِيكُمْ جِهَالٌ ذَبَّةٌ أَذْمٌ عَلَاهَنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ ^(٢)

❦ ومنهم أعشى آخر وهو طلحة بن معروف ^(٣) أخو الكميث بن معروف الأصغر
ابن الكميث الأكبر بن ثعلبة بن الأشتر بن جَحْوَانَ بن قَعْمَسِ بن طريف ، وهو القائل
في الكميث وصخر أخويه .

أَجْدُكَ لَنْ تَلْقَى الْكُمَيْتَ وَلَا صَخْرًا وَإِنْ أَنْتَ أَعْمَلْتَ الْمَطِيَّةَ وَالسَّقْرَا
هَما أَخَوَايَ فَرَّقَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا إِلَى الْأَمْدِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَا

هذا ما وجدته من أشعار بنى أسد ، ووجدت في آخر ديوان الكميث بن ثعلبة
الأعشى وهو خيشمة بن معروف بن الكميث بن ثعلبة . فلست أدرى خيشمة هذا
هو طلحة أو وقع في اسمه غلط أم هما أخوان أعشيان . ووجدت له قصيدة طويلة
يقول فيها .

(١) كتب فوقها في الأصل لفظة بجره « بجاء مهله »

(٢) بغير ذبة لا يتقار في موضع . وانظر اللسان مادة ذب فهو بدون سه . والكحيل : الذي
تطلى به الإبل للحرب ، وقيل هو النفط والقطران .

(٣) في الصبح النبر ٢٦٥ والأغاني ١٩/١١٠ طبعة بولاي خيشمة بن معروف

(٤ - للؤثاف والمختاب)

قد يَجْبِرُ اللهُ أَقْوَاماً وَيُعْقِبُهُمْ غَنِيٌّ وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْغَنَى الْكَرْبُ
فَلَا يَفِرُّكَ مِنْ دَهْرِ تَقْلِبِهِ إِنْ اللَّيَالَى بِالْفَتَيَانِ تَنْقَلِبُ
وَمِنْهُمْ أَعْشَى عُكْلٍ وَاسْمُهُ كَهْمَسُ بْنُ قَعْنَبِ بْنِ وَعْلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، وَوَجَدَتْ لَهُ
دِيواناً مفرداً اخترت منه :

أَصْبَحْتُ فَارَقَنِي الشَّبَابُ وَرَأَيْتُ بَصَرِي ، وَقَدْ يَتَفَرَّقُ الْأَخْوَانُ ^(١)
قَدْ كَانَ يُلْبِسُنِي الشَّبَابُ رِداءً ^(٢) حُتْنًا وَيُسْعِدُنِي عَلَى الْأَقْرَانِ
فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا مِنْ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ الرَّحْمَانِ
فَلَقَدْ غَدَوْتُ مِنَ الصَّبَا وَكَأَنِّي عُشٌّ أَقَامَ وَحَلَّقَى الْفَرْخَانِ
وهو القائل في قصيدة :

وَإِذَا أَنَا بِاطِلَى تَلْهُو إِلَيْهِ ذَوَاتُ الرِّيطِ وَالْقَصَبِ الْخِدَالِ ^(٣)
فَأَصْبَحَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّى وَلاَحَ الشَّيْبُ أَيْضًا فِي قَدْآلِي
وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَقَدْ أَرَانِي كَنَصْلِ السَّيْفِ حُوْدِثَ بِالضَّعَالِ
أَقُومُ ^(٤) عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رَجُلِي كَأَنِّي شَرَجَجٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ ^(٥)
لَمْرٌ ضُحَى وَمَرٌّ سَوَادٍ لَيْلٍ وَكَثْرَةُ مَا أَبْشَرُ بِالْهَلَالِ
فِيَا عَجَبًا لِإِشْفَاقٍ وَحِرْصِي عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَتَى لِي
أَحَازِرُ مَا أَفَاتَ أَبِي وَجَدِّي وَأَفْنَى ^(٦) كُلَّ عَمٍّ لِي وَخَالِ

(١) في الأصل : « تتفرق الإخوان » فيكون فيه إقواء

(٢) على في المطبوع سابقا على كلمة « رداء » بأنها في الأصل « بردائه » وائس كذلك فهي

في الأصل صواب

(٣) القصب هنا يريد بها عظام سيقانهم والجدال جمع خدلة ، توصف بها الساق الغليظة المستديرة

(٤) في الأصل « أقيم » ، وكتب فوقها « أقوم »

(٥) الشرجج : السرير يحمل عليه الميت .

(٦) في الأصل : وأغنى

وكان أعشى عكل يلاحى بلالا ونوحا ويهاجيهما ، وهو القائل فيها
في قصيدة :

سألت الناس أي الناس شرُّ وأخبتُ إذ تجوهرتِ الأمورُ
والألمُ أوْلاً وأدقُّ فِعْلاً فقالوا أسرةً منهم جريرُ
إذا سئل الورى عن كل خزي أشار إلى بنى الخطّافِ مُشيرُ
ولأعشى عكل رجزٌ قد ذكرته في أشعاره مع شعر الرّباب .

ومنهم أعشى بنى عُقيل ، وهو مُعاذ بن كليب بن حَزْن بن معاوية بن خفاجة
ابن عمرو بن عُقيل . وهو الذي كان يُعاوِرُ بنى الحارث بن كعب ، وكان شاعراً
فارساً ، وهو القائل :

تمنيت أن تلقى مُعَاذاً بسجبل^(١) ستلقى مُعَاذاً والقضيبَ البلياً
سَنَقْتَلُ منكم بالقتيل ثلاثةً ويُفْلى وقد كانت دماء غواليا
فلا تحسبنّ الدّينَ ياعْلَبَ مَنْظراً ولا الثائرَ الحرّانَ ينسى التقاضيا
يريد عُلبة بن ماعز الحارثي . وفي هذه الأبيات جواب قول جعفر بن عُلبة
الحارثي حين لقي بنى عُقيل :

كانّ المُقْلين حين لقيتهم فراحُ القطا لاقين أجْدَلَ بازيا
ألا لا أبالي بمد يومى بسجبل إذا لم أعذب أن يحىء هاميا
فإنّ بأعلى سَجْبَلٍ ومَضيقه مُراق دمٍ لا يبرح الدهرَ ثاويا
وليس ورائي حاجةٌ غير أنى رددتُ مُعَاذا كان فيمن أثنيا
فتصدّقه النفسُ انْطِيشةً موْطِئى ويوقنُ بالعشواء أن قد رأينا
قوله : يوقنُ بالعشواء . يُريد عَيْنه . وقصة جعفر بن عُلبة فيما كان بينه وبين

بنى عُقيل مذكورة عند ذكره مع شعراء بنى الحارث بن كعب .

❦ ومنهم أعشى بنى مالك بن سعد ، رهط العَجَّاج ، وهو راجز مشهور .

❦ ومنهم الأعشى التغلبي ، واسمه نُعمان بن نَجْوان ، ويقال ربيعة بن نَجْوان بن أسود ، أحد بنى معاوية بن جُشم بن بكر ، وهو القائل :

أصبحتُ أعشى كبيراً قد نخوتني ريبُ الزمانِ وقَدِماً كان ريباً

وراجعَ الحلمِ قلبي بمسدِ صَبَوتهِ وقد يكون خديني الجهلُ أحقاباً

ولا حِبٍّ مثلي فَرَّقِ الرأسِ مُطَرِّدٍ قد ألبسته سُتُورَ الليلِ جِلْبَاباً ^(١)

جاوزته بِكِنَازِ اللحمِ دَوَسَرةٍ تَرى لها في حصى المعزاء أنداباً ^(٢)

وله ديوان مفرد ، وقصائد في حرب قيس وتغلب ، وقتل ابنِ الحُبابِ وشأنِ زُفَر بنِ الحارث ، وهو القائل :

وفي الأمرِ تشبيهٌ إذا كان مُقبِلاً ولكنَّا تَبَيَّانهُ في التدبيرِ

« التدبير هاهنا بمعنى الإِدبار » .

ومن نادر الشعر قوله :

حَثَّ سَلَامَةٌ للفراقِ جمالها كَمَا تَبَيَّنَ وما نُحِبُّ زِيَالَهَا

الحسنُ أَلِفُهَا يَبِيْتُ صَجِيعَهَا ونَظْلٌ قَاصِرَةٌ عَلَيْهِ ظَلَالَهَا

ظَلَّتْ تَسْأَلُ بِالْمَتِيمِ مَالَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا

وهي قصيدة مدح بها مسلمة بن عبد الملك فقال :

حَبَّرَ لِمَسْلَمَةَ الثَنَاءَ ^(٣) فَإِنَّهُ فَضَّلَتْ أَنَامِلَهُ الْأَكْفَ فَطَالَهَا

فَلْتَبْلَغَنَّكَ مِدْحَةٌ قَدْ حُبَّرَتْ أَعْشَى بَنِي غَنَمٍ بَن تَغْلِبَ قَالَهَا

(١) اللاحِب : الطريق الواضح

(٢) كَنَاز : مكتنزة . دوسرة : صخرة شديدة . والمعزاء الأرض الحزنة العليظة ذاب الحجارة

(٣) في الأصل : المِبناء .

بنيهم وأعشى بن النباش بن زُرارة التميمي^(١) حليف بني نوفل ، قال يرثي ابني
الحجاج وقتلى بدر^(٢) :

أرق بعينك^(٣) أم بالعين عوارُ بل حزنُها أنْ خلت من أهلها الدارُ
وقد أراها حديدًا وهي آنسةٌ لا يشتكي أهلها ضيفٌ ولا جارُ
إنْ يكسبوا يطعموا من فضلِ كسبهم وأوفياء لمن آووه أبرارُ
ويلَ أم بني الحجاج إنْ ندبوا لا بخلَ فيهم ولا في الخضمِ إثارُ^(٤)
وعندهم يُبتغى المعروفُ قد علتْ عليا مَعْدٍ وهم سرٌّ وأخيارُ
نجومُ مكة يُنسقى الغمامُ بهم وهم لمن يمتدَى للمعروفِ أنهارُ
لو كان تجددٌ على الجوزاء أنزلهم مجدٌ تليدٌ وأحلامٌ وأخطارُ
أى لو كان مجد على الجوزاء مجد تليد .

وقوله في أول البيت الرابع من الأولى : « ويلَ أم بني » زحافٌ ، وتقويمه
ويلَ لأم بني .

من يقال له الوغطل

بنيهم منهم الأخطل التغلبي ، واسمه غيث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو
ابن التيمحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو
ابن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور ، من الأرقام .

(١) في الصبح المير ٢٧٢ سماه أعشى تميم بن النباش وأخطر سب قريش ٤٠٣ فولد الحجاج بن
عامر نبيها ومنها قتل بيذر كافرين وكان لها شرف ولها يقول يرثيها الأعشى بن نباش بن زُرارة
الأسدي حليف بني عبد الدار
(٢) لعلها أيضا وقتل بيذر
(٣) الأرق الضيق . وفي نسب قريش ٤٠٣ بك أرق أم بالعين عوار . وفي الصبح المنير
٢٧٢ والمكثرة ١٥ قنئ بعينك
(٤) انظر روايته في الصبح المنير والمكثرة : ونسب قريش

بمنهم الأخطل الضُّبى ، كان شاعراً ، وادعى النبوة ، وكان يقول : لَمَضَرُ
صَدْرُ النُّبُوَّةِ ، وَلَنَا تَحْجُزُهَا ، فَأَخَذَهُ عَمْرٌ^(١) بِنِ هَبِيرَةَ ، فَقَالَ : أَلَسْتُ الْقَائِلُ :
لَنَا شَطْرُ هَذَا الْأَمْرِ قِسْمَةٌ عَادِلٍ مَتَى جَعَلَ اللَّهُ الرَّسَالَ تَرْتَبَا
أَيُّ رَاتِبَةٍ فِي وَاحِدٍ . قَالَ : وَأَنَا الْقَائِلُ :

وَمَنْ عَجِبَ الْأَيَّامُ أَنَّكَ حَاكِمٌ عَلَيَّ وَأَنْى فِي الْوُثَاقِ أُسِيرُ
وَيُرَوَّى : فِي يَدَيْكَ أُسِيرٌ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي شَعْرُكَ فِي الدَّجَالِ . قَالَ : اعْزَبْ وَيْلَكَ .
فَأَمَرَ بِهِ فَضَرَبَتْ عُنُقَهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي مُسِيلَةِ الْكَذَّابِ :

لَهْفًا عَلَيْكَ يَا مُنَمَّامَةً لَهْفًا عَلَى رُكْنِي شَمَامَةً^(٢)
كَمْ آيَةٍ لَكَ فِيهِمْ كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ فِي غَمَامَةٍ
بمنهم الأخطل المُجَاشِى ، وَهُوَ الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ أَخُو الْفَرَزْدَقِ ، وَكَانَ
شَاعِرًا ، وَإِنَّمَا كَسَفَهُ الْفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُهُ ، وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْتًا وَاحِدًا أَنْشَدَهُ الْعَلَاءِيُّ
فِي اخْتِيَارِ الْمُقَطَّعَاتِ :

إِلَى نَارٍ ضَرَّابِ الْعِرَاقِيبِ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذُنَابِي سَيْفِهِ خَيْرٌ حَالِبِ
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَيْيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوْلَاهَا :
وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهُمْ لَهَاتِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
بمنهم الأخطلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْأَخْطَلِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ النَّوْرِ بْنِ تَوَلْبٍ ، شَاعِرٌ لَمْ يَقَعْ
إِلَى شِعْرِهِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَةُ :
يُهَيِّنُونَ مِنْ حَقَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ لَقَى أَوْ بَرَّ
وَوَجَدَتْ فِي دِيْوَانِهِ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ فِي جُمْلَةِ آيَاتٍ يَقُولُ فِيهَا :
فَيَوْمَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ نُسَاهُ وَيَوْمَ نُسَرُّ

(١) فِي الْأَصْلِ عَمْرُو

(٢) شَمَامُ جَبَلٌ وَلَمْلَهُ هُنَا الْحَى بِهِ النَّاءُ لِلْعَاقِبَةِ

ووجدت في أشعار الرباب عن المفضل وحاد للأخطل بن ربيعة :
 وليسلة ذى نَصَبٍ يَتُّها على غَلَزٍ توأمةٍ راحِلَهٗ (١)
 ويبنى إلى أن رأيت الصباح ومن بينها الرَّحْلُ والراحِلَهٗ

من يقال له الأُغْلَبُ

يُتُّ منهم الأُغْلَبُ الراجز المجلى وهو الأُغْلَبُ بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة بن ذُلف
 بن جُثَم بن قيس بن سعد بن عجل بن بُلُجُم بن الصعب بن على بن بكر بن وائل، وهو
 أُرْجَز الرُّجَاز وأَرْضَنهم كلاماً وأصَحهم معاني، وهو القائل .

الحلم بعد الجمل قد يثوب (٢)

وفي الزمانِ عَجَبٌ عَجِيبٌ

وعِبرةٌ لو ينفع التجريبُ

واللبُّ لا يشقى به اللبيبُ

والرءُ مُحْصَى سميهِ مرقوبُ

يهرم أوتغاثُهُ شَعُوبُ (٣)

وكل أقمى رَبِضِهٖ (٤) قريبُ

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر ، واخترت شعره في ما اخترت من الرجز .

ومنهم الأُغْلَبُ الكلبي ، اسمه بشر بن حَزْرَم بن خُثَيْم بن جَمُول بن ربيعة
 بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عدى بن جناب ، وكان يهاجى عبدالله بن دارم بن جبلة

(١) انظر اللسان مادة تَأَم

(٢) في الأصل تحت الكلمة « يثوب »

(٣) شعوب : علم للنية

(٤) في الأصل تحت الكلمة وفوقها : ميله وسعيه

ابن إساف بن هُذَيم بن عدى بن جناب ، وفيها يقول مَكِيثُ الكلبي
في قصيدة :

فن مبلغٌ بِشراً معاً وابنَ دارمٍ قصائد منى قد أيرَ برَيمها
تماديتما في نوكةٍ فكلّا كما يسبُّ عدياً جاهداً ويذمها ^(١)
وما في عدى من معابرٍ لعائبٍ ولا حلمٌ يطوى عليه أديمها ^(٢)
وعبدالله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حصن بن ضنم
رَهطِ الأغلب :

كانَ بني ربيعة رَهطَ سَلَمَى حجارةٌ خارِئُ يرمي كِلاباً
ويعرف من ربيعة كلَّ كَهْلٍ إذا يزداد نوكةً حينَ شابا
كذلكَ عرفت أولهم قديماً وآخرهم إذا بلغَ الشبابا
فأما الأغلب فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره دَرَسَ فلم يدرك .
ومنهم الأغلب بن نُبَّانة الأزدي ثم الدوسي ، أنشد له أبو عمرو بندار بن لُرة ^(٣)
الكَرْنخي في كتابه الذي ألّفه في معاني الشعر .

ولست بذى قلبين قلبٍ مُشَيِّعٍ وقلب إذا ما أَرعدَ القومُ أَرعدا
ولكنّ قلبي قلبٌ أغلبَ باسلٍ إذا انصلقت عنه الليالي تمرّدا
كمثل المدالك أو كمصرّة عاقلٍ وآةٍ أبَت في القُربِ إلّا توقّدا ^(٤)
ولم أر له ذكراً في أشعار الأزد وأظنه إسلامياً متأخراً .

(١) النوكه : الحمى . وذهبيها : ينمها ويعيها

(٢) حلم الجلد حُلماً : قد وقع فيه دود فتثقب

(٣) ورد باسم لرة ولزة ، اضطر ترجمته في بنية الرواة والفهرست ومعجم الأدياء

(٤) المدالك حجر يسحق عليه الطيب . وعاقل جبل أو هو وعل . والوآة : الشديدة

من يقال له الأقبيل

منهم الأقبيل القيني وهو الأقبيل بن نهبان بن خنف ، إسلامي كان في زمن الحجاج ، وهو القائل .

متى ما يسوء ظنُّ امرئٍ بصديقه يُصدِّقُ بلاغاتٍ يمجته يقيئها
متى ما يكن في صدرِ مولاك إحنةً فلا تستترها سوف يبدو دفينها
وكان الأقبيل مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير ، فهرب من

الحجاج وقال :

[خيلني قوما في سادير فأنظرا أبق الثريا في سادير أم قبس (٥)
وهي طويلة يقول فيها] .

لعمري أبا الحجاج ما خفتُ ما أرى من الأمر ما ألفت تعذلي نفسي
فإلا ترحنا من قيف ومناكها أسبح لأيام السباب والنخس
فباغ الحجاج شعره فأرسل فيه وكتب إلى عبد الملك بن مروان : إن الأقبيل
خذل أهل الشام عني ، فانطلق الأقبيل حتى أتى قومه ، ثم ارتحل من بعد حتى عاذ بقبر
مروان بن الحكم وقال :

إني أعوذ بقبرٍ لست أخفِّره ولا أعوذُ بقبرٍ بمعد مروان
فأمنه عبدُ الملك وكتب إلى الحجاج ألا تعريض له ، وجعله في ذمته . فقال له
قومه : إنك إن أتيت الحجاج قتلتك . فطرح الكتاب وهرب ، فذلك حين يقول :
لأطلبنَّ محولا قد علت شرفا كأنها بالضحي نخل مواقير
وفي المحول التي تنوي وتطلبها حتى لحقنا بها مثل الدمي حور

(١) سادير موصح كما في معجم البلدان وذكر البيت . هذا وقبس تكون محرورة على تقدير أم .
برو قبس

كَانَتْ عَلاَقَتُهُ هَذَا عَلَى قَدَرٍ وَكُلُّهُ أَمْرٌ إِذَا مَا حُمِّمَ مَقْدُورٌ
إِنِّي لِأَعْلَمُ وَالْأَقْسَدَارُ غَالِبَةٌ أَنْ انْطِلَاقِي إِلَى الْحِجَابِ تَفْرِيرٌ
لَنْ حُدًى بِي إِلَى الْحِجَابِ يَفْتَلْنِي إِنِّي لِأَحَقُّ مَنْ تُحْدَى بِهِ الْعِيرُ
وَلَهُ قِصَائِدُ جِيَادٍ وَمَقْطَعَاتُ فِي أَشْعَارِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، وَصَرَعَتْهُ نَاقَتُهُ فِي بَعْضِ
الْأَسْفَارِ فَات .

وَمِنْهُمْ الْأَقْبِيلُ الْمَذْرَى وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي الْجَرَّاحِ ، مِنْ بَنِي لَأَى ثُمَّ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
مَنْ يُطِيعُ قَائِدَ الْمَوَى تَبْدُ مِنْهُ عَوْرَةٌ لَا يُجْنِئُهَا بِالثِّيَابِ
هَاجَ شَوْقِي وَلَمْ أَكُنْ ذَاتَ نَصَابٍ طَلَلْتُ فِي مَطَالِعِ الْأَحْزَابِ (١)

مَنْ يَقَالُ لَهُ الذُّبُرُ

وَمِنْهُمْ الْأُبَيْرُ الْيَرْبُوعِيُّ وَهُوَ الْأُبَيْرُ بْنُ الْمَعْدَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتَابِ بْنِ هَرَمٍ
ابْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَفْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، شَاعِرٌ مِنْهُوَ رَحِمَنُ مُقَلٍّ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ يَرَى أَخَاهُ بُرَيْدًا فِي قَصِيدِهِ طَوِيلَةٌ :

تَطَاوَلُ لِي — إِلَى لَا أَنْامُ تَقَابًا كَأَنَّ فَرَّاشِي حَالٌ مِنْ دُونِهِ الْجَرُّ
أَرَأَيْتَ مِنْ لَيْلِ الْقَامِ نَجْوَاهُ لَدُنْ غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَا الْفَجْرُ
تَذَكَّرْتُ حَبِّ بَانَ مَنَا بَنْصَرِهِ وَنَائِلُهُ يَا حَبِذَا ذَلِكَ الذِّكْرُ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقَنَ بَيْنَنَا فَقَدْ عَذَّرْتَنَا فِي صِحَابَتِهِ (٢) الْعُذْرُ
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُرَيْدُ أَطْوَالِ الدَّهْرِ مَالًا لَا الْعَفْرُ (٣)

(١) أَمَلْتُ هَذَا هُوَ مَعْلَمُ الْقَصِيدَةِ وَكَوْنُ « تَصَابِي » بَدُونِ سَوْسٍ لَتَتَصَرَّحَ

(٢) بِهَامِشِ الْأَمَلِ : أُرِيدُ : مَحْتَمَلٌ

(٣) الْعَفْرُ مِنَ الطَّاءِ اللَّاتِي يَمْلَأُ بِمَاصِهَا حِمْرَةً أَوْ السَّمْسُ لَسْتُ بِالسَّيْدَةِ السَّامِ وَالْأَلَاتُ الْمُنَاسَةُ
صَبِغَتْ بِأَدْنَاهَا ، يُقَالُ لَا أَتُكُّ مَا لَأَلَّتِ الْعَفْرُ وَهِيَ الطَّاءُ

فنتى ليس كالفتيانِ إلا خيارهم من القوم جزلٌ لا قليلٌ ولا وعرٌ
فنى إن هو استغنى تخزقَ في الفنى وإن كان فقراً لم يؤدّ مثتهُ الفقر (١)
وسامى جسيماتِ الأمور فساها على العسرِ حتى يدرك العُسرةَ اليسرُ
ترى القومَ في العزاءِ ينتظرونه إذا ضلّ رأى القومَ أو حَزَبَ الأمرُ
فليتك كنت الحى في الناس باقياً وكنتُ أنا الميتَ الذى أدرك الدهرُ

وله أشعار [جباد] حسان وديوان مفرد .

بُنيَ ومنهم الأبرد بن هرثمة المذرى ويقال الأزبير ، وتزوج الففهاء بنتَ سنان المذرية
وساق خمسين من الإبل وقال :

إني لسمحٌ إذ أفرّجَ بينها بأكتبة البقار يأمُ هاشم
فأنفى صدقُ المحصنات إفاها فلم يبق إلا حلة كالبرام (٢)
قوله في البيت الأول : أكتبة البقار . جبال في بني أسد .

صه يقال له الأوبرد

أظنه تصغير أبرد .

بُنيَ [الأديرد] السكبي من بني عامر الأكبر . ويُعرف بابن الفدكية وهي سبتية
من أهل فدك ، وهو القائل :

هل ماجزينا هم قتل على لَم (٣) وفي الطلاقة من يؤس وإعام
كُنّا سواء فزادونا فزادهم فكلمت باختيار رمية الراي
وإذ يُلحُّ على سعدٍ جبادهم سعد بن مرة لا سعد بن همام

(١) محرق : توسع . اسطر الاسان مادة حرق وفيه البيت .

(٢) الإمال صغار الإبل ، وإحله المسة من الإبل ، والراعم شماريج الحبال ، وفي الأمل : المحصنات
إعالمها ، وهذا والإمال جمع إماله وهو الشحم ، والصوب من مسح البلدان « المقار »

(٣) لَم لعله اسم مكان .

صمه يقال له أربد

بنيهم منهم أربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، أخو لبيد بن ربيعة لأمه ، وهو الذي صار إلى النبي صلى الله عليه ،
وعامر بن الطفيل ليقتلاه ، فهلك عامر في رجوعه بالندة ، وأصابته أربد صاعقة
فهلك . فقال فيه لبيد :

أخشى على أربد الختوف ولا أرهب نوء السماء والأسد^(١)
وأربد شاعر ، وهو القائل :

وكانن أتى للدار بعدك من شهر وصق سوار من رياح ومن قطر
فأمسكت فيها أبتنى العلم عندها فضنت علينا بالجواب وبالخير
وقد أشعرتني جارتاي ملامة على اللهو يوماً في القداح وفي الخمر
وعفري لأصحابي الفداة مطيبي إذا أزملازاداً^(٢) بأبيض ذي أثر
فلا توعداني بالفراق فإنني على بين ذي القعد المفارق ذو صبر
لعلكم أن ترشدوا إن رشدتم بأمركم أو تفويكاً فلا أدري

بنيهم ومنهم أربد بن ضابي بن رجاء الكلبي^(٣) وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك
ابن زيد مائة بن تميم ، وهم ربيعة الجوع ، وقال يهجوم بالجوع في أبيات ، وذلك عن
تعلب عن ابن الأعرابي :

بسمنان بول الجوع مستنقاً به^(٤) قد اصفر من طول الإقامة حائله .

(١) النوء من معانيه سقوط نجم من المنازل في المغرب وطلوع نجم يقابله في المشرق من ساعته .
والسك والاسد : كوكبان .

(٢) أرمي القوم : قد زادهم . وأثر السيف جوهره

(٣) انظر معجم البلدان سمنان فقد ذكره باسم يزيد بن ضابي بن رجاء السكابي

(٤) سمنان موضع

بِرُّقَانِهِ ثُلُثٌ وَبِاخْطَرَتِ ثُلُثُهُ وَبِالْحَانِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَالُهُ^(١)
 لَهُ صُفْرَةٌ فَسُوقَ الْعِيُونِ كَانَهَا بَقَايَا شُعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ شَامِلُهُ
 فِي أَيْبَاتٍ [أَخْرَ] فَأَجَابَهُ عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو بِحِكْمٍ بِنِ مَعِيَةِ فَقَالَ فِي أَيْبَاتٍ :
 إِنْ يَكُ هَذَا الْجَزْمُ^(٢) أَرْهَبَ عَنْكُمْ لِسَانِي فَشَوَالٌ بِكُمْ شَالَ شَائِلُهُ

وَمِنْهُمْ أُرَيْدُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ بَجِيرٍ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ نَاشِبٍ بْنُ سُبْدَ بْنِ رِزَامِ بْنِ مَازِنِ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ بْنِ بَغِيضٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي طَعْنَةِ طَعْنِهَا ابْنُ أَبِي اللَّحْمِ
 الْفِقَارِيُّ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَبَنِي غِفَارٍ بْنِ مَلِيلٍ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ .

حَمِيْتُ ذِمَارَ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ بِحَنْبِ الْحَتِّ^(٣) إِذْ دُعِيَتْ تَرَالٍ
 وَأَدْرَكَنِي ابْنُ أَبِي اللَّحْمِ يَجْرِي وَأُخْرَى الْخَلِيلِ حَاجِزَةَ التَّوَالِي
 طَعْنَتْ مُجَامِعَ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ بِمَفْتُوقِ الْوَقِيعَةِ كَالْمَلَالِ
 فَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي وَإِنْ يَبْرَأُ فَإِنِّي لَا أَبَالِي

وَكَانَ أَبُوهُ شُرَيْحُ بْنُ بَجِيرٍ سَيِّدًا شَرِيفًا شَاعِرًا وَأَحَدَ الْقُرْسَانِ الْمَشْهُورِينَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ أَشْعَارٌ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي الْمُنْتَخَلِ مِنْ أَشْعَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ .
 وَفِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ أَزْبَرُ - بِالْأَزَى وَالرَّاءِ - بِنُ غَزِيٍّ بْنِ أَبِي طُفَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جَنْبٍ ، شَاعِرٌ مُقَدِّمٌ ، يَقُولُ فِي
 الْغَزَاءِ اسْرَاقَةَ أَبِيهِ رَكَانَ يُسَبِّبُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا أَبُوهُ .

لَوْلَا هَوَى الْغَزَاءِ لَمْ تَكُنْ نَاقِيَةً يَنْكُدُ وَلَمْ أَشْرَبْ طِيْلَاءً وَلَا خَرَاءً
 لَقَدْ حَبَبَتْ شَعْلًا إِلَى وَلَمْ أَكُنْ أَحِبُّ بِهَا شَعْلًا وَلَا النَّفَرَ الزُّعْرَا^(٤)

(١) عياله جمع عيال

(٢) الجزم الأرض الشديدة الحر . أَرَهَبَ عَنْهُمْ لِسَانَهُ : جَعَلَ لِسَانَهُ يَحَافُ مِنْهُمْ

(٣) الحت موضع والطر معجم اللدان « الحت »

(٤) غلام شعل : خفيف متوقد ، ولعل شعلاً أيضاً مكان

منه يقال له الأخنس

منهم الأخنس بن شهاب التغلبي ، وهو الأخنس بن شهاب بن شريق بن مئمة ابن أرقم بن عدى بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب ، أحد الشعراء والفرسان ، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها :

لابنة حِطَّانَ بنِ عَوْفٍ منازلٌ كما رَقَّشَ العُنْوانَ في الرِّقِّ كاتبُ
منهم الأخنس بن غياث بن عيصمة أحد بني صعب بن وهب بن جُلٍّ (١)
ابن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وكان شاعراً فارساً ، وهو الذي يقول للحجاج ابن يوسف حين خرج عليه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي :

ألم تر أن الأزهر بن محمد لما عاق من أمر الحائنين مانعُ
رأهم أناسا ينطقون عن الهوى بديعاً وما في المحكمات بدائعُ
منهم الأخنس بن عباس بن خنيس بن عبد العزيز بن عائذ بن حميس بن هلال ابن تيم الله بن ثعلبة ، شاعر فارس وهو القائل :

ألم يعلم بنو شيبان أنا غداة الرُّوع فتيان الصُّباح
توقُّرنا الخُلوم إذا غضبنا ونزع في الهياج إلى السلاح
وجرُّد الخيل محضرةً لدينا تُصَرِّف في المراود كالقِداح
مضى أفتراً عن نسي فإني أنا ابن مُنْقِي الخلدق الصُّباح
منهم الأخنس بن نَعْجة بن عدى بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ، وكانت أمه من بني عوثيان من مراد ، فاعترف فيهم فراهن على فرسٍ له فسبقهم ، فطلبوه لسبقه ، فقال في ذلك :

(١) كتب في الهامش بمواركة « جلي » ممال مع ضم جيمه قاله ابن ماكولا

هَلَا سَأَلَتْ بَنِي صَعْبٍ بِمُغْبِرِهِمْ وَالْحَيَّ مِنْ قَاسِطٍ حَيَّ بَنٍ قَوَادٍ
 أَنَّى صَبَحْتُ غَدَاةَ الشَّيْخِ خَيْلَهُمْ عِنْدَ الْفَسَا مِثْلَ سَيِّدِ الْأُنْسَحِ الْغَادِي
 رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا دُونَ سَبْقَتِهِ هَذَا لَعْمُرُكَ حُكْمٌ ضَلَعُهُ بَادِي^(١)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ رَأَيْتَهُمْ يُوجُونَ عَنَى قَنَاءَ الظَّالِمِ الْغَادِي^(٢)
 ۞ (وَمِنْهُمْ الْأَحْبِشُ) - بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَالْبَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ - بَنٍ قَلْعٍ بَيْنَ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْمُنْذَرِ بَيْنَ جُثْمَةَ بِنِ عَدَى بَنِ جُنْدَبٍ بِنِ الْعَنْبَرِ بِنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، وَكَانَ جَارًا
 لِبَنِي أَسَدٍ ، فَأَغَارَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ عَلَى إِبِلِهِ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى نَضْلَةَ بِنِ الْأَشْتَرِ الْأَسَدِي
 فَقَالَ لَهُ نَضْلَةُ : قُلْ حَتَّى أَعْذِرَ ، فَقَالَ الْأَحْبِشُ^(٣) :

قَدْ رَأَيْتُ بَنِي مِنْ نَضْلَةَ اسْتَشْخَرَهُ مُورٌ كَمَا يَمْشِي بِهِ حَارُهُ
 ۞ لَا لَيْلَهُ يَحْشَى وَلَا نَهَارُهُ ۞

وَقَالَ أَيْضًا :

قَدْ مَنَعَ النَّوْمَ حَنِينَ الضَّبِّهِ حَنِينُهَا وَهِيَ إِلَى صَبِّهِ
 فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَضْلَةُ بِنِ الْأَشْتَرِ فَاسْتَأْذَنَ لَهَا عَشْرِينَ لَقْوَحًا فَدَفَعَهَا إِلَى الْأَحْبِشِ فَأَطْرَدَهَا
 إِلَى بِلَادِهِ ، وَإِنَّمَا اسْتَيْقَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْكَرٍ وَنَاقَةٍ .

صه يقال له الأستر

۞ مِنْهُمْ الْأَشْتَرُ النَّحْصِيُّ ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْغَوْثِ بِنِ مَسْلَمَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

(١) الضلع : الجور والجلف

(٢) يوجون : يعمدون

(٣) مع أنه ضبط الأول بالحرروف كتب في الأصل هذه اللفظة والتي ستأتي مرة الأخنس ومرة الأحبس .

وما برحتُ مثلُ المهابةِ وسابحُ وخطارةُ عُبْرِ الشرى من عيالها^(١)
أقسامهن العيشَ في الفقر والغنى ويدفعُ عنهنَّ السنينَ احتيالها^(٢)
فهذا لأيام الهياجِ وهذه للهوى وهذى عُدَّة لا رتجالها
وهو القائل :

بقيتُ وفري وانحرقت عن العلا ولقيتُ أخيا في بوجه غبوسِ
إن لم أشنَّ على ابن حربٍ غارةً لم تخلُ يوماً من نهابِ نفوسِ
خيلاً كأمثال السعالى شُرِّباً تمدُّو ببيض في الكتبية شوسِ^(٣)
يجمعي الحديد عليهم فكأنه لعانُ برق أو شعاعُ شمسِ
وكان الأشتر أحد الفرسان من ذوى النصر والحياة لأمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وأنشدنا أبو الحسن على بن سليمان الأخفشُ هذه الأبيات .
ومنهم الأشتر بن عامر أخو بنى ولاد ثم من بنى عوف بن ولاد من تيم الرباب
وهو القائل :

وأبلغ بنى ذهلٍ إذا ما لقيتهم وكلَّ مسودٍ من لؤيٍ وسائدِ
فما حارَدتُ قَدْرِي ولا الشولُ حارَدت على ولا ألبانها لم تُحارِدِ^(٤)
وما غرَّني من عزٍّ تيمٍ وحلفها وحسن بلاءي حاجبٍ وعطارِدِ^(٥)
ومنهم الأشتر الحنمى من بنى حنمة من أزدِ عُمان، وهو القائل :

- (١) العبر - مثلثة الحرف الأول - الفوى ، يستوى فيه الذكر والمؤنث ويوصف بذلك النيان
فيقال عر أسفار أى تشق ماصرت به أو لاتزال مسافر عليها وتعبر بها المفاوز
(٢) الاحتيال يكون فى أخذ الصيد بالحيلة أو هى احتيالها « بالياء من الاحتيال فى المدينة »
(٣) شرب ضومار . وشوس جريشون على القتال أشداء
(٤) حارَدت الناقة قل ابنها ، وحارَدت القدر قل ما فيها . والشول الناقة التى خب ابنها وارنفع
ضرعها وأنى عليها سبعة أسهر من يوم نتاحها ، وبراد هنا بالنول الناقة على إطلاقها ايضق مع عدم
حارَدنها
(٥) فى الأصل « وحسن بلاء » وتحتها كنبت « بلاءى »

لَمِنْ دَارٍ عَقَّتْ بِالسَّارِيَاتِ وَتَصْرِيفِ الْأُمُورِ السَّائِيَاتِ
ذَكَرْتُ بِهَا الْمَلِيحَةَ أُمَّ عَمْرٍو وَدُمَى كَالسَّجَالِ الْوَاهِيَاتِ
عَلَى السَّرْبَالِ تَحْسِبُهُ جُحَانًا نَحْرَمَ مِنْ سُلُوكِ النَّاطِيَاتِ

مَنْ يَقَالُ لَهُ أَهْبَانٌ وَوَهْبَانٌ

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ مُكَلَّمِ الذِّئْبِ، وَيَعْرِفُ بَابُنْ عَادِيَةِ الْأُسْلَى : وَأُسْلَمُ أَخُو خَزَاعَةَ ،
وَهُوَ أَهْبَانُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ .
(ح : وَفِي أُخْرَى : وَيُقَالُ هُوَ أَهْبَانُ مُكَلَّمِ الذِّئْبِ بْنِ أَوْسَ ، وَهُوَ الْأَكْوَعُ
ابْنُ رَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ) ،
وَأَهْبَانٌ هُوَ الَّذِي طَعَنَ رَيْعَةَ بْنِ مُسَكَّدَمَ فَقَتَلَهُ ، وَجَاءَ بِفَرَسِهِ وَسِلَاحِهِ فَوَهَبَهُ لِنُبَيْشَةَ
ابْنِ حَبِيبِ السُّلَمَى ^(١) وَقَالَ :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ رَيْعَةَ بْنَ مُكَدَّمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَزَرْتُ غَيْرَ مُوسَدٍ
فِي نَاقِعِ شَرْقِيَّ بَنَاتِ فُؤَادِهِ مِنْهُ بِأَحْمَرَ كَالْمَلَابِ الْمُجَسَّدِ ^(٢)
وَلَقَدْ وَهَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ لَوْمِ الْحَسَدِ
وَكَانَ أَهْبَانُ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الْفَرَسَانِ ، وَلَهُ فِي كِتَابِ خَزَاعَةَ وَأُسْلَمَ شَعْرٌ :

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ نُكْرَةَ التَّمِيمِيِّ تَيْمَ الرَّبَابِ ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ التَّمِيمِ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

ضَرَبْتُ الْقُدَارَ عَلَى رَجُلِهِ فَيَا ضَرْبَةً مَاضِرَتْ الْقُدَارَا
فَقَطَّرْتُهُ كَأَيِّ الْجَبِينِ أَجْلَهُ السَّيْفَ حَتَّى اسْتَدَارَا
وَنَارَتْ حُلَائِبُ خَيْلِ الرَّبَابِ ^(٣) سَرَاعًا إِلَى الرَّوْعِ تَذَرِي الْغُبَارَا

(١) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٦ ترجمة ربيعة بن مكلم

(٢) الملال : كل عطر مائع والمسد المصوغ بالزعفران

(٣) الحلائب : الجماعات وأنصار الرجل من أولاد العم خاصة

فمن مُقْعَص خُذْهُ بِالتَّرَابِ وَمُقْتَصَب مُسِيح لِي الْإِسَارَا
وكانوا كما ضرام نارٍ جَرَى حَرِيقٌ بِهِ فِي أَبَاهُ فَطَّارَا^(١)
وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ يَرْتِي هَمَامًا رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
وَكَانَ يُقَالُ لِأَهْبَانَ : النَّوَّاحُ ، لِحَسَنِ مَرَاتِيهِ :

أَلَمْ نَسْلَمْ لَهَا حَاجَةً لَنَا عَلَى قَبْرِ هَامٍ سَقْتَهُ الرَّوَاعِدُ
هَنَّاكَ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ يَبْنِيهِ وَبَيْنَ الْمُزَجِّجِي نَفْثُ مُتَبَاعِدُ
(ح : الْمُزَجِّجِي هُنَا ابْنُ عَمِّهِ) الْمُزَجِّجِي مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ
وَلَا قَوِيٍّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِضَاعَةُ مَرْجَاةٍ :

إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا عِبًّا عَلَى مَنْ يُقَاعَدُ
(ح : وَلَا رِيئًا ، وَتَحْتَهُ رِبًّا . وَهُوَ الصَّوَابُ) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ . وَالَّذِي قَرَأْتَهُ
عَلَى الْأَخْفَشِ فِي الْكَامِلِ^(٢) : وَلَا عِبًّا .

وَمِنْهُمْ أَهْبَانُ بْنُ نُفْعٍ بْنِ عُروَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَمْرُوتَ بْنِ نَفَائَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ
ابْنِ كِفَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ . شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِأَبِي بَلَيْنَةَ الْمَذَلِيِّ
ثُمَّ الصَّاهِلِيِّ^(٣) :

أَلَا أَلْبِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْشٍ مُغْلَضَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ
فَرُدُّوْا لِي الْوَالِيَّ ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ
فِي أَيْيَاتٍ ، فَأَجَابَهُ أَبُو بَلَيْنَةَ فَقَالَ :

(١) الْأَبَاءُ أَجْمَعُ الْخَلَاءُ وَالْقَصَبُ

(٢) أَطْرُ الْكَامِلِ ص ١٤٤ الْبَابُ ٢٢ مَسْوُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي ص ٢٣٢ الْبَابُ ٥٥ وَفِي
أَعْرَابِي .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ ج ٣ ص ٩٥ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ لِأَبِي بَلَيْنَةَ مَخْلُوعًا بَنَتْ أُمِّي بَنِيهِ الْمَذْكُورَ هُنَا
بِقِيَّةِ أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ ص ١٧ فَكَمَا هُنَا وَأَطْرُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الْوَتِيرُ » فَقَدْ ذَكَرَهُ . . تَحْرِيفٌ فِي الْأَسْمَاءِ

أَلَا يَالَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُثَيْرٍ تَلَقَّتْ وَسَطَهُمْ حَيْثُ اسْتَشِيرُوا
فِي آيَاتِ هِي فِي شِعْرِ هَذِيلِ .

بنيهم ومنهم وَهْبَانُ بْنُ الْقَلُوصِ - بِالْوَاوِ مَضْمُومَةٌ - فِي عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ
عِيْلَانَ ، لَسْتُ أَدرَى أَهْوَ مِنْهُمْ أَمْ مِنَ الْخَلْقَاءِ ، وَوَجَدْتُ لَهُ فِي كِتَابِ عَدْوَانَ يَرْتِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي لَيْثِمٍ الْعَدَوَانِي وَقَتْلَتَهُ بَنُو سُكَيْمٍ :

أَهْلِي فِدَاءَ يَوْمِ بَطْنِ مَعُولَةٍ عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقَوْمُ لِأَبْنِ أَبِي لَيْثِمٍ (١)
تَشْدُّ عَلَى الْأَوَّلَى فِي كُلِّ شِدَّةٍ يَزِيدُونَهُ كَلَمًا وَيَصْدُرُ عَنِ الْحَمْرِ

مَنْ يَقَارِ لَهْ أَدْهَمَ

بنيهم مِنْهُمْ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي ، أَخُو بَنِي مَعْنٍ ، وَهُوَ سُؤَيْدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَعْفَرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ حَتَّى بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَوْرٍ (٢) بْنِ مَعْنٍ ، وَكَانَ
شَاعِرًا مُحْسِنًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَلَقَّهَ هَذَا يَلَهُ شَلَّ النِّعَامِ الطَّرَائِدِ (٣)
فَأَعْقَبَ نَوْهَ الرِّزْمِينَ بَغْبِرَةٍ وَقَطَّرَ قَلِيلَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدِ (٤)
كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا عَنْ الْحَى مَسَاكِلَ أَرْوَعَ مَا جَدِ
رَفِيقٌ بِتَفْرِيجِ الْأُمُورِ وَلَقَمَهَا لِمَا نَابَ مِنْ مَعْرِفَهَا غَيْرُ زَاهِدِ
وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ نَخَافُهُ وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بَوَاحِدِ
إِذَا قِيلَ مَنْ لِّلْمَعْضَلَاتِ أَجَابَهُ عَظَامُ اللَّهِ مِنْ طَوَالِ السَّوَاعِدِ (٥)

(١) معولة : مكان . واطر معجم البلدان « معولة » : وَهْبَانُ بْنُ الْقَلُوصِ . وَشِعْرُهُ مَعْرُوفٌ هُنَاكَ

(٢) فِي مَرْحِ التَّنْزِيهِ لِلْحَاسَةِ ٣٠٢ طَبِيعُ أَوْرُبَا : بَنِي حَتَّى بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَوْرٍ

(٣) هَذَا يَلَهُ سَحَابُهُ الْمُسْتَدَقَةُ . وَالشَّلَّ الطَّرْدُ

(٤) الرِّزْمَانُ نَحْمَانُ مِنَ نَجُومِ الْمَطَرِ

(٥) اللَّهُمَّ الْعَطَايَا أَوْ أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَجْزَلُهَا

ولموت خير للفتى من حياته إذا لم يُطَقْ عليه إلا بقسائد
فصالح عليات الأمور فلا تَكُنْ نَكِيتَ القَوَى ذَانَهْمَا فِي الْوَسَائِدِ (١)
ولأدهم أشعار جِيَاد في أوصاف الحَيَاتِ (٢) مقطعات ، قد أثبتها في
أشعار طي .

ومنهم أدهم بن محرز الباهلي ، وهو أدهم بن محرز بن أسد بن أخشن (٣) أحد
بنى الأحب بن زيد بن عمرو بن وائل بن معن بن أعصر ، وكان فارس أهل الشام
ورجلهم ، وابنه مسلمة بن أدهم ، وابنه أيضاً مالك بن أدهم ، ولى نهاوند لابن هُبَيْرَة ،
وكان فارساً من رجال أهل الشام ، ولأدهم شعر ، وهو القائل وقد دخل على الحجاج
ابن يوسف وهو أشيب ، فأمره بالخضاب ، فقال :

ولما رأيتُ الشيبَ حلَّ بياضه تفتَّيتُ وابتعتُ الشبابَ بدرهم .

ومنهم أدهم بن مرداس التيمي ، من تيم اللات بن نعلبة ، وهو القائل :

لو أن رهطى مثل قوم عبايب وإخوتهم ما استيق ظلماً ركائبى

ولكن أصابتهم خطوبٌ وأخطأت رجالاً أرونى بالنهار كواكبى

ومنهم أدهم بن مرداس أخو عتبية بن مرداس المعروف بابن فسوة أحد بنى كعب

ابن عمرو بن تميم بن مر ، وكان أديهم شاعراً خيئاً ، وفيه يقول الفرزدق :

مضى ما تُرْدُ يوماً سفارٍ تحيدُ بها أديهم يرمى المستجيز المفوراً (٤)

المستجيز : الذى يأتى القوم يستسقيهم ماءً ولبناً ، وسفارٍ ماءً لهم ، وكان يهاجى

اللعين المنقرى ، وفيه يقول :

(١) التهمة الشهوة والتهمة أيضاً من نهم إذا زحزحوا

(٢) انظر له كما قال « كركنو » كتاب الميوان (ج ٤ ص ٣٠٦ تحقيق هارون)

(٣) في تهذيب ابن عساكر ج ٢ ص ٣٦٤ أدهم بن محرز بن أسيد بن أخشن بن رباح

(٤) المفور الداخل في القائلة والمهاجرة

يُذْكَرُ فِي سِبَالِكَ لِاسْكَنْتَيْهَا وَأَنْفُكَ بَقَرٌ أُمُّكَ يَالَعَيْنُ^(١)

من يقال له الأشهب

الأسهب منهم الأشهب بن رُمَيْلة ، وهى أمه . وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن المذخر
ابن جندل^(٢) بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وكان يكنى أبا ثور ،
شاعر محسن متمكن ، وهو القائل :

لله درى أى نظرة ذى هوى نظرت ودونى لينة فكشيتها^(٣)
إلى ظنن قد يمت نحو حائل وقد عزّ أرواح المصيف جنوها
من الناضحات الملك فى كل ملعب كنتضج الندى أردانها وجيوبها
فأصبح باقى الودى بينى وبينها أحاديث قد تثنى علينا ذنوبها
أبى الضميم أنى فى أرومة نهشل طویل العصا يوم الحفاظ صليها
تساورنى فى ما أرادت شبابها وتعرف جلى حين أجل شيبها
وهو القائل :

فإن الذى حانت بقلج^(٤) دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
هم ساعد الدهر الذى يتقى به وما خير كفت لا ينوء بساعد
والأشهب بن رُمَيْلة القائل فى قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك

(١) الإسكتان حانيا الفرح . والسبال جمع السبله وهى الدائرة فى وسط الشفة العليا أو محتمم الشاربين
(٢) تهذيب ابن عساكر ٨٠/٣ بن ثور بن حارثة بن عبد المدان بن جندل ، وفى الأعانى ترجمة
: الأشهب بن رُمَيْلة : رُمَيْلة أمه وهى أمة لمالك بن مالك بن ربيع . . وهو الأشهب بن ثور بن أبى
حارثة بن عبد الدار بن جندل

(٣) لينة موضع وانظر معجم البلدان لينة وفيه بيتات منها

(٤) انظر معجم البلدان « قلج » وفى شرح شواهد المنى ١٧٥ هو أو حرث بن عصف والحزاة

الأنصاري ، وهي تروى لابن رُميلة الضبي^(١) لاتفاق الاسمين في رُميلة ، ومن أجل مايقع من الخلط في مثل هذه الأسماء المتفقة ألّفت هذا الكتاب :

أَلَا يَادِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلِيمِي كَمَا قَد كَفْتُ تَلْقَى مِنْ سُمَادَا
فَإِنْ قَسِبَ الذَّوَابَةُ أُمَّ زَيْدٍ فَقَدْ قَاسَيْتُ أَيَّامًا شَدَادَا
فَأَبْلَيْتُ الْحُرُوبَ إِذْ اجْتَلَيْتَنِي عَلَى مَكْرُوهَهَا حُسْنًا وَآدَا^(٢)
أَحَاضِرُ كُلِّ ذِي أَمْدٍ قَرِيبٍ وَأُبْعِدُ إِنْ أُرِدْتُ بِهِ الْبِعَادَا

وهي قصيدة ، وكان بينه وبين الفرزدق لحاء وهجاء ، وذلك في أول أمر الفرزدق ، فطلبه الفرزدق ، وقد ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الشعراء المشهورين .
ومنهم الأشهب بن الحارث بن هُزْلة بن مُعْتَب بن أَحَب بن النُوث
ابن عَتْرِيف [بن سعد] بن عوف بن كعب بن جُلَّان^(٣) بن غَنَم بن غَنِي بن أعصر ،
شاعر فارس جاهلي ، لحق الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببِلاد الروم ، وقتل معه
أخوان له ، وهو القائل :

أَلَا قَبَحَ إِلَهُ غَدَاةَ حُجْرٍ^(٤) سَيُوفًا فِي أَكْفٍ بَنَى كِلَابِ
نَبَوْنَ عَنِ الْعَدُوِّ غَدَاةَ حُجْرٍ وَلَا تَنْبُو لِأَيَّامِ السَّبَابِ
وَلَوْ شَهِدَ الْقَتْلَ بَنُو سُلَيْمٍ لَسَأَلْتُ يَوْمَ مَلْحَمَةِ شِعَابِ
وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالَ حِمَاةُ قُفْرِ مِنْ أَعَصَرَ لَا سَتَحَرَّتْكُمْ ضِرَابِ

(١) في الأعاني قبل ترجمة الأشهب بن رُميلة ص ١٥٨ ج ٨ بولاق وحكي ابن الأعرابي أنه سمع بعض
بني صبة يذكر أنها لابن أبي رُميلة الضبي

(٢) الآد : القوة أو قوة الشباب

(٣) قال كرنكو : كذا في الأصل والمعروف جلان بالكسر « انظر الاستغناء ٢٣ »

(٤) قال : كرتكو : « كأنه أشار إلى قتل حجر الملك ولعل الصواب يوم حجر بقم الحاء وهو
اسم مدينة اليمامة »

ولو شهدت بنو ذبيان دارت رَحَى شهباء خاقعة العُقاب
 ومنهم الأشهب بن عبيد الله بن كليب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب
 ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وذكره أبو اليقظان وأنشد له :
 أناخ اللؤمُ وسط بني كليب فصار لكلهم منه نصيبُ

من يقال له الأبرسه

منهم جذيمة الأبرش الملك ، كان شاعراً ، وهو جذيمة بن مالك بن قهم بن
 غنم بن دؤس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن
 عبيد الله بن مالك بن نصر بن الأسد . وكان أبوه مالك بن فهم ملكاً على العرب
 بالعراق عشرين سنة ، وكان يقال لجذيمة الأبرش : الوضاح ، لبرص كان ، وملك بعد
 أبيه ستين سنة ، وكان ينزل الأنبار ، وهو القائل :

ربما أوفيت في عـَلَمٍ ترفعن ثوبى شمالات^(١)
 في فتورٍ أنا كالثهم في بَلَايا عودٍ باتوا^(٢)
 ثم أبنا ضامين معاً وأناس بهـمـدنا ماتوا
 ليت شعري ما أماتهم نحن أدلجنا وهم فاتوا^(٣)

في أبيات ، ولجذيمة في كتاب الأسدِ أشعار .

ومنهم الأبرش الضبي ، وهو عامر بن حوْط بن أبي هند بن المعدل بن الحزن
 ابن مازن ، من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، شاعر فارس ،
 وهو القائل :

(١) الشمالات جمع الشمال من الرياح
 (٢) الفتور جمع فتى والمورة موضع خلل يتخوف
 (٣) في الحزاة ٥٦٧/٤ وهم باتوا . وانظر فيه شرح للآيات

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِقَاتَيْنِ عَشِيَّةً مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَىَّ وَلَا عَدَمٌ
وَوَلَجْتُ بَيْتَ الْحَقِّ لَيْسَ بِيَاظٍ مَا إِنَّ أَبَالِي مَا تَقْوَضُ وَأَنْهَضُ
خِلَا مُرْكَنٍ لِلْسَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَأَحْسَنَ عَلَى التَّنَوُّفَاتِ النَّعْمُ (١)
الساملين : أصحاب السَّمَل وهو الماء القليل .

من قال له الأخضر

بِهِ مِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ بَجَلَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ أَدَّ ، شَاعِرِ فَارَسَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ يَهْجُو بَنِي عَبْسٍ :

إِذَا نَافَةٌ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَتَمَرَّقِ لِمَدْحَةِ عَبَسَى لِحَابَتٍ وَكَأَتِ
وَجَدْنَا بَنِي عَبْسٍ سَوَى اسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سُوءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَاتِ
بِهِ وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ فَزَادَةَ بْنِ ذِيانِ
ابْنِ بَغِيضَ ، شَاعِرِ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وإِنِّي لَأَتَى الْأَرْضَ مَالِي حَاجَةٌ سَوَالِكٍ وَلَا دَيْنٌ بِهَا أَنَا طَالِبُهُ
فَاتِيَانُهَا ظِلْمٌ وَهَجْرَانُهَا جَوَى بَرَى أَعْظَمَى أَنْ لَا تَغِبَ نَوَائِبُهُ
وَلِلْأَخْضَرِ هَذَا رَجَزٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ (٢) .

تَرَبَّعْتُ بَيْنَ الْمِهْمِيدِ وَالْأَحْمِ فِي ثَقَلٍ غَاشٍ وَيَعْضِيدُ مُمْ (٣)
حَتَّى إِذَا دُمْتُ بَنِي مُرْتَكِيمٍ وَجَعَلْتُ تَرْكَبَ أَشْرَافِ الْأَكْمِ (٤)

(١) التنوفات جمع التنوفة وهي التي لا ماء بها من العلوات ولا أنيس وإن كانت معنية أو التنوفة من الأرس المتباعدة ما بين الأطراف

(٢) منه في اللسان منسوب للأخضر بن هبيرة الضي مادة دم ج ٩٧/١ ولم ينسبه الأخضر هذا

(٣) العضيد بقلة زهرها أسد صفرة من الورس أو هي بعله من يقول الربيع والنقل ثبت من أحرار البقول نوره أصفر طيب الرائحة ، والمهيد : الزبد الخالص ، وعاش منقط وفي الأصل عاش

(٤) دمت بنى : أوقرت بضم

يَأْخُذُهُ مِنْ حُبِّهَا مِثْلَ اللَّثَمِ يَنْزُو بِعَرْنَيْنٍ أَجِيدٍ مِنْ أَدَمِ ^(١)
 غِرْقَيْتَيْنِ اخْتَصِرْتَا مِنَ الْحَرَمِ مِثْلَ الْعُقَابَيْنِ هَا يَوْمَ الرَّهْمِ ^(٢)
 بَاكَرْتَا الصَّيْدَ يَجِدِي وَأَضَمَ لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا يَدَمِ ^(٣)
 وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ اللَّحْيُ ، لَقِبَ لَهُ ، وَهُوَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي هُبَلِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ
 الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ خَبِيثٌ مَتَمَكِّنٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 مَهْلًا بَنِي عَمْنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْشِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
 [لَا تَطْعَمُوا أَنْ تَهْنُونَا وَتُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نَكْفَ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوَدُّونَا]
 اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نُحْبِكُمْ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا تُحْبُونَا
 وَقَدْ ذَكَرْتُ أَخْبَارَهُ وَخَتَارَ شَعْرَهُ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ فِي أَشْعَارِ الْمَشْهُورِينَ .

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّهْمُ

يُنَادِي مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ شُبَّاعِ بْنِ الْقَعْقَلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ
 ابْنِ عَدَى بْنِ حَتَّابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ
 زَيْدِ الْمَلَاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 وَنَحْنُ صَقَعْنَا قَيْسَ عَيْلَانَ صَقْعَةً بَكَتْهَا مَعَاوِيلٌ مِنَ الشَّكْلِ حُسْرًا ^(٤)
 يَجْأَوَاءُ تَعْمَشِي الْفَاطِرِينَ كَأَنَّهَُا دُجَى اللَّيْلِ بِلْهَى مِنْ دُجَى اللَّيْلِ أَكْبَرًا ^(٥)

- (١) الْأَجْدُ لَطْلُهُ مَنْ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ أَجْدٍ أَيْ قُوَّةُ مَوْفَقَةِ الْحَنْ ، وَالْأَمُّ جُنُونٌ خَفِيفٌ
 (٢) الرَّهْمُ : جَمْعُ الرَّهْمَةِ وَهِيَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَغَرَقَتَيْنِ مَنُوسَتَيْنِ إِلَى الْعَرَقِ
 وَهُوَ الْقَشْرَةُ الْمَلْتَرَقَةُ بِيَّاسٍ الْبَيْضُ أَوْ هُوَ الْبِيَّاسُ الَّذِي يُؤْكَلُ
 (٣) الْأَضَمُ الْخَفْدُ : وَانْظُرِ الْأَسَانَ مَادَةَ أَضَمَ فَالْبَيْتُ بِدُونِ نَسْبَةٍ وَرَوَاهُ : بِجَدٍ وَأَضَمَ
 (٤) صَقَعَهُ ضَرَبَهُ
 (٥) الْجَأَوَاءُ مَوْصَفٌ بِهَا الْكَتَبِيَّةُ مِنْ جِهَةِ كَلْبَتِهَا فِي حَمْرَةٍ

فَإِنْ تُسَكَّرَنْ مِرْوَانُ حُسْنٌ بِلَانَا نَكُونَنَّ أَخَاهَا حِينَ تَحْشَى وَتَذَعُرُ
وَلَمَّا يَكْفُرُونَا مَاصِنَمْنَا إِلَيْهِمْ فَسَاكِلٌ مِنْ يُوْتَى الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ
وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ مَازَنْ بْنِ أَوْسَ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ عَثْرَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ وَائِلَةَ
ابْنِ دُهَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازَنْ ، الَّذِي ضَرَبَ رِجْلَ لُحْنَدِيفَ ،
وَهُوَ بَدْرُ بَنِ مَعْشَرِ الْكِنَانِيِّ ، فَقَطَعَهَا وَقَالَ :

إِنِّي وَسِيفِي حَلِيفَا كُلِّ دَاهِيَةٍ مِنْ الدَّوَاهِيِ الَّتِي بِالْعَمْدِ أُجْنِبُهَا
إِنِّي تَقَمِّتُ عَلَيْهِ الْفَخْرَ حِينَ دَعَا جَهْرًا وَأَبْرَزَ عَنْ رِجْلٍ يُعَرِّبُهَا
ضَرَبْتُهَا آفِئَةً إِذْ مَسَدَّهَا بِطِرًا وَقُلْتُ دُونَكَهَا خُذْهَا بِمَا فِيهَا
لَمَّا رَأَى رِجْلَهُ بَانَتْ بُرُكْبَتُهَا أَوْتَمَى إِلَى رِجْلِهِ الْأُخْرَى يُفَدِّيَهَا
وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّتَهُ مَشْرُوحَةً فِي كِتَابِ بَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ سَمِيَّةِ السَّعْدِيِّ . ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْأُمَالِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ إِلَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَأَنشَدَ لَهُ فِي حَنِينِ الْإِبِلِ :

حَنْتُ فَأَرْقَنِي وَاللَّيْلُ مُطَرَّفٌ بَعْدَ الْهُدُوِّ بِيْطَنْ السَّيِّ أَدْوَادِي ^(١)
حَنْتُ بِأَجُوفٍ صَرَافٍ تَرْجُمُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلَى بَيْنَ عُوَادٍ
أَوْ صَوْتُ زِمَارَةٍ فِي بَيْتٍ مَشْرَبَةٍ أَوْ صَوْتُ مُسْتَأْجَرٍ يَحْدُوهُ مَعَ الْحَادِي
وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ - أَخُو سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ - بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُتَيْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ مُقَاعَسٌ - بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ،
وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِي لَقِيطًا وَعَمْرًا إِنِّي سَأَلْتُ فَخَجَّرَانِي
بَأَيِّ عَسَاوَةٍ وَبَأَيِّ جُرْئِمٍ يُعِينَانِ الصَّدِيقَ وَيَحْذِلَانِي

(١) تح كلمة « الهدو » في الأمل « المجدو » هذا والسي مكان انظره في معجم البلدان .

من يقال له الأحمير

❦ منهم الأحمير السعدي اللص ، ليس بمرفوع النسب عندي ، إلى سعد بن زيد .
مناة بن تميم . وكان فاتكاً مardاً ، وهو القائل :

نهق الحمار فقلت أئمن طائر
إن الحمار من التجار قريب
وهو القائل :

وإني لأستحي من الله أن أرى أجزر حبال ليس فيه بعير
وأن أسأل الجبس اللثيم بعيره وبئران ربي في البلاد كثير
وهو القائل :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى ولوح إنسان فكدت أطير
يرى الله إني للأنيس لثاني ويفيضهم لي مقلعة وضمير
أنشد الأحمير للأحمير :

يعيرني الإعدام والبدر معرض وسيف بأموال التجار زعيم
ثم قال الأحمير بعد أن تاب ، أنشده أبو عبيدة :

أشكو إلى الله صبري عن رواحيلهم وما ألقى إذا مرؤا من الحزن
قل للصوص بني اللغناء يحنسوا بز العراق وينسوا طرفة اليمن
فرب ثوب كريم كنت آخذ من التجار بلا نقد ولا ثمن
❦ ومنهم الأحمير الطائي ، لم يرفع نسبه إلى طي ، ووجدت له في أشعار طي :
يهجو بني أشجع بن عمرو بن طريف .

لعمرك إن الأشعري شأنه لكالصبح مايزداد غير بياض

ونسبه أبو عمرو بُندار في كتاب معاني الشعر فقال : هو الأحر أخو بني .

الصَّحَّاحُ بن مالك بن عمرو بن مُنَمَّة بن مالك بن جَدْعاء بن ذُهَل بن رُومان بن خارجة بن جُنْدَب بن قُطْرَة بن طِيٍّ . وأُشْد له شَيْئًا في المعاني .

من يقال له ابن أحمر

منهم عمرو بن أحمر الباهلي . قال ابن حبيب : هو عمرو بن أحمر بن العَمَرْد ابن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قُدَّام بن قَرَّاص بن معن ، الشاعر الفصيح . كان يتقدَّم شعراء أهل زمانه ، وهو القائل :

إِذَا ضَيَّعَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ أَبْتَأْجِازُهُ إِلَّا التَّوَاء

وقد ذكرت حاله وأشعاره مع الشعراء المشهورين . « قال ابن السكاجي في جهرة النسب : عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عمرو بن عُبَيْد بن قَرَّاص » . ومنهم ابن أحمر البجليُّ ثم القَتَكِيُّ أحد بني القَتِيك بن الرَّبَعة بن مالك ابن سعد بن زيد بن قَسْر بن عُبْقَر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن الفَزْد بن نَبْت بن زيد بن كهلان بن سبأ . وابن أحمر هذا إسلامي قديم ، وشاعر مجيد .

وصاف للحيات ، وعلى قوله احتذت الشعراء ، وهو القائل :

قد كاد يأكلفي أُمِّمٌ مُرَقَّشٌ	من حُبِّ كَلَمٍ وانخطوب كَنِيذٌ
خَلِقْتُ لَهَا زُمُوسَهُ عَزِينَ ورأسه	كالتُرُوسِ فُلُطَحٍ من طحينٍ شَعِيرٍ ^(١)
ويدير عَيْنًا للوَقَاعِ كأنها	سمراء طاحت من نَفِيسِ بَرِيرٍ ^(٢)
وكان مَرَصَدَهُ بكلِّ نَيْلِيَّةٍ	تلقاك كِفَّةً مُنْخَلٍ مَاطُورٍ ^(٣)
وكان شِدْقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ	شِدْقًا عَجَوزٍ مَضْمُضٌ لَطُورٍ

(١) عزون جمع عزة ، وهي العصبة من الناس ، ويراد بجزن هنا حلما حلما .

(٢) الدرر: نور شجر الأراك

(٣) مَاطُور : مطلوب مثنى

منهم ابن أحر السكناني ، وهو هني بن أحر من بني الحارث بن مرة بن عبد
مناة بن كنانة بن خزيمه ، جاهلي ، وهو القائل .

أحمر أخبرني ولست بمخبري وأخوك ناصحك الذي لا يكذب
هل في القضية أن إذا استفتيت وأمنت فأنا البعيد الأجنب
وإذا الشدائد بالشدائد مرة أشجيتكم^(١) فأنا المحب الأقرب
وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا نحاس الخيس يدعى جندب
هذا ما أشده أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وزاد أبو اليقظان :

أمالك طيب البلاد ورغيتها ولى الثأد ورغيتها المجذب^(٢)
هذا لعمركم الصغار بعينه لألم لي إن كان ذاك ولأب
منهم ابن أحر الإيادي ولم يقع إلى من شعره كبير شيء ، ووجدت له في كتاب
إياد بيتاً واحداً وهو :

هل ينهينك عن نوك وعن محقي من الجزيرة من برود ودعي

صه . قال له الأعور

منهم الأعور الشقي وهو بشر بن منقذ ويكنى أبا منقذ ، أحد بني شن بن أفي
ابن عبد القيس بن أفي بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر
خيث ، وكان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وهو القائل :

فن ير صفيناً غداة تلاقيا يقل جبالاً جيلان ينتطحان
قتلنا وأفينا وما كل ما ترى يكف المذري تأكل الرحيان

(١) اضطر حاسة ابن الشجرى ٦٧ هام بن مرة التيباني ، وفي الحارثة ١ / ٢٤٢ - ٢٤٣ صمره بن
صمرة أو هام بن مرة أو زرافة الباهلي أو بعن مذبح أو هي بن أحر أو عمرو بن النول .
(٢) الهامد : جمع حمد وهو الماء القليل يتجمع في الشتاء ويضب في الصيف ، أو هو الحفرة يجمع
فيها ماء المطر .

يَكْتُبُ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي ابْنَ فَعْلَانَ بَعْدَمَا نَفَى وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلِّ مَكَانٍ
وهو القائل في قصيدة جيدة :

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ عَنِ الرِّجَالِ
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَهُ فَلَيْسَ بِلَا حَقٍّ أُخْرَى إِلَيَّ
وهو القائل :

إِنْ تَنْظُرُوا شِزْرًا إِلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الْأَعُورُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ
ومنهم الأعور النِّبْهَانِي ^(١) وهو نِبْهَانُ بْنُ صَمْرُو بْنِ الْفَوْثِ بْنِ طَلْحَةَ . قَالَ
ابْنُ السَّكَبِيِّ : اسْمُهُ سَخْمَةُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ هَوَازَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النِّقَاطِضِ بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ : هُوَ الْعَتَابُ وَاسْمُهُ نُعَيْمُ بْنُ شَرِيكَ ، وَلَمْ
يَرْفَعْ نَسَبَهُ ، وَكَانَ هَجَا جَرِيرًا ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَنِي سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعَ ،
وَقَدْ نَسَبَ الْمُهَاجِرُ بَيْنَ جَرِيرٍ وَغَسَّانَ السَّلَيْطِيُّ وَكَانَ الْأَعُورُ شَاعِرًا مَشْهُورًا يَقُولُ
الشَّعْرَ ، فَحَمَلْتُهُ بَنُو سَلَيْطٍ عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ ، فَصَارَ إِلَى جَرِيرٍ وَتَعَرَّضَ لَهُ فِي أَنْ يَرَى فِدَهُ
قَالَ لَهُ جَرِيرٌ : قَدْ بَلَّغْنَا خَبْرَكَ فَإِنَّكَ لَفِي غَنَى وَحَوَّلِي هَذِهِ الْبُيُوتَ الَّتِي تَرَى وَكُلِّ
وَاجِبُ الْحَقِّ وَمَا كُلُّ الْحَقِّ أَتْبَعُ لَهُ فَانصَرِفْ رَاشِدًا . فَهَجَا جَرِيرًا فَقَالَ :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلَيْطًا بِأَرْضِهَا فَبَيْسَ مُنَاحُ الْبِزَالِيفِ جَرِيرُ
فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلَيْطِيُّ عَرَسَتْ رَغَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقْبَرُ
يقول : لَوْنَزَلَتْ بِغَسَّانٍ أَعْطَانِي جَمَلًا يَرْغُو فِي قَرْنِ أَى فِي حَبْلٍ ، وَيَعْقُرُ إِلَى
خَرَفِيكُوسٍ عَلَى ثَلَاثٍ شَبْهِ الْحَبْوِ :

أَلَسْتَ كَلْبِيًّا وَأَمْثُكَ كَلْبَةً لَهَا حَوْلُ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ

(١) انظر اللسان مادة قرن، ففيه اللام في اسم الأعور النبهاني .

فقال جرير يحبيه :

عفا ذو نحام بمدنا وحفير وبالسدر مبدى منهم وحضور
وهى قصيدة يقول فيها :

وأعور من نهران يعوى ودونه من الليل باباً ظلمة وستور
رفعت له مشبوبة يهتدى بها يكاد سناها في الهواء يطير
مشبوبة يعنى ناراً لأن جريراً كان قرى الأعور وأكرمه لما نزل عليه .

لأعور من نهران أما نهاره فليل وأما ليله فبصير
الست ابن نهائية طال بقرها وباع ابنها يوم الحفاظ قصير
وجدنا بنى نهران أذنب طيئ وللناس أذنب ترى وصور
ترى شرط المعزى مهور نساءهم وفي شرط المعزى لهن مهور^(١)

فلم يعاود الأعور جريراً بعدها بشيء . ويدل على أن الأعور كان يقال له عتاب
قول جرير في أبيات آخر :

وما أنت يا عتاب من رهط حاتم ولا من روابى عروة بن شبيب
رأينا قروماً من جديلة أنجبوا وفحل بنى نهران غير نجيب
قيل في النقائص في تفسير هذه الأبيات : عتاب رجل من طيء ، وإنما أراد
جرير الأعور وإياه عنى .

ومنهم الأعور السنبسى ، طائى أيضاً ، أحد بنى سنبس بن معاوية بن جرول
ابن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء . وفي كتاب طيء : هو الطرماح بن الجهم
السنبسى ، وفي بعض النسخ الشنى : وفي بعض النسخ : الطرماح بن الجهم العقدى

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرٍ مِنْ بَنِي بَوْلَانٍ هِيَ أُمُّ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ سَنْبَسٍ ، فَوَلَدَ عَمْرِو يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا . كَتَبْتُ لَهُ فِي مَا تَنَخَّلْتَهُ مِنْ أَشْعَارٍ طَيِّبَةٍ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا :

طَالَ النَّوَاءُ . وَبَانَتْ أُمُّ خَلَّادٍ كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ قَفَى بِهَا الْحَادِي
وَفِي الشَّعْرَاءِ عَوْرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ مِنْ يَعْرِفُ بِالْأَعْوَرِ .

مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الْأَغْرُ

يُنْسَبُ مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ^(١) بْنِ جَمَالٍ بْنِ ذَرِيحٍ بْنِ عَدَى بْنِ مُطْعِمٍ
بِ بْنِ عَبْدِ جَسْمٍ بْنِ عَاصِرٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ كِفَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ :

ثَلَاثُ عَدَارَى مِنْ خُرَاعَةٍ بُدِّنْ وَيَبِضُّ ثَلَاثُ مَنْ أُوِّتَى مَعَاصِرُ ^(٢)
فَقُمْنَ يُحْيِيْنَ الْأَغْرَ وَصُحْبَتِي لَدَى الْمَشْعَرِ الْأَعْلَى وَهَنَّ قَوَاسِرُ
وَأِنِّي وَإِنْ ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا ضَعْتُ قَادِرُ ^(٣)
فِي أَيْيَاتِ :

يُنْسَبُ مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ مَأْنُوسٍ ^(٤) أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرٍ أَيْضًا ، شَاعِرٌ ، لَهُ فِي أَشْعَارِ
بَنِي يَشْكُرَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ جَيِّدَةٌ أَوَّلُهَا :

طَرَقَتْ قُطَيْمَةُ أَرْحَلَ السَّفَرَ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِى ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ أَذْنِ ١٤٧/١٦ الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ

(٢) مَعَاصِرُ : جَمْعُ مَعَصَرٍ وَهِيَ الَّتِي أُدْرِكَتْ

(٣) فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلرِّزْوِيِّ ٤٨٣ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِرَةِ الْحَرَنِيِّ . وَفِي الْأَعْنَافِ ج ٢٠ ص ١٠١ طَبِيعُ بَوْلَانَ مَنْسُوبُ الْأَغْرُ بْنُ حَمَادٍ الْيَشْكُرِيُّ ، وَانْظُرْ مَا تَقْدِمُ عَنِ اللِّسَانِ مَادَّةَ أَذْنِ

(٤) فِي اللِّسَانِ طَرْمٌ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ الطَّرْمُ : الْأَغْرُ بْنُ مَأْنُوسٍ

(٥) الطَّرْمُ : مَدِينَةٌ ، انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ

يقول فيها :

ولقد غدوت على القنيص معي قيدُ الأوايدِ مُلهبُ الحُضرِ
رَبْدُ القوائمِ ليس خائنه ^(١) عَصْبُ شديِدُ البَطْنِ والظهِرِ
صَلْتُ الجبينِ كَانَ قُرْحَتَهُ الشَّـمْرَى إذا لاحتْ مع الفجرِ
فإذا مَدِلَّ دونَ غايتهِ وَرَلُّ يُطِيفُ بَاتِنِ زُغْرِ ^(٢)
قلنا لفارسنا يُكْفِّتُهُ حتى تَجِيشَ مَرَاكِلُ المُنْهَرِ ^(٣)
فكأنه إذْ بَتَّهْنُ مَعَا رِجْلَاهُ خافيتانِ في نَسْرِ ^(٤)
ناجٍ يُبادِرُ ظِلَّ رَاغِمَةٍ متَأَوِّبٍ يَأْوِي إلى وَكْرِ
عَادَى ثَلَاثًا وهو مُقْتَدِرُ والقَمِيرُ رابِعهنَّ في النَّفْرِ
وَبَنَيْتُ أبرادًا على أَسَلٍ صَدَرَ النِّهَارِ لِفَتِيَةٍ زُهْرِ
ينتازعون شرابَ ذِي نَطْفٍ ^(٥) تَنْزِيلَ صَافِيَةٍ من الغُدْرِ

عائمه ومنهم الأعز بن الشايب بن حنظلة بن ثابت بن الصلت بن عبد الله بن الحارث
ابن حبيب بن بطل بن أسامة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم ، شاعر محسن ، قال
يعاتب أباه في قصيدة :

أبلغ أبي عني على النأى أنه هو المرء أرجو برّه وأعابته
بأنك ذو سِنَّ وَلَبٍّ مُجْرَبٍ وقد ينفع المرء اللبيب تجاربه
[وقد كان في بضع وتسعين حجةً تَمَلِّتها عيشٌ كثيرٌ عجائبه]

(١) ربذ ربذا خفت رجله في المشى أو هي من خفة اللحم وفي الأصل : حائبه

(٢) الورل دابة على خلفه الضب أعظم منه طويل الذنب . والرمع العليقة الشعر .

(٣) كفته ضمه وقبضه

(٤) في الأصل : في يسر

(٥) النطفة من معانيها الماء الصافي قل أو كثر

ثراء وإقتار ويؤس ونعمة
أراني إذا عادت قوما وددتهم
ويأتيك ودي وهو سهل وقد أبي
فلا تأبسنني بالهوان إرادة
[يقال أبسه يابسُه ويابسُه إذا قهره] :
وأعصيه في ماساءني وأجانبه
فصلني فإني من جناحك منكب وما خير ريش بأن منه منا كبة

من يقال له ابن الأسود

منهم عمرو بن أسود الطهوي ، وهو أخو طهية ثم أحد بني عبد الله بن سعيده
ابن صوف [بن مالك] بن حنظلة ، شاعر فارس ، وهو القائل في أبيات في قصة
غضوب الربعية :

ألا إن سياراً ووقدان إذ جنوا
على قومهم لم يخذلوا أو مجعما
خَلَطْنَا البيوت بالبيوت فأصبحوا
بنى عمتنا من يريمهم يرمنا مَمَا
أَبَدْنَا فلا نُفْعِلِي التي يُفْتَدِي بها
ذليل ولا نَكْفِي إذا الثقل أَظْلَمَا
وقال عمرو بن أسود أيضاً :

تَلُمُ وما تَدْرِي بآيةِ بلدٍ
هَوَايَ ولا وَجْهِي الذي أَنِيمُ
ولم تدر مامطوية قد أَجَنَّا
ضَمِيرِي الذي أَخْنِي عليها وأَكْتُمُ
فكم خُطَّةٍ في مَوْطِنٍ قد فَصَلْتَهَا
كما طَبَّقَ العَظْمَ اليَمَانِي المَصَّمُ

ومنهم عمرو بن أسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن صوف بن
عذرة بن زيد الله بن ثور بن كلب بن وبرة . شاعر فارس ، وسيد مطاع في قومه ،
وهو القائل :

وَمُحَصَّنَةٍ قَدْ طَلَقَتْهَا رِمَاحُنَا وَتَوَجَّحَ بَعَثَاهُ بِلِيلٍ مُنْطَقٍ
وَبَيْضٍ فَلَقْنَا هَامَهُ بَسِيفُنَا وَبَيْضٍ أَخَذْنَا عَنْوَةَ لَمْ تُفَلِّقِ
إِذَا كَانَ أَمْرٌ ذُو حِفَافٍ رَأَيْنَا عَلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ نَعْلُو وَنَزْتَقِي
وهو القاتل :

أَفَرُّهُمْ مِنْهُمْ حِذَارًا أَنْ أَلَايَهُمْ وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
إِنَّ الصَّدِيقَ فَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقُهُ دُونَ الْعَدُوِّ إِذَا مَاسُوهُ نَارًا
بنيهم عمرو بن أسود الضبي ، شاعر ، وهو القاتل يرى رجلا يقال له جناب :
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابٍ إِذَا مَا دُعِيَ النَّكْسُ لِلطَّمَانِ فَهَابَا ^(١)
رُبَّ قِرْنٍ تَرَكْتُهُ فِي مَكْرَةٍ وَقَفَاةٍ رَوَيْتُ مِنْهَا الْكِيبَا

من بغال له الأصم

بنيهم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن
شيبان ، وهو عمرو الأصم ، وابنه مقروق بن عمرو أحد فرسان بني شيبان وساداتها
وذوى النباهة فيها ، وكان هو وأبوه شاعرين ومقروق أشعر .
وعمره الأصم القاتل :

لَمَّا تَدَاعَيْتُمْ وَالنَّفْعُ مُعْتَكِرٌ يَا لَلْأَرَامِ نَادَيْنَا بِعَلَوَانٍ
(ح : علوان شعار بني ربيعة)
فَاسْتَلَحِمَ الْمَوْتَ مِنْ حَانَتْ مَنِيئَتِهِ ^(٢) مَنْ كَانَ فَارِسَ قَوْمٍ غَيْرِ مُنْيَانٍ
كَمْ مِنْ فِتَاةٍ أَصَابَ الْمَوْتَ قِيَمَهَا فَالْدَمْعُ مِنْهَا بَهْتَانٍ وَتَسْنَانٍ

(١) الكس : المقصر عن غاية النجدة والكرم ، والضعيف الدنيء . والذي لا خير فيه .

(٢) استلحه : نشب فيه

« قوله في البيت الثاني : غيرُ ثنيان . الثنيان : الذي يكون أبوه فارساً ، وكذلك الشاعر الثنيان الذي يكون أبوه شاعراً وهو شاعر ، مثل كعب بن زهير وعبد الرحمن بن حسان ، ورؤية بن العجاج . ومنه قول النابغة :

فَصَدَّ الشَّاعِرُ الثَّنِيانُ عَنِّي كَمَا حَادَّ الْأَزْبُ عَنِ الطَّعَانِ ^(١)
ومفروق ابنه القائل في أبيات :

وَلَرَبَّ أَبْطَالٍ لَقِيتُ بِمِثْلِهِمْ فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسُقِيتُ
وَأَخِي يُجِيبُ الْمُسْتَضَافَ إِذَا دَعَا وَالْخَيْلُ تَمْتَرُ فِي الْغَبَارِ رُزِيَتْ
فَلَا طَلِبْنَ الْجَدَّ غَيْرَ مُقْصَرٍ إِنْ مِتُّ مِتُّ وَإِنْ حَيَّتُ حَيَّتُ
❦ ومنهم الأصم الضبي ، وهو قيس بن عبد الله ، أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ، شاعر ، وكان حرورياً ، يقول في قصيدة طويلة :

وإِنَّا نَلْخَوِاضُونَ لِلْمَوْتِ عَمْرَةً عَلَى كُلِّ مَوَارٍ رِقَاقٍ مَلَا طِمَّةً
وإِنَّا لَتُرْدَى بِالْأَكْفِ رِمَاحُنَا وَيُبْنَى بِهَا مِنْ كُلِّ مَجْدٍ مَكَارِمُهُ
❦ ومنهم الأصم الفزاري ، وهو الحكم بن زهرة . قال الجحى : زهرة أمه ، وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصباح ، أحد بني مُحَاشِن بن عُصَيْم ثم أحد بني زُهْرَةَ بن قيس بن عمرو بن ثومة بن مُحَاشِن بن لَأْي بن شَمِخ بن فزارة ، وكان فارساً شاعراً ، شهد الحرب المعروفة بينات قَيْن ، وهو القائل :

إِنِّي ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ إِذَا تَسَاقَطَ تَحْتَ الرَّايَةِ الْوَرَقُ
فَلَا يَفْرُنُكَ مَنِي أَنْ تَرَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ اَلْخَلْقُ
معنى قوله : تحت الراية الورق . يريد بالورقِ الفتيانَ الشبابَ [الحسان] وهو مثل قول الشاعر ^(٢) :

(٢) الأزب الكثير شعر الوجه والأذنين ويقال كل أزب قحور
(٣) هو هذبة بن خفرم وانظر اللسان مادة جوز ومادة زيت ومادة ورق واختلاف رواياته

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ دَارَهُمْ مِنْهَا جَائِزَانِ وَزَائِفُ
وَالْحَكْمُ الْأَصْمُ الْقَاتِلُ :

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا
وَاللُّؤْمُ دَلَالٌ لَوْ بَرٌ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَ بِدَاهٍ غَيْرِهِ أَبَدًا
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا
بِهِمْ وَمِنْهُمْ الْأَصْمُ الْبَاهِلِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحِجَابِ بْنِ كُثْلُومٍ ، أَحَدُ بَنِي ذِيانِ
ابْنِ جِنَادَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَغْصَرَ ، شَاعِرٌ خَبِيثٌ إِسْلَامِيٌّ لَهُ قَصَائِدٌ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ :

قَتِيْبَةُ أَبْطَالُ مَسَاعِيرُ بِالْقَنَا خَضَارِمَةٌ عِنْدَ الْلِقَاءِ بِمُحَوْرٍ ^(١)
إِذَا قَمَرٌ مِنْهُمْ مَضَى لِسَيْلِهِ بَدَا قَمَرٌ يَجْلُو الظَّلَامَ مُنِيرٌ
إِذَا مَا سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْ خَيْرِ مَعْشَرٍ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْبَنَانِ مُشِيرٌ
وَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ أَنَّهُ إِلَيْهِمْ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَصِيرُ
وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي قَصِيْدَةٍ :

يُسَلِّي الْمُحْتَبِينَ طَوْلُ النَّأْيِ بَيْنَهُمْ وَيَلْتَقِي طَرَفٌ أُخْرَى فَيَا تَلِفُ
بِهِمْ وَمِنْهُمْ الْأَصْمُ الْغَيْرِيُّ ، شَاعِرٌ ^(٢) وَجَدَتْ لَهُ فِي قَبِيلِ الرَّبَابِ ، فِي قِتَالِ كَانَ بَيْنَ
بَنِي مُنَمِرٍ وَقَوْمٍ مِنْ عُكَلٍ جَرَحَ فِيهِ جَابِرُ الْمُكَلَّى :

لَقَدْ كَفْتُ أَنْهَى كُلَّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنَ الْحَىِّ عُكَلٌ عَنْ مُنَمِرٍ وَعَامِرٍ
وَكَانُوا يَصْدُدُونَ الْفَوَارِسَ بِالْقَنَا وَيَحْمُونَ سِرْبَ الْخَنَافِ الْمَتَزَاوِرِ ^(٣)
فَأَصْبَحَ مَا فِيهِمْ لَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَلِابْنِ زُبَيْرٍ مِنْ عَدِيدٍ وَنَاصِرٍ

(١) الخضارمة جمع الخضارم وهو السيد الكريم المحول للعظام

(٢) في السكائرة ص ٣١ اسمه حكيم بن مالك بن جناب

(٣) الخائف التكبر ولعلها الخائف والمتزاوِر : للتحرف

منه يقال له الأسلع

منهم الأسلع بن قَصَّاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن أبي سُدود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . فارس شاعر محسن ، وهو القائل :

وإني لأعطي لُلك من لست سائلا وأصْفَحُ عن بادي السفاه حليم
وأحى ذِمَارَ الرء أعلمُ أننى عليه بظهر الغيب غير كريم
وهو القائل يرثى ابن أخيه مدرِكا :

لعمري لقد أنسُك حاجةَ مدرِكٍ نواب كانت قبلها ذاتَ مذْكرٍ
سرازى قد غيَّزَنَ رأسى ولتقى ومن يَسْتَرِطُ أمثالها يَتَغَيَّرُ^(١)
فتى كان فى الأَكفاء والأصل بيتنى وبالصدق معروفاً له غير منكورٍ
وشيبنى أن لا تزال تُصيدنى قوارع إلا تَعْرِقِ العَظْمَ تَكْسِيرِ
الأجود إلا تَكْسِرَ العَظْمَ تَعْرِقِ ، وإياه أراد قلبه . وله مقطعات حسان فى أشعار طُهيَّة .

منهم الأسلع بن سالم الضبى ، أخو بنى حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السَّيِّد^(٢) ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد . شاعر فارس ، وهو القائل فى ليلة القُصيم ، حرب كانت بين بنى السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة وبين بنى ذُهَل بن مالك :

لقد علمتُ سعدُ بن ضَبَّة أننا غداة الوغى إذ يُحِثُّ العزَّ أسفلُ
وأن أبا قيس قبيصة غره أمانى أردته وجبل موصِّلُ
كأن سراً الحى ذهل بن مالك فراش تهاوى فى لظى النارِ من علُ

(٢) كذا ضبط الأصل وفى الاشتقاق ١٩٠ كعبد .

(١) يسترط : يتلذذ

من يقال له الأشعث

❦ منهم الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى . كان شاعرا وسيدا كريما ، وهو القائل يوم صفين :

ميعادنا اليوم بياضُ الصُّبحِ
دَبُّوا إلى القوم بظعن سَمَحِ
حسبي من الإقدام قيدُ رُمَحِ

ووهب جارية نفيسة لرجل من جُهينة ضافه ، فلامه أهله وقالوا : يا شيخُ قد ذهب عقلك فقال :

تملكها وكان لذاك أهلاً أشمُ الأنفِ أصيدُ كالْفَنِيْقِ^(١)
نَمَاهُ من جُهينة خيرُ نائمٍ إلى العلياء والحسبِ العتيقِ
فَظَلَّ بها يلاعبها عروساً على لَبَّاتِها عَبَقُ الخَلوقِ
[فلا تذهبُ نفوسكم عليها ولا تَسْمُوا إلى النظرِ الدقيقِ]

❦ ومنهم الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طَفِيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جناب الكلبي^(٢) . وكانت عنده جُلالة بنت ربيع بن زياد ابن سلامة بن قيس بن نُؤَيْل بن عدى بن جناب ، فماتت عنده ، فقال :

لَعمرى لئن كانت جُلالةُ أصبحتُ ضنًى في الفراشِ مائِصْرَفُ حَالَا
بما قد أراها وهي مُعْجبةٌ لنا وللناظرين بهجةٌ وجمالا

(١) الفنيق الفعل المكرم لا يؤذى ولا يركب لكرامته

(٢) في الأصل الكلابي

وكانت لنا سيرة إذا الريح أغصفت وجاءت بشقان يكون شملاً (١)
 ألا قد أرى أن لن ألاقى مثلها . ولكن أبدالاً يكون عيالاً
 منهم الأشعث بن كعب المرى أحد بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن
 بغيض . شاعر محسن ، وهو القائل :

[وأنشده الفضل في مروان بن محمد :

مروان يا ابن محمد أنت الذي أحكت أمرك أيما إحكام [
 تأسو وتخرج من نشاء وإعسا كفاك كف ندى وكف سهام
 إن الخلافة حين تفقد أهلها ليست تُقيم بغير دار مقام
 تأبى وتأنف أن تُسام دنية بيد امرئ كز اليمين گهام (٢)
 قتل الوليد فلم تزل مظلومة عطلاً تُصرف غير ذات خطام
 كانت كذاك بذاك نعة أشهر حيزى تردد في سواد ظلام
 تعشو إليك وأنت تعلم أنها ليست قناصتها لأول رامي
 وإذا صقعت رؤوس قوم صقعة وصلت حرارتها إلى الأقدام
 منهم الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصنحجي من بني صخب بن قتيبة بن
 معن . شاعر ، وهو القائل :

بهن غداة أرماء هزمتا ويوم الكرم جمع بني زياد
 بني عبد اللدان وقد أتوكم بمشعلة كرىمان الجراد
 ويوماً بالمعيق فرجن عنكم إصاد الموت وهو له إصاد (٣)
 أى الموت له إصاد أى غلق .

(١) أغصفت : استندت . وقى الاصل أغصفت هذا والإغضاب يقال لليل إذا أظلم . والشفان :
 الريح الباردة مع مطر
 (٢) كز اليمين كناية عن بخله لأن الكز المقبض اليابس . والكهام السكيل البلى .
 (٣) تحت كلمة إصاد في الاصل كلمة إقواء

« ح هو في نسخة أخرى : صَحْبُ بن قُتَيْبَة . وقال ابن الكلبي وابن حبيب :
صَحْبُ بن سعيد بن غُثَم بن عبد بن غُثَم بن قُتَيْبَة بن معن . قال ابن حبيب : في بني
خُثَم صَحْبُ بن الحُبَل ، وفي قضاة صَحْبُ بن ثور^(١) وفي باهلة صَحْبُ بن ربيعة ؛
هذا وحده مفتوح الأول ، والأولان مضمومان . »

ومنهم الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة^(٢) الجاسي أحد بني جاس وم ولد
نضلة بن جُوَيْبَة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وكان شاعراً ، ويكنى
أبا العجاج وهو القائل :

ألا ليت شعري هل آيتن لي ليلة يحزَم الصفا تهفو على جنوب
وهل آتيت الحى شطراً يوتئهم بذى جوفير شيء إلى عجب
غداة ربيع أو عشية صيف لقرئانه جنح الظلام ديب^(٣)

مع يقال له الأشعر

ومنهم الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن
سبأ وهو نبت بن أدد .

ويسمى الأشعر لأن أمه ولدته وعليه شعر ، وكان شاعراً حكماً ،
فمن شعره .

وإن أمهل المرء في عمره فيوماً يُقال له لاقه

ومن شعره :

وما انتهوا حتى قضى الله أمره وما منهم إلا الأحاديث والذُّر

(١) في الأصل : « وفي قضاة صحب وفي باهلة صحب بن ثور وفي باهلة صحب بن ربيعة هذا وحده . .
الخ » هذا وكلامه يدل على ثلاثة

(٢) انظر معجم البلدان « دو جوفير » الأشعث بن زيد بن شعيب

(٣) القرئان جمع القرى وهو مجرى الماء في الروس

ومنهم الأشعر الرقبان الأسدي^(١) ، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة ابن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وهو القائل :

إذا ما اتدى القوم لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمر
كأنك ذاك الذى فى الضرر ع قدّام درتها المنتشر
مسيخ ملىخ كلهم الحوا ر لا أنت حلو ولا أنت مر
المسيخ من اللحم : الذى لا ودك له ، والمليخ : الذى لا طعم له ، والمليخ أيضا من الإبل . الذى لا يلقح ، وهو كالعيايا الذى لا يحسن الضراب .

وقد علم الجار والنازلون بأنك للضيف جوع وقُر
ومنهم الأشعر البلوى ثم الهرمى ، أحد بنى هرم بن ههم بن هقي بن بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وهو القائل فى غارة بنى عُذرة عليهم :

هم ملأوا السيل مسيل تجد وغص مضيقه بهم طويلا
وعندى العلم أن القوم زادوا على مائتين أو نقصوا قليلا
فإن يك ذو السليل نجا صحيحا فلا تحمد له إلا السليل^(٢)

ومنهم الأسعر الجعفي - بالسین غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور ، الذى يقول فى قصيدته المشهورة :

ولقد علمت على تجنبي الردى أن الحصون الخليل لا مدر القرى
يخرجن من خلل القبار عوابسا كأصابع القروى أقمى واضطلى
« ح : قال ابن الكلبي : هو مرثد بن أبي عمران ، واسم أبي عمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أدد ، سمى الأسعر لقوله :

(١) فى الأصل : الأشعر الريات

(٢) الشليل مسح من صوف يجعل على بجز الدابة من وراء الرجل والليل الدرع الصغيرة تحت الكبيرة أو العلالة تلبس تحت الدرع ، وذو الشليل اسم سمي بأحد معاني الشليل

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أستر عليهم وأثقب^(١)»

صه يقال له الأحموس والأحموس معجم الخاء

بني فاما الأحموس فهو الأحموس بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الألقح ، الشاعر المشهور المحسن في الغزل والفخر والمدح ، [وهو القائل] :

أدورُ ولولا أن أرى أمَّ جعفرٍ بأبياتكم ما دُرت حيث أدورُ
وقد ذكرتُ أشياء من أخباره ، وثقفاً من شعره مختارة ، في كتاب المشهورين ، وفي أشعار الأوس والخزرج ، وهو القائل :

إني إذا خفي الرجالُ وجدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان
« ح : كان الأحموس^(٢) لما وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً ، وأمر بمطبخة تمال عليه ، فكان الأحموس يراد وصفاء الوليد خبازين حتى افتضح عند الوليد ، فسأل الوليدُ قيم الخبازين ، فقال القيم : أصلحك الله ، إن الأحموس يراد غلمانك عن أنفسهم ، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة ، وأمره أن يجلد مائة ، ويصَّب عليه زيتا ، ويقيمه على البلس . ففعل ذلك به ، فقال وهو على البلس^(٣) .

ما من مُصيبةٍ نكبةٍ أغنى بها إلا تُشرِّفني وترفعُ شاني^(٤)
وتزولُ حيث تزول عن مُتخَطِّ تخشى بواذرهُ على الأقرانِ^(٥)
إني إذا خفي اللثامُ رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكان
إني على ما قد ترونُ محسَدُ أنمي على البغضاء والشَّانِ

(٢) انظر الأغانى ٤/٢٣٥

(١) أثقب البار وأوقعا

(٣) البلاس وجمعه بلس بساط من شعر

(٤) عي الأمر فلان حدث ونزل به وى الأغانى : أمي .

(٥) المتخبط المتكبر وتخط البحر التطم

وروي أن أبا بكر محمد بن عمرو بن حزم لما جلد الأصوص وطاف به وغربه
إلى دَهْلَك في تحملٍ عربيّ كان الأصوص يقول وهو يطاف به الأبيات :

ما من مصيبة نكبة أعنى بها إلا تُشرّفتي وترفع شاني
أُفتى على الأنصارِ مما نابهم خلفاً وللشعراء من حسانِ
هذا البيت عن ابن بكار ، رواه علي بن صالح ^(١) عن عامر [بن] صالح ،
وسقط من رواية الزبير بن بكار .

ومنهم الأصوص بن ثعلبة بن مُحِيصَة بن مسعود بن كعب بن عامر بن جَذَعَة بن
حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، واسم عمرو التّبيت بن مالك بن الأوس ،
وهو القائل :

وأبذلُ في الحوادث صُلب مالى لجارى والمخالف إن دُعيتُ
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس .

« ح قال ابن بري النحوى رحمه الله : أهمل صاحب الكتاب الأصوص الرّياحى »
وهو الأصوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل :

مشائم ليسوا مُصلحين عَشيرةً ولا ناعباً إلا بَيْنين غُرُابها
وجدت في الأمّ خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة ، فلا أدري يعنى
المجلود الأصوص الرّياحى فيتأمل .

ومنهم الأصوص - بالخاء معجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هَرْمَى
ابن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر فارس ،
وهو القائل :

وكنت إذا ما بابُ ملك قرعته قرعتُ بأباء ذوى شَرَفٍ ضَخْمِ

(١) في الأصل رواه علي بن صالح بن عامر صالح والتصويب من الأغاني ج ٤ ص ١٦٧ من سند
علي بن صالح بن عامر بن صالح

بأبناء عُنَابٍ وكان أبومُهم إلى الشرفِ الأعلى بآبائه يَنْبِي
 همُ مَلَكُوا الأملَكِ آلَ مُحَرِّقٍ وزادوا أبا قابوسَ رَنَمًا على رَغَمِ
 وقادوا بكَرْمٍ من شِهَابٍ وحاجِبِ رؤوسَ مَقْدَةٍ في الأَزِمَةِ والظَلَمِ
 أنا ابنُ الذي سادَ الملوكَ حَيَاتَهُ وسلسَ الأمورَ بالمرودةِ والحِلْمِ
 وكُنَّا إِذَا قومٌ رَمَيْنَا صَفَاتَهُم تركنا صُدوعًا بالصفاءِ التي تَرْمِي
 حَمِينًا حَى الأَسَدِ التي لَشِبُولُهَا تَجَرُّ من الأَقْرَانِ لَحْمًا على الحِمِ
 ونَرْمِي حَى الأَقْوَامِ غيرَ مُحَرَّمٍ علينا ولا يُرْعَى حِمَانَا الذي نَحْمِي
 وله في كتابِ بَنِي يَرْبُوعٍ أشعارٌ جِيَادٌ مما تنخلتُه من قبائلهم .

من يقال له الأجدع

منهم الأجدع المصداني ، وهو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي أحد
 بني وادعة^(١) بن عمرو بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْرَان بن نَوْف بن
 همدان ، فارس سيد وشاعر ، أدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ،
 وهو القائل :

إِذَا مَا تَسَادَا لِلصَّلَاةِ وَجَدْتَنِي يَقْزَعُ مِنْ خَوْفِ الإِلَهِ جَنَانِيَا
 وهو القائل :

وَكُنْ عَقْرَاهَا كِمَابٍ مُقَامِرٍ ضَرَبْتَ عَلَى شَرَنَ فَهْنٍ شَوَاعِي^(٢)
 وَرَضِيَتْ آلَاءُ الكُمَيْتِ وَمَنْ يَبْعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمِصَالِعِ

(١) في الأصل الرودعي أحد بني وداعة وبجانب كلمة « الرودعي » ط : « الوادعي » هذا واظن الاشتقاق من ٤٢٥، ١٢١

(٢) الشزن اللفظ من الأرس ، والشدة والغلظة . وشواعي متفرقة

❦ ومنهم الأجدع بن خشرم [أخو هُدبة بن خشرم] العذري ، شاعر ، وهو القائل .

يُلام رجالٌ قبل تجريبِ دهرهم وكيف يلام المرء حتى يُجرَّبَا
وإني لمراضٌ قليل تمرُّني لوجهٍ امرئٍ يوماً إذا ما تخبَّيَا ^(١)
فلا تك كالناسي الخليل إذا دنت به الدار والبأكي إذا ما تغيَّبا
وله أشعار جياذ .

❦ ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بلي بنبي فَرَّاس بن غنم :
خرجنُ لهم من شقِّ داراء بعدما ترفعُ قرنُ الشمس عن كلِّ نائمٍ
وأصبحن بالأجزاء أجزاع تُرثم يُقلِّبنَ هاماً في عيونِ سوامٍ
أراد : يقلبن عيوناً في هامِ سوام ، فقلب .

ص. يقال له أبو الأخيل والأخيل

❦ منهم أبو الأخيل العجلي ، مولى لهم ، ويقال : مولى لغيرهم . وقد ذكرت حاله في بني عجل ، وكان أعمى شاعراً ، وهو صاحب القصيدة التي أولها :
* ألا يا سلمى ذات الدماليج والعقدِ *

يقول فيها :

بنو عمنّا ليسوا بدعوى ، أبوهم أبونا إذا ضلُّنا تناهوا إلى ردِّ
وإن نحن صَبَّحناهم في كتيبةٍ ردَّوا في سرايل الحديد كما تردِّي ^(٢)
وإني وإن كلفتهم أو هجرتهم لتألم ممَّا عَصَّ أكيادهم كيدي

(١) تحبب لعلها مطاوع خبئه خدعه أو هي « تحببا » وهي الأقرب
(٢) ردوا : رفعوا رجلا ومشوا على الأخرى كما تردى الجارية وهي تلعب

كفى حَزَنًا أَلَا أزال أَرَى القَنَا يَمِجُ نَجِيعًا من ذِرَاعِي ومن عَضْدِي
وهي من جيد شعره .

❦ ومنهم أبو الأخيل الخزاعي ، وهو عبيدة بن هُريرة ، لم يُرَفَّع نسبه ، شاعر ،
وهو القائل :

أَيَا نَدَى^(١) لِمَا أَطَعْتُ بِكَاهِنٍ أُمُورَ الغَوَاةِ وانْقَلَبْتُ بِأَسْهُمٍ
وَلَمْ أَدْرِ أَن النِّىَّ يُكْرَهُ عِنْدَهُ قَدِيمًا وَأَن الرِّشْدَ بَعْدَ التَّفْهُمِ
❦ ومنهم الأخيل الطائي أبو المقدام ، هو الأخيل بن عبيد بن الأعشم بن قيس .
ابن حصن بن عبد الله بن عبد رُضا بن عمرو بن غُرَاب بن جَذِيمَة بن معن بن أَد بن
عَتُود ، الشاعر المشهور . ذكره ابن الكلبي في أنساب طيِّ ولم يذكر له شعراً ،
ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً .

من يقال له ابن الأبرص

❦ منهم عبيد بن الأبرص الأسدي ، وهو عبيد بن الأبرص بن جُشَم بن عامر بن
هَزَّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيْمَة^(٢) ،
الشاعر المشهور .

❦ ومنهم ابن الأبرص الفزاري ، وهو زياد بن الأبرص أحد بني شَمَح^(٣) بن فزارة ،
شاعر ، وهو القائل :

فَإِن تَكْ أَنْضَاءُ إِلَى الشَّامِ نَزَعٌ ذَهَبْنِ كَأَنَّ الذَّاهِبِينَ كَثِيرٌ
لِعَمْرِ أَبِي عَوْفٍ وَبُهْشَةَ لِمَتْنِي لِأَطْوَى عَلَى الْغَيْظِ الشَّدِيدِ ضَمِيرِي

(١) في الأصل : ياندعي

(٢) في الأصل : جذيمة وانظر الاشتقاق أسد بن خزيمة ص ٢٨ / ١٢٩

(٣) في الأصل : شمع وانظر الاشتقاق ٢٨١ شمع بن فزارة

وَأَسَكَتْ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّيْ أَخَافُ عَلَى شَيْءٍ لَدَيَّ خَطِيرُ
وَأُطْرُقُ أحيانًا بَعْنِي إِلَى الْقَدَى وَإِنِّي لَمَّا يَأْتِي أَمْرٌ لِبَصِيرُ
« ح : فِي الْآيَاتِ كُلِّهَا إِقْوَاء . »

منهم ابن الأبرص العكلى ، وهو ربيعة بن الأبرص بن حصين العكلى ثم الكنانى ، شاعر فارس ، وهو القائل - فى شيء كان بين بنى عامر بن ربيعة بن صمصمة وعكل - يخاطب رجلا يقال له أبو مُشَيْرٍ عاصم بن قَطَن ، كان فى جوار بنى مُنَمِرٍ قد صاهرهم ، فعاد إلى قومه ، فعرضت له بنو حنيفة فذهبت بماله ، فاستعان بنى مُنَمِرٍ فلم يعينوه ، فعرضت لهم عكلى فاستنقذوا ماله وأهله وردوها عليه ، فقال ابن الأبرص ^(١) :

أَبَا مُشَيْرٍ فِي النَّائِبَاتِ بَلَوْتَنَّا وَكَانَ الْبَلَاءُ عِنْدَ ذِي اللَّبِّ أَفْعَا
أَجْبَنَّاكَ إِذْ تَدْعُو مُنَمِرَ بْنَ عَامِرٍ وَتُلَوِّى بِهَذَا الْبَرْدَاءِ وَتُلْعَا ^(٢)
أَلَمْ يَأْتِ لَيْلَى وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً عَلَى نَائِبِهَا أَنَّا قَتَلْنَا السَّمِيدَا
جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ عِرْنِينُ الْيَمَامَةِ أَجْدَا

من يقال له ابن الأعراف

منهم قُرْعَان ^(٣) بن الأعراف أحد بنى مُرَّة بن عُبيدة بن الحارث بن عمرو ابن مُقَاعَس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر لص ، وهو القائل :

يَقُولُ رَجَالٌ إِنْ قُرْعَانَ فَاجِرٍ وَلِلَّهِ أُعْطَانِي بَنِيَّ وَمَالِيَا

(١) فى الأصل فقال الأبرص

(٢) ألم إلى فلان بثوبه أشار به إليه وألوى بيده أو بثوبه : أسار

(٣) فى الأصل قرعان وقد جاء به بعد ذلك صحيحا وانظر معجم الشعراء تحقيق ص ١٨٨ والشعر والشعراء ٦٢٧ .

إذا أصبحوا لا يخبثون لغائب طعاماً ولا يدعون من كان نائياً
 ومنهم المنازل بن الأعرف أخو فرعان ، شاعر ، وهو القائل ينشكى ابته :
 تظلمنى مالى خَلِيجٌ وَعَقْفٌ (١)
 على حين كانت كالخفى عظامى
 وكنت أرجى الخَيْرَ منه وأمه
 تزوجتها فازدَدْتُهَا لِتَزِيدَنى
 وما بمضٍ ما يُزْدَادُ غيرَ غَرامِ
 وربَّيته من بعد ذا فرحاً به
 فلا يفرحن بعدى أبٌ بغلامِ
 وكان للمنازل من نازلى الكوفة .

ومنهم سُحيم بن الأعرف الهُجَيمى ، لم يُعرف نسبه إلى الهُجَيم بن عمرو بن تميم ،
 شاعر ، وهو القائل يمدح حسان بن سعد الأسدى :

إلى حَسَّانَ من أطراف تَجْدِ رَحَلْنَا العيسَ تَنْفُخُ فى بُرَاهَا (٢)
 أَعْدُ قَرَابَةً ونَعْدُ صِهْرًا وَيُسْعِدُ بالقَرَابَةِ مَنْ رَعَاها
 فما جِئْنَاكَ من عَدَمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إلى الإِمَارَةِ من رَجَاها
 وَأَيًّا ما أَتَيْتَ فَإِنْ نَفْسِي تَعْدُ صِلَاحَ نَفْسِكَ من غِنَاها

ومنهم أبو الأعرف الأسلى ، من أسلم بن أنصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
 أخو خُزاعة ، وهو القائل :

ويل أمَّ عيشِ أبى الأعرف لو داما لنا وأَيَّامنا إِذْ ذاك أَيَّاما
 دَعَ ذَكَرَ أَخرَقَ يَسعى كى يُوازِينى لولا سِيوفى ما صِلَى ولا صاما
 وهى أَيْيات فى كتاب خُزاعة .

(١) اضطر اللسان مادة خلج فهو ابته واضطر أيضا مادة نزل

(٢) البرى : حلى فى أنوف النياق

منه يقال له الأخرز وأبو الأخرز

﴿فأما الأخرز القشيري﴾ [فهو الأخرز] ^(١) بن زيد بن صقر بن مالك ذي الرقبة ابن سلمة بن قشير، وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت تزوجت عبد الله ابن منظور الكلابي ففركته :

عند ابن منظور قُلوصٌ نجبيةٌ أبت ماء حَجَرٍ فهِى شَوْسَاهُ طامِحُ
بَكَرْهَى مَا أَمَسْتُ بِحَجَرٍ غَرِيبَةٍ لَدَى الْبَابِ مَقْصُوراً عَلَيْهَا الْمَسَارِحُ
إِذَا أَشْرَفْتُ طَوْدَ الْيَمَامَةِ رَجَعْتُ حَنِينًا وَشَاقَتَهَا الْبُرُوقُ الْوَلَامِحُ
قَلِيلٌ غَنَاءُ الْكَثْرِ فِي غَيْرِ قَرَّةٍ ^(٢) وَقَلَّةٌ مَاقَرْتُ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ

﴿ومنهم أبو الأخرز، وهو أبو الأخرز الحناني الراجز، أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وعبد العزى هو حنَّان - راجز بحسن مشهور، وهو القائل :

أنا أبو الأخرز ذو استكثامٍ
لا حَصْرِي يُخْشَى وَلَا عُرَايِ
قَد كُنْتُ أَهْوَى الْبَيْضَ فِي الْكِيَامِ
وَالرَّجَعَ مِنْ أَصْوَاتِهِمُ الرِّخَامِ
قَد تَأَهَّبْتُ عَنْ التَّيَامِ ^(٣)
بِهِنَّ إِلَّا مُلْحَ الْكَلَامِ

وهي أرجوزة طويلة جيدة .

(١) ما بين معقوفين هنا زيادة من

(٢) الكثر بياء مثل القبة

(٣) لعلها فقد تاهبت عن التيام

منه يقال له أفلاج وأفلاج

﴿١﴾ فأما أفلاج فهو ابن مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، وكان شاعراً ، ولم يذكر له في كتاب فزارة شعر .

﴿٢﴾ وأما الأفلاج فهو سلامة بن اليعقوب أخو بني حُجَير بن حُيَ بن وائل بن ربيعة ابن أمرٍ مناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وَبَرَة أخى كلب بن وَبَرَة ، شاعر ، وهو القائل :

وأشعث مُلثاثٍ عَوَى فعوت له قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عِيُونُهَا
مَعَانٍ مِنَ الْأُضْيَافِ لَبَوءَ منسِرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادَى وَيَتَى عَرِيْنُهَا
إِذَا أَوْقَدْتُ سَاقَ الْمَشِيمَةِ أَرْزَمْتُ كَمَا تُرْزِمُ الْبِلَهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا^(١)
قطارية : منسوبة إلى قطار الأرض جمع قَطَر ؛ ويروى : قِطَارِيَّةٌ جمع قُطْرُبُ
تقول العرب : هى ذكر السَّعَالَى . ويقال هو طائر أصفر من الجراداة ، إذا طار للاح
من جناحيه شبه النار ، والقطارية فى لغة أهل البحرين ومن جاورهم : الكلاب
الْمُخْلَنَجِيَّة ، وهو أولى بالصواب .

منه يقال له أراكه وابن أراكه

﴿٣﴾ فأما أراكه فهو ابن عبد الله بن سُفْيَان بن الحارث بن حبيب بن الحارث
ابن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقِيف . شاعر محسن ، وهو القائل يخاطب ابنه
عبد الله لما قتل بُسْرُ بن أَرْطَاة ابنه الآخرَ عَمْرًا ، وكان عمرو على اليمين لمبيد الله
ابن العباس رضى الله عنهما :

(١) أَرْزَمْتُ الْبَاقَةَ : حَتَمْتُ

لعمرى لقد أردى ابنُ أُرطاةَ فارساً بصنعاء كاليث المزبر أبى أجْرِ
 فقلت لعبد الله إذ حنَّ يا كياً بدمع على الخدين منهمر يجرى
 تأمل فإن كان البكا رَدَّ هالِكاً على أحدٍ فاجهدْ بكاك على عمرو
 ولا تبك ميتاً بعد ميت أجنَّه على* وعباس* وآلُ أبى بكرٍ
 وأما ابن أراكَة فهو يزيد بن عمرو بن أراكَة الأشجعى ، أشجع بن ريث
 ابن غطفان ، شاعر خبيث ، ذكر أبو سعيد الحسين بن الحسن السكرى - أظنه قال :
 عن ابن حبيب - أنه كان نزل على قوم من مُحاربِ عبدِ القيس ، وكانوا أخواله ،
 فأضافه عليهم بن عامر الحاربي ، وكان هجاءً للأضياف ، فلما ارتحل يزيد بن عمرو
 ابن أراكَة هجاء بقصيدة طويلة ، ثم إن علياً بعد ذلك نزل بيزيد فقراه وأحسن
 ضيافته ، فلما ارتحل عنه هجاء فقال :

أتانى عَلَى شَخْطِ عَلِيمٍ مُجَنَّباً على ضَفَفٍ فَوْهٍ مِنَ الرِّيقِ عَاصِبٍ^(١)
 فقال أغثنى يا يزيدُ بشربةٍ من الحَضِرِ إذ ضاقتْ عَلَى المَذاهِبِ
 فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً أصبَتْ بِمُحَمَّدِ اللَّهِ مَا أَنْتَ طَالِبُ
 وقُمتُ إلى كُومِ جِلَادٍ كَأَنَّهَا بِمُجَادِلٍ بُصْرِى نَيْهَا مُتْرَاكِبُ^(٢)
 فكاسَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ مِنْهَا خِيَارُهَا^(٣) وكانت قديماً كَتَمْتُونَا الْعَرَاقِبُ
 وبات عَلِيمٌ يَشْتَوِي مِنْ شَطْوَطِهَا وَجَادَتْ بِأَفْلَاحِ الْبِلَادِ الْجَنَابُ^(٤)
 فلما كَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ كَأَبَةٍ وَكَانَ أَتَانَا وَهُوَ غَرَّانُ جَانِبُ
 هَجَانَا سَفَاهَا ظَلَمًا إِنْ خَالَنَا وَكُنَّا كَرَامًا إِذْ عَرَّثْنَا النُّوَابِ

(١) الضفف قلة المال وكثرة العيال والحاجة . وعصب الريق بالقم يمس

(٢) نيتها شجها

(٣) كاست مشت على ثلاث قوائم وهى معركة

(٤) بجانب كلمة الجناب تفسير لها وهو القدور

فباستِ عليهم وَحَدَه واستِ أمه إِذَا ذُكِرَتْ يومَ الفِخارِ مُحَارِبُ
قال أبو سعيد : وكذب ، وإنما قرأه سمناً وتمراً .

صه يقال له ابن أذينة

يُخَيَّرُ مِنْهُمْ عُرْوَةُ ^(١) بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زُحَل بن يَمْرُ الشَّدَاخ بن
عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة . قال هشامُ
الكلبي : عُرْوَةُ بن أذينة ، واسم أذينة ، يحيى بن مالك ، وهو أبو سعيد بن الحارث
ابن عمرو بن عبد الله بن زُحَل بن يَمْرُ الشَّدَاخ ، ويكنى عُرْوَةُ أبا عامر ، وكان عالماً
ناسكاً شاعراً حاذقاً ، وهو القائل — وأنشدنا الأخفش هذين البيتين عن ثعلب لمؤرج
ابن بكر السدوسي :

وتفرّقوا بعد الجميع لِنِيَّةٍ لا بد أن تفرّق الجيرانُ

لا نصبرُ إلا بلُ الجِلَادُ تفرّقَتْ حتى كُنْمْ وَبَصِيرُ الإنسانُ

وهو الذي وفد على هشام بن عبد الملك ، فقال له : أنت القائل :

لقد علمتُ وما الإشراف من خُلُقٍ ^(٢) أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

أُسى له فيعني تطلبُهُ ولو قعدتُ أتاني لا يُعني

هَلَا جِلستَ حتى يأتِيكَ ؟ فسكت ، فلما خرجوا جلس على راحلته حتى

أتى المدينة ، ثم أمر هشام بجوائز الوفد ، وفقد عُرْوَةُ ، فأخبر بخبره ، فقال [لاجرم]

والله ليأتينه ذاك في بيته ، وأضعف ما أعطى غيره .

يُخَيَّرُ مِنْهُمْ ابن أذينة العبدى ، وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة ، من بني بُهْتَنَةَ

(١) في الأصل : عمرو بن أذينة ثم عاد فذكره صحيحاً

(٢) الإشراف الحرس والتهالك

ابن جَدِيْمَةَ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ شَنْ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ : كَانَ الْحِجَّاجَ وَلَاهُ
قِضَاءَ الْبَصْرَةِ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : وَكَانَ شَاعِرًا . وَلَمْ يَنْشُدْ لَهُ شَيْئًا ، وَلَا وَجَدَتْ لَهُ فِي
أَشْعَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ شَعْرًا .

مَنْ يَقَالُ لَهُ أُنْسَى

بَنِيهِ مِنْهُمْ أُنْسَى بْنُ أَبِي أُنَاسٍ الْكِنَانِيُّ بْنُ زُنَيْمٍ بْنِ سَحْمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ
ابْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ . شَاعِرٌ مَشْهُورٌ حَازِقٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَعَوَاءَ مَنْ قِيلَ أَمْرِي قَدَرْدَتْهَا بِسَالَةِ الْعَيْنِينَ طَالِبَةِ عُذْرَا
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قَلْتُ مِثْلَهَا وَأَكْثَرَ مِنْهَا أَوْرَثْتُ يَتْنًا غَمْرًا^(١)
فَأَعْرَضَتْ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا لَعَلَّ غَدًا يُبْدِي لِمُؤْتَمِرٍ أَمْرًا
لَا تَزْعُ ضَيْمًا ثَاوِيًا فِي فَوَادِهِ وَأَقْلِمَ أَظْفَارًا أَطَالَ بِهَا الْخَفْرَا
وَلَهُ أَشْعَارٌ جَيَادٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ .

بَنِيهِ وَمِنْهُمْ أُنْسَى بْنُ نُوَّاسٍ ، وَأُنْسَى هُوَ الْحَنَّانُ بْنُ نُوَّاسٍ الْحَارِجِيُّ بْنُ شَيْحَانَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ ضُبَةَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ شَكْمٍ بْنِ عُبَيْدٍ
ابْنِ عَوْفٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَحْمِيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَارِبٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَتَى لَمْ تَلِدْ أُمُّهُ تُكَلِّهَا يَبْزِدُ الرَّدَاءَ عَلَى الْمَسْزِرِ
دَوِينِ الطَّوَالِ وَفَوْقَ الْقِصَارِ فَلَيْسَ يَهَيِّقُ وَلَا حَيْدَرِ
فَإِنْ قَالَ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَنْحِمَقْ وَإِنْ يَاعَ فِي السُّوقِ لَمْ يَخْسَرْ

(١) فسر كلمة « عمرا » بهامش الأصل أى حقدًا .

« قوله في البيت الأول : ثكلها أى لا يقال ثكلتك أمك ؛ وقوله في الثانى
يهيئ ، الهَيِّق المضطرب الطويل ، والحيذر : القصير » .

من يقال له الأفسر [والأفسر]

منهم الأفسر وهو صاحب لواء بنى أسد، جاهلى ، قال ابن حبيب : اسمه عامر
ابن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو
الذى يقول :

[أنا] لا أعق ولا أحو ب ولا أغير على مضر

لكنما غزوى إذا صحّ اللطى من الدبر

وروى : إذا صحّ ، أيضاً .

منهم الأقيسر ، هو المغيرة بن عبد الله من بنى مريض بن عمرو بن أسد ، الشاعر
المشهور صاحب الشراب ، وهو القاتل :

أفنى تлады وما جمعت من نسب قرع القواقيز أفواه الأباريق

وهى قصيدة مشهورة .

باب الباء فى أوائل الأسماء

من يقال له البعيت

منهم البعيت الجاشعى ، واسمه خدّاش بن بشر بن خالد بن ببيعة بن قرط
بن سفيان بن مجاشع ، وكان يكنى أبا مالك . الشاعر المشهور ، دخل بين جرير وعسان
السليطى وأعان عسان ، فنشب الهجاء بينه وبين جرير والفرزدق وسقط البعيت ، فقال
البعيت للفرزدق :

وشاركنتي في ثعلب قد أكلته فلم يبق إلا جلده وأكارعُه
 فدوئك خُصَيْنَه وماضمت استهُ فإنك فقام خيث مَراقِعةُ
 ومنهم البعيث الحنفي وهو البعيثُ بن حُرَيْث بن جابر بن سُرى بن مسلة
 بن عُييد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّثُل بن حَنِيفَة بن لُجيم ، شاعر محسن ،
 وهو القائل .

« ح : وقيل صوابه الدول بتسكين الواو » :

خيالٌ لأُمُّ السلسيل ودونها مسيرةُ شهر للمريد المذَّبُّ (١)
 ذَبُّ في سيرة : جدُّ فيه ، ويروى : المذَّب من ذأب يذأب . وهي آيات جواد
 مختارة يقول فيها :

وإن مسيرى في البلاد ومنزلى لبالمنزل الأقصى إذا لم أقربِ
 ولست وإن قرُبتُ يوماً بيائعٍ خلّاقٍ ولا قومي ابتغاءِ التحبُّبِ
 ويعتدّه قومٌ كثيرٌ تجارةً ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي
 ومنهم البعيث التغلبي ، وهو بعيث بن رِزَام بن امرئ القيس بن زيد بن سعد
 ابن زُهَيْر بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عَتم بن ثعلب ، وكان يهاجى زُرْعَة
 ابن عبد الرحمن بن الأَجَل بن يزيد بن عبد المسيح بن شُرَيْح بن قيس بن شراحيل
 ابن خِراش بن عَيْمَة بن عِتبان بن سعد بن زُهَيْر بن جشم بن بكر . ولها يقول
 المجشّر بن بَغام ينهاهما عن الهجاء :

ألا أبأغُ بَعِيثُ ——— في رِزَام وزُرْعَة فاتركا ما تذكرا (٢)
 من الحَيِّين عَتَابُ بن سعدٍ وعِتبانٍ فبئس الشاعران

(١) في الأصل « المذذب » وبهامشه « المذيب » .

(٢) في الأصل فاتركانا تذكر ان صححت الكلمة فه قبا فاتركا ما

أليس هُبَلما إفكا وزُورا يُمدُّ عليكَا لوتعلـانـ
وقال القطامي :

إن رِزَامًا غرّها قرْزَامها قُلفٌ على أزبابها كَامها
القرزام : الشاعر الدّون ، يقال هو يقرزم الشعر ، وإتما يعني بيث بنى رزام -
والبعيث الرّزّامى القائل فى زُرعة بن عبد الرحمن .

أيا زُرْعَ عدّ الفخرَ إنك مُلصقٌ ^(١) وليس صميمُ القومِ مثل الزعانفِ
إذا قلتُ فالماثور ما أنا قائلٌ وإن قلتُ قولاً طاعَ سَوَمُ العواصفِ

منه يقال له النعيت

✽ بالنون والتاء معجمة ينقطعن من فوقها .

منهم النّعيت بن عمرو بن مرة بن وُدّ بن زيد بن مرة بن سعد بن زينة
ابن رِفاعَة بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر ، شاعر محسن ، وهو القائل
حين قدم للمُهَلَّب خراسانَ واليا على أمية ^(٢) بن عبد الله بن خالد بن أسيد .
تبدلت المنابرُ من قریش مَزُونيًا بفقحته الصليبُ
فأصبح قافلا كرمٌ ومجدٌ وأصبح قادما كذِبٌ وحبٌ
فلا تعجب لكلّ زمان سوء رجال والنوائبُ قد تنوبُ
وله أشعار جياد فى أشعار بنى يشكر .

✽ ومنهم النّعيت الخزاعى واسمه أسد والنّعيت لقبٌ ، ويقال اسمه أسيد بن يعمر
ابن وهيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حَبَشِيَّة بن سَكُول بن كعب بن عمرو

(١) فى الأصل « عدّ الفجر » فيكون معناها : اعدد . مالك بن جوير

(٢) نعلها : وعزل أمية

ابن ربيعة - وربيعة هو الحُجِّي - بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وهو القائل في يوم الفتح
وفي إقامة من أقام من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة :

خَطَرْنَا وراءَ المسلمين بِمَحْفَلٍ ذوى عَصْدٍ من خَيْلِنَا وِرْمَاحٍ
على كُلِّ وَرْهَاءِ الْعِنانِ طِمِرَةٍ إذا كان يومٌ ذُو غَى وشِيَاخٍ^(١)
يَطِيرُ بِذِي الدَّرْعِ الْعَرِيضِ كَأَنَّمَا تَطِيرُ به فَتُخَاهُ ذاتُ جَنَاحٍ

❦ ومنهم البُغَيْتُ - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والعين معجمة والتاء معجمة
بنقطتين من فوق - الجهنى ولم يُرْفَعِ نسبه إلى جهنم ، وكان فاتكا كثير الغارات ،
وُبُغَيْتُ تصغير باغت مثل شريح تصغير شارح وحريث تصغير حارث ، وهو من تصغير
الترخيم ، وسمى البُغَيْتُ لأنه كان يأتي الناس بغتة ، وهو القائل :

نحن وَقَعْنَا في مَزِينَةٍ وَقَعَةٍ غداةَ الثَّقِينَا بين غَيْقٍ قَعَيْهَا^(٢)
ونحن جَلَبْنَا يومَ قُدْسٍ أَوَارَةٍ قنابلَ خَيْلٍ تتركُ الجَوْءَ أَقْمَا
ونحن بِمَوْضُوعٍ حَمِينَا ذِمَارَنَا بِأَسِيفَانَا والسَّيِّ أَن يَتَقَسَّمَا

من يقال له مجبر ومجبر

❦ أما مجبر من الشعراء فجماعة .

منهم مجبر بن أوس بن أبي سُلمى ، واسم أبي سُلمى ربيعة بن رياح بن قُرْط
ابن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة^(٣) بن لاطم بن عثمان

(١) الطمرة الفرس المستعدة للوثب والمدوء ، والشيح الجد في كل شيء

(٢) في الأصل غنى والتصويب من معجم البلدان « غيق » وذكر البيت وكذلك في « موضوع »
وذكر الآيات « وقدس » وذكر بيتين . والاسان مادة عهم واضطر المكثرة من ٢٦ وفي هذا وفي
كل مواد معجم البلدان البيت الجهنى وفي المكثرة البيت الجهنى

(٣) ضبط هنا بفتح فسكون وسط في ترجمة بسر بكسر فسكون ، ونحذف الاشتقاق امطة هذمة
ابن عتاب مضبوطة ضبط قلم بفتحات

ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس ، وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب
ابن وبرة ، وإليها ينسب ولدها ، وكان بحير شاعرا ويقال : هو بحير بن زهير بن أبي
سُلَيْم . وهو القائل حين فتحت مكة :

نَفَى أَهْلَ الْحَبْلِقِ كُلَّ فَجَحٍ مَزِينَةٌ تَدْعِي وَبَنُو خُفَافٍ ^(١)
صَبَّحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقٍ
في أبيات :

ومنهم بحير بن الحصين الثعلبي ^(٢) أحد بني ناشب بن سُبْد بن رِزَام بن مازن
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرٌ مخضرم أحد فرسانهم في الجاهلية ، وكان
يقال له اللجلاج ، وهو القائل في أبيات :

وَلَتَعْلَمَنَّ مُحَارِبٌ إِنْ زَرْهَهَا بَيْنَاتِ أَغْوَجٍ فِي الْخَيْسِ وَأَشْجَعُ
يَمْدُونُ قَهْقَرَةَ الْوَعُولِ إِذَا بَدَتْ بِالنَّقْعِ يَتْبَعُهَا غُبَارٌ يَسْطَعُ
أَكَلَ الْإِكَامُ نُسُورَهُنَّ فَظَالِعٌ عِنْدَ الْقِيَادِ وَمَارِنٌ مَا يَقْلَعُ
في أبيات .

ومنهم بحير بن عَنَمَة ^(٣) الطائي أحد بني بَوْلَان بن عمرو بن التَّوْث بن طِيء .
وأراه أخا خالد بن عَنَمَة الشاعر الجاهلي الطائي ، وبحير القائل في أبيات :

وَإِنْ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي لَا إِخْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ ^(٤)
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ يَزِيحُ وَرَأْيِي بِالسَّهْمِ وَالسَّلِيلَةِ ^(٥)

(١) الحبلى غم صفار لا تذكر

(٢) في الأصل « الثعلبي » ثم ذكره صوابا بعد ذلك وانظر الإصابة القسم الثالث من حرب الباء قلا
عن الأمدى .

(٣) في الأصل : غنمه والتصويب من اللسان مادة - سلم ج ١٥ ص ١٨٩ وق ٢٠ ص ٣٤٧
(ذو وذوات) بحير بن عَنَمَة وضبط بفتح فسكون

(٤) الجرمة : الجرم ، وحاء في اللسان مادة جرم بدون نسبة ، وانظر الهامش السابق

(٥) السلة واحدة السلام وهي الجبارة

❦ ومنهم بُحَيْر بن رِزَام^(١) القزاري ، وهو مذكور في شعر فزارة .
❦ ومنهم بُحَيْر - بالخاء غير معجمة -^(٢) بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخيزر بن قشِير
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان رئيساً شاعراً ، وهو القائل يرثي
هشام بن النخيرة^(٣) :

ذَرَيْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ تَقَبَّ عَنْ هِشَامِ
وَتَقَبَّ عَنْ أَيْيِكَ وَكَانَ خِرْقًا^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ شَرَّابَ الْمُدَامِ
وَكُنْتُ إِذَا أَلَقِيَهُ كَأَنِّي إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامِ
فَوَدَّ بَنُو النَّخِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامِ
وَوَدَّ بَنُو النَّخِيرَةِ لَوْ قَدَّوْهُ بِأَلْفٍ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفٍ رَامِي
وَأَنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ أَمَا عَقِيلٌ وَأَصْحَابُ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامِ
إِذَنْ لَمَذَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُمِّي عَلَى كَأْسٍ أَسَدُ بِهَا عِظَامِي^(٥)

في أبيات آخر . وله أشعار جَيَاد في كتاب بني قشير .

❦ ومنهم بُحَيْر^(٦) بن لَأْي بن حُجْر بن عَائِذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن
ثعلبة ، شاعر وهو القائل :

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّؤْيَيْنِ قَدْ عَفَتْ لَعَنَتُهُ قَدْ عُرِّيْنَ حَوْلًا حُلَا حَلَا^(٧)

(١) في الحزانة ١/٣٦٩ « بحير بن دارم » ونقل عن الآسدي ولا شك أنه تحريف هناك في
الطباعة فخطوطها هو الذي عليه تعليقات صاحب الحزانة وعنه نقل

(٢) ضبط الاستقاف ١٠١/٢٢٢ ضبط قلم بفتح الباء كعظيم وكذلك في أنساب الخليل لابن الكلب
ص ٧٢ وانظر بهامته مراجعه وفي الأغاني ٤/١٣٥ يولاف واللسان مادة نكد بحير « بحيم معجمة
وهامش الحزانة ٣/٢٢٧ .

(٣) في نسب قريش ٣٠١ نسبها لأبي بكر بن شعوب وفي هامش الحزانة ٣/٢٢٧ بحير أو ابن
شعوب اللائي أبو بكر وانظر الحزانة ٤/١٤ والاستقاف ١٠١

(٤) المحرق : الكريم السخي

(٥) لعلها أيضا أسد بها عظامي

(٦) انظر اللسان مادة حلل ١٣/١٨٤ بحير .

(٧) في الأصل جلاجلا وبالشرح حلاحلا . والتصويب من اللسان مادة حلل

عنزة : امرأة . وحلّاحلا يريد تاماً .

تَعَاوَرَهَا صَفَقُ الرِّيحِ فَأَصْبَحَتْ كَمَا رَدَّ أَيْدَى الطَّاحِنَاتِ الْمَنَاحِلَا
بشعرهم ومنهم بُحَيْرُ الْبَجَلِيّ^(١) ، الْقَاتِلُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزِ الْبَجَلِيّ فِي قِصَّةِ مَذْكُورَةٍ فِي
كِتَابِ بَيْحَلَةٍ :

أَخَذْنَا بِبَحْلٍ لَابِنِ كُرْزٍ فَفَرَّنا قُوَى مَرَسٍ أَسْبَابُهُ غَيْرُ مُبَرِّمٍ
بشعرهم ومنهم بُحَيْرُ الْبُرْجِيّ ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ
الْبُرْجِيّ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

يَلُومُ عَلَى الْمَوْدَةِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمَا أَنَا مِنْ مَوْدَتِهِ بِدَانِي
وصاهرتُ الملوك وصاهروني فُلَسْتُ بِنَائِلٍ أَبَدًا مَكَانِي

مع بقال له بشر

من الشعراء كثير ، وليس مما أقصد إلى ذكر حاله .
منهم بِشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيّ .
وبشر بن عمرو بن مرثد ، أحد بني قيس بن ثعلبة .
وبشر بن سودة التغلبي المعروف بابن شَلَوَةَ^(٢) .
وبشر بن الهذيل بن زُفَرِ الْكَلَابِيّ .
وبشر بن حَزْرَمِ الْكَلْبِيّ المعروف بالأغلب .
وبشر بن حزن المازني .
وبشر بن منقذ ، وهو الأعور الشني .
وبشر بن قُطَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيّ .

(١) انظر الأغاني ٥٧/١٩ بغير بن ربيعة السجيمي .

(٢) في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٢ بشر بن سلوة

وبشر بن معبد الحاربي ، وغيرهم .

❦ وأما بُسر — بضم الباء ، وبالسین غیر معجمة — فهو بُسر^(١) بن عِصْمَةَ الْمُرَني أحد بني ثعلبة بن ثور بن هذمة^(٢) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، أحد سادات مَزينة . فارس شاعر ، وكان في ثَمَار معاوية ، فتحدث عند معاوية رجل من جهينة فحصر ، وقطع الحديث ، فتضاحك القوم ، فقال له بُسر : تحدث يا أخي ، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : جهينة مني وأنا منهم ، من آذى جهينة فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، فغضب معاوية وقال : كذبت ، إنما قال هذا لقريش . فانصرف بسر وقال :

أَيْشْتَمِي مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ وَيُكْذِبُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةٍ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لَغَيْرِي فِي مُزَيْنَةٍ

❦ ومنهم بِسر بن بجير^(٣) بن ربيعة بن عيس بن جعدة ، وهو ضُبَيْنَةُ^(٤) بن غَفِيٍّ ، شاعر من شعراء^(٥) طيء — « ح : قل ابن الكلبي : ضُبَيْنَةُ بن جعدة » — وهو القائل بيكي منازل قومه حين جَلَوْا عنها :

أَلَمْ تَعْرِفْ دِيَارَ بَنِي بَجِيرٍ بِطَلْحَفَةٍ بَيْنَ غَوْلٍ فَالْبِرَاقِ
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا سَقَى عَيْنِي مِنَ الْمَبْرَاتِ سَاقِي
وَلَهُ فِي قَبِيلِ غَفِيٍّ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارُ .

❦ ومنهم بشر بن سليمان بن عامر بن حَزَن بن عامر بن سلمة بن قُشير ، شاعر محسن ، وهو القائل :

(١) في الإصابة جاء مرة بلفظ بسر ومرة بلفظ بشر وقتل عن الأمدى لفظة بسر وعن ابن عساكر لفظة بسر بكسر الباء ، والشين المعجمة .

(٢) تقدم أنه ضبط بفتح الهاء في ترجمة بجير بن أوس بن أبي سلمى

(٣) لم تنقط الجيم ولم يضبط اللفظ لكن في الشعر ضبط كما أثبتنا

(٤) ضبط الاشتقاق ضُبَيْنَةُ بفتح الضاد ص ٢٧٠

(٥) هكذا بالأصل . ومرووف أن غي من قيس عيلان

لم أرَ مثلاً الخيرِ يتركه امرؤٌ ولا الشرُّ يأتيه امرؤٌ وهو طائعٌ
ولا كاتقاء الله خيراً يقيّةٌ وأحسن صوتاً أن تسمعَ سامعٌ
ولا كالمثني لا ترجعُ الدهرُ طائلاً لو أن امرأً منهن بالحقِّ قانعٌ
ولا كذهابِ المرءِ في شيءٍ غيره ليشفله عن شأنه وهو ضائعٌ

من يقال له بئس وبئس

غير واحد .

منهم بئس بن النكت البربوعي .

وبئس بن عبد الرحمن بن مالك الخزرجي .

وغيرهما من لم تقصد إلى تسميته .

وبئس بن أبي جذيمة العبسي^(١) - بضم الباء تصغير بشر - .

وبئس بن الجليح أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

وقد ذكرت هؤلاء في كتاب مُنتخل القبائل في مواضعهم .

وبئس وهاهنا نسير - بالنون والسين غير معجمة - بن ثور العجلي ، وهو القائل في

يوم القادسية :

لقد عَلمت بالقادسيّة أني صبورٌ على اللاؤاءِ عَفُ المكاسبِ^(٢)

أخوض بسيفي غمرة الموتِ مُقِلِّماً وأُقدمُ إقدامَ امرئٍ غيرِ هاربٍ

على دِلاصٍّ ذاتِ شكٍّ حَصِينَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَينِها عيونُ الجنادِ^(٣)

فإِما ترينِي قلّ مالى فقلّهُ لدفعِ خُصومٍ جَمّةٍ ونوائِبٍ

(١) في اللسان مادة ربط : بئس بن أبي حمّام العبسي

(٢) اللاؤاء : الشدة والمحنة

(٣) الدلاص من صفات الدروع أى للمساء اللينة ، وذات الشك من قولهم شك العي إلى الشيء
ضمه إليه ، والقدير رموس المسامر في الدرع

وإعطائي المولى على حين فقره إذا ردَّ بعضُ القومِ مافي الخائبِ
إذا قلَّ مالي لم أَلحْ يَدْوَى الغنى^(١) ولكنْ أُنَجِّى للحوادثِ جانبي
وإنْ بلدةٌ أعيَتْ على طِلابِها صرَفْتُ لأخرى رِحْلتي وركابي
ولستُ إذا ما أحدث الدهرُ نكبةً بأخضعَ ولَّاجٍ بيوتَ الأقاربِ

من يقال له البرج وأبو البرج

يُقالُ منهم البرج^(٢) بن مُسِير بن الجِلاس أحدُ بني جَدِيلَة ثم أحدُ بني طَرِيف
ابن عمرو بن مُثَمَّة بن مالك بن جَدعاء بن ذهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة
ابن سعد بن فُطرة - وهو جَدِيلَة - بن طي، شاعرٌ، وهو القائل :

ونَدَماني يزيد الكأس طيباً سَقَيْتُ إذا تعرَّضتِ النجومُ
رفعتُ برأسه وكشفتُ عنه بمُفَرِّقةٍ ملامَةٍ مَن يَومُ^(٣)
فلا أن تَنسَى قام خِرْقٌ من الفتيانِ مُتَخَاتٍ هَضِيمُ^(٤)
إلى وجناء ناويةٍ فكاستُ وهى العِرقوبُ منها والصَّميمُ^(٥)
فأشبع شَرِبَةً وجَرَى عليهم يَإِبريقينِ كأسهما رَذُومُ^(٦)
تراها في الإناء لها حُمَيَّا كُمَيْتًا مُثَلَّ مافَقَعَ الأديمُ

(١) ألح من أولع بالشيء تعالى به شديداً

(٢) بهامش المخطوط بخط محتاف كلام لاعلاقة له بالتراجم ونصه مع ما فيه من عدم الوضوح :
كلام له عليه السلام مطال وقد قال بحيث يسمعه رجل من الحوارج : اسكت [يا غلام] فوالله لقد
ظهر الحى ضئيلاً شخصك خفياً صوتك طلعت نجوم قرب الماء !

(٣) المرفة الحجر المزوجة بقايل من الماء

(٤) المختلج : اتام الخلق

(٥) الباوية السمينة وكاست : مشيت على ثلاث قوائم

(٦) الرذوم : للمتثقلة

ويُروى : قَعَّ الأديم أى روى . ويقال أرجوان ناعم ، وهو الذى قد روى من الصبغ . فأما قعق فعماء احمر ، ولذلك قيل احمر قعقاعى .

فَبُنَّا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكٍ فَيَا حَبِيبَا لَعِيشٍ لَوْ يَدُومُ
نَطُوفٌ مَانُطُوفٌ ثُمَّ يَأْوِي ذَوُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ
إِلَى حُفَرٍ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَاحٌ مُقِيمٌ^(١)

❦ وأما أبو البرج فهو أبو البرج المرعى^(٢) ثم السهمى ، سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض ، واسمه القاسم بن حنبل ، وهو القائل يمدح زفر ابن هاشم بن قروة بن مسعود بن سنان ، وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب :

أَرَى اخْلَالَانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ بِحَجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ
مِنَ الْبَيْضِ الْوَجُوهِ بَنَى سِنَانٌ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يَغِيْبُهُ اللَّسَاءُ
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلَمٍ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِحَدِّهِ وَمَكْرَمَةٌ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

صه يقال له بقيلة

❦ وهما بَقِيلَتَانِ : أكبر وأصغر ، أشجعِيَّانِ ، وكلاهما يقال له أبو المنهال . فأما بقيلة الأكبر أبو المنهال فيقال هو من بنى هند بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع ، كذا وجدتُ في كتاب أشجع ، وقيل في الكتاب : إنه يُشَكُّ أهُوَ مِنْهُمْ أُمُّ مِنْ بَنَى دُهَانَ بْنَ نَضَارَ بْنَ سُبَيْعَ بْنَ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، وَلَا يَشْكُ

(١) يربد بالخفر القبور . هذا والصفاح : الحجارة العريضة الرقيقة

(٢) في الأصل : المزنى والتصويب من سياق السب ومعجم الشعراء بتحقيق ص ٢١٣

(٦ - المؤلفات والمختلف)

في أنه من بنى بكر بن أشجع ، ويقال هو الذي أمدّ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، ويقال أيضاً : هو صاحب الخيل يوم أحد ، يُراد خيل أشجع ، ويقال : بل صاحب الخيل مسنم بن فلان الأشجعي ، وكان بَقِيْلَة شاعراً سيّداً كريماً ، وهو القائل في أبيات كثيرة :

ليس امرؤٌ فليكن ما كان أوْله ولو تَخَلَّقَ إلَّا مِثْلَ ما خَلِقَا

ويروى :

لَيْسَتْ قَوْمِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ خَلْقِي [ولا جديلدن لا يلبس اَخْلَقَا]^(١)
وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدفاً
وإنما الشعر لبُ المرء يعرضه على المجالس إن كُنيساً وإن مُحففاً
وهو القائل وكتب بها إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، من غزاة كان غزاها^(٢) :

ألا أبلغ أبا حفصٍ رسولاً فِدَى لك من أخى نِقَةِ إزارِي
قلنا صنّا هـذاك اللهُ إنّا شَفَانَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصَارِ
لمن قُلُوبٌ تُرْكَنَ مُعَقَّلَاتِ قَفَا سَلْعَ بِمُخْتَلِفِ الشَّجَارِ
قلنا نصُّ من بنى كعب بن عمرو وَأَسْلَمَ أَوْ جُهَيْنَةَ أَوْ غِفَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ أبيضُ شَيْطَلِي^٣ فَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذُّودِ الخِيَارِ
وإنما قال بَقِيْلَة ذاك ، لأن رجلاً من بنى سُليم يقال له جَفْدَة^(٣) كان غزى لا صاحب نساء ، وكان يأخذهن فيعقلهن ، ويأمرهن يمشين ، فبلغ ذلك بَقِيْلَة في غزاته ، فأهدى هذا الشعر إلى عمر بن الخطاب ، فأرسل عمر إلى السُّلَمي فأنظرده .

(١) الزيادة من الإصابة ترجمه والسمط

(٢) في اللسان مادة أزر ٢٥/٥ سماه بَقِيْلَة وانظر فيه مادتي ظأر وعقل

(٣) انظر الإصابة القسم الثالث من حرف الجيم جعدة السلمي

هذا ما وجدته في كتاب أشجع .

زيادة في نسخة أدخلتها هاهنا : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن شيوخه ، بإسناد يرفعه إلى عبيد بن أسوان : أن هذا الشعر لرجل من الأنصار من بني سَلَمَة وساق الحديث بطوله . وروى :
فَبُسْ مُعَقِّلَ الذَّوْدِ الْفُطَّارِ .

وقال أبو الحسن : كذا قال الشيخ ، والصواب الظُّوَار جمع ظئير مثل فَرِير وفُرَار (١) .

منهم بُقَيْلَة الأصغر ، وهو أبو المنهال أيضاً ، واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ابن قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال بن سليم بن أشجع ، شاعر وهو القائل (٢) :

حَلَفْتُ لَهَا بِمَا عَزَّتْ قَرِيشٌ وَمَا حَوَّتِ الْمَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعِ
لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَاعْلَمِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصَرِي وَتَمْنِي
تَقَرَّرْ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي لَأُخْشَى أَنْ تَكُونَ تُرِيدُ فَجْعِي
لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَحَبِّ سَلَمًا لِرُؤْيَيْهَا وَمِنْ أَكْنَافِ سَلْعِ
وله أشعار ، وكانت بينه وبين جنهء الأشجعيِّ مَلَاهَاةً وَمُنَاقَظَةً فِي الشَّعْرِ ، وهو صاحب القصيدة المختارة التي أولها :

أَرَقْتُ وَنَامَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ وَلَكِنْ لَمْ أَنْمِ أَنَا وَالْهَمُومُ

من يقال له بسطام

منهم بِسْطَام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو

(١) في اللسان مادة ظَار جمع طَوَّور طَوَّار

(٢) في الأغاني ١ تحقيق في ترجمة حبابة بدون نسة ، وفي معجم البلدان سلع نسب بعضها لقيس بن ذريح .

ابن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، فارس العرب ،
وهو القاتل :

لعمرى لئن ضجّت تميمٌ وعامرٌ لقد كنت قِذماً في حُلوقهم شجاً
أرؤنى بمسعودٍ وقيسٍ وخالدٍ وعمرُو وعبدِ الله ذى الباعِ والندى
لكانوا على أفناء بكر بن وائلٍ ربيعاً إذا ماسال سائلهم جرى
وسيرت على آثارهم غير تاركٍ وصيتهم حتى انتهيت إلى المدى
منهم بسطام بن عمرو بن الفضيل البزجي أحد بني غالب ، وكان من رجال
قومه ، وأصاب في بعض الفتن مالاً قسمه في قومه ، فقال أبو حُرابة :

هل لك في شيخ أذاك مُقتامٌ ^(١)

من يلقى خيراً بعد عام بسطام

وبسطام الذى يقول عمرو بن عفراء وكان اتهمه بنو جته :

وما ينفنا يا عمرو في البيت خلةٌ ولكنى في السوق خير خليل

وأنت امرؤ نبئت أنك تهتدى - وإن لم يكن نجمٌ - بغير دليل

ومالك عتدى إن أردت زيارتي شرابٌ ولا ظلٌّ فأين تَقِيلُ ^(٢)

فراّه يوماً في السوق ، فقال له : أأنت تزعم أنك في السوق خير خليل . قال
بلى ، قال : فاشترى هذا الجمل . فاشتراه له .

من يقال له بهيس

منهم كَيْهَس بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو بن يربوع بن

(١) اللعنام من اعتم اعتميا : اخنار خيار المال .
(٢) في البيت إقواء وأشير إلى ذلك بهامش الأصل .

سُحيم بن قُطَيْبَة بن عوف بن بُهْتَة بن عبد الله بن غطفان . شاعر قديم ، أخلته جاهلياً ، وهو القائل ^(١) :

هل تعرف الدارَ قد بادت معارفُها نَمَ ولكنّه لا أهلَ للدارِ
كنا بها زمنًا والعيشُ يُعجِبنا فأصبح العيشُ قد ولّى بإصبارٍ ^(٢)
يُمِرُّه الدهرُ حينًا ثم يَنْقُضُه ولا بقاءَ على تقضى وإسرادِ
لا تُكَلِّبُ للمرءِ أيامٌ تَدَاوُلُه ^(٣) أن تترك المرءَ لا يَفْدُو بأنصارِ
في أبيات ، وله أشعار جياد في كتاب بنى عبد الله .

ومنهم يَبَس بن هلال بن خلف بن جُمَحَة بن غراب بن ظالم بن فزارة ، وهو للقلب بنعمة ، لُقِبَ بذلك لطوله ، وكان أهوج ، وكان على هَوَاجه شاعرًا مُجيدًا ، وهو القائل :

ألا مَنْ مَبْلَغٌ بَدَرَ بن عمرو وكنتُ بياضَ وجهِكَ أُسْتَدِيمُ
ثارتَ عَشِيرَةٌ ونَفَضَتْ أُخْرَى فمن يُثْنِي عليك ومن يُلُومُ
وهو القائل : مكره أخوك لا بطل ، في قصة كانت له مع أشجع ، وقتلت إخوةً كانت له سبعة ، فألح عليهم حتى أدرك ثأره ، وشرَحَ ذلك في كتاب فزارة ، ويقال : إن هذا المثل قاله يَبَس في خالٍ له [يقال له] أبو الجشَر ، وكان من أشجع ، وصادف يَبَس سبعة نفرٍ من أشجع ، وقد حَظَرُوا حَظِيرَةَ من قصب وناموا فيها ، فقال يَبَس لخاله : هل لك في أخذِ أعْزٍ سبع رأيتهن رُيَضًا ؟ ثم جرّدا سيفيهما ، وصارا إلى الحظيرة ، وكان أبو الجشَر قصيرًا ، فحمله يَبَس فألغاه على القوم ،

(١) في الأغاني ١٠/١٦١ و ١٠٨/١٩ بولاق قصيدة على وزنهما وفائيتها لبس بن صهيب .

(٢) أصبر الشيء إصبارًا صار مرا كالصبر .

(٣) في الأصل : أياما تداوله .

فجعل يضربهم بسيفه ، ويهس معه ، حتى قتلاهم جميعاً ، فقال له لما رجع : إنك يا أبا الجشيرة لشجاع ، فقال يهس : مكره أخوك لا بطل .
 ومنهم يهس بن صُهَيْب الجَرْمِي جَرَم بن رَبَّان ، ويكنى أبا القَدم ، شاعر ، وهو القائل في قصيدة :

ولقد شهدت الخليل تُعَثُّ في القنا تحت العجاجة تُدْعَى وتُثَوِّبُ
 في كلِّ مُعْتَرِكٍ يَدْعُو مُنَاجِداً فيه السنانُ وعاملٌ مُحْضُوبٌ (١)
 ولقد أفلتُ النُسلَ عن مُستَسْلِمٍ فَرَّعَ أَقْرَ فَوَادِهِ التَّرهيبُ
 واليومَ سَغَى إن سَعيت مُبادِراً رَقَصْتُ ومَشِيَّ إن مشيت دَيْبُ
 ومنهم يهس المُذَرَّى ، لم يُرْفَع في كتاب عُذرة نسبهِ ، وكانت طيُّ قُتِلت
 هلالاً المُذَرَّى ، قُتِلَ يهس رجلاً من طيُّ يقال له ابنُ مُوَاصِل ، فر يهس بمكافأ ،
 فإذا امرأة تقول أهو هو ؟ فإذا هي أخت المقتول ، فقال :

تَأْمُنُنِي ابْنَةُ الطَّائِفِ شَرَّراً وتنسى بالحبيبِ فتى نجيباً
 وتَبْكِي لا تنامُ على أخيها كلانا كان صاحِبُهُ نَجِيباً
 وأنشد المفضل الضبي ليهس العذري (٢) :

إذا أنت أكرّث الأخلَاءَ صادفتُ بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنت مانِعٌ
 إذا أنت لم تبرحْ تُؤدِّي أمانةً وتَحْمِلُ أخرى أفرحتك الودائعُ
 أي أقتلتك .

من يقال له بشامة

منهم [بشامة] بن العذير ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مُرّة بن عوف بن

(١) المناجد : العارض والمبارز للقتال ، أو هو المين . وعامل الرمح : صدره وهو ما يلي السنان .

(٢) في اللسان مادة فرح : وأنشد أبو عبيدة ليهس العذري .

سعد بن ذبيان بن بغيض، شاعر محسن مقدم. وهو خال زهير بن أبي سلمى المزني. صاحب القصيدة المختارة^(١) :

نَأْتِكَ أَمَامَةً نَأْيًا طَوِيلًا وَحَمْلَكَ الْحُبُّ وَفِرًّا ثَقِيلًا
التي يصف فيها الناقة فيقول :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقِلَتْ وَقَدْ جُرْنِ ثِمَ اهْتَدَيْنِ السَّيْلَا
يَدَا سَابِحِ خَرٍّ فِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

وله أشعار جياد طوال « ح : قال ابن سلامة : بشامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة ابن هلال بن سهم بن مرثدة بن عوف . وقال ابن الكلبي : بشامة بن الغدير الشاعر ، وهو بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ، ابن خال هلال بن سهل بن صرمة بن عوف : وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال : بشامة بن عمرو بن معاوية بن الغدير ابن هلال بن وائلة بن سهم ، والله أعلم بالصواب . كذا قال : هلال بن وائلة ، وهو وائلة أخو هلال » .

ومنهم بشامة بن حزن النهشلي ، نهشل بن دارم ، وهو القائل^(٢) :
إِنَّا بَنُو نَهْشَلٍ^(٣) لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا^(٤)
إِنْ تُبْسَدَرُ غَايَةٌ يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ تَلَقَّى السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

(١) انظر اللسان ١٣/٢٥٠/٢٧١ وانظر ج ٩ ص ١٦٤ بشامة بن الغدير وفي ج ٨/٣٩٧ من نفس الوزن ، بشامة بن حزن وانظر مجموعة المعاني ٥٢/١٨٣ ومن نسب إلى أمه ٩١ ومختارات ابن السجري ١٤ .

(٢) الشعر والشعراء ٦٢٠ نهشل بن حري وانظر الخزانة ٣/٥١٠ و ٣/٥١٤ و ٣/٣٧٠ هامشها وعميون الأخبار ١/١٩٠ وفي شرح الرزوقي ص ١٠٠ بشامة بن جزء وانظر الكامل ٦٥٥ طبع أوروبا واللسان ١٣/١٢٣ مادة جلل و ٢٠/٢١ مادة فلا .

(٣) في غير المؤلف « إنا بني نهشل » نصب على الاختصاص . وأشار شرح الرزوقي ص ١٠٢ أنه لو رفع يكون خبر إنا وجملة لا تدعى حال .

(٤) في الأصل بالأماء نعم لنا .

إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوحِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْرِ أَغْلِبْنَا
 إِنَّا لَمَنْ مَعَشَرَ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ قِيلَ الْكُفَاةِ إِلَّا أَيْنَ الْحَامُونَا
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَا وَاحِدٌ فَدَعَوْا مَنْ فَارَسٌ خَالَهَمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا
 وهي الأبيات المشهورة ، وفيها زيادة في الأصل .

من يقال له ابن بركة وابن براق

منهم عمرو بن بركة الحمداني ، ثم التَّهْمِي ، وبرقة أمه فيما أحسب ، وهو عمرو
 ابن منبه بن شَهْر بن نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن رُومَان بن
 كَيْكِل بن جُشَم بن خَيْرَان بن نَوْف بن همدان . شجاعٌ فانتك شاعر ، وهو القائل في
 القصيدة الطويلة التي أولها :

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ وَلَيْلُكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَأْمُ
 مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمَا وَأَنْفَاحِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ
 وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِ هَمْدَانَ ظَالِمُ
 وَلَا صَلُحٌ حَتَّى تُقَرَّعَ الْخَلِيلُ بِالْقِنَا وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْجَاجِمُ
 إِذَا جَرَّ مَوْنًا لَا عَيْنَا ظُلَامَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَاؤُ^(١)
 وَنُصِرَ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَالنَّاسِ سَجَرُومٌ إِلَيْهِ وَجَارِمُ

منهم ابن بركة السَّكُونِي : أنشد له أبو سعيد السَّكْرِي ، ولم يرفع نسبه :

وَإِلَكِ مُسْتَرْعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ فَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِيَاكِ يَا عُمَرُ
 لَدَى يَوْمٍ حَقَّ شَرُّهُ لَشَرَّارِهِ وَخَيْرُهُ لِمَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهُ غَلِيظَ

منهم ابن بركة التَّمَالِي ، من ثَمَالَةَ بن لَهَب بن قَطَن بن كَعْب بن عبد الله

(١) الدعاء جمع الدعامة ومن ما فيها يقال دعامة اليوم سيدهم .

ابن مالك بن نصر بن الأزد، وكان حليفاً في هُذيل، وأحد رجلى العرب، ممن يفزروا جلا، ويقوت الخيل إذا طلبته، وهو القاتل يوم حرب كانت بين هُذيل وثُمالة :

فلما أن هبطنا القاعَ ردّوا غواشينَا فأدبرنا جفولَا
وقام لنا يبطن القاع ضيقٌ فخلّى الوازعون لنا السبيلَا
كأن ملاءقِي على هِجَفٍ أحسَّ عَشِيَّةً ريمًا بليلا
على حَتِّ البرّاية زَمْخَرِي السّواعدِ يَنْتَحِي رَتَكَازِيلَا^(١)

قوله غواشينا أى من غشيتهم منا، والمِجَفُ : الظِّلِم أحسَّ ريمًا بليلا فهو يبادر إلى بيضه لئلا يبتل . وقوله : على حَتِّ البرّاية أى على ظِلِم حَتِّ البرّاية أى سريع والبرّاية : العَدُو ، وزَمْخَرِي : طويل ، والرتك^(٢) : عَدُو النعامة ، ينتحى : يعتمد .

ومنه غصين بن بَرّاق ، وهو أبو هلال الأحنب الأعرابي . ذكره أبو عليّ دعلج بن عليّ الخزازي في كتاب شعراء بغداد ، وقال : إنه هاجر إليها وأقام بها حتى مات ، ولم ينسبه أبو عليّ إلى قبيلته ، وأنشد له :

ولو أن مابى بالحصى فلقى الحصى وبالريح لم يُسمعَ لهنَّ هُبوبُ
ولو أننى أستغفر الله كلمًا ذكرتُك لم تُكتب على ذُنوبُ
قال أبو القاسم الأمدى : وهذان البيتان في قصيدة ابن الدُّمينة الطويلة^(٣) .
وأشده أيضًا^(٤) :

(١) الرليل يقال زل زليلا ورلولا : مر سريعًا .

(٢) في الأصل والرتك . هذا وقد ذكرت في الشعر صوابًا .

(٣) انظر ديوان محمود ليلي تحقيق ص ٥٨ .

(٤) انظر ديوان محمود ليلي تحقيق ص ٢٣٢ وطبقات الشعراء لابن المعتر تحقيق ص ٣٢٩ .

أروحُ ولم أحدث ليلي زيارةً لبئس إذن راعي المودة والوصل
ترابٌ لأهلي لا ولا نعمة لهم لشدّ إذن ما قد تعبّ دني أهلي

من يقال له ابه البرصاء

❦ منهم شبيب بن البرصاء . وكان اسمها قرصافة ، عن أبي سعيد السكري ،
هي أمه ، وهو شبيب بن يزيد بن بجرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نُسْبة
بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، أحد شعراء غطفان
لحسنين ، وهو القائل :

وللحق من مالى إذا هو ضافى نصيبٌ وللنفس الشعاع نصيبُ
ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ
ويروى هذا البيت الأخير لضاني بن الحارث البرجمي .

❦ ومنهم الحارث بن البرصاء ، عن ابن حبيب ، قال : هو من بنى كنانة بن خزيمة
بن مدركة ، وذكر أنه أمير بقُدَيْد في سَرِيَّة غَلَّاب بن عبد الله ، وهو يريد الكندي ،
ليس له عندى فى كتاب [بنى] كنانة ذكر ، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً ،
إنما ذكره فى فهرسة أسماء الشعراء فى القبائل .

باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتدت ذكره كثير شيء .

من يقال له توبة

بنيهم منهم توبة بن الحُمَيْر بن سُنيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حَرْب . فارس شاعر ، وهو صاحب ليلي الأَخيلية ، وهو القائل فيها :

أرى النَّأْيَ من ليلاك سَقَمًا وقربها حَيًّا كحيا النيث الذي أنت ناظرُهُ
ولو سألتُ للناس يومًا بوجهها سحابَ الثريا لاستهلتُ مواطرُهُ
ومن يُبقي مالا عُدَّةً وضنَّانةً فلا الشَّخْ مبقية ولا الدهرُ وافرُهُ
ومن يك ذا عُودٍ صليبٍ يصدّه ليكسر عودَ الدهر فالدهرُ كاسِرُهُ
وشعره وخبره في كتاب بني عُقيل .

بنيهم ومنهم توبة بن مُضَرَّس ، ويعرف بالخنوت بن عبد الله بن عباد بن مُحَرِّث ابن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر محسن ، وكانت أمه يقال لها رُمَيْلة ، وكان هو وإخوته يعرفون بها ، وهي رُمَيْلة بنت عَوْف ابن علقمة بن سباح الحُدَّاني ، وقتل أخواه ، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بئارهما ، وقال في أبيات :

فإن تك أم ابني رُمَيْلةَ أشكلتُ فياربِّ أخرى قد جعلتُ لها نُكُلا

وجزع على أخويه ^(١) جزعا شديدا ، وهو القائل ، أنشدناه أبو

الحسن الأَخفش :

(١) في الأصل إخوته .

ولما رأت ما قد تفرَّعَ لَمَتِي من الشيب قالت ما لرأسِ أبي الجَلْدِ
 برأسى خطوبٌ لو علمتِ كبيرةٌ يحى بها غيرى وأطلبها وحدى
 نعدى المصيباتُ الفتى وهو عامرٌ^(١) ويلب صرْفُ الدهرِ بالحازمِ الجَلْدِ
 وإني امرؤ لا يتقضُ القومَ مِرَّتِي إذا ما انطوى منى الفؤادُ على حِقْدِ
 وكان لا يزال يبكي أخويه ، فطلب إليه الأحنفُ أن يكفَّ ، فأبى ، فسماه
 خننوت ، وهو الذى يمنعه الغيظُ أو البكاء عن الكلام .

باب الشاء فى أوائل الأسماء

وليس فى هذا الباب [شئ] من الأسماء التى اعتمدت ذكرها كبيرُ شئ .

صه يقال له توب

ثوب منهم ثوب بن ثلثة الوالى ، أحد بنى والبة بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن
 سد ، قال أبو سعيد السكرى ثلثة أمه ، وأبوه ربيعة ، وهو القائل :

أُمتُ بها بين العذيب وفارسٍ ورَّيمانَ لما خُتُ أن أنصراً
 فهاهى مما يأخذُ ابنُ مساحقٍ ولا للمرءَ علاقٌ إذا ما تحفراً^(٢)
 كريمةً كريمٍ ألفياً أبويهما صروبين فى يوم اللقاء السنوراً^(٣)
 إذا خشيأ ضيأ أقاما عليهم بسيفيهما انخذ الذى كان أصعراً^(٤)

ثوب منهم ثوب بن صُحمة بن المنذر بن جُهمة بن عدى بن جندب بن العنبر

(١) فى مجموعة الماتى ص ١٠ وهو حاجز .

(٢) تحفركان له خفر يخفره ويحميه .

(٣) السوركل سلاح من حديد .

(٤) صعر خده مال إلى أحد الشقين ، وهذا يكون فى الكبر ، ومنه يقال صعر خده وفى القرآن
 ولا تصعر خدك لانس .

ابن عمرو بن تميم ، وكان يقال له مُجِير الطير ، وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض ، فلا يصاد من تلك الأرض شيء ، وزعموا أنه أسر حاتم بن عبد الله الطائي ، فقال حاتم :

كفّا بأرض ما يَنْبُ غَدَاؤها إن الغداء بأرضٍ ثَوْبٍ عَاتِمٌ^(١)

وكان ثوب مخففاً ، فأتبعه رجلان من بني القليب بن عمرو ومعهما ابنة عم لها ، ومعه أخوه علاج ، فصعدوا جبلا يريدون أن يصيبوا منه شيئاً يأكلونه ، وتركوا المرأة مع أحد الرجلين من بني القليب ، فاشتدَّ جهد القليبيّ فوثب على ابنة عمه فذبها ، ثم أورى ناراً فجعل يأكل لحمها ، ثم جاء علاج بشاة قد أصابها ، فوجد الرجل قد أكل المرأة . فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من قومه ، فقالت : لا أتزوجه وقد أكل رفيقته ، فقال ثوب :

يا بنت عمي ما أدراك ما حسبي إذ لا يُجِنُّ خبيث الزادِ أضلعي

إني لذو مِرَّةٍ تُخْشَى نكايتهُ عند الصباح بنصلِ السيفِ قرّاعٌ^(٢)

وعبر بني القليب رجلٌ في الإسلام فقال :

عجّلت ما صادكم علاجٌ^(٣)

من التّود ومن النّعاج

حتى أكلتم طفلةً كالعاج

منهم ثوب بن النار بن عبادة ، ويقال ابن عمرو بن ثعلبة ، أحد بني عدى ابن جُشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل ، وكان ثوب وأخواه

(١) غب الطعام بات ليلة . وأتم . وعام مبطل .

(٢) فيه إقواء مع أنه ضبطله في الأصل بكسر العين ولا وجه لجره إلا المجاورة ، مثل جحر ضب خرب .

(٣) في الأصل رفع كلمة علاج وجر كلمة النعاج وكالعاج ولهذا قال بالهامش إن في كلمة علاج إقواء

الضَّبَّانُ بن النادر ، والقمقاع بن النار شعراء ، قال أبو اليقظان : إنما قيل لهم بنو النار ،
لأن أسراً القيس بن حُجر مرَّ بهم ، فأنشدوه ، فقال : إني لأعجب كيف لا تمتليء
عليكم [بيوترك] ناراً [من] جودة شعركم . فقيل لهم : بنو النار .
وثوب القائل :

كفاني أبو حسان نفسي فداؤه تعالى أقوام ذوى نعمٍ دَنِيٍّ (١)
فأضحى عيالي كلُّهم كعِيالِهِ سواء تَوَوَّأ في ظِلِّ ذِي فَجَرٍ غَمَرٍ (٢)
فأثْنُوا عليه بالسَّحابة والنَّدى ولا تَكْفُرُوا وإن الكرام ذُوو تُكْرٍ

باب الجيم في أوائل الأسماء

سَمِعَ يَقَالُ لَهُ جَرِيرٌ

❦ منهم جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ،
الشاعر المشهور .

❦ ومنهم جرير بن عبد الله أحد بني عامر بن عُقيل ، فارس شاعر ،
وهو القائل :

ويسأل أهل الناس هل وقع الحيا وأسأل عن طيِّ آل أين حلتِ
كأني إذا ما قيل أسعفت النوى بطائفة راجي حياه أظلتِ

❦ ومنهم جرير بن الحرقاء - ويقال الخرقاء - بن طارق بن سفيح بن عليم بن
سعد بن قيس بن عجل - والحرقاء أمه ويقال الخرقاء - شاعر ، وهو القائل يرّد على
الفرزدق قوله :

(١) الدثر : الكثير .

(٢) الفجر العطاء والجود والمروق .

نَصْرَمُ مَنِ وُدُّ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَا خِلْتُ مَنِ وُدِّهِمْ يَنْصَرِمُ
فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخُرْقَاءِ :

أَتَانِي قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ قَالَهُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزْعُمُ
لِعَمْرِي لَنْ كَانَ الْفَرَزْدَقُ لِأَنْمَا وَأَحْدَثَ صَرْمًا لِلْفَرَزْدَقِ أَلْوَمُ
لَنْ وَسَطَتِكَ الدَّارَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ وَضَمَّتْكَ لِلْأَحْشَاءِ إِذَا أَنْتَ مُجْرَمُ
عَشِيَّةَ تَرْجُو أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً بِمَكَّةَ مَا وَاهَا الْفَنَاءُ الْمُحْرَمُ
فَإِنْ تَنَاعَى لَا تَصِرْنَا وَإِنْ تَمَدَّدَ تَجِدُنَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَنْتَ تَعْلَمُ
وَلَهُ أَشْعَارُ فِي كِتَابِ بَنِي هَجَلٍ ، وَمُنَاقِضَةٌ مَعَ الْأَخْطَلِ .

❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضُّبَعِيُّ ، وَهُوَ الْمَتَلَسِّسُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ دَوْفَنَ بْنِ حَرْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جُلَيْلِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ
نَزَارٍ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْقَائِلُ :

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَ^(١)
❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ^(٢) بْنُ كَلِيبِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ الشَّاعِرِ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي كِتَابِهِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ شُعْرَاءَ الْقَبَائِلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ شُعْرًا ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ فِي قَبَائِلِ
بَنِي أَسَدٍ ذِكْرًا وَهُوَ إِسْلَامِي .

❦ وَمِنْهُمْ جَرِيرُ بْنُ الْفَوْثِ بْنِ مَرْذَانَ ، أَخُو بَنِي كِنَانَةَ بْنِ الْقَسِّينِ بْنِ جَسْرٍ
ابْنِ شَيْعِ اللَّهِ [وَيُقَالُ شَيْعِ اللَّهِ] بْنُ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ . وَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَنِي الْقَيْنِ
قَصِيدَةً أَوَّلَهَا :

(١) الشُّجَاعُ هَا خَرِبَ مِنَ الْحَيَاتِ .

(٢) فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِ ٢٤١ جُزْءٌ مِنْ كَلِيبِ الْفَقْعِيِّ . وَبِهَامِشِهِ نَلَا عَنْ شَرْحِ النَّبْرِزِيِّ : وَقَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ جَرِيرُ بْنُ كَلِيبٍ لِأَجْزَاءِ .

طُرقتُ سُمَيَّةَ من بعيد بعدما كادت حبالك من سُمَيَّةَ تُقَضَّبُ
ولم أرفيها ما يصلح للذاكرة فأنبتته .

❦ ومنهم جرير - بضم الجيم وفتح الراء - أبو مالك المدلجي أحد بني مدلج بن
مِيزَن بن هلال بن ضَبَّة بن عَبْدِ بن كَيْس بن عُذْرَة ، وهو القائل :

وإنّا لنَمْنَعُ عُوذَ النساءِ إذا غاب شاهدُ أنفاسِها

إذا الخليلُ جالت على الذائِدِ ن حولَ الخاضِ بأغبارِها^(١)

وخَضَبَها بدمِ كالجِسا دِ مُقْبِلَة وبأدبارِها^(٢)

ويقال قالها هلال بن أبي سُلَيْمٍ المدلجي .

❦ ومنهم حرير التغلبي - بماء وزاي - ابن عُبْدَة ، أحد بني زيد بن نُشْبَة بن
عدى بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ، وهو القائل :

ألا أيُّها ذَا المَزْدَرِيَّ بَعِينِهِ نَشَاوَسُ رُوَيْدًا إِنِّي لَكَ وَاتِرُ^(٣)

من يقال له جميل

❦ منهم جميل بن عبد الله بن قَمَيْثَة العذري ، ولم يكن أبوه يعرف إلا بابن قَيْثَة ،
قال الزبير بن بكار : هو جميل بن عبد الله بن ظَبْيَان بن حُنَّ بن ربيعة بن حرام
ابن ضَبَّة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعدِ هُذَيْم بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم
ابن الحاف بن قُضاعة ، وهو الشاعر المشهور صاحب بيتية .

« ح : قال ابنُ الكلبي في جمهرة الأنساب : جميل بن عبد الله بن مَعْمَر بن
الحارث بن خَيْبَرِيَّ بن ظَبْيَان - وهو سَابِس - بن حُنَّ ، وأمُّ مَعْمَرٍ قَيْثَة من

(١) لعلها أيضاً : حول الخاض بأغبارها .

(٢) الجساد : الرعفران .

(٣) تشاوس تشاوسا نظر بمؤخر عينه ككرا . وأيضاً صغر عنيه فضم أجفانه لانهظر وأيضاً كان
شديداً جريئاً في القتال .

جُذَام ، وبها يُعرف جميل ، يقال ابن قَيْثَة ، وقال ابنُ سَلَام : جميل بن معمر ^(١) ان خَيْبَرِيَّ بنَ ظَبْيَانَ بنِ حُنَّ .

ومنهم جميل بن المُلَيَّ ، أحد بني عَمِيرَةَ بنِ جُوَيَّةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ ثعلبة بن عدى ابن فزارة ، وهو شاعر فارس ، وهو القائل :

فَأَعْرِضْ عَنْ مَطَامٍ قَدْ أَرَاهَا فَأَتْرَكَهَا فِي الْبَطْنِ انْطَوَاهُ
فَلَا وَأُيُوكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
فِي أَيْبَاتِ حَسَنَةٍ .

(١) هامش : في كتاب أنساب قريش للزبير بن بكار : جميل بن معمر بن حبيب ابن وهب بن حُذَافَةَ بنِ جُحَج ، هو وأمه من اليمن ، ولجميل يقول أبو خِرَاش :

فَجَعَّ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ
ولجميل وللحارث ابني معمر يقول خِدَاش بن زهير :

إِنِّي أَتَانِي عَنْ ابْنِي مَعْمَرٍ خَبْرٌ إِمَّا كَذِبٌ وَإِمَّا غَيْرُ مَكْذُوبٍ
الشَّائِمِيَّ وَلَمْ أَحِلَّ حَرَامَهُمَا إِنِّي كَذَلِكَ لِقَاءُ الْأَعَاجِبِ
وجاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، فسمعه قبل أن يدخل
يَتَغَنَّى النِّصْبَ .

وكيف ثَوَّاتِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَمَا قَضَى وَطَرًا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، قَالَ : إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا فِي مَنَازِلِنَا قَانَا
مَا يَقُولُ النَّاسُ .

وكان جميل بن معمر شَهِيدَ حُنَيْنًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . انتهى . فهذا
غير جميل بن معمر الشاعر .

❦ ومنهم جميل بن سَيدان الأَسدى ، وجدت في مقطعات الأعراب له :
 أَيَا بُجْلُ هَلْ دَيْنٌ مُؤَدَّى لِحِينِهِ فَقَدْ حَلَّ ذَاكَ الدَّيْنُ وَاحْتِاجَ طَائِبِهِ
 فَعَالَتْ بِهِ أَحْلَامُهُ إِنْ قَضَيْتِهِ وَظَلَّ بِمَا مَنَيْتَ يَلْمُعُ حَاجِبِهِ
 يَلْمُعُ حَاجِبِهِ : يَخْتَلِجُ ، كَأَنَّهُ يَبْشِرُهُ بِوَصَالِكَ ، وَعِنْدَهُمْ أَنَّ الْجَفْنَ الْفَوْقَانِيَّ إِذَا
 اخْتَلَجَ فَهُوَ بَشَارَةٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَمْ أَدْرِ أَنَّ الظَّنَّ ظَنُّ الْغَائِبِ
 أَيْلِكَ أَمْ بِالْغَيْثِ رَفٍّ حَاجِبِي
 أَى اخْتَلَجَ ، وَيُقَالُ : إِنْ الْجَفْنَ الْأَسْفَلَ يُؤْذَنُ بِنَمٍّ كَمَا أَنَّ الْأَعْلَى
 يُؤْذَنُ بِبَشَارَةٍ .

أَجِدُّي وَصَالًا أَوْ أَيْبَنِي صَرِيمَةً فَأَكْرُمُ أَنْ لَا يَكْذِبَ الْمَرْءُ صَاحِبَهُ
 وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي قَبِيلِ بَنِي أَسَدٍ .

من يقال له المجرنفس

❦ منهم المجرنفس الكلبي ثم الزُّهيري ، وهو المجرنفس بن سَلَامٍ بن كِنَانَةَ بن
 بَحْرٍ بن الْحَارِثِ بن أَمْرِئِ النَّفِيسِ بن زُهَيْرٍ بن جَنْبٍ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَمِنَ الْحَوَادِثِ أَنَّ عَيْنَكَ بَدَّلْتَ سُهْدَ الْمَمُومِ فَمَا تَذُوقُ غِرَارًا
 كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالٍ أَصْبَحُوا تَحْتَ التَّرَابِ أَعْفَى أَعْرَارًا
 أَبْنَى الْجَرْنَفَسِ إِنْ تَجَرَّأَ أَصْبَحُوا مُتَمَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارًا
 نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ ذُو أَوْصَانِهِمْ كَعْبًا وَلَا عَمْرًا وَلَا سَوَارًا
 غَزَى الرِّجَالُ جَرِيدَتِي لِفِرَاقِهِمْ فَوُجِدْتُ لَا قَصِفًا وَلَا خَوَارًا
 ذَهَبُوا وَسُوجِلَتْ الْعِدَاوَةُ بَعْدَهُمْ لَيْتَ الْقُبُورَ تُخْبِرُ الْأَخْبَارًا

جريدتي أى قناتي المجرّدة من لحائها ، والجرفنش : المتفتّح الجنين .

❦ ومنهم الجرفنش ^(١) بن عبّدة الشاعر بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رُضّا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل بن عمرو بن النوث بن طلي ، وهو القائل :

لله درُّ بنى حُلَيْفٍ مَفْشَرٌ أئى امرئٍ فُجِعُوا به ولزُّما
فُجِعُوا بذى الحسبِ التَّلِيدِ فأصبحوا لا مُسَلِّينَ ولا ضِغَافاً وَخِما
قومٌ إذا الحدَثُ الجَلِيلُ أَصَابَهُمْ شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا
حتى كَانَ عَدُوَّهُمْ بما يَرَى من صَبْرِهِمْ حَسِبَ الْمُصِيبَةَ أَنْعَمَا

من يقول له جواس

❦ منهم جَوّاس بن القفطل بن سويد بن الحارث بن حصن بن عدى بن جناب الكلبي ، شاعر محسن ، وهو القائل لزفر بن الحارث الكلبي لما قال :

وقد يَنْبُتُ المرعى على دِمَنِ الثَّرى وتبقى حَزَازَاتُ النفوسِ كَمَا هِيَ
أَيِّبَنِي سِلَاحِي لا أَبَالِكِ إِنِّي أرى الحرب لا تزداد إلا تَمَادِيَا
فقال جواس :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ على زُفْرِ دَاءٍ من الداءِ بَاقِيَا
تُبَسِّكُنِي على قَتْلِ سُلَيْمٍ وعامرٍ وذِيانَ مَعْدُوراً وتُبْكِي البَوَاكِيَا
دعا بسلاحٍ ثم أحجم إذ رأى سيوفَ جَنَابٍ والطَّوَالَ المَذَاكِيَا
وهو القائل فى قصيدة :

وأَعْرَضَتِ الشَّعْرَى العَبُورُ كَأَنَّهَا مُعَلَّقٌ قِنْدِيلٍ عَلَّتَهُ الكَنَاسُ

(١) فى الاشتقاق ص ٣٩٠ « ومنهم - أى من طلي - الجرفنش الشاعر ، واشتقاق الجرفنش من الصلابة والشدّة من قولهم أسد جرماس » فهل هذا بالسّين ومقابلته بالشّين وهذا من معنى وذاك من معنى مع .

ولاحَ سُهَيْلٌ عَنْ يَمِينِ كَانَهُ شِهَابٌ نَحَاهُ وَجْهَةَ الرِّيحِ قَابِسُ
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْبَةَ ، أَحَدُ بَنِي الْأَحْبَبِ بْنِ حُنَّ ، وَحُنَّ بِنْتُ عُذْرَةَ ، وَهُمْ
 رَهْطُ بَشِينَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ ، وَجَمِيلٌ مِنْ بَنِي عَلِيَّ بْنِ حُنَّ .
 وَجَوَّاسُ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي أَيْيَاتٍ كَثِيرَةٍ .

غَدَا هَمِّي عَلَى قَلْتٍ لَمَّا غَدَا هَمِّي عَلَى مَنْ لِذَانِ
 يَزِيدَانِ النَّفَى عَلَى غِنَاهُ وَيَحْتَصِرُ الْفَقِيرُ فَيَغْنِيَانِ
 وَيَحْتَطِبَانِ فَاضِلَةً وَمَجْدًا يَعِيشُ بِهِ الْأَبَاعِدُ وَالْأَدَانِ
 عُبَيْدُ اللَّهِ إِذْ لَقِيتُ رِكَابِي وَعَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَوَاكُلَانِ
 إِذَا انْتَسَبَا إِلَى الْأَبَوَيْنِ كَانَا هِجَانِي خَنْدِفٍ وَابْنِي هِجَانٍ^(١)
 فَمَا رَكُضْتُ إِلَى حَسَبٍ مَعْدٍ وَلَا قَحْطَانُ إِلَّا يَسْبِقَانِ
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ حِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَازِلِ الْأَزْدِيِّ ، أَزْدُ عُمَانَ ، شَاعِرٌ
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلَقَدْ أَقْدِمْتُ فِي الرَّؤُفِ عَ وَأَحْيَى الْمُسْتَضَافَا
 ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضُّبِي فُ إِذَا دَمَّ الضُّيَافَا
 وَلَقَدْ أَرَوِي نَدَامَا يَ مِنَ الْخَمْرِ سُلَافَا^(٢)
 مِنْ أَبَارِيقَ تَرَاهَا لُثْمًا بَيْضًا خِفَافَا
 وَبَنُو بَكْرٍ قَعُودٌ يَتَعَاطُونَ الصَّحَافَا^(٣)
 مِنْهُمْ جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ ، أَحَدُ بَنِي حُرْثَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَيْبِ بْنِ السَّيِّدِ الضُّبِيِّ ،
 لَهُ أَشْعَارٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ^(٤) :

(١) هِجَانُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَالَصُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ أَرَوِي نَدَمَانِي مِنَ الْخَمْرِ

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَعَاطِلُونَ الصَّحَافَا

(٤) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ خَرَأَ : جَوَّاسُ بْنُ نَعِيمٍ الضُّبِيُّ أَوْ جَوَّاسُ بْنُ الْفُطُلِ وَابْنُ لَهُ .

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَيْمٌ
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِي لَتَيْمٌ
❦ وَمِنْهُمْ جَوَّاسٌ بْنُ نُعَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ ، أَحَدُ بَنِي الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : وَيُعْرَفُ بِابْنِ أُمِّ نَهَارٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِيهِ ، وَبِهَا يَعْرِفُ هُوَ وَأَبُوهُ قَالَ :
وَجَوَّاسُ الْقَائِلِ :

وَاللَّكْبِيرُ رُئَيَاتٌ أَرْبَعٌ^(١)
الرَّكِبَتَانِ وَالنَّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يُوجَعُ

من يقال له الجحاف

❦ مِنْهُمْ الْجَحَافُ بْنُ حَزَنٍ ، أَحَدُ بَنِي عَنَسٍ بْنِ عَبْسَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ
بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

وَفِي يَمِينِي جَحَزَى وَلُوسٌ^(٢)
سَفَاءٌ فِي عُجَارِهَا قُمُوسٌ^(٣)
مِثْلُ عُقَابِ الظِّلِّ عَنَتَرِيْسُ
تُدِيرُ عَيْنًا طَرْفَهَا تَحْلِيْسُ^(٤)
كَأَيُّ دِيرٍ طَرْفَهُ الْمَسُوسُ

(١) الرثية ووجهها الرنيات: الضعف والفتور . وأبصا وح للفاصل وانظر اللسان مادة رثا ١٩/٢٢

(٢) اللوس : السريعة .

(٣) القموس : العوس والسفاء من قولهم سف الطائر إذا مر على وجه الأرض . هذا وقد غيرها
كرنكو فجعلها سقاء وفسرها بالطويلة .

(٤) في الأصل : تجليس . هذا ويناسب المعنى التحليس .

أى قد مسها جنون ، وجرى خفيفة ، عتريس غليظة شديدة .

وللجحاف في كتاب فزارة خبر وأشعار ورجز جيد .

❧ [ومنهم] الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، السيد المشهور ، الذى أوقع بيني تغلب بالبشر الوقعة المشهورة ، فقال الأخطل :

لقد أوقع الجحافُ بالبشرِ وقعةً إلى الله منها المُستكى والمَعولُ

وكان الأخطل قبل ذلك قال في حرب كانت لتغلب على قيس :

ألا سائلِ الجحافَ هل هو نائرٌ بقتلى أصيبوا من سليمٍ وعاصِرٍ

فأوقع بهم الجحافُ بالبشرِ ، وقال يخاطب الأخطل :

أبا مالكٍ هل لُمتنى إذ حَضَضْتنى على القتل أم هل لامنى منك لأثم^(١)

أبا مالكٍ لِمَنِ أطلعتك فى التى حَضَضْتَ [عليها] سيفَ حورانَ حازمٍ

فإن تَدْعُنِ أخرى أُجِيبُكَ بمثلها وأنت امرؤ بالحق لست بعالمٍ

فى أبيات ، وقال الجحاف :

لله درَّ عصاةٍ نَبَتْهُمْ يوم الرصافةِ مثلهم لم يُوجَدِ

ركبَ الرجالُ الثائرونَ كأعما أبصارهم قطعُ الحديدِ الموقدِ

متقلدين صفائحاً هنديةً يتركنَ مَنْ ضربوا كأن لم يُولدِ

نَفَرَتْ قُلُوصى من قبورٍ أُحْدِثَتْ بطريقها جدُّ كان لم تُعْهَدِ

لا تنفِرى إنَّ القبورَ وأهلها كانوا الأُحبةَ غير أن لم أشْهَدِ

وله فى كتاب بنى سليم أشعار حسان ، وهو القائل :

(١) فيه لاقواء ما لم يكن : لأثم .

نُعَرِّضُ لِلسُّيُوفِ إِذَا التَّقِينَا خُدُودًا مَا نَعَرِّضُ لِلطَّلَامِ
وَيُرَوَّى لغيره (١) .

مَنْ يَقَالُ لَهُ جَرِيَّةٌ وَحَرِيَّةٌ

بعضهم جرّية بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دينار بن قعس بن طريف ، وهو
جد مطير بن الأشيم ، أحد شياطين بني أسد وشعرائها ، قال بعد أن أسلم :

بَذَلْتُ دِينَكَ بَعْدَ دِينٍ قَدْ قَدَّمُ
كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي حُلْمٍ
يَأْتِيهِمُ الدِّينُ أَقْبَيْنَا نَسْتَقِيمُ
فَإِنْ أَصَادِفُ مَا سَمَّا فُلْمُ أَلَمْ

وقال لابنته يسار :

وَلَقَدْ حَلَلْتَ يَسَارُ مَرْزَلَةً مَنِ فُؤَيْقُ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ (٢)
وَبَذَلْتُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ وَفَرَشْتُ خَدَّكَ سَاعِدِي وَيَدِي
بعضهم جرّية الهجيمي . لم يُرْفَعْ نَسَبُهُ ، وَلَا وَقَعَ إِلَى شَعْرِهِ ، وَأَنشَدَهُ الْأَسْمَعِيُّ
فِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ يَتَنَا وَاحِدًا وَهُوَ :

وَعَلَى سَابِقَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا حَدَقُ (٣) الْأَسَاوِدُ لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ
بعضهم حرّثة . بالحاء غير معجمة وبالياء والثاء - بن عمرو بن معاوية

(١) في تَرْحِ الرُّزُوقِ ١٣٩ - ١٤٢ الحَرِيشُ وَيُرَوَّى لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَبِالْهَامِسِ عَنِ التَّبَرِيزِيِّ
وَيُرَوَّى لِلْجَعْفَرِ بْنِ حَكِيمٍ فِي الْإِصَابَةِ الْقِسْمِ الرَّابِعِ مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ تَرْجُمَةُ الْحَرِيشِ بْنِ هِلَالٍ
أَشَارَ لِلْعَمَّاسَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَزَاهَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَعْمَلِيُّ فِي شَرْحِ الْحِصَانِ لِحَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ
وَتُرَوَّى أَيْضًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ .

(٢) الْخَلْبُ حِجَابُ الْكَبِدِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : سَابِقُهُ . . . حَدَقُ . وَالْمِجْوَلُ : التَّرْسُ وَالْمُحَلَّلُ فِي الْأَصْلِ : الْمَحْوَلُ .

ابن كابية بن حُرْقُوص ، شاعر فارس ، وهو القائل في الوقعة التي أوقعتها بنو مازن
ببني عجل :

يَا ذَهْلُ ذَهْلُ بَنِي عَجَلٍ لَقَدْ لَيْسَتْ ذَهْلُ بَنَعْلُكَ تَوْبُ الْخَزْيِ وَالْعَارِ (١)
قَتَلْتُمْ جَارَ قَوْمٍ وَاتَرَيْنَ لَكُمْ ضَعْفًا وَتَجَزَّأَ عَنِ التَّلَابِ لِلنَّارِ
ثُمَّ ابْتُلَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ قَتَلِكُمْ فَلَمْ تَكُونُوا بَنِي ذَهْلٍ بِأَحْرَارِ

من قال له جبهاء

منهم جَبْهَاءُ بْنُ تَوْبِ الْأَسَدِيِّ ، أحد بني بُرْثُنٍ ، شاعر ، قال في امرأة تزوجها:
لَا تَرْتَجِعْ شَارِفًا تَبْنِي فَوَاضِلَهَا يَدْفَعُهَا مِنْ عُرَا الْأَنْسَاعِ تَنْدِيبُ (٢)
تَبْكِي عَلَى رَاكِبٍ أَفْنَى عَرِيكَهَا وَتُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ بِالْأَعَاجِبِ (٣)
إِنْ الْقُلُوصُ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَجِمًا خَيْرٌ وَأَزِينُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّيْبِ
» ح: قال ابن الكلبي وابن حبيب : جَبْهَاءُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ عُضَيْلَةَ « (٤) .

ومنهم جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ وَهُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حُجَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ ، أحد بني عُقَيْلِ بْنِ
هَلَالِ بْنِ خَلَادَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، شاعر حيث تمكن من لسانه ، وكان
قد منح رجلا من بني تميم عنزا لينتفع بلبنها ، والمنبعة كالغانية ، فأمسكها التميمي دهرًا
فقال جَبْهَاءُ يَنْزَالَهُ (٥) :

أَمْوَلِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتَ مُؤَدِّيًّا مَنِحْتَنَا فَيَا تَوْدَى الْمَنَاحُ
فَإِنَّكَ إِنْ وَدَّيْتَ عُغْرَةَ لَمْ تَزَلْ (٦) بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَنَى الرِّيحَ رَائِحُ

(١) املها : ذهل بفلت .

(٢) التاروف : السنة الهرمة . الدف : الجنب من كل شيء .

(٣) عند كلمة بالأعاجيب في الأصل كلمة « إقواء »

(٤) جبهاء الأشجعي هو بريد بن عبيد ويقال يزيد بن حمية بن عبيد بن عقيلة .

(٥) لعل الكلام والمنبعة كالغارية فقال جبهاء يذله .

(٦) في الأصل وديت فيكون أبدل الهرمة واوا وفي المصليات ١٦٥ أدبت .

لَهَا شَعْرٌ دَاجِرٌ وَجَيْدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيُّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ^(١)
 وَلَوْ أَنَّهَا ظَلَّتْ بِسَاسٍ مُعْجَمٌ نَفَى الرَّقْعُ عَنْهُ رِقَّةٌ وَهُوَ كَالْحُ^(٢)
 لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجْهَا عَسَالِيْجُهُ وَالتَّائِمُ الْمُتَنَاحِ^(٣)
 وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ لِأَرْوَاقِهَا أَوْبٌ مِنَ الْمَاءِ نَاصِحٌ^(٤)
 لَجَاءَتْ لِرِزِّ الْخَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِفَاقِهَا مُبْدِئُ مُسَارِحٍ^(٥)
 وَوَيْلُ أُمِّهَا كَانَتْ غَبُوقَةَ طَارِقٍ تَرَامَى بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَّاحِ^(٦)
 وَيُرْوَى :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِشَرْسٍ مُعْجَمٌ نَفَى الرَّقْعَ عَنْهُ جَذْبُهُ
 وَجَذْبُهُ : مَا جَذَبَ عَنْهُ ، وَالشَّرْسُ : مَا لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا بَقْلٍ ، هُوَ بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ
 إِلَى الشَّجَرِ أَقْرَبُ ، وَالذَّقُّ فِي الْبَقْلِ : مَادِقٌ مِنَ النَّبَاتِ وَصَغُرَ . كَالْحُ^٢ لَا وَرْقٍ لَهُ ،
 إِنَّمَا هُوَ عِيدَانٌ ، وَالْقَسْوَرُ : نَبْتُ إِذَا أَكَلْتَهُ كَثُرَ لَبْنُهَا ، وَالْجَوْنُ : الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ ،
 وَيُرْوَى : وَلَوْ أَنَّهَا صَافَتْ « ح : رِقَّةً مَارَقًا مِنْهُ » ، وَإِنَّمَا يَعْنِي الْوَرَقَ . وَرَوَى ثَعْلَبُ
 عَنْ أَبِي الْمُهَالِ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٌ نَفَى الرَّقْعَ عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالْحُ^٢

- (١) مقْلَصٌ : طَوِيلٌ . وَالزُّخَارَى الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّجَمُ . وَالْمُجَالِحُ الَّذِي يَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ .
 (٢) السَّاسُ : الَّذِي أَوْتَكَلَ .
 (٣) بَجْهَا : أَسْمَنُهَا فَوَسَعَتْ خَوَاصِرَهَا . وَالْعَسَالِيْجُ : الْحَصُونُ الدَّامِعَةُ . وَالتَّائِمُ : مَا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ
 (٤) أَشْلَيْتُ : دَعَيْتُ ، وَرَجَبِيَّةٌ : مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ وَيُقَالُ أَقَاتَ السَّمَاءَ أَرْوَاقُهَا إِذَا أَخَذَتْ بِالْمَطَرِ
 وَالْوَيْلُ ، وَبَرَادٌ بِالْأَرْوَاقِ هُنَا السَّحَابُ نَفْسُهَا . وَيُقَالُ نَصَحَ الْغَيْثُ اللَّذَّ سَقَاهُ حَتَّى اتَّصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ
 يَكُنْ فِيهِ مِصَافٌ . أَوْ مَيَّ نَاصَحٌ أَيْ رَاضِعٌ يُقَالُ نَصَحَتِ السَّمَاءُ أَيْ أَمْطَرَتْ .
 (٥) الرِّزُّ : الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَالصَّفَاقَانُ مَا اكْتَشَفَ الصَّرْعُ عَنْ عَيْنَيْنِ وَسَمَّالٌ إِلَى السَّمَرَةِ .
 وَالْمُبْدِئُ مَا يَجْعَلُهَا تَفْرَحُ وَرَجُلُهَا وَيُرِيدُ بِذَلِكَ صَرْعَهَا الْكَبِيرَ الْمَرِيرَ أَلَسَ . وَالْمُسَارِحُ لَعْلُهُ مِنَ السَّرَاحِ
 وَهُوَ الْإِطْلَاقُ أَوْ مِنْ سَرَحَ يُولَهُ أَنْفَجَرَ أَيْ أَنْ ضَرَعَهَا يَطْلُقُ اللَّسَّ وَيَفْجَرُهُ ، أَوْ مِنْ سَرَحَ الْأَمْرَ :
 سَهَلَهُ . وَفِي الْمُفْضَلِيَّاتِ : مَكَوُوحٌ وَفِي الْحَيَوَانِ ج ٥ ص ٤٩٢ مُضَارِحٌ مِنَ الصَّرْحِ وَهُوَ التَّنَجِيَةُ وَالِدَفْعُ
 (٦) الْقَرَّاحُ : الْمُبْسَعَةُ .

وقال : الظَّنْب : أصل الشجرة ، بالظاء المعجمة ، إذا ذهب أغصانها ، ومُعَجَّم ،
قد مُجِّم أي عَصَصَتْهُ الإبل . والرَّق : الورق :

تري تحتها عَسَّ النَّضار مُنِيفًا سما فوقه من بارد العزْر طامِحُ^(١)
سَدِيسًا من الشُّعْرِ العِراب كأنها مَوَكَّرَةٌ من دُهم حَزْرانَ صافِحُ^(٢)
رعت عُشْبَ الْجَوْلانِ ثم تَصَيَّفَتْ وَضِيعةً جَلَسَ فِيهِ بَدَاءَ راجِحُ^(٣)
كَانَ أَزِيرَ السَّكِرِ إِرْزَامُ شَخْبِها إذا امتاحه في محلِبِ القورِمِ مائِحُ^(٤)
[فأجابه جبهاء]^(٥) فأجاب جبهاء في أبيات قالها :

وما كنت إلا مازحًا قال مزحة فأنكرت أن يَهْدَى إِلَيْكَ الْمَازِحُ

من يقال له أبو حمزة

يُشْكِرُ مِنْهُمْ أَبُو جَلْدَةَ الْيَشْكِرَى ، أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن
يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر خبيث ، وهو القائل :
لعمري لأهل الشام أظنُّ بالقنْصِ وأُحْيَى لِمَا نَخَشَى عَلَيْهِ الْقَضَائِحُ

(١) المس : القدح الخليل . والنضار شجر من أكرم النجر تتخذ منه الأقذاح . والنثيف المتلى ،
والرر : ككرة الدر . والطامح : الرفع .

(٢) سدسًا : أتت عليها السنة السادسة . الشعر هم شعراء ، وهي الكثيرة الشعر . والعِراب التي
لا هجنة فيها . وموَكَّرَةٌ : مملوءة . والصافح أهلها من الصمّاح من الإبل وهي التي عطمت أسنمتها
فكاد سنام الباقية يأخذ قراها . الصانع التي فقدت ولدها ففرزت وذهب لبنها . وفي الأصل صالح
(٣) الجولان : مكان والوضيعة نبت وجلس : ما ارتفع من العور في بلاد نجد . وبداء : بعيدة
ما بين الرجلين لسمتها . وراجح : ممتلئة نفيلة .

(٤) الإرزام : الصوت . وامتاحه يراد بها احتلبه من قولهم امتاح الماء غرقه . وامتاح فلان :
أباه يطلب فضله .

(٥) ما بين معقوفين زيادة مي . وانظر الأعاني المجلد ١٨ ص ٤١ تحقيق وانظر المضايقات والأهالي
٢/٥٢ / ٢٥٣ واللسان المواد دقي ورقى وسرشر ويحج وجون وقسر .

تركنسألم صَخْنِ العِراقِ وناقلتُ بنا الأَعوجِيَّاتُ الطوالُ الشِرايحُ^(١)
 قتل لِنساءِ المُصرِ يَبْكُينَ غَيرَنا ولا يَبْكُنا إلا الكلابُ النوايحُ
 ويروى : قتل لِلْحَواريَّاتِ .

منهم أبو جَلْدَةَ ، وهو مَقَّاسُ العائِذِ^(٢) ، واسمه مُسَهِرُ بن النعمان بن عمرو
 ابن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَةَ بن لُؤَيٍّ بن غالب ، وقيل :
 العائِذِ ، لأنهم عائِذَةُ قُرَيْشٍ ، وعائِذَةُ أَهْلِهِمْ ، وهى عائِذَةُ بنتُ الخُفَيسِ
 ابن قُصَافَةَ بن خَتَمٍ ، وعدادهم فى بنى شيبان ، ويقال : عائِذَةُ بنتُ خُزَيْمَةَ ، وأُظْهِرَها
 امرأة خُزَيْمَةَ .

ومَقَّاسُ شاعرٌ محسن ، كان مجاوراً لبني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وهو
 القائل يَرى شَرِيكَ بن عمرو بن قيس :

بَكيتُ شَرِيكَ فى المُنارِ وأَسوداً وذا العَلِقِ حَتى ما بَعِيتِ من مَلَلِ
 رجالِنا لَهْم رِبعِيَّةٌ المجدِ لَمْ يَخَفْ مُجاوِرُهُم رِيبَ الحِوادثِ والزَّلَلِ
 وكُنَّا بِهِم نَزعى الجِيعِ ونأكلُ السَّرِيعِ ونَكفى حَاملِ الأَصْلِ ما حَتمَلِ
 ولمَقَّاسُ أشعارُ جِيادِ فى كتابِ بنى أبي ربيعة بن ذهل ، وفى بطون قُرَيْشٍ ،
 وقيل لَه مَقَّاسُ . لأن رجلاً قال : هو يَمَقِّسُ الشَّعرَ كيف شاء ، أى يَقولُه ، يقال
 مَقَّسٌ من الأَكَلِ ماشاء .

منه يقال له أبو الجويرية

منهم أبو الجويرية العبدى ، واسمه عيسى بن أوس بن عصبية ، أحد بني عامر بن
 معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أُمِّار بن عمرو بن ودِيعَةَ بن لُكَيْزِ

(١) الأَعوجِيَّاتُ النسوة إلى أعوج وهو خل مشهور والفرايح أهلها محرفة عن السرداح وهى
 جمع سرداحة وسرداح وهى الطويلة وقيل السديدة التامة
 (٢) انظر اللسان ٦/٢٤٩ مقاس بن عمر وانظر ترجمته فى معجم الشعراء تحقيق ٣٣١

ابن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، شاعر محسن متمكن ،
وهو القائل في الجُنَيْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان بن
أبي حارثة المُرِّي :

ذهبَ الجودُ والجُنَيْدُ جميعاً فعلى الجودِ والجُنَيْدِ السلامُ
أصبحتُ ساكنينَ مَرَوْ جميعاً ما تَغْنَى على الفصونِ الحمامُ
لم تَزَلْ غايةَ الكرامِ فلما مَتَّمتِ الندى وماتِ الكرامُ

ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري فأنشده ، فقال خالد :
هيهاتَ يا أخا ربيعة ، ماتِ الندى وماتِ الكرام . فخرمه . وله محاسن قد ذكرتُها
في أشعار المشهرين .

❦ ومنهم أبو الجويرية العنزي من عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، لم يُرَفَّعْ نسبه
في كتاب عَنَزَة ، شاعر ، وهو القائل :

متى تُفَلِّقِ الأبوابُ دُونِي يَكْفِنِي نَدَى الصَّرِيحِ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ
هُمُ مِنْ نَزَارٍ حِينَ يُنْسَبُ أَصْلُهُمْ مَكَانَ النَّوَاصِي مِنْ وَجْهِ السَّوَابِقِ
عَلَى مُوسِرِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَعْزِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقَابِلِ انْسَاعُ الْخِلَاقِ
بِهِمْ يَجْبُرُ اللَّهُ الْكُسْبَ وَيُطْلِقُ ۱۱ أَسِيرَ وَيُنْجِي مِنْ عِظَامِ الْبَوَاقِ

من بقال له ابنه هجاءة

❦ منهم عبد الرحمن بن هُجَانَة بن عُصَيْم ، أحد بني طَرِيف بن خلف بن محارب بن
خَصْفَة ، شاعر . وهو القائل - أنشده أبو العباس ثعلب في الأمل - :

وإنَّ شَرِيبي لا يُلُوحُ بِوَجْهِهِ كُلُّوِي كَأَنَّ كَلْبَ يَهَارِشُ أَكْلِبَا
ولا أَقْسَمُ الْأَعْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنِهِ ولا أَتَوَقَّاهُ وَلَوْ كَانَ مُجْرَبَا (١)

أقول له أورد لك الماء قبلنا وخذ برشائي إن رشاء تقضبا
معا لا ترانا بيننا أحوذية ولا بنضة حتى يبين فيذهبها (١)
وخير ردائي الذي حل والذي على ولا أبني الجديد المذهب
قوله : الذي حل ، هو بحاء غير معجمة ، يريد الذي حل لا الذي حرّم ، والذي
على أي وأخلق الذي على لا الجديد المذهب ، قسم البيت نصفين ، وجعله كلامين ،
ولو كان قسما واحدا لم يجز ، لأنك لا تقول : خير ثوبي الطويل والقصير ، الطويل
أخلق فمطف أحدهما على الآخر ، هذا محال ، لأنك إنما تفضل أحدهما على الآخر
لا أن تفضلهما جميعا على أنفسهما .

ومن رواه بالغاء معجمة فذاك غير معروف ، ولا يقال : قد خلّ الثوب إذا
حلق ؛ ولكن يقال : ثوب خلّ وجسم خلّ إذا كان ضعيفا سخيفا ، وهذا
اسم لا يقع بعد الذي ، لا يقال الذي خلّ حتى تقول الذي هو خلّ ، ولا يصح
البيت على هذا .

ومنهم عبد الملك بن جمانة الباهلي . قال أبو اليقظان : هو عبد الملك بن
جمانة بن أحد بن عليم (٢) بن معن بن أعصر . قال أبو سعيد السكري : جمانة
أمه ، وأنشد له :

فبت مسهدا أرقا كثيبا أراعى التاليات من النجوم
تلاؤلا في السماء إذا استقلت كنظم الدر أو بقر الصريم
كأنى إذ نظرت إلى سهيل وبحراء من الليل البهيم
أسير في الجبال تكنفتي بنات الليل مختصر الهوم

(١) الأحوذية مؤنث الأحوذى هو السريع في كل ما أخذ فيه ويراد هنا السرعة إلى الفضب
(٢) في الاشتقاق ٢٧١ « وأما معن بن أعصر فولد قتيبة . . . وأبا عليم » وأصل ما هنا هو
عبد الملك بن جمانة أحد بن أبي عليم بن معن .

بشَّار بن جُحانة . قال أبو سعيد : جُحانة أمه أيضا ، وأبوه هند ، أحد بنى عبس بن بغيض ، وليس له فى كتاب بنى عبس ذِكْرٌ ، وأنشد له أبو سعيد أبياتا ، منها :

خُذُوا خُطَّةَ الْمُؤَلِّى الذَّلِيلِ فَإِنَّكُمْ ذَهَبْتُمْ خُرُوءَ الطَّيْرِ فى غَيْرِ مَذْهَبٍ
فَإِنْ تَتَّبِعُوا ذُيَّانَ تَلَقَّوْا كَتِيبَةً تَقُودُكُمْ إِنْ الْجَنِيْبَةُ مُنْعَبٌ^(١)

صه . يقال له جبير

وفى الشعراء غير واحد ممن يُسَمَّى جُبَيْرًا .

منهم جُبَيْر بن رَبِيع بن نَصَابَةَ بن خالد بن بَجَّالَةَ الْفَقِيْعَى ، شاعر ، وهو القائل فى أبيات :

نُرِيحُ النَّدى فِينَا وَنُوفِ بِجَارِنَا وَلِلْخَيْرِ وَالِ سَارِحٌ وَمُرِيحٌ
وَنَحْمَى عَلَى الْأَحْسَابِ إِذْ حَمَى الْوَعَى وَتُحَمَّدُ عِنْدَ الْمَيْحِ حِينَ تَمِيحُ^(٢)
بشَّار ومنهم جُبَيْر بن الزُّبَيْرِى أحد بنى نَمِر بن عامر ، وكان من سَرَواتِ الْعَرَبِ ، وله يقول زِيَادُ الْأَعْمَمِ :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِيَّ جُبَيْرًا خَيْرٌ مُحْتَبَطٌ لِسَارِي
وَزَنْدُكُ^(٣) حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِرٍ كَرِيمٌ فى زِنَادِ الْجَمْدِ وَارِي
وجُبَيْرُ بن الزُّبَيْرِى القائل :

يَسْؤُنِى أَنْ أَرَى لَيْلَى مَفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخُلَصِيْنَ مِغْيَارًا

(١) المنعب الناقة السريمة . والفرس الجواد يعد عنقه كالفراب . هذا وفى الأصل بحوار المنعب كلمة لإقواء وفى الأصل أيضا إن المبيبة وعلى المين فى منعب فتحة

(٢) فى الأصل : ويحمد عند الميح حين يميح

(٣) فى الأصل : وزندك

بَنِيهِ وَمِنْهُمْ حَنْثَرٌ - بِالْحَاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ وَالنُّونَ وَالشَّاءَ مَعْجَمَةٌ بِثَلَاثٍ - فِي مُحَارِبٍ ،
وَهُوَ حَنْثَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُنْدَبٍ بْنُ جَابِرٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ بَقِيعِ بْنِ
شُكْرٍ بْنِ عُيَيْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُعْمِرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرٍ بْنِ مُحَارِبٍ
ابْنِ خَصْفَةَ ، أَحَدَ شُعْرَاءِ مُحَارِبٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَرَى أَخَاهُ عَائِذَ بْنَ سَعِيدٍ :

أَخِي مَا أَخِي لِلضَّيْفِ إِنْ جَاءَ طَارِقًا إِذَا الرِّيحُ رَاحَتْ وَهِيَ ذَاتُ جَلِيدٍ
وَكُنْتُ كَأَنِّي مِنْهُ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ مُنِيفٍ ذُرَاهُ لِلْعُدُوِّ كَوُودٍ
بَنِيهِ وَفِي الْحَبِيطَاتِ - وَهُمْ وَلَدُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ - الْحَبِيرُ بْنُ بَجْرَةَ ^(١) الْحَبِطِيُّ ،
كَانَ نَازِلًا بِهَيْبَالَةَ ، فَرَّ بِهِ بَنُو شِهَابٍ مِنْ بَنِي سَعِيدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،
فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ يَهْجُوهُمْ :

جَادَتْ سَمَاءٌ فَلَمَّا حَانَ مُقْلَعُهَا سَالَتْ هَيْبَالَةَ بِالْقِرْدَانِ وَالْحِلْمِ
وَأَسْتَبَدَلَتْ بَعْدَ قَوْمٍ صَالِحِينَ بِهَا أَهْلَ الْقَبَابِ وَأَهْلَ الْخَيْلِ وَالنَّعَمِ
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ بَنِي شِهَابٍ بَعَثُوا بُرَيْدِينَ إِلَى عُكَاظٍ مَعَ رَجُلٍ ، فَقَالَ : هَذَانِ
لِمَنْ دَلَّنَا عَلَى هَاجِنِنَا . فَقَالَ لَهُ الْحَبِيرُ : أَرْنِيهِمَا . فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَاتَّزَّرَ بِهِ ، وَارْتَدَّى
بِالْآخَرِ وَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ فَقُلْ لَهُمْ : هَجَاكَمُ الْحَبِيرُ بْنُ بَجْرَةَ الْحَبِطِيُّ . فَعَادَ
الْغَلَامُ فَأَخْبَرَهُمْ ، فَقَالُوا : قَبِحَ اللَّهُ صَاحِبَ الْبُرْدَيْنِ ، وَاللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ ،
فَرَجَزُوا بِهِ وَهَجَوْهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْأَسْوَدُ هَجَاؤَهُمْ قَالَ :

أَبْنَى شِهَابٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أُنِّي ضَمِنْتُ قَصِيدَةَ الْفَجَرَاتِ
أُنِّي أَيُّ كَيْفٍ ، فِي آيَاتِ .

(١) جَاءَ هُنَا بِهَيْبَالَةَ وَجَاءَ مَرَّةً أُخْرَى بِهَيْبَالَةَ

منه يقال له مجمل ومجمل

فأما جَحَل فهو من باهلة ، وهو جَحَل بن نَضْلَة أحد بني عمرو بن عبد بن قتيبة بن معن بن أعصر ، وهو القائل :

جاء شقيق عارضاً ربحه إن بني عمك فيهم رماخ
هل أحدث الدهر لنا ذلة أم هل رقت أم شقيق سلاح^(١)

يعني شقيق بن جزء بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيأ أحد بني قتيبة بن معن .

فأما حُجَل فوجدته في كتاب فزارة ، ذكر أنه عبد بن مازن من فزارة ، شاعر ، وهو القائل :

يا هند إحدى الخرد للملاح
ذات الشوى والكفل الرجاج
واللون لبني البيضة اللياح^(٢)
إمّا ترى رأسي كألجماح
أو كالعصا شذب عنها اللاحي
فقد لبست العيش ذا صلاح
ألهو بلهو الغزل المزاج
وأركب الناجي ذا المراج
محتجبا بالبرد والسلاح

(١) رماه : سكن روعه . وفي الأصل : رقت .

(٢) اللياح : الأييس من كل شيء ويقال للتوكيد أبيض لياح أي ناصع

وَجُبَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلْعِيِّ ثُمَّ الْفَزَعِيُّ ، قَوْمٌ مِنْ خَشَمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْفَزَعِ .
وَجُبَلُ شَاعِرُ فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

بَنَى سُلَيْمٌ صَدْعَتُ شَمْبِكُكُمْ وَعَامراً قَدِ اقْتَتَ فِي كَبْدِ
قَتَلْتُ مِنْهُمْ خِيَارَ سَادَتِهِمْ وَأَلَّ نَصْرَ قَتَلْتُ فِي الْعَدَدِ
صَفَعْتَهُمْ فِي اللَّقَاءِ دَامِغَةً لَهَا يَدِينُونَ آخِرَ الْأَبَدِ
فِي أَيْيَاتِ .

مَنْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ جُوَيْةٍ

بَنِيهِ مِنْهُمْ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ
هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ ، شَاعِرٌ مُحْسِنٌ جَاهِلِيٌّ ، وَشِعْرُهُ مَحْشُوٌّ بِالْغَرِيبِ وَالْمَعَانِي الْغَامِضَةِ ،
وَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْمُلْحِ مَا يَصْلَحُ لِلذِّكْرِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي وَصْفِ سَيْفٍ :

تَرَى أَثَرَةً فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شُبْنَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ
هَمِيمٌ : دَيْبٌ ، وَشُبْنَانٌ ، جَمْعٌ : شَبْتُ ، دُوَيْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

بَنِيهِ وَمِنْهُمْ ابْنُ جُوَيْةٍ النَّصْرِيُّ ، وَهُوَ عَائِذُ بْنُ جُوَيْةٍ بْنُ أَسِيدِ بْنِ حَرَارِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ عَائِثَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ،
وَهُوَ الْقَاتِلُ :

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخْبِتُونَ هَلْ لَكُمْ بِأَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْمُنَاقِبِ مِنْ عِلْمٍ
فَقَالُوا أَعَنْ أَهْلَ الْعَقِيقِ سَأَلْتَنَا أَوْلَى الْخَلِيلِ وَالْأَنْعَامِ وَالْجُلُوسِ الْفَخْمِ
قَتَلْتُ بَلَى إِنْ الْفَوَادِ يَهْبِجُهَا تَذَكُّرُ أَوْطَانِ الْحَبَّةِ وَالْجَذْمِ^(١)

(١) الْجَذْمُ : الْأَصْلُ وَالْمَبْدُ

ففاضتُ لِمَا قالوا من العَيْنِ عِبْرَةً . ومن مثل ما قالوا جَرَى دَمْعُ ذِي الْحِلْمِ
فَظَلْتُ كَأَنِّي شاربٌ بِمُدَامَةٍ عُقَاراً تَمَشَّى فِي الْمَفاصِلِ وَالْجِسمِ .

صه يقال له ابهر جمل وابهر جعيل

❦ وها جميعا من بنى تغلب بن وائل .

فأما ابنُ جَعْلٍ فهو عَمِيرَةُ بنُ جَعْلٍ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، جاهلي ، وهو القائل :

فمن مبلغُ عني إِياسَ بنَ جَنْدَلٍ أَخا طارِقٍ والقولُ ذو نَفْيَانِ (١)
فلا تُوعِدوني بالسَّلاحِ فَإِنما جِعتِ سِلاحِي رَهْبَةً الْخَدَثَانِ
جِعتُ رُدَيْنِيًّا كَأَن سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ تَسْتَعِرْ بِدُخَانِ
وله فيما تنخَّلته من أشعار بني تغلب مقطعاتٌ حسان :

❦ وأما ابنُ جَعِيلٍ ، فهو كَعْبُ بنُ جَعِيلٍ بن قُمَيْرٍ بنُ عَجْرَةَ بن ثعلبة بن عوف
ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل ، شاعر مشهور إسلامي ،
كان في زمن معاوية ، وهو القائل في قصيدة :

وضَجِيعٌ قد تَعَلَّتُ . به طَيِّبٌ أُرْدَانُهُ غَيْرِ تَقِلْ (٢)
في مَكَانٍ ليس فيه بَرَمٌ وفراشٌ مُتَعَالٍ مَتَمَهْلٌ (٣)
فإذا قامت إلى جاراتها لاحت الساقُ بِخَالِخالِ زَجِلْ
كانوا ربما جعلوا في الخلاخيل جَلالِيلَ :

(١) يقال نفي الصيرى الدرام نعيًا وقيانا إذا أنارها وثرها للاعتقاد فشب القول هنا بنقد الدرام

(٢) الثفل : التثني الريح لترك الطيب

(٣) الدم : اللثيم البخليل . والمتهمل : كما في هامش الأصل من أعمل الشيء إذا اعتدل وكان في الأصل متهمل وصوابه بالهامش

وَبِمَتْنَيْنِ إِذَا مَا أَدْبَرْتُ كَالْعَنَانَيْنِ وَمُرْتَجِّ رَهْلٍ
صَفْدَةٍ قَدْ سَمَقَتْ فِي حَائِرِ أَيْنَا الرِّيحُ مُمَيَّلَهَا تَمِيلُ^(١)
وفيه يقول عتبة بن الوغل التغلبي ، ذكره أبو اليقظان :

سَمِيَتْ كَعْبًا بَشَرُّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجَمَلُ
وَلِإِنْ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانُ الْقُرَادِمِ اسْتَاجَمَلُ

ومنهم شبيب بن جُعيل التغلبي ، كان بنو قتيبة بن معن الباهليون أسروه في حروب
كانت بينهم وبين تغلب ، فقال شبيب مخاطب أمه ، وهي بنت عمرو بن كلثوم :
حَنَّتْ نَوَارُ وَأَيُّ حَيْنٍ حَنَّتِ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَنَّتِ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَا مَشْرُوبًا^(٢) وَالْقَرَنُ يَمَصِّرُ الْإِنَاءَ أَرْنَتْ
نقص حرف من فاصلة البيت^(٣) ، وبعض الناس يسمون هذا إقواء ، لأنه
نقص من عمروضة قوّة ، يقال : أقوى فلان الحبل إذا جل إحدى قواه أغلظ
من الأخرى .

باب الحاء في أوائل الأسماء

من يقال له حضرمي

منهم حضرمي بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن هشام بن ضَبِّ بن كعب بن
القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس سيّد ، وهو القائل :
أَلَا كَجَبْتِ مُخَيَّرَةُ أَمْسٍ لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ الذَّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي

(١) سمقت : علت وطالت . والحائر : الموضع المظلم المرتفع الأطراف ، والحائر مجتمع للماء

(٢) في اللسان مشروها

(٣) نسب في الخزائن ١٥٦/٢ - ١٥٨ لجل بن نضلة ولشبيب وفي الشعر والشعراء ٤٣ حجل

ابن نضلة وانظر اللسان مادة سلا

تقولُ أرى أبى قد شاب بمدى وأقصر عن مُطالبةِ النَوَافِ
وكلُّ قَرِينَةٍ قُرِنتُ بِأُخْرَى ولو ضُنَّتْ بِهَـا سَتُفَرِّقَانِ
وكلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لعمري أَيْـكُ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ^(١)
وله في كتاب بنى أسد أشعار وأخبار حسان .

❦ ومنهم حَضْرَمِيّ بِنُ الْفَلَنْدَحِ ، أَخُو بَنِي حَرَامِ بِنِ عَوْفِ الْمَشْجَعِيِّ ، وَبَنُو مَشْجَعَةَ
ابْنِ تَيْمِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ وَبَرَةَ أَخُو كَلْبِ^(٢) بِنِ وَبَرَةَ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
إِذَا نَفَحَتْ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ نَفْحَةً رِيَّاحُ الصَّبَايَا قَيْلُ طَابِ نَسِيمِهَا
كَأَنَّكَ فِي الْجَلْبَابِ شَمْسٌ نَقِيَّةٌ تَحْجُوبُ عَنْهَا يَوْمَ دَجْنِ غَيُومِهَا

من يقال له محبة

❦ منهم حُجَّيَّةُ الدَّوْمِيِّ ، أَحَدُ بَنِي دَوْسَ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ
كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ،
وَهُوَ الْقَائِلُ يَرِيدُ بَنِي يَشْكُرُ بِنِ مُبَشَّرٍ مِنَ الْأَزْدِ :

كَأَنَّا بِالصَّعِيدِ لِفَاجَانِبِيهِ عَلَى آثَارِ يَشْكُرَ لَوْحُ نَارِ
وَسَالَ الْمُخَلَطَاتُ بِشُغْبِ عَبْدِ نَجِيمًا مِثْلَ حِنَاءِ الْجَوَارِي
❦ ومنهم حُجَّيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ السَّكُونِيُّ^(٣) يَكْنَى أَبَا حَوْطٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَارِسٌ
مُقَدِّمٌ ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ^(٤) :

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغَتْ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقٌ وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ

(١) نسب أيضا لعمر بن معديكرب . انظر الحزاة ٥٥/٢ وما فيها من مراجع

(٢) في الأصل : أبو كلب بن وبرة

(٣) في الأصل : السلولى

(٤) نسب لمعدان بن جواس في معجم الشعراء تحقيق م ٣٣٥ ومجموعة المسانى ٦٧ وشرح

وَكَفَّنتُ وَخَدِي مُنْذَرًا فِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا وَأَبُو هَذَاكَ بِالطَّافِ وَهَبَالٍ بِالْمَرْمِ

فَأَمَّا حِنَاكَ فَهُوَ حِنَاكَ بْنِ سَنَّةَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْعَةَ
ابْنِ عَبْسٍ ، جَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَبْنَى جَذِيْمَةٍ نَحْنُ أَهْلُ لَوَائِكُمْ وَأَقْلَمَ يَوْمَ الطَّعَانِ جَبَانًا
كَانَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوَاتِنِ عَادَةً تَصِلُ السُّيُوفُ إِذَا قَصْرُنْ خُطَانًا
وَبِهِنَّ أَيَّامَ الْمَشَقِّ وَالصَّنَا وَمُحْمَلٌ نَبِكِي عَلَى قَتْلَانَا
لَوْلَا أَمَامَةٌ أَنْ أَكْدَّرَ نَعْمَةً لَصَبَحْتُ أَوَّلَ سِرْبِهَا الْفَرَسَانَا
فِي آيَاتِ :

بَنِي ثَابِتِ بْنِ مَجَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ إِنْشَاءٍ وَمِنْهُمْ حِبَاكَ^(١) ابْنِ عِتْوَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ
الْقَائِلُ فِي غَارَةِ أَغَارِهَا بَنُو عَامِرٍ وَبَنُو نَصْرِ طَلِيٍّ بَنِي كِنَانَةَ يَوْمَ الْغَيْمِ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا آلَ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَأَبْنَاءَ نَصْرِ إِذْ كَفَّوْا مِنْ تَعَتُّبِ^(٢)
تَرْكُنَا أَبَا قَيْسٍ أَسَامَةَ ثَاوِيَا وَفُرُوعَ أَجْرَزْنَا سِنَانًا وَتَعَلَّبَا^(٣)
شَدَخْنَا نَحْنُ الشَّدَاخُ بِالْخَلِيلِ وَالْقَنَا غَزَانَا وَهَمْ كَانُوا أَحَقَّ وَأَحْرَبَا^(٤)
يَهْرُونَ بِالْبُلُقَاءِ فِي قِصْدِ الْقَنَا هَرِيرَ الْكَلَابِ الزَّاعِيَّ الْحَرَبَا^(٥)

(١) كَذَا وَلَعَلَّهُ هَذَا أَوْ هُوَ حِبَاكَ ، وَلَسْكَه لَمْ يَتَرَسَّ إِلَى هَذَا فِي عَمَوَاتِهِ

(٢) تَعَتَّبَ الْقَوْمُ : تَوَاصَفُوا بِالْوَجْدَةِ ، وَتَعَتَّبَ بَابُ فَلَانٍ : وَطَى " عَتَبَتِهِ

(٣) أَجْرَهُ الرَّمْحَ طَعْنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ ، وَطَلَبَ الرَّمْحَ طَرَفَهُ الْدَاخِلُ فِي جَبَةِ السِّنَانِ

(٤) لَعَلَّهَا « غَزَا وَهَمْ كَانُوا » جَمْعُ لَازِ أَيْ حَالُ كَوْنِنَا عَارِيْنَ لَهُمْ

(٥) قَصَدَ الْقَنَا : الْقَطَعَ مِمَّا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَالزَّاعِي : الرَّمْحُ وَالْحَرْبُ الْمَحْدُدُ أَوْ لَعَلَّ الزَّاعِي نَوْعٌ مِنَ

الْكَلَابِ وَالْحَرْبُ : الْمَضْبَعُ

بنيهم هناك أخو أبي بكر بن كلاب ، شاعر جاهلي ، ذكره أبو زيد في نوادره ، وأنشد له :

لستان ماعنيتُم وشيمتُم ياخوتكم والعزُّ لم يتجمع
وأما جبال بالباء واللام ، فهو جبال بن حِسل بن هُذيم بن الصَّدَيّ بن عدَيّ
ابن جبلة بن إساف بن هُذيم بن عدَيّ بن جناب الكلبي ، شاعر فارس ،
وهو القائل :

لا تعذلي في يقضي وفي فرسى إن تعذاني تشكيني وتؤذي
فناهيني في مالي ولا تدعي خلُقاً يريبك إن الله يُغني
حسبي إذا احتملوا أن يحملوا ثقلِي وملء كفي عند الجهد يكفيني
إن مات هزلاً عدي من سماحته^(١) أو خلّد الفس في قومي فلو ميني

« ح : قال ابن الكلبي : جبال بن حصن بن الصَّدَيّ بن عدَيّ بن جبلة بن
إساف ، وقوله في البيت الأول تشكيني شكوت فلانا أشكوه شكوتوا وشكاية
وشكيت وشكاة إذا أخبرت منه بسوء فعله ، وهو مشكوت ومشكيت ، والاسم
الشكوى ، وأشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوجته إلى أن يشكوك ،
وأشكيتك أيضاً إذا أعتبتك من شكواه ونزعت عنه شكايته ، وأزلته عما يشكوه ،
وهو من الأضداد « النفس : اللئيم ، وعدَيّ في بني كِئَل بن عامر بن مُرّة بن
جابر بن عمرو بن نَهْد من بني إساف بن هُذيم بن عدَيّ بن جناب ، وكان عدَيّ في
كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يرد عليه :

يبقى الثناء ويختل المال عن لحز^(٢) يخشى عواقب دهر غير مأمون

(١) النفس : المهزول من السير سواء أكان فاقة أم حلا

(٢) في الأصل « عديا من سماحته »

(٣) اللحز : التصحيع البخل

❦ ومنهم أبو الحنفك البراء بن ربيعة القعسي القائل :

أبعد بنى أمي الذين تتابموا أرجى الحياة أم من الموت أجزع
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كنت أعطي من أشاء وأمنع
أولئك إخوان الصفاء رزتهم وما الكف إلا أصبع ثم أصبع
لعمرك إني بانخليل الذي له على دلالة واجب لمفجع
وإني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضاثرى قدانه لمفجع

من يقال له حليس وحليس

❦ فأما حلبس ، فهو حلبس بن عمرو بن عبد بن جشم بن عمرو بن غنم بن قنبل ، شاعر ، وهو القائل :

وعتبه يعمى بالعراق وإن يكن عوى غرضا من داره لا يبدل^(١)
وزلت قوافي العلم عني كأنها صواقير تنبوع عن حديد وجندل^(٢)
وكنت إذا مادفتني ملة هوت لحواميها ولم أنزل
في أبيات .

❦ وأما حليس فهو حليس بن مشمت بن النخل بن حنيفة بن ربيعة بن نزار ، شاعر فارس ، وهو القائل :

لقد علمت أفناه بكر بن وائل إذا الحرب شبت أننا من كملها
وأنا نثير نارها برماحنا ويجعلنا الإيقاد خير صلاتها
وكنا إذا زلوا عن الدار زلة أقننا لنرى ما حووا من نباتها

(١) الفرض : الحائف وفي الأصل عرضا

(٢) العلم : البحر والماء ، ويكون شبه شعره بالبحور . الصواقير الفئوس تكسر بها الحجارة

فَقُلْ لِبَنِي ذُهْلٍ عَمُوا حَيْثُ كُنْتُمْ صَبَاحًا وَلَا يَبْعُدُ مَزَارُ طُمَاتِهَا (١)
فَأَنْتُمْ يَجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتَ أَتَقَى وَأَنْتُمْ يَدَى إِنْ طَالَبْتَ يَتَرَاتِهَا

من. ل. ل. له الحصين والخصين بالغاد المعجمة

فَأَمَّا الْحَصِينُ فَجَمَاعَةٌ .

مِنْهُمْ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي .

وَالْحَصِينُ بْنُ شَدَّادِ الطُّهَوِيِّ .

وَالْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الدَّارِمِيِّ :

وَمِنْهُمْ الْحَصِينُ بْنُ عُويَّةَ أَخُو بَنِي كُوزِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ

ابن بكر بن سعد بن ضبة .

وَمِنْهُمْ الْحَصِينُ بْنُ أَصْرَمَ [الضبيّ] أَيْضًا أَحَدُ بَنِي السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ

ابن سعد بن ضبة بن أدّ .

شَاعِرَانِ مُحَسِّنَانِ ، وَشَعْرُهُمَا وَأَخْبَارُهُمَا فِي كِتَابِ بَنِي ضَبَةَ .

وَمِنْهُمْ الْحَصِينُ بْنُ سَحَّالٍ بْنُ حَيْبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِفَانَةَ بْنِ

بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَيُقَالُ

لِلْحَصِينِ الْقَطَّاعِيّ .

وَلَسْنَا نَقْصِدُ إِلَى تَعْدِيدِ مَنْ اسْمُهُ الْحَصِينُ لِكَثْرَتِهِمْ .

مِنْهُمْ الْحُضَيْنُ - بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ - وَهُوَ الْحُضَيْنُ بْنُ الْمَنْذَرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ

شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ، قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ هُوَ حُضَيْنُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ

(١) الطامى وجمعه طامة المرفع والمثلى . وطمت همت عات . ولعل الكلمة معرفة أيضا عن حماتها

ابن الجاهل بن يَرْبِي (١) بن زَبَّان بن الحارث بن مالك بن شيدان بن ذهل ، أحد بني رقاش ، شاعر فارس ، وهو القائل لابنه غَيَّاطُ :

وَمُتِّتْ غَيَّاطًا وَلَسْتُ بَغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيْظُ
عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالذِّى يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيْظٍ عَلَيْكَ كَغِيْظُ (٢)

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مُقَطَّعات حسان ، وكانت معه راية على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم صِفِّين ، دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة ، وفيه قال الشاعر :

لَمِنْ رَايَةٍ سُدَّاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَمُهَا حُصَيْنٌ تَقَدَّمَ
وَيُورِدُهَا لِلطَّمَنِ حَتَّى يُزِيرَهَا حِيَاضُ الْمَنَايَا تَقَطَّرُ الْمَوْتَ وَالدمَا

من يقال له أبو الحصين ، وأبو الخضير بالخاء والغاء معجمين والراء

فأما أبو الحصين فهو عبد الله بن لقمان بن سَنَّة بن غيث العبسى ، شاعر ، وهو القائل :

مَنْ مُبْلَغٌ حَسَّانَ عَنِ رِسَالَةٍ وَحَرَمَلَةَ الرَّحَّالِ شَيْخَ بَنِي عَمْرٍو
فَإِنْ تَعْقِلَا تَأْرِى وَلَمْ تَعْقِلَا أُخَى أَعْدَلُكُمْ يَوْمًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَدْعُ جُوءِيَّةَ كَالِغَزَى تَلَوْتُ مِنَ الْقَطْرِ

وأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ولم يُرْفَعْ في كتاب بني الهجيم نسبه ، شاعر ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مِنِّى عُرْفًا

(١) فوق كلمة يَرْبِي كلمة « صح »

(٢) الكسيط : المختلط أسد العيظ

من همَّ دهرٍ قد برّاني لخفاً^(١)
وزاد بالبري جناحي صففا
طير زبي والخوافي نتفا^(٢)
فاليوم لا أنهض إلا زحفاً

من يقال له الحزين

بنيهم الحزين الكِنَانِي ، واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قال الزبير بن بكار : إنما سُمُّوا رعاة الشمس لأن الشمس لم تكن تطالع في الجاهلية إلا وقدورهم تَغلي للضيف ولذلك يقول الحزين :

أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوةٍ وجدّ أراعي الشمس وابن عَرِيب^(٣)

وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً ، وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد

إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات :

لما وقفت عليه في الجوع ضحى وقد تعرّضت الحجابُ والتدَمُّ

حيّيته بسلامٍ وهو مُرتَفِقٌ وضجّةُ القوم عند الباب تزِدُهم

في كفه خيزانٍ ريمُها عبق في كفٍّ أروع في عرينه شم^(٤)

يُفِضِي حياءً ويُفِضِي من مهابةٍ فما يُكَلِّمُ إلا حينَ يبتسمُ

والحزين القائل :

(١) لحقه لُحفاً : ضربه شديداً

(٢) الرف : الصغير من الريش

(٣) في الأصل : وجدّي راعي الشمي . . .

(٤) انظر الأعاني تحقيق المجلد ١٥ من ص ٢٥٧ إلى ٢٦٣ ترجمة الحزين الدبلي وما في هذا

الشعر من أقوال . وانظر شرح المرزوقي ١٦٢١ وما بهامشه من مراجع وأقوال .

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَغَاةٍ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ
يَرَى التَّيْمُ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرٍ مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلُ
❦ وَمِنْهُمْ الْحَزِينُ الْأَشْجَى ، أَشْجَعُ بْنُ رَيْثُ بْنُ غُفْطَانَ . ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْطَانَ
وَلَمْ يُرْفَعْ نَسَبُهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَرِثِيهِ وَيَذْكُرُ غَيْرَهُ (١) .
فِيَا قَوْمَ مَا بَالِي وَبَالُ ابْنِ نَوْفَلٍ وَبَالُ بَكَاثَى نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ
وَلَكِنَّمَا كَانَتْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ عَلَى نَوْفَلٍ مِنْ كَاذِبٍ غَيْرِ صَادِقٍ
فَهَلَّا عَلَى قَبْرِ الْوَلِيدِ وَتَقَعِ— وَقَبْرِ سُلَيْمَانَ الَّذِي عِنْدَ دَابِقٍ
وَقَبْرِ أَبِي عَمْرٍو أَخِي وَأَخِيهِمَا بَكَيْتُ لِحَزْنِهِ فِي الْجَوَانِحِ لِأَحَقِ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ حَسَنَةٌ .

مَهْ يَقَالُ لَهُ الْخَنَانُ

❦ وَهُوَ أَنَسُ بْنُ نَوَاسٍ الْحَارِثِيُّ ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ .
❦ وَقَيْسُ الْخَنَانِ الْجُهَنِيُّ ، لَمْ يُرْفَعْ فِي كِتَابِ جُهَيْنَةَ نَسَبُهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي أَيْيَاتٍ :

أَفَاخِرَةٌ عَلَىٰ بِهَا سُلَيْمٌ إِذَا حَلَّتْهُ الشَّرْبَةُ أَوْ رَدَّامَا
وَكُنْتُ مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ دَامَا (٢)

مَهْ يَقَالُ لَهُ الْخَسَامُ

❦ كَانَ يَقَالُ لِحَسَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ حَرَامِ الْخَزْرَجِيِّ الْخَسَامُ .
❦ أَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ هُوَ الْخَسَامُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ جُشَمِ بْنِ جَعْفُولِ بْنِ

(١) انظر معجم البلدات « دابق » الحارث بن الدري

(٢) التمام : العيب والتهم .

ربيعة « ح : قال ابن مأكولا : سلامان بن جُشم بن ربيعة ولم يذكر بينهما
 جَمُولًا » بن حصن بن ضَمضم بن عدى بن جناب ، شاعر فارس ، وهو القائل :
 فليت ابن جَوَّاسٍ يُخَيِّرَ أُنْتَى سَعَيْتُ بِهِ سَعَى امْرِئٍ غَدِيرِ غَافِلٍ
 قَتَلْتُ بِهِ تَسْعِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ جُذُوعُ نَخِيلٍ صُرَّعَتْ فِي الْمَسَايِلِ^(١)
 ولو كانت الموتى تُبَاعُ اشترَيْتُهُ بِكَفَى وما استثنيتُ منها أناملِ

من قال له ابن حلزة

❦ منهم الحارث بن حلزة بن مَكْرُوهُ بن بُدَيْد بن عبد الله بن مالك بن عبد
 سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل الشاعر المشهور .
 ❦ وعمر بن حلزة شاعر ، وهو القائل ، أنشدناه على بن سليمان الأخفش
 في الأمالي ، قال : أنشدنا سيّار بن أبي شِراعة ، قال أنشدنا الرياشي لعمر
 ابن حلزة :

لم يكن إلا الذي كان يكونُ	وخطوب الدهر بالناس فنونُ ^(٢)
ربما قرّت عيون بشجى	مُرْمِضٍ قَدْ سَخَنَتْ مِنْهُ عَيُونُ
يلعب الناس على أقدارهم	ورحى الأيام للناس طاحونُ
يأمن الأيام مُفْتَرّاً بها ^(٣)	ما رأينا قطُّ دهرًا لا يخونُ
واللَّيَّاتُ فما أعجبها	لللمعات ظهورُ وبطونُ
إنما الإنسان صَفْوٌ وقَدَى	وتَوَارَى مَقْسَهُ بِيضٌ وجونُ

(١) المسایل جمع مسیل ، وهو مسیل الماء . وهاتك أ صا السیل بمعنى الحرید الرطب : أى صرعت و
 ح يدها الرطب .

(٢) يصح أن يكون القافية ساكنة أيضا .

(٣) في الأصل : معتراً بها .

لا تكن مُحترراً شَانَ امرئٍ ربما كانت من الشأنِ شؤونُ
وأظن هذه الأبيات مصنوعة ، وهكذا كان يقول الأخفش .

❦ ومنهم عبّاد بن حلّزة الذّهلي ، وحِلّزة أمه ، وهو عبّاد بن عبد عمرو ، أحد
بنى عوف بن عامر بن ذهل ، شاعر فارس ، وهو القائل في أبيات :

أخْلَيْدَ إِنِّي قَدْ فَقَدْتُ مَعَاشِرِي وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ مِنَ الْجَنَابِ (١)
لا يَنْفَعُونَ وَلَا تَزَالُ غَرِيبَةً شُعَاءَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ
وَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَشَرُُّ مَعَاشِرٍ وَإِذَا قَعَدْتُ رُمِيتُ بِالْأَذْرَابِ (٢)

من يقال له ابن مطلب

❦ منهم مالك بن حطّان بن عوف بن عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، شاعر فارس ، أصيب في يوم أغار فيه بِسُطام بن
قيس على بنى سَلَيْط بن يربوع ، وقال قبل أن يُقْتَلَ :

لعمري لقد أقدمتُ مُقَدِّمَ حَارِدٍ وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
يقول : من ليس له مَنْ يحمي ظهره فهو هالك .

ولو شهدتنى من عُبيدٍ عِصَابَةٌ كَأَنَّ نَخَاضُوا الْمَوْتَ حَيْثُ أَنَا زِلُ
وَمَا ذَنْبُنَا أَنَّا لَقِينَا قَبِيلَةً إِذَا وَكَلَتْ فِرْسَانُهَا لَا تَوَاكِيلُ
يُسَاقُونَنَا كَأَسَا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً وَعَرَدَ عَنَا الْمُقْرِفُونَ الْخَنَازِلُ (٣)
فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَنِيَّةُ مِنْكُمْ وَلَا يَبْنِنَا إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

❦ ومنهم عمران بن حِطّان بن خَلِيَّان بن لُؤْذَان بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن

(١) الجناب : الغبراء ، جمع الحناب .

(٢) الأذراب جمع ذرب ، وهو بذاء اللسان .

(٣) مرد : حرب وفر . والمقرفون : الأنذال . والخناكل جمع الخنكل وهو القصير اللثيم

ذُهل بن ثعلبة . قال أبو اليقظان : عمران من بنى الحارث بن سدوس ، ويكنى
أبا دِلَّانَ ^(١) رأسٌ من رؤوس الخوارج ، وشاعر محسن مقدم ، وأشعر الناس في
الزهد ، وهو القائل في القصيدة المشهورة .

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَهْوَانًا
وقد ذكرت مُنتَخَلًا من شعره وأخباره في كتاب بنى ذُهل بن ثعلبة .

من يقال له ابن ممام

بنيهم الحُصَيْن بن الحُمام بن ربيعة بن مُسَّان بن خِزامة بن وائل بن سهم بن
مُرة بن عوف بن سعد بن ذِيان بن بغيض .

« ح : مُسَابُ ^(٢) بن حَرَام بن وائلة بن سهم » .

شاعر مشهور ، وفارس مُقَدَّم ، وهو القائل في قصيدة طويلة :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الْوُدَّ لَيْسَ بِدَافِعٍ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا
صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمَقْصَمًا
يُفْلِقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا
وله ديوان مفرد .

بنيهم وأبى بن ممام بن جابر ^(٣) بن قُرَاد بن تَحْزُوم بن مالك بن غالب بن
قُطَيْبَة بن عُبَيْس ، شاعر فارس ، وهو القائل :

تَمَّتْ لِي الْمَوْتُ الْمَعْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ

(١) على كلمة دلان لفظة « صح »

(٢) على كلمة مساب لفظة « صح » كذلك على كلمة سهم هذا وفي الإصابة ترجمته هو الحُصَيْن بن
الحُمام بضم الهملة وتخفيف الميم ابن ربيعة بن مساب بضم أوله وتشديد الهملة وآخره . وحدة ابن
حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف المرى .

(٣) في المجتبى ص ٧٨ نسبا لشقراة السلاوي ضمن ستة أبيات .

فحل مقاماً لم تكن لتسده عزيراً على عيسى وذياناً ذائده
أعاذلتى كم من أخ لى أوده كريم على لم يلدني والدته
إذا ما التقينا لم ترينى أكده ولكنى مثنى عليه وزائده
وأخرُ أصلى فى التناسب أصله يُباعِدنى فى رأيه وأباعدته
يود لو أنى فقد أول فاقسده وأيضاً أودَّ الودَّ أنى فاقده

❦ ومنهم ابنُ حُمام الأزدي ، وهو القائل :

كُنَّا نذاريها وقد مُرِّقَتْ واتَّسع الخرقُ على الرَّاقِعِ
كالثوب إذ أنهج فيه البلى^(١) أعيا على ذى الحيلة الصانع

❦ ومنهم امرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عبْد^(٢) « ح : مالك بن عبيد » بن هُبَل ، شاعر دَرَسَ شِعْرُهُ وذهب إلَّا اليسير ، وقد ذكَّرتُهُ فى أول الكتاب مع من يقال له امرؤ القيس .

❦ ومنهم ابنُ حُمام - بالخاء معجمة - وهو ثعلبة بن حُمام بن سيَّار بن حِسل بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، القائل :

رأيت الفتى بعد الغنى وكأنما ينوء بقبْد مُفْاقٍ وصِفادٍ
فأصبحت قد أنكرت نفسى وأصبحت حُبَيْبَةً مَكَزَتْ مَضْجَعِي ووسادى
مازت كأنها تميَّزت منى .

وقد علمتْ عامَ الهَرِيرِ وقاصِمٍ إذا ابتذلونى أى كاسِب زَادٍ

منه يقال له ابن همام

❦ منهم مُعَقَّر بن حِمَار البارقى ، وهو معقر بن الحارث بن أوس بن حِمَار بن شِجْنَةَ

(١) أنهج : وضع وظهر فيه البلى كما يقال أيضاً أنهج التوب أخذ فى البلى .

(٢) انظر نسبه فى ترجمته سابقاً بين من اسمه امرؤ القيس .

ابن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد - وهو بارق - بن عدى بن حارثة بن عمرو
ابن عامر ، شاعر محسن متمكن ، وهو القائل فى قصيدته المختارة :

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردٍ لا يُسافرُ
وألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرَّ عينا بالإياب المسافرُ

❦ ومنهم عدى بن حار السكونى ، ويقال : عدى بن يزيد بن حار بن
عباد بن سلمة بن ترعيم بن معاوية بن ثعلبة بن عتبة بن السكون ، واسم تراغم
مالك . وعدى جاهلى ، ويعرف بالجلون ، وكان نازلا فى بنى شيبان ،
وهو القائل :

إنى حدت بنى شيبان إذ خذت نيران قومي وشبت فيهم النارُ
ومن تكرهمهم فى اللحل أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه الجارُ
❦ ومنهم جبار بن مالك بن حار بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين ذى
الرأسين بن لأمى بن عصم بن لأمى ^(١) بن شمع بن فزارة ، شاعر ،
وهو القائل :

ويل أم قوم صبحناهم مسومة بين الأبارق من شيبان والأكم
الأقربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا من الألم
شككت بالرمح جسا ساقلت له إنى امرؤ كان أصلى من بنى جشم

❦ ومنهم قبيصة بن مالك بن حار ، فارس شاعر شريف .

وسليم بن محرز بن مالك بن حار .

وسحيم بن عطية بن عمرو بن حار .

ومبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن نضلة بن حار .

(٣) على كلمة « عصم بن لأمى » اعطى صح

هؤلاء جميعا يعرفون بنى حمار ، شعراء فرسان ، وأشعارهم مذكورة في كتاب
غزارة المتنخل .

من يقال له ابن الحمير

❦ منهم توبة بن الحمير ، وقد مضى ذكره في باب التاء ، وهو الفارس
العقيلي المشهور .

❦ والحارث بن الحمير .

❦ وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قتيبة بن مرّيط بن مُرّة بن نصر بن دُهان بن
سُبيح بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان . ولم أر لها في كتاب أشجع شعراً .

❦ ومنهم ابن خَيْر - بالخاء معجمة - وهو القُحَيْف بن خُمَيْر بن سُلَيْم النَّدَى بن
عبد الله بن عوف بن حَزَن بن خَفَاجَة بن عمرو بن عُقَيْل . شاعر محسن كثير
الذِّبِّ عن قومه ، القائل في قصيدة :

لَقَدْ لَقِيتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهَزَانَ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْبًا غَشْمَشًا^(١)

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ^(٢) مُضَرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتِ دِمَا

أخذ هذا البيت بشار فأدخله في قصيدته .

« ح : ذكر ابن ما كولا مُخَيَّر بضم الخاء معجمة وتشديد الياء ، وذكر غير
الأمدي بتخفيف الياء ، وقال : الله أعلم بالصواب » .

من يقال له هباب وهباب وهباب

❦ فأما هُبَاب .

(١) الغشمش : الكثير الطلم .

(٢) في الأصل « ضربة » وبالهامش « ط : غصبة » .

فمنهم حُباب بن أفعى ، أحد بنى حُباب بن ربيعة بن ضبيعة بن مجمل ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وقرن قد رأيت لدى مَكْرٍ فلم يُدِيرْ وأقبل إذ رآني
يجرُّ سِنَانَهُ حَيْثُ اتَّجَهْنَا كِلَانَا وَاِرْدَانِ إِلَى الطَّعَانِ
فَأَخْطَأَ رِجْلَهُ وَأَصَابَ رُحْمِي وَمَا عَرَّ الْقِتَالِ وَلَا الْإِنَى ^(١)
أَنْزَلُ مَرَّةً وَأُجِيبُ أُخْرَى وَأَدْعُوهُمْ وَآئِي مَنْ دَعَانِي
وَأَنْ مَنِيَّتِي قَدْ أَنْسَأْتِي ^(٢) إِلَى أَنْ شَبْتُ أَوْ ضَلَّتْ مَكَانِي
هَذَا نَحْوُ قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ ، وَأُظَنُّهُ مِنْ هَاهُنَا أَخْذُ :

فلو قيل للأيام ما اسمي لما دَرْتُ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفَنِي مَكَانِي
فمنهم حُباب بن عَمَّارِ السَّحْيِيِّ ، أحد بنى سُحَيْمِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ
ابن الجُيَمِ ، شاعر فارس ، وهو القائل :

يَانَصْرُ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَشْهَدَنَا أَيْقَنْتَ أَنَّ إِلَيْنَا يَتَهَيَّ الْكَرْمُ
تَمَشَّى إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا فِيهِ خَطَرَةٌ فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْجَلِيَ الظُّلْمَ ^(٣)
بَنُو حَنِيفَةَ حِينَ بُغِضَ بِهِمْ كَانَهُمْ جِنَّةً أَوْ مَسْهَمَ لَمْ ^(٤)
قَوْمَ كِرَامٍ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَكْرَمَةً إِذَا الْعِذَارَى بَدَّاعَنَ سُوقَهَا الْخَلْدَمَ ^(٥)
وَأَمَّا جَنَابٌ - بِالْجِيمِ وَالنُّونِ -

فمنهم جَنَابُ بْنُ مَسْعُودِ الْعُكْلِيِّ ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مَنُوبٍ خَمْضَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجَاوِزُ
(١) عَرَهُ : سَاءَهُ وَأَلَى فِي الْأَمْرِ قَصْرٌ وَأَجْلًا . فَتَكُونُ أَصَابَهَا أَلَى فِي أَيِّ فَعْرَةٍ فِي حَرْبِي .
(٢) أَنْسَأْتِي : أَخَّرْتِي .
(٣) الْمَطْرَفَةُ : الْإِسْرَاعُ ، وَالْبَاحَةُ : السَّاحَةُ .
(٤) الْعَمَمُ : جُنُونٌ خَفِيفٌ أَوْ طَرَفٌ مِنَ الْهَنُونِ يَلُمُّ الْإِنْسَانَ . وَفِي الْأَصْلِ : حِينَ يَبْغِضُهُمْ .
(٥) الْحَدَمُ حَمُّ الْحَدَمَةِ وَهِيَ الْخَلْخَالُ .

إِذَا مَا اسْتَحِينَا شَارِفًا أَسَدِيَّةً لَقِيتُ ابْنَهَا رِخْوَ الْيَدَيْنِ يُفَاخِرُ^(١)
 وَمِنْهُمْ [جَنَاب] ^(٢) بَنُ أَبِي عَمْرٍو السَّكُونِي ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ
 زُرْعَةَ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ النَّمْرِ الْبُجَيْرِي :

وَمَا وَلَدْتُ مِثْلَ الْبُجَيْرِي حُرَّةً وَلَا ابْنَةً حُرَّةً لِلنَّوَابِ وَالذَّهْرِ
 « ح : النَّجِيرِي - بِالنُّونِ وَالْجِيمِ - ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ
 بِعَيْنِهِ وَالْقِصَّةَ » .

وَأَمَّا خَبَّابٌ - بِإِثْلَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَابَاءٌ -

فَهُوَ خَبَّابُ بَنِ عَدِيَّ^(٣) بَنِ حَارِثَةَ بَنِ عُلْقَمَةَ بَنِ قَيْسِ بَنِ قَمِيثَةَ بَنِ عَمْرٍو بَنِ
 مَالِكِ بَنِ غَنَمِ بَنِ سَعْدِ بَنِ أَسْوَدَانَ بَنِ عَمْرٍو بَنِ الْغَوْثِ بَنِ طَيْئٍ ، وَأَسْوَدَانُ هُوَ
 نَبَاهَانُ بَنِ عَمْرٍو ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِذَا سَنَةَ غِبْرَاءَ يَبِيدُوا مُحُولَهَا تَقْصُ الدَّرَا عُرْيَانَةَ الظَّهْرِ شَارِفُ
 وَضَنٌّ غَنِيٌّ النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَبِيلُ لِفَيْهِ يَابِسُ الشَّنِّ نَاطِفُ^(٤)
 هُنَالِكَ يَبِيدُو طَيْبَ خُبَيْرِي وَمَشْهَدِي إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الْخَرَجَفُ^(٥)
 وَأَرْمَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجٍ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَسْبِهِ اللَّهُ صَارِفُ

مَنْ يَقَالُ لَهُ حَبِيبٌ وَهَبِيبٌ

فَأَمَّا مَنْ يَقَالُ لَهُ حَبِيبٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَهُمْ كَثِيرٌ :

مِنْهُمْ حَبِيبُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي ، أَخُو صَخْرِ النَّحْيِ الْهَذَلِي ، أَحَدُ

(١) الشَّارِفُ : الْمُسْنَدُ .

(٢) لَفْظَةُ « جَنَاب » زِيَادَةٌ مِمَّا رَاعَاةً لَطَرِيقَةَ الْمُؤَلَّفِ .

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ٤١/١٥ خَبَابُ بْنُ غَزَى .

(٤) الشَّنُّ : الْقُرْبَةُ الْحُلُقُ الصَّغِيرَةُ ، وَالنَّاطِفُ الَّذِي يَقَطُرُ وَيَسِيلُ . وَفِي الْأَصْلِ : وَظَنَ غَنَى النَّاسِ

(٥) الْخَرَجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ^(١) بن مدركة . شاعر محسن ، وهو القائل ^(٢) :

لما رأيت بنى نفاثة أقبلوا يُغرون كلَّ مُقلِّصِ خِنَابِ
يغرون أَى يُؤسِّدُون ، كلَّ مُقلِّصِ أَى كلَّ فتى مُشْمَر ، والخِنَابُ ^(٣) الطويل :
ونشيتُ رِيحَ الموتِ من تِلْقائِهِمْ وَكُرْهْتُ وَقَعَ مُهَنَّدِ قَضَابِ
رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَنَبَذْتُ بِالْمَتْنِ الْعِرَاءَ ثِيَابِي
لَأَمْتُ وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَانَ نَكِيرُهَا بَوْلًا يَبُلُّ جَوَانِبَ الْقَبْقَابِ
❦ ومنهم حبيب بن قرفة العوذى ، عوذ بن غالب بن قطيبة بن عابس بن ذبيان
ابن بغيض ، وهو القائل فى قصيدة :

تَبَيْتُ بَنُو كَعْبٍ بَطَانًا وَجَارَهُمْ خَيْصًا وَيَضُدُّو ضَيْفَهُمْ جِدًّا سَاغِبِ
قُبِيَّاتُهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُمْ كَرَائِدَةُ الْإِبْهَامِ خَلْفَ الرَّوَاجِبِ ^(٤)
تَرَى اللَّؤْمَ فِى أَدْبَارِهِمْ حِينَ أَدْبَرُوا وَتَعْرِفُهُ إِنْ أَقْبَلُوا فِى الْحَوَاجِبِ
وله فى كتاب بنى عابس أشعار جِيَاد .

❦ ومنهم حبيب بن جِيَّاش بن كَيْشَمِ الْغَنَوَى ، شاعر كان بخراسان مع قتيبة
ابن مسلم ، وهو الذى يقول لما قال السُّلَمَى :

تَرَكْتُ سُلَيْمٌ مَا يَمُدُّ وَعَامِرٌ شُكْرًا لِرَبِّ أَفْضَلَ الشُّكْرِ
فَقَالَ حَبِيبُ :

تَرَكْتُ سُلَيْمٌ إِذَا ضَاعُوا أَمْرَهُمْ يَبْكَونَ إِثْرَ عَمَائِمٍ تُخْمَرُ

(١) فى الأصل : ذهل

(٢) روى هذا الشعر لأبى خراش الهذلى انظر ديوان الهذليين ونسب أيضا لتأبط شرا

(٣) فى الأصل : والمياب

(٤) الرواجب جمع الراجعة وهى مفصل أصل الأصبع

جُعِلَتْ عَلَى بِيضِ الْوَجْهِ نَمَتْ بِهِمْ أَبَاؤُهُمْ لِمَكَرِمِ الذِّكْرِ
أُظْلِفَ يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ لَمَّا قُتِلَ وَكَيَعَ بِنَ أَبِي سُودٍ الْفُدَايُ قُتِيْبَةً بَنَ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ .
وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ الْحُبَابِ السَّكُونِيُّ الشَّاعِرُ ، أَحَدُ بَنِي بُرَيْجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ ، يَقُولُ فِي وَقْعَةٍ مَخْتَفٍ :

لَقَدْ عَلِمْتُ بُرَيْجٌ يَوْمَ حَفَرٍ وَعُرْوَةٌ وَقَفَتْ أُنَى تَجِيبُ
فَاطِنُهُ وَقُلْتُ لَهُ خُذْنَهَا مُشَوِّهَةً حَبَاكَ بِهَا حَبِيبُ

وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقْدَةَ بْنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ ، شَاعِرُ
فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَمَّا رَأَيْنَا خَيْلًا مُجَبَّلَةً وَقَوْمَ بَغْيٍ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ (١)
طَرْنَا إِلَيْهِمْ بِكَلِّ سَلْهَةٍ وَكَلِّ صَافِي الْأَدِيمِ كَالْذَهَبِ (٢)
وَكَلِّ عَرَاصَةِ مُتَقَفَةٍ فِيهَا سَنَانُ كَشْعَلَةِ اللَّهَبِ (٣)
وَكَلِّ عَضْبٍ فِي مَتْنِهِ أَتْرُ وَمَشْرِفٍ كَالْمِلْحِ ذِي شُطْبٍ (٤)
وَكَلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ غَيْرِ مُؤْتَشَبِ (٥)
لَمَّا التَقَيْنَا مَاتَ الْكَلَامُ وَدَا رَالِوَتْ دَوْرَ الرَّحَى عَلَى الْقُطْبِ
فَكَلَّنَا . يَسْتَلِصُّ صَاحِبَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالنَّفُوسُ فِي كَرْبِ (٦)
إِنْ كَحَلُّوا لَمْ نَرِمْ مَوَاضِعَنَا وَإِنْ كَحَلَّنَا جَتُّوا عَلَى الرُّكْبِ

« ح : حَبِيبٌ هَذَا هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ فَارِسُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا

(١) لجب : دوجلة وكرة

(٢) السلهبة : الطويلة

(٣) العراصة : الكثيرة الاضطراب

(٤) الشطب : الطرائق أو المعاط في متب السيف

(٥) مؤتنب : مخلوط غير صريح

(٦) يستليصه من ألام فلانا عن كذا : راوده عنه

في باب غيرة - بالعين المهملة المضمومة - في جماعة ثم ذكر في باب غيرة - بالعين
 للمعجمة المكسورة والياء المعجمة باثنتين من تحتها - غيرة بن عوف بن ثقيف .
 وأما حُبَيْب فهو حُبَيْب بن تميم المجاشعي ، وكان ضاف قومًا يقال لهم بنو
 القَدَّاح من بني مُجاشع ، وهم أحواله وأصهاره ، فلم يَحْمَدْهم ، فقال :
 طلبنا بني القَدَّاح إذ ذُكِرُوا لنا سواء بنو القَدَّاح والبلدُ القَفْرُ
 وجدنا بني القَدَّاح كان قديمهم كبيت الزَّوَانِي لا كِفَالًا ولا سِتْرًا
 ألا ليت أمي لم تلدني ولم يكن لنا في بني القَدَّاح أمٌ ولا صِهْرُ
 ذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الضيفان .

من يقال له حبيبة وحبيبة وحبيبة بالنون

فأما حَبِيبَةُ بنت عبد العزى بن حَذَارِ الناصرية^(١) ، وهي العزراء من [بني] ثعلبة
 ابن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعرة كريمة ، ويقال : كان لها ابن قانص بِحَيْلٍ
 اسمه بَزْ ، فأصاب صيدا فجعل لحمه وشأنق وتَصَافِيْف^(٢) ، وقال لها : احفظيه عايينا
 ولا تُفَرِّقْه ، فإن الحرَّ قد اشتد . قالت : والله لا أخزُن لحما ولا أَسَاكِنَكَ أبدًا ثم
 رحلت عنه فتلكأت ناقتها للإلف لوطنها ، فقالت في ذلك :

أ إلى الفسى بَرَّ^(٣) تلكأ ناقتي غشني مناسمها النَّجِيمُ الأسودُ
 إلى وربِّ الراقصاتِ إلى مني بِحُبْنُوبٍ مَكَّةَ كلهنَّ مُقَلَّدُ
 أولي على هلكِ الطعامِ^(٤) أليَّةٌ أبدًا ولكني أبينُ وأنشُدُ

(١) في شرح الترمذي للحاسة حبيبة بنت عبد العزى العوراء
 (٢) الوشائق جمع الوشيق والوشيفة وهو لحم يقدد ويحمل في الأسفار ، والتصافيف من قولهم
 صف اللحم إذا شرجه طولًا .

(٣) كتب مرة بَزْ ومرة بر ، وفي شرح المرزوقي ١٦٣٥ « بَرَّ »

(٤) هو كما يفهم من شرح المرزوقي أن النبي محذوف والمعنى لا أولى ولا أقسم أن طعامي هلك
 وقد ولكي أطهره وأطاب من أطعمه .

وَصَى أَبَى جَدِّى وَعَلَّمَنِى أَبَى
فَاحْفَظْ حِمِيَّتَكَ لَا أَبَا لَكَ وَاحْتَرِشْ لَا يَفْضَحَنَّكَ فَارَةٌ أَوْ جُدْ جُدْ^(١)

بشعره وأما حُبَيْبَةُ - بضم الحاء والتخفيف - بنتُ عَتِيق ، من بنى الحارث بن نعيم الله
ابن ثعلبة ، شاعرة ، فى عصرِ عَلِيٍّ رضى الله عنه ، وهى القائلة فى أبيات :

إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ بَيْنَ حَيِّينَ نَارُهَا وَطَارَتْ لِقَاحًا بَعْدَ طَوْلِ حَيَالِهَا^(٢)

فإِذَا حِجَارٌ فِي الْمُلَمَّاتِ مَقْفِلٌ كَمَا يَمْقِلُ الْأَرْوَى رُؤُوسُ جِبَالِهَا

بشعره وأما حُينَةُ^(٣) - بالنون - ابن طريف المُكَلَّى ، شاعر راجز ، وهو الذى راجزَ

ليل الأَخيلية وفضحها فى قصة قد ذكرتها فى كتاب الرِّبَاب ، إذ يقول :

هَلْ يَفْلَبَنَّ شَاعِرٌ رَطْبُ حِرْهُ

إِذَا يَمِيلُ لِلْكَتِيبِ يَغْفِرُهُ

وفىها يقول :

يَا قَوْمَ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَى

أَشَدَّ مَا خُلِّىَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

لَمْ يَلْقَ قَطُّ مِثْلَنَا سَيِّئِينَ

حَيَّا كَمَا تَمَشَى بِذَى عَرَ كَيْنِ

وَذَى هَبَابٍ لَعَطِ الْفَضْرَيْنِ

(١) الحِمِيَّة الرق الذى لا شعر عليه ويستعمل للسنن . واحتسب المتى جمعه . والجندجد : دويبة
على خلقه المراد وهو صرار الليل . وى شرح المرزوق : واحتسب لا تخرقته . وشرحه بأنها
تنهك وتسخر .

(٢) حياها : عدم حياها

(٣) انظر اللسان ٢٣٩/٩

من يقال له مياره ومياره ، ومياره بالجمع والراء

❦ فأما حَيَّان فهو حيان بن جرير الذُّهلي ، من ذهل بن ثعلبة بن عُسْكَابَة بن الصعْب
ابن عليّ بن بكر بن وائل ، وهو القائل :

لم أر مثل الحقِّ أنْصكره امرؤٌ ولا الضمِّمَ أعطاه امرؤٌ وهو طائعٌ
مَنْ ما يَكُن مولاكَ خَصَمَكَ جَاهداً يذلُّ وَيَضْرَعُكَ الَّذِينَ تُضَارِعُ^(١)

❦ ومنهم حَيَّان بن الحُصَيْن بن خَلِيف بن ربيعة بن مُعَيْط بن مخزوم بن مالك بن
غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن يَغِيص ، شاعر ، وهو القائل :

لقد علمتُ ونفسُ المرءِ تَكْذِبُهُ أنْ سوف يُدْرِكُنِي ما غَالَ أَصْحَابِي
وودَّعُونِي لَا حَيًّا فَأَخْلَفْتُهُمْ وَلَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ سُدَّةَ الْبَابِ

قال الشيخ : إما أن يكون محبوساً أو مريضاً .

❦ ومنهم حَيَّان - بكسر الحاء - ابن بَشِير بن سَبْرَة بن مَحْجَن بن كَثُوة بن عِلَاج
ابن سُحْمَة بن المنذر بن جُهْمَة بن عَدِيّ بن جُنْدُب بن العنبر ، ويقال له المِرْقَال ، شاعر
فارس ، وهو القائل :

ألم تعلمَا يَا ابْنِي فَضَالَةَ أَنِّي^(٢) أَخُو الْحَرْبِ طَرَادُ السَّكَاةِ مُطَرَّدُ
فَكَمْ مِنْ رَئِيسٍ قَدْ أَثَارَتْ جِيَادُنَا عَلَيْهِ ثَرَابَ الْعَتَمَثِ الْمُتَبَلِّدِ^(٣)
« ح : العتَمَثُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ » .

❦ ومنهم حَيَّان [أيضاً]^(٤) - بفتح الحاء والياء - حَيَّان بن عَلِيْق بن ربيعة بن

(١) يضرك يذلّك وتضارع تشابه . والمعنى يذلّ مولاك ويفلّك من يشابهك أو أنها تذلل أنت
ويفلّك من يشابهك .

(٢) في الأصل : أَلَمْ تَعْلَمَا

(٣) المتبلد : المردد ولعلها المتأبد وهو اللازم بعضه ببعض

(٤) في شرح الرزوقي ٢٨٨ حيان بن ربيعة أما في شرح التبريزي فذكر ذلك وذكر أنه، حيان
ابن علي بن ربيعة

الطائي أخو بني أخزم ، ثم أخو بني عدى بن أخزم بن عمرو بن نعل ، وهو القائل :

لقد علم العائر أن قومي ذؤو جذء إذا لبس الحديد
وأنا نحن أحلاس القوافي إذا استعر التافر والنشيد

هذه رواية أبي تمام في الحماسة ، والذي يرويه الشيخ :

وأنا نحن أصحاب القوافي إذا ابتلت من العرق اللبود
وأنا نضرب الملاح حتى تؤلى والسيوف لها شهود
وقد علم الفتى الكندي أنا وفينا إذ تمحوله الجنود
أرادوا قتله فسمأ إلينا وفينا يأمن الجار الطريد
جعلنا دونه حصنا حصينا مسومة لها ذرء شديد

منهم جبار - بالجيم والراء - وهو جبار بن جزء بن ضرار - أخى الشماخ بن
ضرار - بن حرملة بن صيفى بن أصرم بن إياس بن عبد غم بن جحاش [بن
بجالة] بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، وهو القائل يرقى
عه الشماخ :

يا عين بكى الدمع كل صراح وايسكى على الشماخ كل رواح
يا واهب الجرد الجياد يلجمها وممول الصلوك بعد جناح
وأعز ثعلبة بن سعد إذ ثوى وهاب كل مقلص مراح^(١)
وإذا غشيت ديار قومي بالضحي فاضت دموعى غير ذات نصاح^(٢)
أو كالجمان على التراب خانه سلك النظام فطاح كل مطاح

(١) المقلص : الفرس الطويل القوائم

(٢) النصاح : الحيط والسالك

❦ ومنهم جَبَّار بن مالك بن حِمار الشَّخِي^(١) ، شَمِخ بن فزارة ، وكان فارساً شجاعاً ، وهو القائل :

وَيْلَ أَمِّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوِّمَةً بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْتَانَ وَالْأَكَمِ
الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعِ قَرَابَتَهُمْ وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ
❦ ومنهم جَبَّار بن سُلَی بن مالك بن عامر بن صمصمة ، أنشد له المفضل في المقطعات :

وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً إِذَا افْتَرَّتْ عَنِ الرَّمْحِ الْيَدَانِ
وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْراً وَلَوْ أَنِّي نُعِيتُ لَهُ بِكَافٍ
❦ ومنهم جَبَّار بن عمرو بن حميرة بن ثعلبة بن غياث بن مِلْقَط الطائي ، ويعرف بالأسد الرهيص [شاعر فارس ، كذا وجدته في نسب طيء ووجدته في كتاب شعراء طيء الأسد الرهيص] هو المكثف بن عمرو بن ثعلبة بن رومان ، شاعر فارس ، وهو القائل :

قَتَلْتُ مَجَاشِعاً وَقَتَلْتُ عَمْرَأَ وَعَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ
فَإِنْ تَجَزَّعَ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَا وَجَدْتُكَ مَا جَزَعْتُ
ضَرَبْتُ قَذَّالَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا وَكَانَتْ عَادَتِي ذَاتَ اسْتَمَدْتُ

قال الشيخ : كذب ، إنما مات عنتره برمية سهم ، يقال : إن الذي رماه بالسهم - فأت منه - رجل من طيء يقال له ابن غزرى « ح : بل صدق ودليله قولُ عنتره عند موته :

وإِنْ ابْنُ سَلَمَى فَأَعْلَمُوا عَنْدَهُ دَمِي وَهِيَهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَأَمَى وَلَا دَمِي
يَظْلُ يُعَشِّي بَيْنَ أَجْبَالِ طَيْئٍ أَمِينَ الْخَوَاشِي لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ
لأنه حين ضربه قال : خذها وأنا ابن سلى ، ومعلوم تسمية أمه بذلك ، وإنما

(١) قد تقدم ذكره وسره

جَرَأُ الشَّيْخِ عَلَى ارْتِكَابِ تَكْذِيبٍ لَا يَصْلَحُ لِمِثْلِهِ شَيْئَانِ : إِمَّا جَهْلًا ، وَإِمَّا عَصِيَّةً لِنَزَارٍ ، وَكِلَاهُمَا مَذْمُومٌ ، وَمُسْتَعْمَلُهُمَا مَلُومٌ ، مَعَ أَنَّ كُلَّ إِنَاءٍ يَنْضَجُ بِمَا فِيهِ .

منهم يقال له حارثة

منهم حارثة بن عمران بن جناب النهدي .

ومنهم حارثة بن أوس بن طريف الكلبي ، أبو زيد بن حارثة .

ومنهم حارثة بن شراحيل الكلبي أيضاً .

ومنهم حارثة بن بدر القُدَاني .

ومنهم حارثة بن يعمر السَّلامي .

وغيرهم [عن] لا نحتاج إلى ذكره .

❦ ومنهم جارية - بالجيم والياء - ابن مُشَمَّت بن حِيرَى بن ربيعة بن زهرة بن

مُجَفَّر بن كعب بن العنبر ، شاعر ، وهو القائل :

كَرَرْتُ الْوَرْدَ يَوْمَ جَرِيرِ غُولٍ ^(١) أَحَاذِرُ بِالْمَغْيِبَةِ أَنْ يُلَاْمُوا

كَأَنَّ التَّبَلَ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهُ وَبِاللَّيْتَيْنِ ^(٢) كَرَابَ نَوَامٍ

فَلَوْلَا الدَّرْعُ إِذْ وَارَتْ هُنَيًّا لَفَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاحِ قِيَامٍ ^(٣)

❦ ومنهم جارية بن مُرَّ أبو حنبل الطائي . شاعر فارس ، قال يذكر منعه امرأة

القيس بن حُجْر :

(١) في الأصل « عول » ، المهم والمعم . وكذا صححها كركوكو

(٢) اللتان صفحتا المعى .

(٣) في الأصل : قَتَام .

فَلاَ وَأَيْكَ مَا أَسْلَمْتُ جَارِي عَـلَانِيَةً وَمَا لَآتُ مِرًّا
إِذَا حَدِيثَ عَدَى حَوْلَ يَدِي وَجُرْمُ حِينَ أَدْعُوهَا وَمُرًّا (١)
فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَثَرِي عَدِيدًا وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِنَّا وَغَرًّا
وَأَكْثَرَ صَفْدَةً فِيهَا سِنَانٌ كَضَوْءِ الْفَجْرِ أَعْرَضَ مُسْتِيرًا

منه يقال له هارم وهارم بالراء

بشعره فأما حازم فهو ابن أبي طرفة ، وأبو طرفة الحارث بن قيس بن يعمر (٢)
الشذائح الكفاني . شاعر جاهلي ، وهو القائل :

بُنْيَّةٌ إِنْ الْمَوْتَ لَا بَدَّ لَاحِقٌ بِشَيْخِكَ مَاضِي الْأَنَامِ الْمَوَدِّعِ (٣)
فَإِنْ قَتَرَ تَبْكِيْنِي فَقَوْلِي أَبُو النَّدَى وَمَاوَى رِجَالٍ بَائِسِينَ وَجُوعِ
بشعره وأما جازم - بالراء - فهو جازم بن الهذيل ، وجدته في بني الحارث بن كعب ،
لم يرفع نسبه ، قال يرثي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه :

بَكَيْتَ عَلِيًّا جُهْدَ عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْجُهْدِ بَعْدَ الْجُهْدِ مَا أَسْتَزِيدُهَا
فَمَا أَمْسَكَتَ مَكْنُونَ دَمْعٍ وَمَاشَقْتَ حَزِينًا وَلَا تَسَلَى فَيُرْجَى رُقُودُهَا
وَقَدْ حَمَلَ النِّعْسَ ابْنُ قَيْسٍ وَرَهْطُهُ يَنْجِرَانُ وَالْأَعْيَانُ تَبْكِي نُهُودُهَا
عَلَى خَيْرٍ مِنْ يُبْكِي وَيُفْجِعُ قَدَّهُ وَتَضْرَبُ بِالْأَيْدِي عَلَيْهِ خُدُودُهَا
وله في كتاب بني الحارث مرثية في رجله ، وكانت أصابتها الغانية فقطعها .

(١) أى وأدعو مرا

(٢) سيأتي أنه قيس بن عبد الله بن يعمر

(٣) في الأصل ضبط المودع بصم العين

منه يقال له حمزة وحمرة

﴿ فاما حمزة فجماعة :

﴿ منهم حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شير بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة بن الذول بن حنيفة ، الشاعر المشهور .

﴿ ومنهم حمزة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب :

﴿ ومنهم حمزة بن العيار ، أخو بني حضأ بن جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر .

وغيرهم :

﴿ ومنهم حمزة - بالجيم - فهو حمزة بن خيرى ، أحد بني سعد بن عمرو التميمي ، تيم الرباب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ألا ياليت سلى قبل عوفٍ وأذناها فلم تادِ البينا

وكنت أبا يزيدٍ من أسٍ^(١) وكنا من أناسٍ آخرينا

أبى لى أسرتى من آلِ عمرو إذا محزنتُ فنانى أف تلينا

» ح : ذكر أبو عبيد^(٢) فى غريب الحديث حمزة بن مالك الصدائى الشاعر ،

واستشهد به يعاتب قومه :

أوصى بنى قيس بأن يتواصلوا وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا

بالخاء غير المعجمة ، وتشديد الميم ، والراء غير المعجمة ، وقال ابن الأنبارى :

هو بتخفيف الميم .

(١) فى الأصل « وكنت أبا زيد »

(٢) فى الأصل : أبو عبيدة

من يقال له عزه وعززه

❦ منهم حَزَنُ بن عامر الطائي ثم النبهاني ، ويعرف بابن عتيقة . شاعر فارس ، وهو القائل :

وَحَيَّ يَمْنَعُونَ بِلَادَ عَوْفٍ عَلَى الْجُرْدِ الْمُنْعَةِ الْجِيَادِ
لِبَاسَهُمْ إِذَا فَرَعُوا دُرُوعَ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقَ الْجِرَادِ

❦ ومنهم حَزَنُ بن كهف بن أبي حارثة بن حُرَانة بن هَام بن صُعير المازني أحد سادات بني مازان وفرسانها وشعرائها ، وكانت بنو حَمَل بن ذهل بن شيبان أغاروا على إبل جاريه ، فذهبوا بها ، فأتبعهم وقتل منهم ، وارتجع الإبل وقال :

أَمِنْ مَالٍ جَارِي رُحْتَ تَحْتَرِشُ الْغَنَى وَتَدْفَعُ مِنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ حُمَلٍ
لَقَدْ مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَأَخْطَأْتَ جَهْلًا وَجْهَةَ الْمُتَغَمَّرِ
قال الشيخ : المعنى : لقد أتيت الأمر ، و « ما » لغو (١) :

فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الثُّبَاحِ حَامٍ وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ بِمُسْلَمٍ
وإِنَّمَا مَتَى تُنْدَبُ إِلَى الْمَوْتِ نَاتِهِ نَحْوُضُ إِلَيْهِ لَجَّ بِحَرٍّ مِنَ الدَّمِ

❦ ومنهم حَزَنُ بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر - وابنه القلاخ الراجز - وهو القائل :

وَلَا تَعْرِضْ لِلشَّرِّ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا كُنْتَ خِلْوًا عَنْ أَذَاءِ بَعَزَلٍ
وَمَنْ يَقِ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ بِعَرَضِهِ يُبِحُ تَحَرُّمًا مِنَ وَالِدِيهِ وَيَجْهَلُ
فَلَا تَكْ مِنْ يُفَاقِ الْهَمُّ عِلْمَهُ عَلَيْهِ بِمَفْلَاقٍ مِنَ الشَّرِّ مُقْفَلٍ

(١) علو كركنو على هذا بقوله : « لقد أخطأ الآمدي فما أطن . والصواب : لقد ما أي في الأزمان الماضية » ولا أدري ما المانع مما قاله الآمدي هذا . والشعر في مجموعة المعاني ٨٤ .

وإن خفت من دارٍ هواناً قولها سِوَالِكَ وعن دارِ الآذَى فتحوَّل
 مِنْهُمْ خُزَزٌ - بالخاء معجمة من فوق وزاين - فهو خُزَزٌ بن لَوْذَانَ ، أحد
 بنى عوف بن سدوس^(١) بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي
 ابن بكر بن وائل ، ويعرف بالثَرْقَمِ الذُّهْلِي ، وأنشد له أبو اليقظان :

طال التَّوَاهُ بِمَأْرَبٍ وظننت أُنَى غيرِ رَأْمٍ^(٢)
 من مَبْلَغٍ عَمْرُو بن لَأَى ي حيث كان من الأَقَاوِمِ^(٣)
 فَرَبٌّ بِالْكِيٍّ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ وقاعدَةٍ وقائِمِ
 ومُشَقَّقَاتٍ لِلجِيَمِ ب عليَّ كالْبَقَرِ الحَوَائِمِ
 لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُنَا الخَيْرِ تَمْقِيدُ التَّائِمِ
 ولقد غَدَوْتُ وكنت لا أغدو على وَاقٍ وحائِمِ
 فإذا الأشْأَمِ كالْأَيَا من والأَيَامِ كالأَشْأَمِ
 وكذلك لا خَيْرٌ ولا شَرٌّ طَى أَحَدٍ بَدَائِمِ

« قوله في البيت الأول : بمأرب ، مأرب : حصن . ويروى : غير نائم ، وقوله :
 واق وحائم ، الواق : الصَّرْدُ ، والحائم : الغراب »

من يقال له خصيصته وضمه

فَأَمَّا خَصِيصَةٌ فهو خَصِيصَةٌ بن أسعد ، أحد بنى سعد بن عبد بن عامر بن كعب

(١) في اللسان مادة حتم قال : هي للمرقش السدوسي وقيل هي لحزبن لوذان . وفي مادة قوم ذكر
 البيت الثاني . وفي مادة بمن : قال المرقش ويروى لحزبن لوذان . هذا وفي الزهرة ص ٢٥٠-٢٥١
 المرقش السدوسي

(٢) بهامس الأصل « ويروى : غير نائم » هذا وقد ذكر والصلب بعد ذلك كما سيأتي ، هذا
 ورام المسكان ومنه فهو رائم أى طارقه وزال عنه .

(٣) الأَقَاوِمِ جمع قوم .

ابن جُلَّان بن غنم بن غنم بن غنم بن غنم ، شاعر فارس ، وكان ينفه وبين جاهمة بن حَرَاق بن يربوع الغنوى شراً متفاقماً ، وفيه يقول :

أَجَاهِمُ قَدْ بُلِّغْتُ عَنْكَ مَقَالََةً رَمَيْتُ بِهَا فِي الْجَمْعِ يَوْمَ دَوَارِ
أَتَهْدِي الْخَلَا جَهْلًا وَتَكْفُرُ نَعْمَى وَأَنْتَ جَنَيْتَ يَوْمَ حَزْمِ عِمَارِ
نَمْتُ بِأَوْصَالِ الْقِرَابَةِ يَنْنَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَهْبَتِي وَحِذَارِ
وَمَا كُنْتُ لِلْأَرْحَامِ فِي الدَّهْرِ وَاصِلَا وَلَكِنْ رَأَيْتَ لِلْمَوْتِ تَحْتَ غُبَارِ
وخبّره مع جاهمة في كتاب بنى أعصر .

وأما تحيصة فهو ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان . شاعر فارس مذکور ، وهو قاتل طريف بن تميم العنبري ، وقصتهما مذكورة في كتاب بنى شيبان ، وهو القائل :

شَهَدْنَا غَارَةً لَا شَيْءَ فِيهَا سَوَى فَرَشِ الْأُسْنَةِ وَالشَّهِيْقِ
إِذَا أُنْخِذْنَ بَارِقَ ضَوْءِ نَارِ نَفَخْنَاهَا لِأُخْرَى ذِي بُرُوقِ
كَفَيْتَ أَبَا يَحْمَارٍ شَاهِدِيهَا إِذَا مَا الرِّيقُ عَصَّبَ فِي الْحُلُوقِ
عَصَّبَ : ييس ولم يخرج .

من يقال له حرفته وخرقة

فأما حُرقة فهي بنت الثُّعْبَان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى ابن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عُثْم بن مُنْمَارَة ^(١) بن نلَم ، شاعرة شريفة ، وهي القائلة ^(٢) :

(١) في الأصل غارة

(٢) انظر الأغاني المجلد ١٦ تحقيق في ترجمة المغيرة بن سبعة : هند بنت النعمان وانظر الحزاة ١٧٨/٣ ونقل عن الأمدى في ١٨١ ج ٤ وأسار إلى مراجع منها المحاسن والساوى وأمالى ابن السجري وشرح شواهد المعنى .

وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَنْصَفُ
 قَافٍ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلُّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ
 بَيْنَهُ وَأَمَّا خِرْقَةٌ فَهِيَ خِرْقَةُ الْكَافِي ، وَهُوَ خِرْقَةُ بَنِ شُعَاثٍ ، وَشُعَاثُ أُمِّهِ ، وَأَبُوهُ تُثَافَةُ
 ابْنِ الرِّبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ جُبَيْلِ بْنِ [عَامِرِ بْنِ] عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كِنَانَةَ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَعِزِّي يَا جُبَيْلُ دُمِي وَهَزِّي سَنَانًا تَطْعِنِينَ بِهِ وَبَابَا
 لِيَعْلَمَ عَامِرُ الْأَجْدَارِ أَنَّا إِذَا غَضِبْتَ نَبَيْتُ لَهَا غِضَابَا

مِمَّا يُقَالُ لَهُ أَبُو هَيْبَةَ وَأَبُو هَيْبَةَ الْجَيْمُ وَالنُّوْهَ

بَيْنَهُ فَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ .

فَمِنْهُمْ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ ، وَاسْمُهُ الْهَيْثِمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ جَنَابِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ وَيُقَالُ : هُوَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ ، الشَّاعِرُ
 الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا حَيٌّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ لِلْمَغَانِيَا لَيْسَنَ الْبَلِي مِمَّا لَبَسَنَ اللَّيَالِيَا
 إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمْلُؤُ التَّقَاضِيَا

بَيْنَهُ وَمِنْهُمْ أَبُو حَيَّةَ الْبَجَلِيُّ ، وَاسْمُهُ حُصَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ فَارِسَا
 شَاعِرَا ، وَكَانَ بَقِيَّةُ أَهْلِهِ فِي بَادُورِيَا وَكَانَ يَمْدَحُ بَنِي أَفْصَى ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

إِنِّي كَفَسَانِي مِنْ هَمْ هَمَّتْ بِهِ قَوْمٌ لَهْمُ إِرْثُ مَجْدٍ غَيْرِ مَكْدُومٍ (١)
 قَوْمٌ إِذَا فَزَعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمْ بِالسَّابِقَاتِ وَبِالْجُرُودِ اللَّهَامِي (٢)

(١) الْمَكْدُومُ : الْمَعْصُومُ وَكَدَمَ الصَّيْدَ طَرَدَهُ فَالْصَّيْدُ مَكْدُومٌ

(٢) اللَّهَامُ جَمْعُ لَهْمٍ وَمِنْ مَعَانِيهِ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيْلِ . وَالْمَهْمُومُ أَيْضًا الْجَيْشُ الْعَظِيمُ وَالْعَدَدُ

الْكَثِيرُ وَاللَّهْمُ أَيْضًا جَمْعُ لَهْمٍ وَهُوَ السَّابِقُ الْجَوَادُ مِنَ الْحَيْلِ أَوْ النَّاسِ

وكلَّ مُطَرِّدِ الأَنْبُوبِ يَقدِّمُهُ مُسْتَرَعِفٌ بِطَحْتِهِ صِبْغَةُ الرُّومِ^(١)
 ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْفَزَارِيُّ ، اسمه وَدْعَانُ بْنُ مُحَرَّزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَرْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ
 ابْنِ بَدْرِ ، شاعرُ فَارِسَ ، وهو الْقَائِلُ :

أَنَا أَبُو حَيَّةَ وَاسِمِي وَدْعَانُ

لَا ضَرَعَ طِفْلٌ وَلَا عَوْدٌ فَانٌ^(٢)

كَيْفَ تَرَى ضَرْبِي رُؤُوسَ الْأَقْرَانِ

وَأَمَّا أَبُو جَنَّةَ - بِالْجِيمِ وَالنُّونِ - فَهُوَ أَبُو جَنَّةَ الْأَسَدِيُّ ، واسمه حَكِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ ،
 وَيُقَالُ : حَكِيمُ بْنُ مُصْعَبٍ ، خَالَ ذِي الرُّمَّةِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي قَبِيلِ بَنِي أَسَدٍ ،
 وَوَجَدْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ مِلَاحَةً ، وَهُوَ الْقَائِلُ
 فِي قَصِيدَةٍ :

فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَاسْتَقْلُوا عَلَى صُهْبٍ هَوَادِيَهُنَّ قُودٌ^(٣)

كَتَمْتُ عَوَازِلِي مَا فِي فَوَادِي وَقُلْتُ لَهْنٌ لِيَتَهُمْ بَعِيدٌ

وَفَاضَتْ عِبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا تَجَوَّدُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ^(٤)

فَقَانَ لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتُ كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدُ^(٥)

وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عَوِيدٌ قَدَّى لَهُ طَرَفٌ حَدِيدٌ

فَقَالُوا مَا لَدِمَعْمَا سَوَاءٌ أَكَلْنَا مَقْلَتَيْكَ أَصَابَ عَوْدٌ

« ح قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : عَلَى صُهْبٍ ، الصُّهْبُ : الْبَيْضُ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى

الْحُمْرَةِ ، وَقُودٌ : طَوَالُ الْأَعْنَاقِ » .

(١) لَهَا صِنْعَةُ الرُّومِ

(٢) الضَّرَعُ : الضَّعِيفُ وَالْجَائِانُ . وَالْعَوْدُ : الْمَسْنُونُ

(٣) الْهَوَادِيُ جَمْعُ الْهَادِي وَهُوَ الْعَنَى

(٤) الْفَرِيدُ الْبَرُّ وَالْجَوْهَرَةُ الْفَرِيسَةُ

(٥) انْظُرْ دِيوَانَ مَحْنُونِ ابْنِ أَحْمَدَ ص ١٠٣ وَالْمَرَاجِعَ وَمَنْ نَسَبَتْ إِلَيْهِ الْأَبْيَاتُ

منه يقال له ابن حبة وابن حبة

بن حبة فاما ابن حبة العنسي ، فاسمه حنجر ، قال أبو سعيد السكري : هو ابن حبة ، ويقال له ابن جدياء ^(١) ، وجدياء أمه ، شاعر ، وهو القائل :

لا أحرِم الجارة الدنيا إذا اقتربت ولا أقوم بها في الحى أخزيتها
ولا أكلها إلا علانية ولا أخبرها إلا أناديها
بن حبة وأما ابن حبة - بواحدة معجمة - فهو منظور بن حبة الأسدى ، وحبة أمه ، ويعرف بها ، وهو منظور بن مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقمس ، شاعر راجز محسن ، وهو القائل :

وقد تماثلت ذميل العنسى ^(٢)
بالسوط في ديمومة كالترس
إذ عرج الكيل برؤح الشمس
في أبيات كثيرة ، وله أيضاً أراجيز جيد ، ويروى هذا الرجز لدُكين في أرجوزة .

منه يقال له ابنه صبيحة بالضم معجمة

بن حبة منهم سنان بن حبيضة ، أخو بني قبال بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، شاعر ، وهو القائل :

وإني لأقرى الضيف في ليلة الندى من الجملة العليا وأروى العواليا

(١) انظر شرح الرزوقي ١٦٦٢ حجر بن حبة

(٢) التميل : السير اللين للابل ، والعنسى : الناقة الغوية

وأعطى إذا ضنَّ الجوادُ بماله من البكراتِ المنقياتِ المتألياً^(١)
 منهم فروة بن حبيضة الأسدَى ، أخو بني بُرثُنْ ، كان أحدثَ حدَثاً ، فطلبه
 السلطانُ فهرب وقال :

على الميْتِ مِنْ بَطْنِ الْجَرْيَةِ كَلِمَا مَرَرْنَا بِهِ أَوْ لَمْ نَمُرْ سَلَامِي
 كَانَ تِجَاراً تَحْمِلُ الْمِسْكَ عَرَسُوا بِهِ ثُمَّ فَضُّوا ثُمَّ كُلَّ خِتَامِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زُهْرَةَ جَرَّرَتْ بِهِ الرِّيطَ لَمْ تَنْزِلْ بِدَارِ مُقْسَامِ
 كَانَ قُلُوصِي تَحْمِلُ الْأَحُولَ الَّذِي بِشَرْفِي سَلَمِي يَوْمَ حَوْلِ كَسَامِ
 سَلَمِي : جَبَلٌ ، أَيْ كَانَ فِي [قَلْبِي] مِنَ الشَّوْقِ جَبَلًا ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

منهم ربيعة بنت حبيضة العُدْريّة ، شاعرة ، قالت ترى هلالاً العُدْريّ :

يَاعَيْنِ أَذْرِي الدَّمْعَ ذَا الْعَرَبِ وَابْكِي هِلَالاً مِسْعَرَ الْحَرْبِ
 تَعْدُو بِهِ شَقَاءَ سَلْبَةٍ مِثْلُ الْقَنَاةِ قَلِيلَةُ الْعَتَبِ
 تَعْدُو إِذَا خُفِضَتْ مِرَاءَتُهَا وَزُجِرْنَ بِالْإِنْسَاءِ وَالضَّرْبِ^(٢)
 شَدًّا كَفَلِي الْقِدْرِ تَحْفَرُهُ^(٣) مِنْهَا إِلَى مُتَنَفِّسٍ رَحْبِ

من قال له ابن عبد الله

منهم المغيرة وصخر ويزيد ، بنو حَبْنَاء ، وهى أمهم ، وأبوهم عمرو بن ربيعة
 ابن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، وكان
 المغيرة أبرص ، وهو القائل :

(١) التالى الذى تتبعها أولادها ، والمنقيات : السميّة
 (٢) الإساء من نساء الدابة تنسيثاً : ساقها وزجرها . وفى الأصل بالإنشاء والمرأة معناها صار
 مريثاً سائماً ولعل المراد أنها تسرع إذا قل طعامها المرى ومع هذا فالكلام غير واضح ولعل فى
 الأصل تحريفاً وإن كان ما فيه هو خفضت مرأى لها
 (٣) تحفره لعلها تحفره أى تدفنه

إني امرؤٌ حظلي* حين تنسبني لامَ العتيك ولا أخوالي العوق^(١)

« ح : قوله : لامَ العتيك ، أى لا منَ العتيكِ

لا تحسبنَّ بياضاً فيَّ منقصةً إن اللهايمَ في أقرابها بَلَقُ

« ح : قوله في البيت الأول : ولا أخوالي العوق . العوق قوم من أزد عمان .

والمغيرةُ شاعرٌ محسن ، وكان من رجال المهلب بن أبي صفرة ، وله أشعار

جَيَاد حسان .

وكان صخرٌ مقيماً بالبادية ، وكان والمغيرة يتراسلان بالشعر يتناقضان ، وكانا

أخوين لأب ، وهما ابنا خالة ، وكان المغيرة يكنى أبا عيسى ، قال في أخيه صخر :

ألا من مبلغ صخر بن ليلى فإني قد أتاني من ثناكا^(٢)

رسالةً ناصح لك مستجيب إذا لم ترزع حرمة رعاكا

جزاني الله منك وقد جزاني ومني في معايتي جزاكا^(٣)

في أبيات ، فأجابه صخر فقال :

أتاني من مغيرة ذره قول^(٤) وعن عيسى فقلت له كذاكا

يعم به بنى ايلى سفاهاً^(٥) قول هجاءم رجلا سواكا

سيغنيني الذي أغناك عني ويكفيني المليك كما كفاكا

رأيت الخير يقصرُ منك دُوني وتأتيني قوارصُ من إذاكا

(١) الأقراب الحواصر وللهاميم السوايق من الخيل

(٢) في الأصل من ثناكا والثنا من ثنا الحديث حدث به وأشاعه ، وثنا فلانا اغتابه

(٣) مى من مى الله الخير لعلان منيا : قدره

(٤) الدرء من القول الطرف منه ولم يتكامل أو الشيء اليسير من القول ، وفي الأصل ذرو ولعلها

خفت أو كتبت لإملائي هكذا وانظر اللسان مادة ذرأ

(٥) ضبط الأصل شعاهاً بشين مكسورة .

وكان يريد بن حبناء خارجيا ، وهو القائل في كلمة طويلة ، وكتبت إليه زوجته
تطلب منه هدايا وألطافاً :

دَرَى اللّوْمَ إِنْ اللّوْمَ لَيْسَ بِدَأْمٍ وَلَا تَعَجَلِي بِاللّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ
فَإِنْ تَحِجَلْتِ مِنْكَ الْمَلَامَةُ فَاسْمِي مَقَالَةً مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٍ
وَلَا تَعْذِلِينَا فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَنَامِ

✽ وابن حبناء : بلعاء بن قيس الكنانى ، وأخوه جثامة بن قيس بن عبد الله
ابن يعمر - وهو الشداخ - بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وأمهما الحبناء بنت وائلة بن كعب بن أحر بن
الحارث بن عبد مناة ، ويقال : هى جدّة بلعاء وجثامة ، وكان بلعاء رأس بنى
كنانة فى أكثر حروبهم وغزائهم ، وكان كثير الغارات على العرب ، وهو شاعر
محسن ، وقد قال فى كلّ فنّ أشعاراً جيّداً ، وهو القائل :

وَإِنِّي لِأَقْرَى الْمَهْمَ حِينَ يَضِيفُنِي زَمَاعًا إِذَا مَا الْمَهْمُ أُعِيَتْ مَصَادِرُهُ (١)
وَأَبْنِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ
وَقَدْ يَسْكُرُهُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ رُشْدُهُ وَتُلْقَى عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَّاشِرُهُ (٢)

وكان جثامة أيضا شاعراً محسناً وفارساً ، وهو القائل :

أَصْبَحْتُ أَتَى الَّذِي أَتَى وَاتْرَكَه وَبَاتَ أَكْثَرُ رَأْيِ النَّاسِ مُرْتَابَا
وَإِنْ أُمْتُ - وَالْفَتْحُ رَهْنٌ بِمَصْرَعِهِ - فَقَدْ قَضَيْتُ مِنَ الْآرَابِ آرَابَا
وَقَلْمًا يَفْجَأُ الْمَكْرُوهَ صَاحِبِهِ حَتَّى يَرَى لَوَجُوهِ الْأَمْنِ أَبْوَابَا

(١) الرماع : المصاء فى الأمر

(٢) الشراسر : الأفعال . ويقال ألقى عليه شراشره : إذا أحمه حتى استهلك فى حبه

« ح : زيادة في نسخة أخرى :

سَلِي عَتَى بَنَى لَيْثُ بْنُ بَكْرٍ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا
بَأَنِّي لَا يَنَادِي الْحَيَّ ضَيْقٌ وَلَا أُلْحِي عَلَى الْخَطَا الْأُمِيرَا
وَأَعْرَضَ عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا التَّبَسُّتُ وَأَقْتَطِعُ الصُّدُورَا»

من يقال له الخنثف

منهم حَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَةَ بْنِ أَدَّ .

ونسبه أَبُو الْيَقْظَانَ قَالَ : الْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْأَدَمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَّاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو .

شاعر فارس ، وهو الذي قتل ابْنِي هَتِيمَ ^(١) الْعَامِرِيَّ بْنَ عَامِرٍ وَطَارِقًا مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، عَادَى بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُمَا وَهَزِمَتْ بَنُو عَامِرٍ ، قَالَ الْخَنْتَفُ فِي ذَلِكَ :

فَرَّقَتْ بَيْنَ ابْنِي هَتِيمٍ بِطَاعَتِهِ لَهَا عَانِدٌ يَكْسُو السَّلِيلَ لِإِزَارَا ^(٢)
وَجُدَّتْ بِنَفْسٍ لَا يُجَادِ بِمِثْلِهَا وَقَدْ كَانَ نَبْعُ النَّابِحَاتِ هُرَارَا
حِفَافًا وَذَبَابًا عَنْ حَرِيٍّ وَنُصْرَةٍ وَلَمْ أُمَحِّمْ لِي فِي الْمَوَاطِنِ عَارَا

منهم الْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَالْخَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ صَاحِبُ جَيْشِ الرَّبَذَةِ ، قَتَلَ بِهَا حُيَيْشَ بْنَ دَلَجَةَ الْقَيْنِيَّ ، وَخَرَجَ السَّجْفُ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُتِلَ ، وَكَانَ الْخَنْتَفُ دِينًا شَرِيفًا ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ

(١) هتيم : مرة صبغت بفتح الهاء ومرة بضم الهاء على صيغة التصغير

(٢) العاندة : السائل جانبًا ، يقال دم عاندة : يسيل حانًا

ابن زياد ، فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حُبَيْش بن دَلَجَة القينى من قضاة أُبَيْل يريد المدينة يقاتل ابن الزبير ، فقصد الحارث بن عبد الله الحزوى وهو أميرُ البصرة للحنَـتف لواء ، فسار الحنـتف فى سَبْعَاءَة حتى خرج إليهم حُبَيْش بن دَلَجَة من المدينة ، فلقبهم بالرَّبْذَة فقتل حُبَيْشاً وعبد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم وكان مع حُبَيْش بن دَلَجَة ، وانهزم يوسف بن الحكم أبو الحجاج ^(١) بن يوسف [والحجاجُ معه] فقال الحنـتف فى ذلك :

ما زال إسدائى لهم ونسجى
وعقبى بالكور بعد السرج
حتى قتلناهم يوم المريج
يعنى يوم زفر بن الحارث الكلابى ^(٢) .

ومنهم الحنـتف بن زيد بن جَعَوْنَة . أحد بنى المنذر بن جُهْمَة بن عدى بن جُنْدُب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وكان أنسبَ بنى تميم ، وله مع دَعْقَل النسابة خبرٌ ذكره أبو اليقظان .
وسقط له ثلاثةُ بنينَ فى رَكِيَّة فأتوا ، خلف ألا ينزل البادية فباع إبله وقدم البصرة وأقام بها ، ولا أعرف له شعراً .

(١) فى الأصل أخو أبى الحجاج

(٢) فى الأصل : « يعنى يوم زفر بن الحارث الكلابى »

باب الخاء في أوائل الأسماء

من يقال له خداس

❦ منهم خدّاش بن زهير بن ربيعة^(١) بن عمرو بن ربيعة بن عامر بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، الشاعر المشهور .
❦ ومنهم خدّاش بن بشر بن خالد بن بَيبة بن قُوط بن سفيان بن مجاشع بن
دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المجيد المشهور ،
الملقب بالبعيث « ح : قيل في أبي هذا : بشر بن خالد ، وقيل : ابن أبي خالد
أبو يزيد .

بيبة بياض معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة بائنتين من تحتها » .

❦ ومنهم خدّاش بن حميد بن بكر ، أحد بني بكر بن وائل ، من ولد عمرو بن
مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل مما وُجد
بخط أبي عمرو الشيباني :

إِنْ كُنْتَ قَدْ أَرَمْتَ لَابِدًا لَأَمَيَّ فَلَمْ فِي الدَّيِّ وَالْجُودِ أَعْظَمَ حَاتِمِ
أَبْعَدَ بَنِي قَيْسٍ بِنِ حَسَّانَ أَبْنِي أَخَا فِي مُلَيَّاتِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ

من يقال له خفاف

❦ منهم خُفّاف بن نَدْبَة ، وهي أمّه ، وهي سوداء بنت شَيْطَان بن قِنَان ، من
بني الحارث بن قنان من بني الحارث بن كعب ، وأبوه عُصَير بن الحارث بن التَّريّد ،

(١) في الأصل : من يقال له خدّاش منهم زهير بن ربيعة

والشريد عمرو بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة
ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، الفارس المشهور
والشاعر المجيد .

ومنهم خفاف بن مالك بن عبد يغوث بن علي بن ربيعة بن كايبة بن حرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، أدرك الإسلام ، شاعر فارس ، وهو القائل :

ولا عزُّنا يُعْذِي على ظُلمٍ غَيْرِنَا وليس علينا للظُّلَامَةِ مَذْهَبُ
نُريحُ فُضُولَ الحِلْمِ وَسَطَ بِيوتِنَا إذا الخِلاءُ عَنْهُمْ الحِلْمُ أَعَزُّ بَوَا (١)
وَنَرَأُبُ مَا شَتْنَا وليس لما وَهَتْ جرائِرُ أَيْدِينَا لدى النَّاسِ مَرَأُبُ

ومنهم خفاف بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن إنسان بن عتودة بن
غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس شاعر ، وهو القائل :

لما دَعَوْا بِالْجَزَعِ أَفْنَاءَ خَتْمِ وَأَقَعْتُ عَلَى الْأَذْنَابِ قَلْتُ لَهَا أَقْدَمِي
أَهَابَ رِجَالٌ مَاحَوْوًا مِنْ غَنِيمَةٍ وَكَانَ هَوَايَ مَا أَرَقْتُ مِنَ الدَّمِ
أَهَابُوا أَى رَجَعُوا بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

خفاف بن غصين [بن حزن] بن ثابت بن ديارى بن ننف بن عمرو بن
حنظلة البرجمي ، وهو القائل :

ولو أنْ مَا أَسَى لِنَفْسِي وَخَدَهَا زَادَ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي
لَأَنْتُ عَلَى نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي (٢) مِنَ الْمَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي
وَلَكِنَّمَا أَسَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَكَانَ أَبِي نَالَ الْمَكَارِمِ عَنْ جَدِّي

(١) في الأصل : أعربوا .

(٢) لأنت من أن يؤون أونا . وأدون : الدعة والرفى والمضى الآين . يقال آن على نفسه إذا رفق بها

من يقول له ابن خدام

منهم ابن خِدام الذى ذكره امرؤ القيس فى شعره ، وهو أحد من بكى الديار قبل امرئ القيس ، ودرس شعره ، قال امرؤ القيس :

عوجا على الطلل المحيل لأننا نبكى الديار كما بكى ابن خِدام
قوله لأننا يريد لعلنا ، ذكر ذلك أبو عبيدة ، وقال : قال لنا أبو الويثيق من ابن خِدام ؟ قلنا : مانرفه ، فقال : رجوت أن يكون عليه بالأمصار . قلنا : ماسمنا به . فقال : بلى ، قد ذكره امرؤ القيس ، وبكى على الديار قبله فقال :

كأنى غداة الحى يوم تحملوا لدى سمرات الحى ناقف حنظل^(١)

منهم ابن خِدام الأسدى ، وهو مرداس بن خِدام ، لا أعرف من أى بطون أسد هو ، إسلامى كان ينزل الكوفة ، وكان تزوج امرأة من أهل الرى يقال لها دُحْتُكا ، كثيرة المال ، وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذكوره وهنّها ، وذكر ذلك فى كتاب المفاحشات ، وهو شاعر خبيث ، وكان سقى رجلا خمرأ فى عسّ ، وحلب عليه شيئا من اللبن ، فارتفعت رغوته ، فشربه الرجل على أنه لبن ، ولم يكن صاحب شراب ، فسكر ولم يبق إلا بعد ثلاث ، فقال مرداس :

سقينّا عِقالًا بالتَّوْبَةِ شَرِبَةً فالتَّ بَلْبُ الكاهِلِ عِقالٍ
فقلت اصطبَحْها يا عِقالُ فإنّها هى الخمرُ خيَلنا لها بِخِمالٍ
رَمَيْتُ بِأَمِّ انْخَلَّ حَبَسَ قَلْبِهِ^(٢) فلم يَتَبَشَّ منها ثلاث لَيالٍ

أشدناها على بن سليمان الأخفش ، فأقسم الرجل ألا يكلمه أبدا .

(١) ذب الحنظل شقه عن حه

(٢) فى الأصل بأَمِّ الخل ووضع تحت الماء كسره

منه يقال له خليفة

❦ منهم خليفة بن عامر بن حمير بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة، ويلقب بذي الخرق، وهو القائل ^(١) :

ما بال أم حبيش لا تُكلمنا لما افتقرنا وقد نثرى فنتفق ^(٢)
تقطع الطرف دوني وهي عابسة كما تساوس فيك الثائر الحنق
لما رأت إيلي جاءت محولتها غرني مجافاً عليها الريش والخرق
قالت ألا تبغني مالا تعيش به عما نلاق وشر العيشة الرّمق
فيئني إليك فإما معشر صبر في الجذب لا خفة فينا ولا ملق
إنّا إذا حطمة حتت لنا ورقاً نمارس العيش حتى يبيت الورق

وله أشعار جواد في كتاب بني طهية، وهذه الأبيات لقب بذي الخرق .
[وهو القائل] ^(٣) .

❦ ومنهم خليفة بن البلاد، أحد بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو القائل :

أيا أخوي من جشم بن سعد أقلّ اللوم إن لم تنفعاني
إذا جاوزتما شغفات حجر وأودية السيامة فأنعياي
أخذت بما جنى لص طريد وما جرّت يداي ولا لساني
وهو صاحب الأرجوزة التي أولها :

هل تعرف الدار كخطٍ بالقلم

(١) في شرح شواهد المعنى أن اسمه قرط وأراد هذا، أو أن اسمه ديار بن هلال

(٢) في الأصل « لما افترقنا » وفي المأثور « ط : افترقنا »

(٣) كذا في الأصل . ولم يذكر بعدها قولاً

« ح : ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية ^(١) »
 « الفُكلى ، وقال : شغفات ، بالشين معجمة » ^(٢) .

من يقال له خنساء

❦ منهن خنساء بنت السرّيد - وهو عمرو - بن رباح بن يقظة بن عُصَيّة بن خُفّاف
 ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور الشاعرة المشهورة ، صاحبة المراثى في
 أخويها معاوية وصخر .

❦ ومنهن خنساء بنت أبي سُلمى - أخت زهير - وهو ربيعة بن رباح بن قُرط
 ابن الحارث بن مازن : مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن
 عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة - وأمّ عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة -
 شاعرة هى وإخوتها وأهل بيتها ، قالت ترى أباهآ :

ولا يُغْنى توفّى المرء شيئاً ولا عَقْدُ التميم ولا العَصَارُ

إذا لاقى مَنِيَّتَه فأمسى يُساقُ به وقد حَقَّ الحِذَارُ

« ح : قوله فى البيت الأول : ولا العَصَارُ ، وهو شىء من الرُّثَى والعُوذ » .

❦ ومنهن [خنساء] بنت أبي الطَّمّاح كانت تحت الضحّاك بن عُقْبَل العُقَيْلى ، ولست
 أدرى أهى منهم أم من غيرهم ، شاعرة ، وهى القائلة :

فإن كنت من أهل الحجاز فلا تَلْدِجْ وإن كنت نَجْدِيًّا فَلِدِجْ بِسَلامٍ

❦ ومنهن خنساء بنت التَّيَّحَان ^(٣) ، القائلة :

أيا أسفا على الخفاجى جَعَوْشٍ أرى أنه يزاد عن دارنا بُعداً

(١) فى معجم اللغات « حجر » نست لجحدر ، ويدل على ذلك مها قوله :

وقولا جحدر أمسى رهينا يحاذر وقع مصقول يمانى

(٢) فى معجم اللغات جاءت بالاسن المهملة

(٣) فى الهامش بالأصل « بكسر الياء متددة »

ويا كبدًا حُبُّ الحَفَاجِي قَاتِلِي ويا كبدًا أَلَا يَحِلُّ بِنَا تَجَدًّا
ويا كبدًا أَلَا لَيْسَتْ شَبَابُهُ وَجِدَّتْهُ حَتَّى يُرَى خَلْقًا جَرَدًا^(١)

من يقال له فَرَجٌ ومَرَجٌ

❦ منهم خَدِيج بن عمرو بن مالك بن حَزْن بن الحارث بن خَدِيج بن معاوية
ابن خَدِيج بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن وَعْلَة
ابن خالد بن مالك بن أَدَد ، شاعر - وهو أخو النَجَاشِي* ، وهو قيس بن عمرو -
وكان محسنًا ، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي* :

من كان يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَى ثَوَى يَلْوَى لَحْجٍ وَأَبَتْ رَوَاحِلُهُ
فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى وَتَرْجِعُ بِالصَّيَانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ
وهي قصيدة حسنة .

❦ ومنهم خَدِيج بن عُبيد الله بن كلاب النُمَيْرِي ، قال أبو سعيد السكري : يُعرف
بأبن الدَّرَدَاءِ البُدَيْلِي ، شاعر ، وهو القائل :

وَلَمَّا رَكُضْنَا فِي الضَّبَابِ وَجَفَرِ بِمُسْتَرْفِدٍ كَانَتْ بِطِيئًا رُفُودُهَا^(٢)
وَمَا أَلْحَقْتُنَا الْخَلِيلُ حَتَّى تَشَابَهَتْ بَنَاتُ الْأَغْرِ الْوَرْدِ مِنْهَا وَسُودُهَا
عَلَى كُلِّ جَرَدَاءٍ الْقَرَا أَعْوَجِيَّةً إِذَا طَرَدَتْ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا طَرِيدُهَا^(٣)

❦ ومنهم خَدِيج - بالحاء غير معجمة - وهو خَدِيج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كلب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة . شاعر جاهلي ، كان بعض ولد النعمان

(١) الثوب الجرد : الخلو البالي

(٢) استرفده : استعماه ، والرُفود : جمع الرفد وهو الملوحة

(٣) القرَا : الطهر وأعوجية : نسبة إلى أعوج ، وهو جواد كان مشهورا

ابن امرئ القيس - وهو ابن الشقيقة - قتلوا بنين له ، وأغار عليهم قتل منهم ، وأدرك تأره ، وقال :

ألم ترني نارتُ بني زيادٍ فقرتُ هامتي وشفيتُ صدرِي
وما ملكٌ يسابقنا بوغمٍ ^(١) إذا ملكٌ طلبنا به بوترِ
بني النعمانِ قتلنا جميعاً فساغ لي الشراب وحلّ نذري

من يقال له ابن الخطيم

منهم قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن مسواد بن ظفر - وظفر هو كعب - بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر - وهو ماء السماء - بن حارثة الغطريف من الأسد ^(٢) .

وقيس شاعرُ الأوس ، وهو القائل :

طلعتُ ابن عبد القيس طعنة نائرٍ لها نغذٌ لولا الشعاعُ أضاءها ^(٣)
ملكيتُ بها كفي فأنهرتُ فتقها يرى قائمٌ من دونها ما وراها ^(٤)

ومنهم سُبَيْع بن الخطيم التيمي ، تيم عيد مناة بن أد بن طابخة ، من بطن منهم يقال له بنو رفاعة ، شاعر محسن ، وهو القائل لزيد الفوارس الضبي في إبل كان استنقذها وردّها عليه :

نبهتُ زيدا فلم أفزعْ إلى وكلٍ رثّ السلاح ولا في الحى مكفورِ
إن ابن آلِ ضرارٍ حين أندبه زيدا سعى لي سعيًا غير مكفورِ
سالت عليه براقُ الحى حين دعا أنصاره بوجوه كالدنانيرِ

(١) الوغم : الحرب والقتال والفس

(٢) في الأصل « بنت الأسد » هذا في الاشتقاق ٢٠ ماء السماء وهو عامر بن ثعلبة الأزدي.

(٣) النغذ : الحرق ، الشعاع : المتفرق ويريد به الدم

(٤) أنهر : وسع . فصار من هو قائم يرى ما وراء هذه الطعنة التي أحدثت خرقا ووسعته

ليس المهجان إذا ما كنت مفتحلاً كالوزق تنظر في ألوانها الحور
 نولا الإله ولولا مجد طالبها للهدمها كما نالوا من العير^(١)
 فاستعجلوا عن حثيث المضغ فاسترطوا والدم يبق وزاد القوم في حور^(٢)
 لولا تلاقيهما من بعدما اطردت ظلت وجوه بهالون من القير

من يقال له خطام وخرطوم

منهم خطام الریح الجاشعى الراجز^(٣) وهو خطام بن نصر بن رياح بن عياض
 ابن يربوع ، من بنى الأبيض بن مجاشع بن دارم ، وهو القائل^(٤) :
 حتى ديار الحى بين الشهبين^(٥)
 وطلحة الدوم وقد تعفين
 لم يبق من آي بهن تحلين^(٦)
 غير رماد وخطام الكنفين^(٧)
 ومائلات ككا يؤثفن^(٨)
 في أبيات آخر ، وله أراجيز .

- (١) لهدمها : قطعها وأكلها ، من تلهمها ، أسرقوها . والصوص يقال لهم الهازمة ، وفي الأصل يهدمونها وتحطها كلة يلهجوها .
 (٢) استرطوا : اجتلموا ، والحور : النقص
 (٣) بهاس الأصل : اسمه بشر كما في عباب الصاعاني « وهذا النص موجود في الخزائن ١/٢٦٩ والبغدادى راجع هذه السبعة من المؤلفات .
 (٤) اطر الحزانة ١/٣٦٧ - ٣٦٩
 (٥) الشهبان وطلحة الدوم موصعان ، وتعفين من عفا المترل درس
 (٦) تحلين تصدين يقال حليته إذا وصفته
 (٧) الكنفان بفتح الكاف بنيه كنف ، الجانبان والناحيتان . أو هو بكسر الكاف ثنية كنف وهو وعاء يحمل الراعى فيه أدواته
 (٨) مائلات : متعيبات وككا « الكاف الأولى حارة والثانية مؤكدة لها وما مصدرية أى ما ثلاث كإفائها أى حال إصائها

منهم خطام الكلب ، واسمه يُجبر بن رزام . ذكره ابن الأعرابي ، ولم ينسبه إلى قومه ، وأنشد له :

والله ما أشبهني عصام
لا خلق منه ولا قوام
نمت وعرق الخمار لا ينام

منهم خرطوم الحباري ، واسمه عبد الله بن زهير بن عائشة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

أرى النظر المقصور دوني ووجهها
كواسف غشاها الشلامي عظيمًا^(١)
على أنكم يوما أخذنا بفضلنا
ولا حق مطلوب أخذنا فنظلمًا
فهل سرّكم أننا قتلنا بفضلنا
فنقتل خرطوم الحباري وعرزما
وما ذنبنا في قومنا غير أننا
زكا وسطننا زرع المسيح ابن مريمًا

من يقال له الخضل

منهم في بني عبد الله بن غطفان الخضل بن سلمة ، وهو أبو سهل ، أحد بني المرقع ، والمرقع هو مالك بن قُطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وهو القائل :

بل قد يرى الناس أتي بين رابية
وتبعه ليس في عيدانها أود
أرى العدا وأرى أتي إذا زارت
حول المرقع لم يزأر لها أسد

منهم الخضل بن عبید بن جریش بن أبي سهم الشاعر ، وهو القائل :

ولما بدا للعين واقصة النضأ
تراوزت إن الخائف المتراور^(٢)

(١) العظم : نبت يصغ به ، ويقال هو الوسمة ، والعظم : الأيل العظم

(٢) تراور : عدل وانحرف

يقولون لا تنظر^(١) وتلك بليّة^٢ بلى كل ذى عينين لا بد ناظر^(٣)
الأم إذا حنت قلوصى من الهوى وماليّ ذنب أن تحنّ الأباغر

من يقال له الخليع

❦ منهم الخليع السعدى : وهو الخليع بن زفر ، أحد بنى عطارد بن عوف بن
كعب بن سعد ، بن زيد مناة بن تميم . ويقال له الخليع . العطاردى ، وجدت له فى
كتاب بنى سعد :

ألا ليت أمى لم تكن عاصيّة^١ وكان أبى صيّابة الزنج يمتا
تدعى إلى فهر ولو كفت منهم^٢ لما كان عققان^٣ لبيتك مجتما
« ح : وعققان فى أصل الآمدى عققان بالباء »^(٤) .

❦ ومنهم الخليع البصرى^(٥) ، الشاعر المتأخر ، يكنى أبا على ، واسمه الحسين بن
الضحّاك ، كان ظريفاً صاحباً لأبى نواس ، أنشد له أبو عبد الله محمد بن داود بن
الجرّاح عن أبى زيد عمر بن شبة :

إذا شئت أن تلقى خليلاً معبّساً^١ وجدهاه فى الماضين كعب^٢ وحاتم^٣
فحاوله عماً فى يديه فإنمسا^٤ تُكشّف أخلاق الرجال الدرام^٥
❦ ومنهم الخليع الشامى ، متأخر اسمه القمّر بن أبى القمّر ، قرشى فيما يقال ، شاعر

(١) انظر الزمعة ٢٠٣ : وقال آخر : وقبله :

أيضرب جون أن تحن غريبة وما ذنب جون أن تحن الأباغر

وانظر ذيل الأمالى ١٠٢ ودويوات مجنون لى تحقيقى ١٢٣

(٢) ضبطت مجماً « بضم الميم » ووجدت الحثم بفتح الميم موضع الجشوم . والعقبان - على أصل
الآمدى - بكسر الهمزة جمع عقاب . وأما العقبان بضم الهمزة فهو العاقبة

(٣) فى الأصل : « النضرى » .

خبيث ، كان بينه وبين عمار الكلبي لقاء وهجاء ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها .

شَتَمْتُ مَوَالِيَهَا عَبِيدُ نِزَارٍ شِمُّ الْعَبِيدِ شَتِيمَةُ الْأَحْرَارِ
[يَهْجُو عَمَّارًا]

باب الدال في أوائل الأسماء

منه يقال له دُرَيْدٌ ، ودُوَيْدٌ [بالواو]

بَنُوهُمْ مِنْهُمْ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، الْفَارِسَ الْمَشْهُورَ ، وَالشَّاعِرَ الْمَذْكُورَ .

بَنُوهُمْ [وَمِنْهُمْ] دُرَيْدُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْأَسْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيَّانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غُظْفَانَ ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمَ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وَهُمَا جَمِيعًا شَاعِرَانِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

إِنْ تَزْجِرُونَا عَنْكُمْ لَا نَنْزِجُ
إِذْ أَعْرَضَ الْجَامِلُ وَالْوَرْدُ الْعَكِرُ^(١)
وَالْقَتِيَّاتُ الرَّاغِلَاتُ فِي الْأَزُرِّ

« ح : قوله حَرْمَلَةُ بْنُ الْأَسْعَرِ ، هُوَ الْأَشْعَرُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ : هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُرَيْطَةَ بْنِ هَرْمَةَ بْنِ صِرْمَةَ ا بْنِ مَرْثَةَ » .

(١) الْجَامِلُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ بِرَعَاتِهِ . وَالْوَرْدُ : الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ ، أَوْ الْقَوْمُ الْوَارِدُونَ الْمَاءَ ، وَالْجَيْشُ وَالْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ .

منهم دؤيد - بالواو - بن زيد بن نهذ بن زيد بن حوثكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة . قال ابن سلام في كتاب الشعراء^(١) وما يروى من قديم الشعر قول دؤيد حين حضرته الوفاة :

اليوم يُبْنَى لِـدُؤَيْدٍ يَتُّهُ
لو كان للدهر بلى أبلتُهُ
أو كان قرنى واحداً كفيتُهُ
بل ربَّ نَهَبَ صالح حَوَيْتُهُ
وربَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
الغَيْلُ : الساعدُ الحسنُ المثلَى .

وقال أيضاً :

ألقى على الدهر رجلاً ويداً
والدهرُ ما أصلَحَ قوماً أفسداً
يُصلِحُهُ اليومَ وَيُفسِدُهُ غداً^(٢)

قال : وأوصى بنيه عند موته فقال : أوصيكم بالناسِ شَرًّا ، لا تقبلوا لهم مَعْدِرَةَ ولا تَقِيلوهم عَثْرَةَ .

منه يقال له دجاجة وزور الدجاج

منهم دجاجة بن زهرى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

(١) صفات الشعراء لابن سلام ص ٢٧ - ٢٨ وانظر الإصابة حرف الدال « المعجمة » القسم الرابع دؤيب ونقل عن كتاب العمريين وانظر كتاب العمريين ص ٣٠
(٢) سكن « ويفسده » على طريقة نسي القبائل التي تسكن الوسط إذا كثرت الحركات مثل :

فاليوم أشرب غير مستحقب إيماناً من الله ولا واغل

قوى تميم والرَّبابِ عارقي^(١) وأنا ابن ضَبَّة في النصاب الأكرم
من يأتنا لجليل أمرٍ خاتفاً أو قاصداً لسماحة وتكرم
يحد الندى والعزَّ حَوْلَ يورتنا والخافات وكلَّ طَرْفٍ مِرْجَمٍ^(٢)
وعَدِيمنا متعفف متكرم وكلَّى الغنيَّ ضمانُ حقِّ اللُّعْدَمِ
ومنهم دَجاجة بن عبد قيس التيمي تيم عبد مناة بن أد بن طابخة ، وهو
الذي يقول :

نَهَتْ زيدا فلم أفرع إلى وَكِيلٍ رَثَّ السَّلاحِ ولا في الحى مَكْثُورٍ^(٣)
وقد مضت الأبيات مثل هذا في هذا الكتاب : « ح : زيادة : ويقال بل
قالها سُبَيْع بن الخطيم التيمي في زيد الفوارس الضبي ، وكانت بنو حرب ضبة أخذت
إبله فاستنفذها زيد وردّها عليه » .
ومنهم ذو الدجاج الحارثي ، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن مُبَشَّر
ابن صعب بن دُهمان بن نصر بن زهران ، وهو القائل :

قطعنا جِذَمَ أَسْلَمَ واستدارت برهطِ الفَحْمَتَيْنِ لدى القَدِيرِ
فأبما تقتلوا نَفَرًا كِرَامًا هُمُ خَيْرٌ وَأَمْرَى من كثيرِ
فنحن عصابةُ البطحاء نَفَرِي رُؤُوسُ القومِ بالبيضِ الذُّكُورِ

« ح : قوله : نَفَرِي ، في أصل الأم نَفَلِي » . (وقال ابن حبيب في كتاب
مختلف القبائل : كلُّ اسمٍ في العرب دجاجة فهو مكسور الدال ، وأما الدجاج من
الطير فهو مفتوح الدال) .

(١) في الأصل : عمادي

(٢) المرجم : التدديد الوطء ، كأنه يرمي الأرض بحواصره ، والظرف : الفرس الحواد الكرم

(٣) أظن سُبَيْع بن الخطيم فيمن يقال له ابن الخطيم

من يقال له أبو دوداد

منهم أبو دوداد الإيادي ، واسمه جويرية ابن الحجاج من حنّ من إباد يقال له يقدّم ، وهو الشاعر المشهور الذي يقول :

لا أَعُدُّ الإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقْدُ مَنْ قَدِ رُزِنَتْهُ الإِعْدَامُ

ومنهم أبو دوداد الرُّؤَاسِي رُوَاسِ كِلَابِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، واسم أبي دوداد يزيد بن معاوية بن عمرو [بن قيس] بن عُبيد بن رُوَاسِ بْنِ كِلَابِ . شاعر فارس ، وقد قيل إنه يكنى أبا دوداد ، ووجدته كذلك في غير كتاب ، وهو القائل في قصيدته :

لِلنِّيلِ خِيَالٌ قَلَّ مَا يَتَرَجُّجُ
وعهدى بها والدارُ تجمع أهلها لها مُقْلَتَا رَيْمٍ وَخَلَقَ خَدَلْجُ^(١)
تَوَاصِلُ أحيانا وتَصْرِمُ تَارَةً وَشَرُّ الأَخْلَاءِ الْخَلِيلُ الْمَرْجُ
ومنهم أبو دوداد عدى^(٢) بن الرِّقَاعِ الْعَامِلِي ، وهو عدى بن زيد بن مالك ابن عدى بن الرِّقَاعِ بن عَصْرٍ بن عَرَّةَ بن شُعَلٍ بن معاوية بن الحارث - وهو عاملة - بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدَدَ ، الشاعر المشهور الذي يقول :

تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ^(٣) قَلَمُ أَصَابِ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

منه يقال له ابن دارة

ومنهما سالم وعبد الرحمن ابنا مُسَافِعِ بْنِ يَرْبُوعَ ، من بني عبد الله بن غطفان ،

(١) خدلج : مبتلى : يقال امرأة خدلجة : ممتلئة البراعين والساقين

(٢) في الأصل أبو دوداد بن عدى

(٣) الروق : القرن

ويقال لها ابنا دارة ، ويربوع هو دارة ، سمي بذلك لجماله ، شبهً بدارة القمر ، كذا وجدتُ في كتاب بنى عبد الله بن غطفان . قال أبو اليقظان : دارةُ أمهما ، وهي امرأة من بنى أسد ، سُميت بذلك لأنها كانت جميلة ، شبهت بدارة القمر ، وهو إن شاء الله الصحيح ، لأنَّ سالماً يقول :

أنا ابنُ دارةَ معروفًا بها نسي وهل بدارةَ يالْلئاسِ من عارٍ
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان ، قد كتبتُ أشعارهما وأخبارهما فيما تنخَّلته من أشعار بنى عبد الله بن غطفان .

ومنهم عبد الرحمن بن ربيعة بن مَعْبِد بن دارةَ ، ويقال له : عبد الرحمن الأصغر ، وهو القائل :

وما بَحْزُكم بَحْزُ السِّكرامِ فَتُعَرَفُوا كِرَامًا ولا أَلوانُكم بِهِجانِ
ألم ترَ أنَ الفرقدينِ تخالفا كما أَسَدٌ والذُّومُ مِخْتَلِفانِ
ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابني دارة إلى عبد الله بن غطفان ولا وجدت ذلك في القبيل ^(١) .

من يقال له دواد ودواد

فأما دُوداً فهو دُوداد بن أبي دُوداد الإيادي ، شاعر ، قال يرثي أخاه :
فباتَ فينا وأمسى تحت هاديةٍ يابُعدَ يومِك من ممسى وإصباحِ ^(٢)
لا يدفع الشِّمَّ إلَّا أن يَسْقِيَهُ ولو مَلَكْنَا مَسَحْنَا الشِّمَّ بِالرَّاحِ
لا يصحبُ الغَيَّ إلَّا حيثُ فارَقَهُ إلى الرِّشاد ولا يُصْنِى إلى اللّاحِ

(١) هكذا جاء هذا السطر في الأصل بعد عبد الرحمن الأصغر وشعره . وحقه أن يكون قبل قوله « ومنهم عبد الرحمن بن ربيعة بن مَعْبِد » إلخ .
(٢) الهادية : الصخرة الناتئة في الماء

وله في كتاب إياد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه .
 وأما ذَوَادُ قَهْوِ ذَوَادِ بْنِ الرَّقْرَاقِ بْنِ عَيْدِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ يَرْبُوعِ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُظْفَانَ ، شاعر ،
 وهو القائل :

لَقَدْ طَرَقْتُ بِالْعَوْرِ لَيْلَ وَصْحَبَتِي هُجُودٌ وَجَوْنُ اللَّيْلِ قَدْ مَالَ مَائِلُهُ
 عَلَى سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِسَاعَةِ زَائِرٍ وَلَا حِينَ قَوْلٍ مِنْ دَلِيلٍ قُتَاوِلُهُ
 وَمَا الْوَدَّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَلَا الشَّرُّ إِلَّا عِنْدَ مَنْ هُوَ حَامِلُهُ
 وَفِي الدَّهْرِ وَالتَّجْرِبِ لِلنَّاسِ زَاكِرٌ وَفِي الْمَوْتِ شُغْلٌ لِلْفَتَى هُوَ شَاغِلُهُ

منه يقال له أبو دَهْبِلٍ وأبو دَهْلَبٍ

منهم أبو دَهْبِلِ الْجُمَحِيُّ ، واسمه وهب بن زَمْعَةَ بن أُسَيْدِ بْنِ أَحِيحَةَ بن خَلْفِ
 ابْنِ وَهْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، شاعر محسن .
 وهو القائل :

يَالَيْتَ مَنْ يَمْنَعُ الْمَعْرُوفَ يُمْنَعُهُ حَتَّى يَذُوقَ رِجَالُ غَيْبٍ مَا صَنَعُوا
 وَلَيْتَ رِزْقَ أَنَاسٍ مِثْلُ نَائِلِهِمْ قُوْتُ كَقُوْتٍ وَوُسْعٌ كَالَّذِي وَسِعُوا
 وَلَيْتَ لِلنَّاسِ خَطَأٌ فِي وُجُوهِهِمْ تَبَيَّنُ أَخْلَاقُهُمْ فِيهِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 وَلَيْتَ ذَا الْفُحْشِ لَاقَى فَاحِشًا أَبَدًا وَوَافِقَ الْحَلْمِ أَهْلُ الْجَهْلِ فَارْتَدَعُوا

ويروى فاندعوا ، من اللوادة . ويروى : ووافق الجهلُ أهلَ الجهلِ ، وهو
 الصواب عندي ، وهذا كقول الآخر :

كَمَنْ لَوْ قَمَلَتْ جَهْلًا لَا بِجَهْلٍ (١)

(١) وقم الدابة وقا : جذب عاتنها لتقف ، ووقم الرجل : قهره ورده عن حاجته أقبح الرد

منهم أبو دَهْلَبِ الذَّهَيْرِي ، أسدى ، أنشد له ثعلبٌ في نوادره عن ابن الأعرابي
يقول في ابنته :

إِنَّ عَيُوفَ لَتُرِيدُ أَمْرًا
تُرِيدُ خَبْرًا وَتُرِيدُ تَمْرًا
وَلَبَنًا يَجْرَى عَلَيْهَا هَمْرًا

منهم أبو دَهْلَبِ بتقديم اللام على الباء ، هو أحد بني ربيعة بن قريع بن

كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر ، وهو القائل :

حَنَنْتُ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ
حَيٌّ فَمَا طَلَمْتُ أَنْ تَحْيَى
حَقْتُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمَمْرُ
فِي خَرْعَبٍ أَجَشٍّ مُسْتَجِنٍّ^(١)
فِيهِ كَتَهْذِيمٌ نَوَاجِي الشَّنِّ^(٢)
أَوْ نُقَبِ الصَّنَجِ ارْتِجَاسُ الْغُنِّ^(٣)

(١) الخرعب : المشى يقال غصن خرعوب مثنى وجارية خرعوب وخربة دقيقة العظام ناعمة
(٢) التهديم من هدم الشيء قطعه بسرعة وأعلها أيضا تهزم من المزم صوت الرعد وهزمت
القوس صوتت . والشئ : القرية الخلق .
(٣) ارتجيس : تحرك واهتر فسمع له صوت

باب الذال في أوائل الأسماء

من يقال له ذو القرح

منهم ذو القرح ، وهو امرؤ القيس بن حُجر الكِندي ، وقيل له ذو القرح ، لأن ملك الروم لما أمدّه بالجيش ندم فأفد إليه حُلّة مسمومة ، فلما لبسها سقط جلده وتقرّح ومات ، وقيل له ذو القرح .

ومنهم ذو القرح وهو كعب بن خفاجة الأصغر الثقيلي ، ولا أعرف له شعراً ، وشعره ^(١) في كتاب بنى عقيل .

من يقال له ذو الإصبع

منهم ذو الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن حارثة بن مُحَرث ، ويقال : الحارث بن نعلبة بن ظَرِب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث - وهو عدوان - بن عمرو بن قيس بن عيلان .

وقيل له : ذو الإصبع ، لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعها .

وهو أحد الحكماء الشعراء ، عُمر دهما ، وهو القائل في القصيدة المختارة ^(٢) .

ياعزُّوْا لَّا تَدْعُ شَتَّى وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْمَهِمَةُ اسْقُونِي

لَا هَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ دُونِي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخَزُونِي

كُلُّ امْرِئٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِسِيْمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حَيْنِ

ومنهم ذو الإصبع الكلبي ، ثم الثَّامِي ، أنشد له دعبل يهجو حَكِيمَ بْنَ

(١) في الأصل : وشعره

(٢) أطرها في شرح شواهد المي ص ١٤٧ وحاسة ابن السجري ٧٠

عِيَّاش حين هجا بنى أسدٍ بكَلبٍ وكان حكيمٌ أعورَ بنى كلب (١) :

إذا جئتما أرضَ العراقِ فبَلِّغَا بها الأعورَ الكلبِيَّ عنى القوافيا
أترضى لكلبٍ دِقَّةَ غَيْرِ عَذْلِهَا يَدُودَانِ لَا شِئْتَ السحابِ القَوادِيا
فهاجِرَ الذِّرَا لَا دَرَّ ذَرِّكَ بِالذِّرَا وهاجِرَ قَبِيلَا يَفْكَرونَ الحِزَايا
وهو القائل وأشدُّه أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف :

أَلَا يَا أَيُّهَا الْحُجُوبُ عَنَّا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ

❦ ومنهم ذو الأصابع (٢) ، وهو حَبَّان بن عبد الله من ولد عَنَز بن وائل ، أخى بكر وتغلب ابني وائل ، ولم أجده في القَبِيل شِعْراً .

❦ ومنهم ذو الإصبع (٣) ، متأخر ، أشدُّ له أبو عمرو في كتاب الحروف في مدح الوليد بن يزيد :

تقول لِيلى يا فداك أَحْسُ

وَأَرْؤُسٌ من عامرٍ وَأَرْؤُسُ

وفي الوجوه صُفْرَةٌ تُوعَسُ (٤)

وَكُيِّرَتْ مِنْهَا سِبَالٌ غُبَسُ (٥)

قال أبو عمرو : ويقال : جاء بهم ألفُ أَحْسُ .

❦ ومنهم ذو الأباهم القطيبي ، أظنه قُطَيْعَةُ عَبْسٍ ، واسمه زيد [شاعر] وهو القائل :

(١) في الأصل : وكان حكيمًا أعور من كلب

(٢) عليها في الأصل كلمة « صح »

(٣) عليها في الأصل كلمة « صح »

(٤) توَعَسَ عليها من الوعساء وهي الأرض الآلية ذات الرمل أي تجعلها كالوعساء

(٥) العبس من العبس وهو لون كلون الرماد يابس فيه كدمرة . والنسال جمع السلة وهي ما على الشارب من الشعر ، ومقدم المحية . والدائمه في وسط الشعبة

أَلَا لَيْتَ أَنَّى مِتَ إِذْ أَنَا صَالِحٌ وَإِذْ أَنَا مَسْمُوعٌ إِلَىٰ وَفَاعِلٌ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعُشِّ طَارَتْ فِرَاحُهُ وَأَقْفَرُ مِنْ زُعْبِرٍ لَهْنٌ حَوَاصِلُ
وإِنِّي لَمَبْدُ لَابِنَةِ الرَّيْثِ عَارِفٌ لِرَيْطَةٍ إِلَّا أَنهَا لَا تُقَاتِلُ
وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بَحِيْلَةٍ لَأَنَّهَا قَدْ رُوِيَتْ أَيْضًا لِلْقَاسِمِ بْنِ
عَقِيلِ الْبَجَلِيِّ .

صه يقال له ذو الخرق

منهم ذُو الْخِرْقِ الطُّهُوسَى ، واسمه قُرْطُ ، ويقال ذُو الْخِرْقِ بْنِ قُرْطُ ، أَخُو
بَنِي سَعِيدَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ طُهَيْةَ بِنْتِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ . شَاعِرُ فَارِسَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

فَمَا كَانَتْ ذَنْبَ بَنِي مَالِكٍ بَأَن سُبَّ مِنْهُمْ غِلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كَوْمٍ طُولَ الذَّرَا تَحَزَّرُ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ^(١)
بَأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فِي كَفِّهِ يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبُ
« ح : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي طُهَيْةَ : ذُو الْخِرْقِ وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ .
ابْنُ قُرْطُ بْنُ سَعِيدَةَ » .

منهم ذُو الْخِرْقِ الْيَرْبُوعِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَيْرِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ . شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ ، وَأَنْشَدَ لَهُ
فَعِيلُنَا بِأَحْنَاءِ الشَّرُوجِ وَلَمْ نُثَاثِ كَرِهَتْهَا نَمَّ الظُّنُونِ الْكَوَاذِبُ^(٢)

(١) الْكَوْمُ مَعَ أَكَوْمٍ أَوْ كَوْمَاءَ وَهُوَ الْبَعْرُ الصَّحْمُ السَّامُ وَالْوَاثِكُ مَعَ الْبَاثِكِ وَهِيَ التَّنَاقُةُ
الْفَتِيَّةُ الْحَسَّةُ
(٢) لَمْ تَلْهَا : لَمْ نَجْعَلْهَا تَلُودَ أَوْ لَمْ نُوَدِّعْهَا .

أَيَّ حَلْنَا وَلَمْ نُثَلِّثْ كَرِهْتَنَا أَيَّ حَرَبْنَا بِالظَنُونِ السَّكَابَةِ خَوْفَ الْقَتْلِ أَوْ
حَلَمْنَا فِي خَلْقِنَا ، بَلْ نَهَيْتَنَا لِلْمَوْتِ .

❦ ومنهم ذُو الْخُرْقِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ سَيْفِ بْنِ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا ،
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَسْمِيَةِ شِعْرَاءِ الْقَبَائِلِ وَمَا فِي شِعْرِهِ مَا يَصْلَحُ
لِلذِّكْرِ .

صه يقال له أَبُو ذُوَيْبٍ

❦ منهم أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ غَزْوَمِ
ابْنِ بَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، الشَّاعِرُ
الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبْتَهَا وَإِذَا تَرُدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ
❦ ومنهم أَبُو ذُوَيْبٍ النَّمِيرِيُّ ذَكَرَهُ دَعْبِلُ فِي شِعْرَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :
سَمَتَكَ أُمُّكَ دِينَارًا وَقَدْ كَذَبْتَ بَلْ أَنْتَ فِي الْقَوْمِ فَلْسٌ غَيْرُ دِينَارٍ

صه يقال له أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَأَبُو دِيْنَةَ بِالْإِدَالِ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَعْرُومَةٍ

وَتَغْدِيمُ الْبَاوَعِ عَلَى الْيَاءِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ

فَأَمَّا أَبُو ذُبَيْبَةٍ فَهُوَ أَخُو بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَهُوَ التَّائِلُ
فِي آيَاتِ :

تَسْأَلُنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنْ أَصَادِفَهَا فَابْنَ قُرَيْبٍ كَفَالِكِ الْجَوْعِ وَالْحَرْبَا
❦ وَأَمَّا أَبُو ذُبَيْبَةٍ فَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْقَاتِلُ :

فزعَت إلى الجُوعاءِ حَذْفَةً إِذْ بَدَتْ كَرَادِيسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوَسَرَا^(١)
فَإِنْ تَجَزَّى النعمى فَيَارُبُّ لَيْسَلَةً جَفَوْتُ لَهَا قَيْسًا فَأَصْبَحَ أَغْـبَرَا
❦ وأما ابن الذئبة فهو ريعة ابن الذئبة ، والذئبة أمه ، وأبوه عبدُ ياليل بن سالم بن
مالك بن حُطَيْط بن جُشْم بن قَيْسٍ ، وهو ثقيف ، شاعر فارس ، وهو القائل :
إِن اللّٰئِيَّةَ بِالْفَتَيَانِ ذَاهِبَةٌ وَلَوْ تَقَوَّهَا بِأَسَافٍ وَأَذْرَاعِ
بَيْنَا الْفَتَى يَبْتَغَى مِنْ عَيْشِهِ سَدَدًا إِذْ حَانَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ الدَّاعِ
لَا تَجْعَلِ الْمَهْمَ غُلًّا لَا اضْرَاجَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ سَوًّا وَمَا ضَيْقُ الْبَاعِ

من يقال له ابن ذريح وابن ذريح

❦ منهم قيس بن ذريح الكناني والعاشق ، أخو بني ليث بن بكر بن كنانة ،
أشد له ابن حبيب في كتاب تسمية شعراء القبائل :
أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ قَدْ طَرَتْ بِالَّذِي أَحَازِرُ مِنْ لُبْنَى فَهَلْ أَنْتِ وَاقِعُ
❦ ومنهم يزيد بن ذريح السكوني . شاعر جاهليّ أحد بني سَوْمِ بن عدى بن
أشرس بن شبيب بن السكون ، وهو القائل :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ وَمَهْمَا يُرِذُّهُ اللَّهُ يُمَضَّ وَيُفَعِّلُ
فِي آيَاتِ

من يقال له ذريح وذريح

❦ منهم ذريح بن عبد الله البجليّ أحد بني مازن بن سعد بن مالك بن جَرْمِ بن

(١) شريط ودوسر : قيلتان .

علقة بن عقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن القوث بن الفيزر بن نبت بن بكر
ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وبحيلة أم ولد أنمار بن إراش .

شاعر خبيث ، وهو القائل :

إذا ماتمى^١ أجن^٢ يبلدة بكى جَزَعًا من لؤم أعظمه القبرُ
تنتج أبكارُ المخازي بدارهم قديمًا ويفنى قبل لؤمهم الدهرُ
وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بحيلة .

❦ ومنهم رُدَيج بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن نعلبة بن الحارث
ابن تميم الله بن نعلبة ، شاعر ، وهو القائل :

سأم الندى وارفع يديك إلى العُلا فليس بأخلاق الكرام خفاه
إذا أنت لم تأخذ برأيك فضله فإليك والرأي الضميف سواه
ولا يمنعك الخير بُقيًا معيشة فليس لما يُنبى الشحيح بقاءه

باب الاء في أوائل الأسماء

من يقال له رؤبة ورؤية

❦ منهم رؤبة بن العجاج الراجز ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم
الراجز المشهور .

❦ ومنهم رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي الشاعر هو وأبوه^(١) العجاج أيضًا ،
أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان^(٢) الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى نعلب .
وقال : وجد بخط إسحاق بن إبراهيم الموصلي لأبي يئس رؤبة بن العجاج بن شدقم :

(١) في الأصل : وهو وأبوه .

(٢) في الأصل : الحسين بن علي بن سليمان

عِدِينَا وَمَقِينَا نَقُلْ قَدْ وَعَدْتِنَا نَرَى مِنْكَ مِثْلَ النَّيْلِ إِنْ تَعْدِينَا
وَلَا تَعْزِي إِنْ شئتَ إِنْجَازَ مَوْعِدٍ وَخَسْلَى مُجِبًّا وَالتَّعْلَلَّ حِينَا
وَقَالَ رُؤْبَةٌ أَيْضًا ، وَأَنشَدْنَاهُ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَالَتْ لَنَا وَقَوْلُهَا أَحْزَانُ

ذِرْوَةُ وَالْقَوْلُ لَهُ بَيَانُ

يَا أَبَتَا أَرْقَى الْقِدَازَانُ

فَالنَّوْمُ لَا تَطْعُمُهُ الْعَيْنَانُ ^(١)

مِنْ وَخَزْ بُرْغُوثٍ لَهُ أَسْنَانُ

وَالْبِمَوْضُ فَوْقَهُ دَنْدَانُ

الدندنة : الكلام الذى لا يفهم ، والقِدَازَانُ جمع قُدَّز ، وهو البرغوث .

وَأَنشَدَ أَبُو بِيهْسٍ رُؤْبَةً لِأَيِّهِ الْعَجَاجُ بْنُ شَدَقَمَ :

بَتَّ وَبَاتَ الْمَهْمُ بِالْأَطْرَاقِ ^(٢)

مُعَانِقِي وَأَيْمِمَا احْتِنَاقِ

مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَعْدَ الْبَاقِ

وَأَنشَدَ أَيْضًا لِأَيِّهِ فِي سَعِيدِ بْنِ سَلَمَ :

رُدُّوْا إِلَى رُؤْبَةٍ وَالْقَسْلَاحِ وَصَبِيَّةٍ بِالْعِلْوِ كَالْفِرَاحِ

أَبَاهُمْ فَأَنْتَ فِي بَذَاحِ مِنَ الْمَعَالِ مُشْرِفٍ نُقَاحِ ^(٣)

وَأَنْتَ يَوْمَ الْخَلْبَةِ الْجُلُوحِ مَبِينُ الْفُرَّةِ كَالشُّمْرَاحِ

(١) ضُطَّ فِي أَوَّلِ بَكْسَرِ النَّوْنِ ، وَذَكَرَ يَجْنِبُهُ قَوْلُهُ « لِقَوَاءِ » هَذَا وَالْعَيْنَانِ يَذْكُرُهَا النَّحَاةُ شَاهِدًا عَلَى رَفْعِ النَّوْنِ فِي الثَّمَنِ شَذُوذًا .

(٢) شَرَحْتَ الْأَطْرَاقَ فِي الْمَاهِشِ ، بِالْأَوَّلِ : مِثْلَ لَبِي تَيْمٍ .

(٣) تَقَاحَ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّاقُ مِنْهُ .

الجلواح الضخم ، يقال : وادِرَ جلواحٌ أى ضخم النبت .
 منهم رؤية بن عمرو بن ظهير الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن
 بنيفض ، شاعر ، وهو القائل :

يُهَيِّجُنِي لِذِكْرِ آلِ لَيْلى حَمَامُ الْأَيْكِ مَا نَضَعُ الْفُصُونَا ^(١)
 كَأَنَّ الْبَدْرَ لَيْلَةً لَا غَمَّ عَلَى أَنْطَاطِهَا حِرْجًا رَهِينَا ^(٢)
 كَأَنَّ الْمَسْكَ دُقٌّ لَهَا فَضِيعَتُ عَلَيْهِ يَوْمَ كَانَ النَّاسُ طِينَا ^(٣)

من بقالة الراعي

منهم راعي الإبل الثميري ، وهو عبيد بن حصين ابن جندل بن ظوليم بن ربيعة
 ابن عبد الله بن الحارث بن نمير ، الذي هجاه جرير ، وهو الشاعر المشهور .

ومنهم الراعي المرئي الكليلي من بني كليل بن عامر بن مرة بن جابر بن عمرو
 ابن نهد ، وهم حلفاء في بني إساف بن هذيم بن عدي بن جناب ، وهو الراعي ابن
 أم الراعي بنت عامر بن مالك بن درهم بن مصاد بن كعب بن عليم ، كذا وجدته
 في كتاب كلب بن وبرة ، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري : هو الراعي
 خليفة بن بشير بن عمير بن الأحوص من بني عدي بن جناب ، شاعر ، وهو القائل :

ما زال يفتح أبوابًا وَيُضَلِّقُهَا دُونِي وَيَفْتَحُ بَابًا بَعْدَ إِرْتَاجِ
 حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجٌ دُونَهُ حَجَلٌ حُورُ الْعَيُونِ مَلَّاحٌ طَرَفُهَا سَاجِي
 يَكْشِرُنَ لِلْهَوِ وَاللذَاتِ عَنْ بَرْدٍ تَكْشِفُ الْبَرْقِ عَنْ ذِي لُجَّةٍ دَاجِي
 كَأَنَّهَا نَفَرْتُ دُونِي بِأَعْيُنِهَا عَيْنُ الصَّرِيمَةِ أَوْ غِرْلَانِ فِرْتَاكِ

(١) أعلها : ما تدع الفصونا .

(٢) المرح : الودعة .

(٣) ضيعت : من قولهم ضاع السك : انشمرت رائحته ، أو من ضاعه حركة .

(١٢ - المؤلفات المختلفة)

يَانْعُمَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخُونَهَا دَاعٍ دَعَا فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ شَحَّاجٍ
لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ ثَوْبِي وَاسْتَمَرْتُ أَدْرَاجِي
الْأَدْرَاجِ : رَجُوعُهُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَهِيَ أَيْيَاتُ تَدْخُلُ فِي قَصِيدَةِ الرَّاعِي النَّمِيرِي
الَّتِي عَلَى وَزْنِهَا ، لِاتِّفَاقِ الْأَسْمِينَ وَالْقَصِيدَتَيْنِ .

مِنْ بَغَالٍ رَفِيعٍ وَرَفِيعٍ

بَغَالٌ مِنْهُمْ رُفِيعُ بْنُ أَهْبَانَ السُّلَمِيُّ أَحَدُ بَنِي سَمَّاكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
بُهَيْمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، شَاعِرٌ فَارِسٌ ، قَالَ - حِينَ قَتَلَتْ بَنُو سُلَيْمٍ خَشْمَ - لِعَبَّاسٍ
ابْنَ عَامِرٍ بْنِ حَيٍّ بْنِ رِغْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَلَا لَيْتَ عَبَّاسَ بْنَ حَيٍّ وَقَوْمَهُ رَأَى يَوْمَنَا إِذْ نَسْتَدِيرُ بِخَشْمَعَا
رَأَى يَوْمَنَا إِذْ لَا تَزَالُ بَكْرُهُمْ عَلَى هَجْمَةٍ تَغْلِي مَرَاكِهَا دَمًا
إِذَا قَارَنُوهَا أَسْلَمْتُ فِي مُنْخُورِهِمْ بَنَاتِ اللَّيَالِي وَالْقَنَا الْمُتَحَطِّطَا
وَلَوْ عَلِمُوا مَاذَا يَلْقَاوْنَ بَعْدَهُ مِنْ الْبُؤْسِ [وَدُّوا] لَوْ يَعِيشُ مُسَلِّمًا^(١)

بَغَالٌ مِنْهُمْ رُفِيعٌ - بِالْقَافِ - بْنُ أَقْرَمِ الْأَسَدِيِّ ، كَذَّابٌ وَجَدَتْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ
فِي كِتَابِ بَنِي أَسَدٍ رُفِيعٌ - بِالْقَاءِ - الْوَالِجِيُّ ، وَاسْمُهُ عِمَارُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَبِيبٍ ،
أَخُو بَنِي أُسَامَةَ ، بْنِ الْبَلْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ فِي
أَوَّلِ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةٍ :

فَقَدْ أُعْطِيتُ فَوْقَ الْغَوَائِي حَبَّةً جَنُوبُ كَمَا خَيْرُ الرِّيحِ جَنُوبُهَا
إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضَ هَبْجَةً وَبِالسَّعْدِ وَالْبُشْرِى يَكُونُ هُبُوبُهَا
وَإِنْ ضَعُفَتْ كَانَتْ شِفَاءً لَذَى الْهَوَى يَمَانِيَةً يَسْتَنْشِرُ الْمَوْتَ طَيْبُهَا^(٢)

(١) كلمة « ودوا » زيادة على ليم وزن البيت ويستقيم المعنى .

(٢) أصلها : يستنشر الميت .

أَدَلَّ دَلِيلُ الْحَبِّ وَهَتَا فِزَارِي وَأَخْرَجَ بِنَفْسِي أَوْ يَلَمْ حَبِيبُهَا

مَنْ يَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ

بَيْنَهُمُ الرَّاهِبُ الْحَارَبِيُّ ، وَهُوَ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ بْنِ رَزْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ دُهَانَ بْنِ جِلَّانَ بْنِ الْهُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مَحَارِبَ ، وَكَانَ أَخُوهُ سُوَيْدُ بْنُ سِرْحَانَ مَجَاوِرًا لِمُرْدَاسَ بْنِ أَبِي عَامِرِ السَّلْمِيِّ ، قُتِلَ مَاءَ قَلْبِيهِ ، فَتَزَلَّ يَمِيحُهُ ، فَقَتَلَهُ . فَأَخَذَتْ امْرَأَتُهُ زَيْنَبُ ابْنَةَ سُوَيْدٍ ، فَبِعَتْهَا إِلَى زُهْرَةَ بْنِ سِرْحَانَ ، فَقَالَ : أَحَلَّ حَرِيمَ الْجَارِ عَجْزَةَ ظَالِمًا وَأَوْفَتْ بِمَا نَالَتْ مِنَ الدَّمِ زَيْنَبُ تَفَاقَدَ قَوْمٌ كَانَ أَوْفَى سَعَاتِهِمْ شِرْقَ رَاقَةٍ لَهَا بَنَانٌ مَخْضَبٌ^(١) وَقَالَ زُهْرَةُ :

تَكَلَّمْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْنِي وَشَيْكَأَ قُمْدَتِي طِرْفٌ سَبَّوحٌ
لَهُ فِي الْبَيْتِ آيَصَرَةٌ وَجُلٌّ وَتُحْبَسُ عِنْدَ مِزْوَدِهِ لَقَوْحٌ
سَأَلِي بِالسَّنَانِ عَلَى سُوَيْدٍ فَأَشْفَى غُلَّتِي أَوْ أُسْتَرْجِحُ

وَقِيلَ لَهُ الرَّاهِبُ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَكَظًا فَيَقُومُ إِلَى سَرْحَةِ فَيَرْجُزُ عِنْدَهَا بَنِي سُلَيْمٍ قَائِمًا ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ دَابَّهَ حَتَّى يَصْدَرَ النَّاسُ عَنْ عَكَظٍ ، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ :
قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي فَأَطَّتِ وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ

بَيْنَهُمُ الرَّاهِبُ الطَّائِيُّ ، وَهُوَ حَنْظَلَةُ الْخَيْرِ بْنِ أَبِي رُحْمٍ بْنِ حَسَانَ بْنِ حِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، أَحَدُ بَنِي هَنْتَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَوْثِ بْنِ طَيْئٍ ، وَحَنْظَلَةُ هُوَ فَارَسُ الضَّبَّيْبِ ، وَالضَّبَّيْبُ^(٢) فَرَسُهُ ، وَكَانَ غَزَا مَعَ كَسْرَى ، يَقُولُ لِحَنْظَلَةَ : الضَّبَّيْبَ الضَّبَّيْبَ . فَتَزَلَّ

(١) الشِّقَاقُ وَالشَّرْقَاقُ : طَائِرٌ يَنْتَابُ بِهِ .

(٢) ضَبَطَ مَرَّتَيْنِ حِيَةَ التَّصْفِيرِ ، وَمَرَّتَيْنِ بَفَتْحِ الضَّادِ .

عنه وركبه كسرى فنجبا ، وأقطعَ حنظلةً من السواد ثمانين قرية ، ففي ذلك يقول حنظلة . ويقال : هو حسان بن حنظلة :

نزلتُ له عن الضيِّب وقد بدت مُسومةً من خيلِ تُركٍ وكأهلٍ
في أبيات :

وكان حنظلة قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه فقال ^(١) :
تلك ابنةُ العدويِّ قالت باطلا أزرى بقومك قلةُ الأموالِ
إنَّا لعمرُ أهلكِ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا ونَسودُ سَيِّدَنَا على الإفلالِ
غضبت عَلَيَّ أن اتصلتُ بطيِّئٍ وأنا امرؤٌ من طَيِّئِ الأَجبالِ
أحلامنا تزن الجبالَ رزانةً ويزيد جاهلنا على الجهالِ
فسرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة ، وهو الفرزدق .

صه يقال له الرماح

منهم الرماح بن أبرد بن شريان ^(٢) بن سُرَاقَة بن حرملة بن سُلمى بن ظالم
بن جذيمة بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ،
وهو المعروف بابن مَيّادة ، شاعر محسن متأخر ، مدح في الدولتين ، وهو القائل :
وما أنسَمِ الأشياءَ لأنسَ قولها وأدمعها يذرين حشَوَ الكاحِلِ
تمتّع بذا اليومِ القصيرِ فإنه رَهينٌ بأيامِ الشهورِ الأطوالِ
منهم الرماح بن نهشل الأسدي ، أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي :
أياسرحتني حسي المُرَدِّ لأنني لَصَبٌ إلى القاراتِ مما نراكم ^(٣)

(١) في شرح للرزوقي ١٦٨٢ حسان بن حنظلة

(٢) كذا في الأصل « شريان » وانظر طبقات الشعراء لابن المتمر تحقيقى ترجمته .

(٣) القارات : الجبال الصغيرة المنقطعة .

سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَجْعَلَ الْهَوَى لَغْوِي وَأَنْ تَكْتُبَ مِنِّي قَوْلًا كَمَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ الرَّمْلُ وَالرَّجَالُ

منهم الرَّحَالُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ ، كَانَ وَأَخُوهُ تَجْدُ بْنُ عَزْرَةَ شَاعِرِينَ . وَالرَّحَالُ الَّذِي يَقُولُ :

أَحِبُّ الْأُدَمَ حِينَ تَمَرَّسْتُ بِي وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلَهَقَةٍ الْبَيَاضِ
إِذَا مَا الْبَيْضُ بَاتَ إِلَى ذُرَاهَا غَدًا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي
بَاتَ يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَذُرَاهَا يَعْنِي ذَرَى الْبَيْضِ .

ومنهم الرَّحَالُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الثُّعَيْنِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقِيلَ : هَاجَرَ فِي خَيْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ وَقُتِلَ فِيهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

بَانَ اتَّخْلِيطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانًا دَنِفًا بَزِينَبَ لَوْ تُرِيدُ هَوَانًا
لَكُنْهَا شَحَطْتُ وَبُتَّ وَصَالُهَا وَلَقَدْ تَلَّمْتُ نَوَاهُمْ يَتَوَانًا
أَيَّامَ زَيْنَبِ ظَلِيلَةٍ مَخْرُوفَةٍ تَرَعَى دَكَادِكَ قَشْعِهِ أَحْيَانًا (١)

منهم عُرْوَةُ الرَّحَالِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، الَّذِي قَتَلَهُ الْبَرَّاضُ الْكِنَانِيُّ فِي قِصَّةِ لَطِيمَةِ كِسْرَى ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا .

منهم الرَّجَالُ بْنُ هَنْدٍ - بِالْجِيمِ - الْأَسَدِيُّ ، أَحَدُ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

تَعْجَبُ مِنِّي أُمُّ حَسَّانَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْسَ لَهَا بَلَاءَانِي فَأَبْدَعَا
وَقَدْ صَارَ خُلَايَا كَأَنَّ عَلَيْهِمْ مُلَاءَ الْعِرَاقِ بِالنِّغَامِ الْمُرَّعَا (٢)

(١) يُقَالُ خَرَفَ - بِالْبَاءِ لِلْمُجْهُولِ - الْإِنْسَانُ أَوِ الْحَيَوَانُ فَهُوَ مَخْرُوفٌ : أَصَابَهُ مَطَرُ الْخَرِيفِ أَوْ أَتَيْبَ لَهُ مَا يَرْعَاهُ . وَالدَّكَادِكُ : جَمْعُ دَكَدَكَ وَهُوَ أَرَسَ فِيهَا غُلُطًا ، وَالْقَشْعُ : السَّحَابُ الْقَاهِبُ الْمَقْشَعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .

(٢) النِّغَامُ شَجَرُ أَيْمَنِ الرَّمْلِ ، كَانَ حَامَتَهَا هَامَةُ شَيْخٍ

يُبَيِّتُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى تَرَامُ وَسِيَاهُ بِيضًا لِحَامِهِ وَأَصْلَعَا

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَّبِّيعٌ وَرُبِّيعٌ

❦ فَأَمَّا الرَّبِّيعُ فِجْمَاعَةٍ .

مِنْهُمْ الرَّبِّيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ .

وَمِنْهُمْ الرَّبِّيعُ بْنُ قَعْنَبٍ الْفَزَارِيُّ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ الرَّبِّيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ .

وْغَيْرُهُمْ .

❦ وَأَمَّا رُبِّيعٌ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ رُبِّيعُ بْنُ أَصْرَمَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ سِنَانِ بْنِ

جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ جَنَابِ بْنِ الْعَنْدَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، شَاعِرٌ

قَالَ يَصِفُ قَدْرًا :

وَسَحْمَاءُ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ نَصَبَتْهَا ^(١) لِأَضْيَافِنَا مِثْلَ الْحِصَانِ الْمُقَيَّدِ

إِذَا مَا اسْتَعَارَتْهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تَطُقْ بِهَا تَشْكِي الْأَصْلَابِ مَا لَمْ تَشَدَّ

تَفَرَّغُ فِي شَيْزَى رِجَاعٍ كَأُهَا إِذَا احْتَضَرَ الْأَيْدَى شَرِيعَةً مُورِدٍ ^(٢)

مَنْ يَقَالُ لَهُ رَبِّيعَةٌ وَرَبِّيعَةٌ

❦ فَأَمَّا رَبِّيعَةٌ فَكَثِيرٌ عَدَدُهُمْ .

مِنْهُمْ رَبِّيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي .

وَمِنْهُمْ رَبِّيعَةُ بْنُ جُثْمٍ النَّيِّرِيُّ .

(١) السحباء يريد بها القدر للونها الأسحم وهو الأسود

(٢) الشيزى خشب أسود تتحد منه القصاع ويقال للجمان التى تسوى من هذه الشجرة الشيزى أيضا ، وقدر جاع : عطية . وقيل هى التى تجمع الجزور . قال الكسائى : أكثر البرام الجماع ثم التى نلها الشككة .

ومنهم ربيعة بن قميثة الضبي من عبد القيس .

ومنهم ربيعة بن غزالة السكوني .

ومنهم ربيعة بن الذئبة الثقفي .

ومنهم ربيعة بن الأبرص المكلبي .

وغيرهم .

وأما ربيعة - بالضم - فهو ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن
قعين ، شاعر من شعراء بني أسد ، كان ابنه ذؤاب بن ربيعة قتل عتيبة بن الحارث
ابن شهاب ، وأسرته ربيع بن عتيبة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عتيبة ^(١) ، فظن ربيعة
أنه قد قتل فقال :

أذؤاب إني لم أبغك ولم أهب بمكاظ حيث تجمع الأجلاب
إن يقتلوك فقد ثلث عروشهم بعتيبة بن الحارث بن شهاب
بأشدهم كلباً على أعدائه وأعزهم فقدراً على الأصحاب
في أبيات آخر ، فلما بلغت هذه الأبيات بنى يربوع قتلوا ذؤابا .
« ح : قبل هذه الأبيات من أمالي القالي ^(٢) :

أبلغ قبائل جعفر مخصوصة ما إن أحاول جعفر بن كلاب
أن البقية والهواة بيننا سمل كسحق الريلة المنجاب ^(٣)
إلا بجيش لا يكت عديده سود الجلود من الحديد غضاب ^(٤)
ولقد علمت على التجل والأسى أن الرزية كان يوم ذؤاب

(١) في الأصل : واسمه ربيع بن عتبة ولم يعلم أنه قاتل ابنه عتبة

(٢) أمالي القالي ٧٢/٢ - ٧٣ .

(٣) السمل : التوب الخلى

(٤) لا يكت : لا يهضم

وبعدها من أماليه أيضا :

وعَادُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ وَثَمَالُ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٌ ^(١)
أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعِجَاجِ بَطْعَنَةٌ وَانْخِلِيلُ تَرْدِي فِي الْغُبَارِ الْكَائِي
أَذْوَابُ صَابٍ عَلَى صَدَاكَ لِحَادِهِ صَوْبُ الرَّبِيعِ بِوَابِلِ سَكَّابِ
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخَرَ عَيْشِنَا مَالِحٌ بِالْمَعْرَاءِ رَيْعُ سَرَابِ
الرَّيْعُ : الرجوع ، والرَّيْعُ أيضا الزيادة ، وريعان الشباب أوله .

من يقال له ابن رواحة

يَعْلَمُ لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْأَنْصَارِيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَعَزِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ،
شاعر محسن وفارس ، وهو القائل في بني عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش يهجومهم
في أبيات له :

فَخَبَّرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى كُنْتُمْ بَطَارِيْقُ أُمْدَانَتْ لَكُمْ مُضَرُّ
فَتَغْيِرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ هَذَا حِمِيَةً لَقْرِيشَ ، فَلَمَّا قَالَ :
أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوَجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَزْرَى بِهِ الْبَصَرُ
فَنَبَتْ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ فِي الْمُرْسَلِينَ وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا
يَا هَاشِمُ الْخَيْرِ إِنْ اللَّهُ فَضْلُكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَالَهُ غَيْرُ
فَسَرَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ مَكَّةَ ^(٢) ، وَدَخَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ
يَقُودُ بِهِ وَيَقُولُ :

خَلَاوَا نَبِيَّ اللَّهِ عَنْ سَبِيلِهِ ^(٣)

(١) في هامش الأصل تفسير لكلمة قرصاب : الفقير . وفي غير هذا الموضع : اللص . هذا وفي أمالي
القالى ٧٣/٢ ، القرصاب والقرضوب الفقير والقرضاب في غير هذا الموضع اللص .

(٢) كانت ذلك في عمرة القضاء لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة وكافت قبل فتح مكة

(٣) في الإصابة ترجمة عبد الله بن رواحة : خلوا بى الكفار عن سبيله وانظر البداية والنهاية ٤/٢٢٦-٢٢٩

نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله
ضرباً يُزيل الهام عن مقيله
ويذهب الخليل عن خليله

ومنهم قسام بن رواحة السنبسى^(١) ليس له عندي في شعراء طيء ذكر ،
وأُشدد له الطائي في الحماسة .

لبس نصيبُ القوم من أخويهم طرادُ الحواشي واستراقُ النواضح
وما زال من قتلى رزاح بعالج دمٌ نافعٌ أو جاسدٌ غيرُ ماصح^(٢)
دعا الطيرَ حتى أقبلت من ضوية^(٣) دواعي دم مُهرقه غير نازح
عسى طيءٌ من طيء بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح

من يقال له ابن الرواغ

منهم مُرّة بن الرواغ^(٤) وهي أمه ؛ وأخوه كعب بن الرواغ ، وأبوها سلم
ابن عمرو المالكى ، من بنى مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شاعران
من قدماء شعراء بنى أسد ، وكان امرؤ القيس بن حجر يأمر قيانة أن يغنين بشعر
مُرّة ، وكانت قيان الملوك أيضاً يغنين به .

إن الخليط أجَدَّ البينَ فادَّجوا وهم كذلك في آثارهم لجُجُ
بانوا وفيهم كتيبٌ ما يكأنى وبعض ساداتهم بالبين مُتَّبِعُ

(١) في الأصل : « العنسى » وانظر شرح المروزقى ٩٥٨ والخزانة ٨٧/٤

(٢) حاسد : لاصى . والماصح : الذى ولى لونه ودمه

(٣) في شرح الحماسة : صرية

(٤) انظر معجم الشعراء تحقيق ص ٢٩٤ فإنه الرواغ يروا مفتوحة مخففة وعين مهملة والراء مصمومة

وقد لحقت بأولى الخليل تحملنى والفضلتين وسيفى سهوة حرج^(١)
عصر الشباب تُفدنى مُصلصلةً جيداء لا تجمل فيها ولا رتج^(٢)
وقد أقود لَفَيْثٍ لا أنيس به إلا البعوضُ وإلا الأزرقُ المزج^(٣)
نَهْدُ المراكل بطويه وبركبه حتى يكف عن مصرانه العَفَجُ^(٤)
بمثله كنت أعلو الخليل إذ ركبته إذا الجيادُ كما فرسانها الرَّهَجُ^(٥)

وأخوه كعب بن الرواغ القائل :

ذكر ابنة الدرجي فهو عيّدُ شغفًا شغفت بها وأنت وليدُ
ويخالها للريح السفيه تحبُّه ونوالها غير الحديث بعيدُ
وتقيقك من دون الفراش معاصمٌ مثلُ النمارق وشينٌ جديّدُ
وإذا تبسّم قلت شوك سيالة^(١) أو أفحوان صريمة مَمُودُ
ريان ركب في نخالة لمسدٍ خضري تزينه غداثرُ سودُ

بنيهم جابر بن حسل بن الرواغ بن يزيد بن مالك بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كذا وجدته في أمالي أبي الحسن عليّ
ابن سليمان الأقفحس ، عن أبي العباس ثعلب ، ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكرًا -
والرواغ هاهنا اسم رجل - قال يرثى أخاه مِرْبَعًا :

لقد كنت أألمى عن بنى وإخوتي على ثقة ما كان في الحى مِرْبَعُ

(١) السهوة من قولهم حل سهو أى وطىء ملامه . والحرح : الذى لا يكاد يرح من القتال . وأملها
أيضا حرج أى قلبي .

(٢) الخجل أن يكون من الخلد واللحم ماء من كرة العدل وأملها معرفة عن مجمل : والصحل حتوبة
والصدر واستتاق في الصوت من غير أن يستقيم . وهذا يناسب المعية التى تصلل أى ترحم صوبها
وصمو . والرع استعلاء الكلام .

(٣) الهند المرتفع والمراكل جمع مركل وهو من الدابة حيث تصيب برحلك أى حيث تركلها
إذا حركتها للركس . ويكمت : يضم والعفج : المعى وهو ما يصير الطعام اليه بعد المعدة .

(٤) السبالة نبات له شوك أبيض إذا نزع خرج منه مثل اللبن أو هو ما طال من السمر

فَتَى الْحَىِّ فِى مَا يَنْفَعُ الْحَىَّ كُلَّهُمْ إِلَى الْجَارِ ضَحَّاكَ الْمَشِيَّاتِ أَرْوَعُ
يَرَى النِّصْفَ فِيمَا يَنْفَعُ الْقَوْمَ ضَوْلَةً^(١) وَفِى النِّصْفِ إِلَّا عِزَّةَ النَّفْسِ مَقْنَعُ
الضُّوْلَةُ : الجور ، يقول : يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه :
ولولا اعترافى بالذى ليس تاركاً أخاً أحدي ما زالت العين تدمع

باب الناي فى أوائل الأسماء

من يقال له الزبرقان

منهم الزبرقان بن بدر ، وهو حصين بن بدر بن امرئ القيس بن قيس بن
خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، سيد فى الجاهلية ،
عظيم القدر فى الإسلام ، وشاعر محسن ، وهو القائل :

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنى مَرَبَضَ السَّمِيعِ الْحَامِ^(٢)
وإنما الناس - للرحن أمم - أَكَاثِلُ الطَّيْرِ أَوْ حَشَوُ لَأَرْجَامِ^(٣)
هم يهلكون ويبقى كل ما صنعوا كَأَنَّ قَصَنَهُمْ خُطَّتْ بِأَقْلَامِ
ولن أصلهم ما دمت ذافرس واستند قبضاً على السيلان إيهامى^(٤)
« ح قوله : للرحن أمم ، كما تقول : لله أبوك » .

ومنهم الزبرقان أخو بنى أبى عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، شاعر ، قال

(١) كذا فى الأصل والصولة تكون جمعة من الصؤولة وهو الضعب ولعلها محرفة عن صولة والصولة الاستطالة وهى أقرب ما يكون إلى الجور الذى سرحه .

(٢) نسب هذا البيت للامة فى اللسان مادة مر واطر هامش عيون لأخبار ح ٤ من ١٠٩ ومراحمه ومن نسب إليه والمستمع الكل يدخل منه من تحديه حتى يتركه مظهره وورد المظهر أيضاً المستمع . اطر مصادر عيون الأخبار

(٣) الأرحاء : القصور

(٤) السيلان سرح قائم السيف ومحوه أو ما يدخل من السيف والسكين فى الصاب .

حين قتلوا بنوه^(١) بجرانَ عَصْرُوطَ بنَ مسعود بن عامر فلبثوا إلى بنى مرة إلى ابن الراوق وهو نيمان بن قيس بن مرة بن هام :
وجدنا آل مرة حين خِفْنَا جَرِيرَتَنَا هُمُ الْأَنْفَ الْكِرَامَا

من يقال له زميل وزامل

منهم زُمَيْلُ بن أم دينار الفزاري قاتل ابن دارة وهو زميل بن وَيْيَر من^(٢) بنى مازن بن فِزارة ، أحد بنى عبد مناف ، شاعر ، وهو القاتل لما قتل ابن دارة :
لقد غِظْتَنِي بِالْجَوِّ كُثَيْفَةً وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَافِ
قَصَرْتُ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نَسَبِي وَأَنْبَأْتَهُ أَنِي ابْنُ عَبْدِ مَنْفٍ
رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَبْيَضِ صَارِمٍ فَقُلْتُ التَّحِفَةُ دُونَ كُلِّ خِلَافِ
وَقَالَ حِينَ ضَرَبَهُ الضَّرْبَةَ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا :

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ
وَكَاشَفُ السُّبَّةِ عَنْ فِزَارَةَ
ثُمَّ حَقَلْتُ النِّيبَ وَالْبِكَارَةَ

ومنهم زُمَيْلُ بن حُذَافَةَ بن مالك بن خِيَّاطِ المَكْلِيِّ . شاعر فارس ، وهو القاتل في حرب كانت بين عدى والتميم وبنى ضَبَّةَ :

لِعُمْرِى لَثْنُ سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غَوَاةٍ فَكَبَّرَتْ
لَيْتَقَطَعَنَّ الْوَدَّ إِلَّا وَسِيلَةً غُرُوراً لَهُمْ بِالْمَوْتِ إِنَّ هِيَ غَرَّتْ

(١) هذا كما يقال لمة أكلوني الراعيث وأفصح حين قتل بنوه .

(٢) يقال له أيضاً أَيْيَر . انظر الأسان مادة لى > ١٢ ص ٢١٠ وجاء محرفاً في مادة حثك ج ١٢ .

ص ٢٩١ زميل بن أيب . وفي معجم البلدان « سراف » زميل بن رامل .

فأحرَبُنَا بِالْإِسْكَرِ إِنْ كَفَمُوا لَهَا^(١) وَلَكِنهَا إِنْ قَارَحُ النَّابِ فَرَّتْ
وما أنا بالساعي لأصلح بيننا أروم غَزَارِ الحربِ إِنْ هِيَ دَرَّتْ
* ومنهم زامل بن مَصَادِ القَيْنِي ثُمَّ الْحَيَوِيُّ . شاعر فارس ، وهو القائل .
مَتَى يَكُ فُخْرٌ فِي اللِّقَاءِ فَإِنْتَا ذُوو نَزَلٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ مُصَدِّقِ
بِضْرَبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْخُرْقِ

منه يقال له زُفر

* في الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم ، لكن من يقال له زُفر بن الحارث ،
باتفاق الاسم واسم الأب :

منهم زفر بن الحارث بن مَعَانِ الْكِلَابِيِّ^(٢) ، سيد قيس في زمانه ، ويكنى
أبا الهذيل ، وكان على قيس يوم مَرَجِ رَاهِطٍ ، وهو القائل :

وَقَدْ نَبْتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ النَّزَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ
أَرِنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي^(٣) أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
أَيَذْهَبُ يَوْمَ وَاحِدٍ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَائِيَا
« ح : فِي الْأُمِّ : أَرِنِي سِلَاحِي » .

* ومنهم زُفر بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدِ بْنِ
خَزِيمَةَ ، شاعر فارس ، وهو القائل :

(١) كسم : حرب وجس ، وكنن قيس واصم .
(٢) في أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٥٨ تحقيق جوتين : زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معامر
ابن يزيد . . . وفي تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٣٧٦ زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاوية
ابن يزيد .
(٣) في بعض المصادر : « أَرِنِي سِلَاحِي » أنساب الأشراف ١٤١/٥ ، والحزاة ٣٩٤/١

إني بذات الرمث لم أَلَفَ عاجزاً ولا وَرَعاً يوم التهايج أغزلاً^(١)
منعت ابنَ وِزَادٍ وقد ساء ظنُّهُ وأنقذت من تحت الأسنة نوفلاً
وصابرت حتى أحجم القومُ عنهما حِفاظاً وما استعجلت في من تعجلاً
ومنهم زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ،
وهو القاتل :

فما تُنْسِي الأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا وقد قُرُبَ الْمَهْرِيُّ : أين يُرِيدُ
أَبَتْ لَا تَدَايَ فِي اللَّامِ وَهَلَقَتْ بها النفسُ من أزمانٍ أنت وُلِدَ
في أبيات :

من يقال له زهير

منهم في الشعراء كثير لست أقصد إلى ذكرهم ، ولكن من يقال له زهير بن جَنَابٍ
باتفاق الاسم والأب .

منهم زهير بن جَنَابٍ بن هُبَلٍ بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عُذْرَةَ
بن زيد اللات بن رُفَيْدَةَ بن ثور بن كلب بن وبرة . سيد بني كلب في زمانه ،
وكان كثير الغارات على العرب ، ومُتَمَرَّعاً طويلاً ، وهو القاتل لما حضرته الوفاة :

أَبْنَى إِنْ أَهْلِكَ فإِ في قد بنيت لكم بَيْنَهُ
وتركتكم أولاداً سا ذاتِ زِنَادٍ كُمْ وَرِيَّةً^(٢)
ولكلُّ ما نال الفتى قد نلتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

في أبيات وهو القاتل :

(١) الورع : الجبان

(٢) في الأصل : « زيادكم درية » وانظر الشعر والشعراء ٣٣٩

إذا ما شئت أن تَسْلَى حَيِّبًا فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِ
فَمَا نَسَى حَبِيبَكَ مِثْلُ نَائِيٍّ وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَابْتِذَالِ
❦ ومنهم زهير بن جناب بن مالك بن الحارث بن عبد الله بن دَهَم بن سعد
ابن كعب بن رُؤمى بن مالك بن نَهْد، شاعر فارس، وهو القائل في قصّة مذكورة
في كتاب نهد :

أُبَقِّلُ جِيرَانِي وَأَلْكَ بَيْنَ وَشَخْصٍ سَمِيٍّ إِنِّي لَظَلَمٌ
كَذَبْتُمْ وَبِتِ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا بَنِي يَعْمَرٍ حَتَّى يُبَاءَ بِهِ دَمٌ
وَتَرْكَبُ خَيْلٌ تَدْعَى آلَ دَهَمٍ^(١) مُعَاوِدَةً فِرْسَانُهَا قِيلَ أَقْدِمُوا

من يقال له زهير وزهير بن النور

❦ منهم زُيَيْرُ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، سيد كريم وشاعر
محسن، وهو القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشٌ أَنَّ بَيْتِي بِمَيْثَ يَكُونُ فَضْلٌ مِنْ نِظَامِ
وَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهَا جُدُودًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْمُجَمِّ الْعِظَامِ^(٢)
وَأَنَا نَحْنُ أَوَّلُ مَنْ تَبَنَّى بِمَكَّتِنَا الْبَيْوتَ مَعَ الْحِمَامِ
وله أشعار حسان في كتاب بنى هاشم .

❦ ومنهم زُيَيْرُ بن طُفَيْل بن زُهير بن شِمَاس بن حارثة بن جحوان بن نجاف بن
كعب بن عبشمس الشاعر، عن ابن حبيب ولم يذكر شعراً ولم أر له في القبائل ذكراً .
❦ ومنهم الزَّيْيرُ بن عبد الله بن الزَّيْير، وكان شاعراً، وله قصائد طوال جيداً،
وهو القائل :

(١) في الأصل : وتركت خيل
(٢) العجم جمع عجمة وهي الصخرة الصلبة

ومولى كداء البطنِ أوفوق دائِه يَزِيد موالى الصَّدق خيراً وَيَنْقُصُ
تَلَوْتُ أَرْجُو أَنْ يَتَوَبَ فَيَرْعَوِي به الحلم حتى أَيْسَ المتربُّصُ^(١)
وَمِنْهُمْ زَيْدٌ - بالنون - بن عمرو الخثعمي ، وهو الذي يقال له النَّذِيرُ العُريَانُ ،
وذلك أنه كان ناكحاً امرأة من بني زُيْد ، فأرادت زُيْد أن تغزو خثعم ، فخرسه
أربعة نفر منهم ، وطرحوا عليه ثوباً ، فصادف غيرةً فحَاصَرَهُمْ^(٢) بعد أن رمى
بثيابه ، وكان من أجود الناس شدةً ، وقال في ذلك :
أَنَا الْمُنْذِرُ العُريَانُ يَنْبِذُ ثَوْبَهُ لك الصَّدقُ لَمْ يَنْبِذْكَ الثَّوْبَ كَاذِبُ
وخبره مستقصى وشعره في كتاب خثعم .

من يقال له زَيْد وزند

فَأَمَّا زَيْدٌ فَكَثِيرٌ .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ الْخَلِيلِ الطَّائِي .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ الْقَوَارِسِ الضَّبِّي .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ رَزِينَ بْنِ الْمَلُوحِ الْحَارِثِي .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ عَقِيلَةَ التَّيْمِيِّ تَيْمِ الرَّبَابِ .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ هَمِيمَةَ الْفَضْرِي .
وَمِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ مَجَالِدٍ بْنِ عَامِرِ الْفَزَارِي .
وغيرهم ممن لا أقصد إلى ذكره لكثرتهم .
وَأَمَّا زَنْدٌ - بالنون - فهو أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرِ الْمَتَأَخِّرُ ، وهو زَنْدُ بْنُ الْجَوْثَنِ
الْأَشْجَعِيُّ ، مولى لَهْم ، كوفي مليح الشعر كثير النادرة .

(١) ضبط الأصل : آيس لكن يقال آيسه وأيسه والتربص هنا مرفوع فهو : ثب ماعل

(٢) حاصره حضاراً وحاضرة عدا معه

من يقال له زياد وزياد بالترال معجزة

فأما زياد فجباة :

منهم زياد بن معاوية ، وهو النابغة الذبياني .
ومنهم زياد بن قنيح النصرى أحد بنى نصر بن معاوية بن بكر هوازن .
ومنهم زياد بن عامر بن عبدة بن عجيل الغنوي .
ومنهم زياد بن ربيعة الباهلي .
ومنهم زياد بن سليمان الأعجم ، ويكنى أبا أمامة ، وهو من عبد القين أحد
بنى عامر بن الحارث ، ثم أحد بنى الخارجية ، شاعر مشهور .
وغيرهم من يكثر إن عددهم .

فأما زياد فهو زياد بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان ، كان
شاعرا ، وهو الذي بكى على بنى ، رياح حين خلوا فقال :

أضحت رياح قد تناءت ديارها شعاعا وأضحى منهم الرملُ مقفرا
وكنت أرى بالرمل منهم مجالسا كراما وحزما من سوادٍ معكرا^(١)
ومن سامرٍ بالليل بين بيوتهم وجرد ترأها ساهات وضمرأ

من يقال له زر

منهم زر بن أربد بن قيس بن حوي بن خالد بن جعفر بن كلاب ، وأربد
أخو [ليد بن]^(٢) ربيعة لأمه ، وزر القائل وكان شاعرا :

(١) في الأصل وخزما من سواد. ومعكرا لعلها : معكرا

(٢) ما بين مقوفين زيادة منى، انظر أربد بن قيس

بان الخليلُ لَنَيْفَةٍ فَتَصَدَّعُوا وَرَمَوْا فَوَادِكُ بِالْفِرَاقِ فَأَوْجَعُوا
وطلبتهم مَدَّ النَّهَارِ فَلَمْ تَكُنْ بِالْحَيِّ تَلْحَقِي الْجَنُوبَ الْمِيلُغُ ^(١)
حَرَجٌ كَانَ عَظَامُهَا مَوْصُولَةٌ بِعَظَامِ أُخْرَى فَهَوْ حَرْفٌ شَرَجٌ ^(٢)
قَبِيحَ الْإِلَهِ عُدَاوَةٌ لَا تُتَقَى وَقِرَابَةٌ يَذَلِّي بِهَا لَا تَنْفَعُ

❦ ومنهم زِرَّ بن محمد الثعلبي ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ،
شاعر ، وهو القائل :

أَجِدِّي هَذَا اللَّيْلُ لَا يَتَرَدَّدُ وَأَيُّ نَهَارٍ لَا يَكُونُ لَهُ غَدُ
كَثِيبًا إِذَا الْجُوزَاءُ أَمَسَتْ كَأَنَّهَا صُورٌ بوعساء الصرمة أَيْدُ ^(٣)
❦ ومنهم زِرَّ بن عبد الله بن كليب بن مرة بن قُثَيْم بن جَرِير بن دارم ،
وهو القائل :

كَأَنَّكَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ بِيْ عَالِمًا فَتَسْأَلُ يَوْمًا فِي رِجَالِ تَمِيمٍ
وَلَا تَذْهَبُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ بِمَالِهِ وَلَا الْكُوكَبُ الذَّرَى خَلْفَ النُّجُومِ
« ح : لَعَلَهُ مُزَاحَفٌ : خَافَ نَجُومٌ » .

من يقال له ابن الزبيري

❦ منهم عبد الله بن الزَّبْعَرِي بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن
هُصَيْنِ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . شاعر
مفلق خبيث ، كان مؤذياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ثم أسلم واعتذر إليه .
من جيد شعره قصيدته :

(١) الميغ من قولهم ولح ولما وولمنا : استخف عدواً أي جرياً
(٢) المريج الطويل
(٣) الصوار : قطع البقر والأيد : القوي

يا غرابَ البَيْنِ أَسَمِعْتَ قُلَّ
إنما تنطق شيئاً قد قُلَّ
ثم يقول فيها :

كلُّ حُسْنٍ وشبابٍ ذاهبٌ وسوالى قَبْرِ مُثْرٍ ومُثْلٍ
والعطياتُ خَشاشٌ يَفِنُّنا ^(١) وبناتُ الدهرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ
لا تَذَمَّنْ بلداً تَكْرَهُه وإذا زَالَتْ بِكَ الدارُ قَزْلُ

❦ ومنهم جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ التَّمِيمِيُّ ، وكان من سَرَوَاتِ الْعَرَبِ ، وله يقول
زياد الأحمم :

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزُّبَيْرِيَّ جُبَيْراً خَيْرَ مُحْتَبَطٍ لِسَارِي
وَجَدْتُكَ إِذْ بَلَكَ الْأَمْرُ صُلْبَا كَرِيمَ الْعِرْقِ مِنْ عُودِ نُضَارٍ ^(٢)
وَزَنْدُكَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نَمِيرٍ كَرِيمٌ فِي زِيَادِ الْجُحْدِ وَارِي
لِعَمْرُكَ مَارِمَاحَ بَنِي نَمِيرٍ بَطَانِشَةَ الْكُعُوبِ وَلَا قِصَارِ
فيقال إن مجوزاً من بني نَمِيرٍ قالت وقد حضرته الوفاة : من الذي يقول :

لعمرُك مَارِمَاحَ بَنِي نَمِيرٍ

فقالوا : زياد الأحمم . فقالت : اشهدوا أن ثلث مالى له .

وكان جُبَيْرُ بْنُ الزُّبَيْرِ شاعراً ، وهو القائل :

يسوءني أن أرى ليلي مُفارقةً يقاتدها أسودُ الْخُلُصَيْنِ مِغْيَارُ

من يقال له الرقيبان والرقبان

❦ فأما الزَّفَيَانُ فهو عطاء بن أَسِيدٍ أحد بني عُوَافَةَ بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،
ويكنى أبا المِرْقَال ، وقيل له الزَّفَيَان لقوله :

(١) المحاش : الردى .

(٢) النضار الأثل . وأجود الحبب لانية .

والخليل تَزِي فِي (١) النَّعَمَ الْمُعْقُورَا

في أرجوزة ، والزفيان شاعر محسن ، وهو القائل ، أشدناه الأخفش :

وصاحبٍ قلت له بُنْصَحْ

قم فارتحل قد ضاء ضوء الصُّبْحِ

فقام يهتَزُّ اهْتَزَّازَ الرُّمَحِ

وأما الرِّقْبَان - بالراء - فهو الأشعر الرِّقْبَان الأَسْدَى ، واسمه عمرو بن حارثة

ابن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر خبيث ،

وهو القائل :

إذا ما اتَّسَدَى القوم لم تأتهمْ كأنك قـد ولدتك الحُمرْ

كأنك ذاك الذى فى الضرو ع قـدَامِ دِرَّتْهَا اللَنْتِشِرْ

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كلهم اُحْلو رِ لَأَنْتِ حُلُوْ ولا أَنْتِ مُرْ

وقـد علم الجار والنازلون بأنك للضَّيفِ جُوعِ وقُرْ

« ح : المَسِيخُ : الذى لا وَدَكَ له . والمَلِيخُ الذى لا طعم له » .

باب السيين في أوائل الأسماء

صه يقال له سراقه

منهم سُرَاقَةُ بن مِرْدَاسِ البَارِقِ ، وبارقٌ جيلٌ نَزَلَ به سعد بن عَدِيَّ (٢) بن

حارثة بن عمرو بن عامر ، فنسبوا إلى ذلك الجيل ، وبارق أخو خزاعة .

وسُرَاقَةُ هذا هو سُرَاقَةُ الأكبر ، وهو القائل فى قتل أبى أزيهر الدومى ومن

(١) تَزِي : تطرد

(٢) فى الأصل : على . والتصويب من الاشتقاق ٤٨٠

قتلت الأزد به من أشراف قريش ، وما جعلت قريش للأزد على أنفسهم من
الخروج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم . قتلت ذلك من زيادات مما لم
أجدها في كتابي المنقول من خط ابن المنخل ، وهذه الأبيات في كتابي منسوبة إلى
مُعَقَّر بن حمار البارقى :

لقد علمت بنو أسد بأننا تفحصنا المعاشر معلمينا
تركنا نعمة للطير منهم بمكة للسباع مطرحينا
فدا أن قضينا الدين قالوا نريد الصلح قلنا قد رضىنا
وضعنا الخرج مَوْضُوقًا عليهم يؤذون الإتاوة صاغرينا
لنا في العير دينار مُسَعًى به حرّ الحلاقم يتقوننا
ولولا ذاك ما عدلت قريش شمالا في البلاد ولا يميننا

وخبر قريش مع الأسد^(١) في هذه القصة في كتاب الأسد في
الزيادات مشروح .

ومنهم سُرَاقَة بن مرداس الأصغر البارقى . شاعر مشهور خبيث ، قال يهجو
جريراً في قصيدة أولها :

لمن الديار كأنهن سطور

وفيها يقول :

أبلغ تميا غمها وسمينها والحكم يقصد مرةً ويجور
أن الفرزدق برزت حباته عفواً وغودر في التراب جرير
ما كان أول محمر عثرت به^(٢) أنسابه إن اللثيم عثور

(١) ضمت في الأصل هي وما يأتي بفتح السين . هذا والأسد - يسكون السين - هي الأزد
وانظر ما تقدم في هذه الترجمة : ومن قتلت الأزد به من أشراف قريش وما جعلت قريش للأزد

(٢) المحمر : اللثيم . والفرس الهجين

هـَذَا قَضَاءُ الْبَارِقِ وَإِنِّي بِالْمِثْلِ فِي مِيزَانِهِمْ كَبَصِيرٌ

فهجاء جرير في القصيدة التي يخاطب فيها بشر بن مروان فيقول :

يَابِشْرُ حَقَّ لَوْجْهِكَ التَّبَشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا وَأَنْتَ أَمِيرُ

قَدْ كَانَ بِالْكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبُّ جَرِيرٍ (١)

ومنهم سُراقَة بن مرداس ، شاعر فارس ، وهو القائل في يوم أُوطاس وأُطردته بنو نصر وهو على فرسه الخُقبَاء :

وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاضَتْ عِيَالِي وَهِيَ بِالْيَةِ الْعُرُوقِ

إِذَا بَدَّتِ الرِّمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ تَدَلَّتْ لِقَوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نَيْقٍ (٢)

وفي شعراء العرب من يقال له سُراقَة جماعة لم نقصد إلى ذكرهم ، وإنما ذكرت سُراقَة بن مرداس لانفاق الاسم واسم الأب .

من يقال له سعد

منهم سعد بن مالك بن ضبيعة بن ثعلبة ، أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها

في الجاهلية ، وكان شاعرا ، وهو القائل :

يَا بُوْسَ الْحَرْبِ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتُ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاخُوا

وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا حِمَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّجْدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

وَالنَّثْرَةُ الْحَصِيدَاءُ وَالْبَيْضُ الْمَكْلَلُ وَالرَّمَّاحُ (٣)

(١) اضطر أنساب الأشراف ج ٥ نحقق جوتين

(٢) اللقوة العقاب ، والنيق أرفع موضع في الحبل

(٣) النثرة الذرع الواسعة المحكمة السرد . والحصداء : الجدلاء المحكمة القتل

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٍ
وله أشعار جياذ في كتاب بنى قيس بن ثعلبة .

❦ ومنهم سعد بن مالك بن الأقيصر انقربي ، أحد بنى قريع بن سلامان بن
مُفَرِّج ، كان فارساً شاعراً ، وهو القائل :

وإِنَّكَ لَوِصَادَفْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَصَادَفْتَ مِنْهُ بَعْضَ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وإِنَّكَ لَوِ لَا قَيْتَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ لَنَفَرْتِ عَنْ سَعْدٍ وَظَهَرْتُكَ أَخْزَلُ^(١)
مَتَى تَلْقَى يَعْدُو بِزَيِّ مَقْلَصٍ كَمَيْتِ بِهِمْ أَوْ أَغْرَ مُحْجَلُ
تَلَاقِي امْرَأً لَا تَهْزِمُ الْخَيْلَ نَفَرَهُ وَتُبْدُ لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ تَجْهَلُ
« ح قوله في البيت الأول : ما كان يفعل . أى بعض ما كان يفعل من قبل :
مَنْ يَقْتُلُ . وقوله في البيت الثالث . مَقْلَصٌ ، أى طويل القوائم » .

صه يقال له السندري والسرندي^(٢)

❦ أما السندري ، فهو السندريُّ بن يزيد بن شُرَيْح بن الأحوص بن جعفر
ابن كلاب ، فارس شاعر ، وهو القائل :

نَحْنُ أَسْرُنَا خَالِدًا وَالْأَخْزَمَا
وَعَقَبَةُ بْنُ جَعْفَرٍ إِذْ قَدَّمَ
نَسَقُ أَلْفَا نَعْمًا مَزْنَمًا^(٣)
كَأَنَّهَا اللَّيْلُ إِذَا مَا أَظْلَمَا

(١) خزل خزلا : انعكس ظهره . وفي الأصل : أجزل

(٢) فوق لفظة « السرندي » في الأصل كلمة « ممال »

(٣) المزنم من الإبل أن يقطع من أذنه فيترك معلقاً ويفعل ذلك بكراهم الإبل .

❦ وأما السرندي^(١) فهو السرندي بن عبد هاني بن حُبَيْش بن دُلَف الضبي «
وحُبَيْشٌ خالُ الفرزدق ، وكان السرندي شاعراً خبيثاً ، وهو القائل :

حلفتُ لأصبحنَّكم جميعاً صَبوحاً ليس من لبنِ العِشارِ
موايِسَ لِلثَّامِ مُنْصَخَاتٍ يَلْحَنَ عَلَى الْأَنْوَفِ بَغِيرِ نَارِ
أنا الصُّبْحُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وهل بالصُّبْحِ وَحَكَّ مِنْ تَمَارِي

من يقال له سهم ، وسهم معجزة

❦ فأما سهم فغير واحد .

منهم سهم بن حنظلة بن حُلوان بن خُوَيْلِد : أحد بني شَيْبَةَ^(٢) بن غَنِي بن
أَعَصْر . فارس مشهور . شاعر محسن ، وهو القائل .

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدِ رَمَانِي كَاشِحٍ وَنَجُوتُ مِنْ أَمْرِ أَغْرَ مُشَهَّرِ
وَحَذَرْتُ مِنْ أَمْرِ فَرٍّ بِجَانِبِي لَمْ يَبْكِنِي وَلَقِيتُ مَالِمَ أَحْذَرِ

« ح ذكر ابن الكلبي فقال : هو سهم بن حنظلة بن حُلوان بن خُوَيْلِد بن .

جِرْيَال بن جَابِر بن مَالِك بن عامر بن عَبَس ، وهو الشاعر . وقوله غَنِي بن أَعَصْر ،
ليس لغني بن أَعَصْر ابن يقال له ضُبَيْبَة ، وإنما ولد غَنِي بن أَعَصْر غَنًا وَجَمْدَةً
وَأُمَّهُمَا دَحَام بنت ثعلب بن وائل . وولد جمدة بن غني عبساً وسعداً ، وأُمَّهُمَا ضُبَيْبَةُ^(٣)
بنت سعد مَنَاة بن عَائِذ من الْأَزْد ، هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب ، وقوله
في البيت الأخير : مَالِمَ أَحْذَرِ .

(١) فوق كلمة « السرندي » في الأصل كلمة « مَال » وكذلك فوق التي ستأتي .

(٢) سيأتي في تعليق الحاشية عن ضُبَيْبَة أو ضُبَيْبَة والصواب ضُبَيْبَة بفتح الصاد غير مصرطط
الاستقار ٢٧٠ وانظر الحزاة ١٢٥/٤ حنظلة بن جاول بن خويلد .

(٣) ضبطت في الأصل بصيغة التصغير .

مثله قول البحترى :

ينالُ الفتى مالم يُؤمِّلْ وربما أُناحتْ له الأقدار مالم يُحاذِرْ
 * ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة ^(١) التى يقول فيها .
 تُدْنِي الفتى للفتى فى الراغبين إذا ليلُ التمامِ أُمٌّ لِلْمَقْتَرِ العَزَبَا
 حتى تمولَ يوماً أو يقالَ فتى لاقى التى تشعب الأقوامَ فانشعبا

* وأما سهم - بالشين معجمة - فهو سهم بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض
 ابن شكم ، بن عُبيد بن زيد « ح : قال ابن الكلبي عبيد بن عوف بن بكر
 ابن عُبيرة بن على بن جَسْر بن محارب بن خصفة شاعر فارس وهو القائل :
 وَيَمِينُ الإلهِ يَبْرَحُ عِنْدِي تُجْفِرُ الْجَنْبَ نَيْقُ مُحْضِرُ ^(٢)
 غير مازائد إذا الخيل زادت ذات يومٍ بل قيده مقصورُ
 يَمَكِّنُ القانص المَدْلُ من العَيْسِرِ وَيَكْبُو أمامه اليَقْفورُ
 فوقه نثرة وسيفٌ ورُمحٌ وفتى - حفرة اللقاء - صبور ^(٣)

(١) انظر الخزنة ١٢٤/٤ - ١٢٥ هذا وبالهامش فى الأصل : صاحب هذه القصيدة المختارة هو سهم بن حنظلة الغنوى أنشدها أبو تمام الطائي فى كتاب القبائل .

(٢) الجفر : الواسع العظيم - والنبى الذى يتجود فى مطعمه وأموره . والمحضر من الخيل وغيرها : الشديد الركض .

(٣) بهامش الأصل وليس من كلام المؤلف وإنما هو مضاف ما يأتى :
 « من اسمه سحيم :

سحيم بن الاعرف

وسحيم بن وثيل الراعى

وسحيم [عد] بى المحساس وكان . . . « هذا واقطعه الكلام ولم يكمل . ويدل على أن من اسمه سحيم ليس من كلام المؤلف قول صاحب الخزنة بعد ذكر من اسمه سحيم وقد اطلع على هذه النسخة التى بين أيدينا : ولم يذكر الآمدي فى الشاهد الثانى والتسمين « كذا » فى كتابه المؤلف والمختلف واحداً من هؤلاء الثلاثة مع أنه من شرط كتابه . فكون لاذ هذه الزيادة بهامش من صنع العدادى صاحب الخزنة . هذا وجملة « فى الشاهد الثانى والتسمين » مقحمة فى الضباعة خطأ فذكر أرقام الشواهد حاس بالخزنة

أَشْرَبَتْ لَوْنَ صَفْرَةٍ فِي يَبَاضٍ فَمَيَّ فِي ذَاكَ حَفْلَةَ غَيْدَاهُ ^(١)
 مَا أَرَى الشَّمْسَ تَأْخُذُ النَّصْفَ مِنْهَا حُنَّ يَوْمَ وَزَيْتُهَا النَّسَاءُ
 يَوْمَ أَلْبَسْنَاهَا لِزَارًا وَإِنْبَاً ^(٢) وَعَلَيْهَا مِنَ الْجَمَالِ رِدَاءُ

❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ الْخُتَّارِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَطَرٍ ، أَحَدُ بَنِي وَاقِدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ
 ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمٍ [بْنِ غَنَى] أَعْصُرُ ^(٣) ،
 شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَبِتْ وَنَدْمَانِي صُفِيرُ بْنُ نُحَجَّيْنِ يَصِيحُ وَمَا يَدْرِي عِلَامَ يَصِيحُ
 شَرَبْنَا نَبِيذَ الشُّوقِ ^(٤) حَتَّى كَأَنَّمَا جَوَادَانِ نَكْبُو مَرَّةً وَنُرِيحُ
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ خُلَيْفِ أَحَدِ بَنِي تَحْكَاكَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُنْجُودِ بْنِ جُنْدَبِ
 ابْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

ذَاقِ الْمُنْيَةَ أَبَايَ فَقَدْ ذَهَبُوا وَقَدْ أَرَى بَعْدَهُمْ أُنَى مُلَاقِيهَا
 وَمَا تُؤَخِّرُ مِنْ نَفْسٍ وَإِنْ حَرَصْتُ عَلَى الْحَيَاةِ إِذَا مَا جَاءَ دَاعِيهَا
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ حُرَيْثٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ ذِيَّانِ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَنَّا الَّذِي ضَمِنَ الْقَرَى فِي حَيَاتِهِ وَوَصَّى بِهِ مَنْ قَدْ وَفَى حِينَ سَلَّمَ
 ❦ ومنهم الشَّامُخُ بْنُ عَمْرِو الشَّمْخِيّ ، شَمَخُ بْنُ فَزَارَةَ بْنِ ذِيَّانِ بْنِ بَغِيضٍ ، شَاعِرٌ ،
 وَهُوَ الْقَائِلُ ^(٥) :

(١) الطفلة الرحمة : اللامعة ، والعياء اللية الأعصاب

(٢) الإنب مبيص بغير كين

(٣) في الأصل « بَنِ غَنَمِ بْنِ أَعْصُرٍ » واطَّرَطَ طَلِيلَ الصَّوَى فِيهِ صَحَّةُ اللَّسَبِ

(٤) أصلها : السَّوْقُ

(٥) لم يذكر بعدها شيئاً . وبحوار كلمة « القائل هذه الكلمة ١ مبيص في الأصل

من يقال له الشمردل والشمير

منهم الشمردل بن شريك بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن بكر بن ضباري
ابن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ويعرف
بأبن الخربطة . شاعر محسن في القصيد وفي الرجز ، وهو القائل يرثي أخاه
في قصيدة :

أبي الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالطُ جفنيها فذى ما تزاولة
وكنت أعيرُ الدمعَ قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله
وله في الصيد والطراد أراجيزٌ حسان .

منهم الشمردل بن حاجر البجلي ثم الأحسى من أحسن بن الغوث بن أنمار
ابن إراش - وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش - شاعر محسن ، قال في السجن :
فإن تمس في سجن شديد وثاقه فكم فيه من حرٍّ كريم الكاسر
بريء من اللأمة يسمو إلى العلا نمته أروماتُ الفروع النواضر
فيأليت شعري هل أراني وصحبتى نجوبُ الفلا بالنائماتِ الضواير^(١)
وهل أهبطن الجزع من بطن شوق^(٢) وهل أسمعن من أهله صوتَ سامر
منهم الشمردل الكعبي ، من كعب خزاعة ، من يكحارث . أنشدنا له أبو الحسن
علي بن سليمان الأخفش قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا
الزبير بن أبي بكر :

قلبي ثلاثة أثلاث : لبادية وحاضر وأسير دونه غلق

(١) النائحات المسرعات

(٢) في الأصل : « يترقب » وانظر معجم البلدان « شوق » وذكر أنه الشمردل بن حاجر

(٣) لعله الزبير بن بكار . وحرف

لَكُلِّهِمْ مِنْ فَوَادَى شُعْبَةٍ قُسِمَتْ فَشَقْنِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْقَلَقُ
 إِنْ يَرْجِعَ اللَّهُ شُعْبًا بَعْدَ فُرْقَتِهِ فَقَدْ يَعُودُ إِلَى أَغْصَانِهِ الْوَرَقُ
 وَإِنْ تَجَيَّ زَمَانٌ لَا نَعَاتِبُهُ فَقَدْ يَرَانَا وَمَا فِي عَظْمِنَا رَقُّ^(١)
 وَمَا اسْتَقَلُّوا عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَرَكُوا حَتَّى كَانُ فَوَادَى طَائِرٍ عَلِقُ
 وَفِي الْخُدُورِ مَهًا لَمَّا رَأَيْنَا لَنَا بَحْرًا سَوَى بَحْرَيْنِ اغْرُورِقَ الْحَدَقُ
 وَأَمَّا الشَّمِيدَرُ ، فَهُوَ^(٢) الشَّمِيدَرُ الْحَارِثِيُّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، شَاعِرُ
 قَارِسَ ، أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ
 وَالْمُبَرَّدُ جَمِيعًا :

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِيمِ الْقَوَافِيَا^(٣)
 وَالْغَمِيرَ^(٤) أَيْضًا .

أَيُّ لَمْ يَدَّعَ لَكُمْ مَفْخَرًا فِي شَعْرٍ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْغَمِيمِ عَلَيْهِمْ لَالَهُمْ :
 فَلَسْنَا كُنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَةً فَتَقْبَلُ ضِيًّا أَوْ نُحْكَمُ قَاضِيَا
 سَلَةً : سَرْقَةً ، تَقْبَلُ ضِيًّا : نَأْخُذُ دُونَ حَقِّنَا :
 وَلَكِنْ حُكْمُ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَفَرَضِي إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
 وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
 فَإِنْ قَلَمْتُ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

(١) الرق : الضف والدقة

(٢) في شرح المرزوقي ١٢٤ الشميدر « يذال معجمة »

(٣) في شرح المرزوقي : الغمير

(٤) ضبط شرح المرزوقي بالتصغير .

من يقال له شملة

❦ منهم شملة بن طيسلة بن جبار بن ضمضم بن نؤيرة بن مالك ، أحد بني عبد الله بن غطفان ، شاعر ، وهو القائل :

وكلُّ خليلٍ يُخلِّقُ الفأى حُبَّهُ وحُبُّك ما يزداد إلا تَجْدُّدا
وَمَنْ لا يَزَلْ يَرْمِي به الدهرُ غُرْبَةً وبعْدَ فجاجِ الأرضِ أبعدَ أبعدًا
يُصِيبُ نَشَبًا أو يَرْمِيهِ الدهرُ بالتي تُصِيبُ كرامَ الناسِ مثنى ومَوْحداً

وهي قصيدة يمدح بها محمد بن الوليد بن عبد الملك ، وله أشعار حسان .

❦ ومنهم شملة بن فائد^(١) بن هلال بن عفان بن ظالم بن عطية بن ضبات ابن نهريش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب .

كان عظيم القدر في البادية ، وكان نصرانيا ، وطالبه هشام بن عبد الملك أن يُسلمَ لِمَا رأى من فضله وجباله ، فأبى ، فقال : إن لم تفعل لأطعنك لحك . وقال هشام : خذوا فخذوه فحزوا منه حُرَّةً خفيفة لا تزيدوا على ذلك ، ففعلوا . فقال : لو قُطِّعْتُ لما أسلمت على هذا الوجه ، فلما خُلِّيَ عنه قال أعداؤه : أطعمه هشام لحمه . فقال شملة :

أمن حُرَّةٍ في الفخذِ منى تباشرت عُدائي فلا نقضُ عليّ ولا وترُ
وإن أمير المؤمنين وفعله لكالدهر لا عارٌ بما فعل الدهرُ
❦ ومنهم شملة بن الأخضر بن هبيرة بن اللندبر بن ضرار الضبي ، شاعر فارس ، وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها .

(١) انظر نسبه في الأغانى ٩٩/١٠ بولاق ومجموعة المغانى ١٠٤ والكاثرة ٤ - •

وشعلة القاتل في قتلهم بسطام بن قيس الشيباني :

ويوم شقيقة الحسين لاقى بنو شيان آجالاً قصارا
شككتنا بالرماح وهن زور^(١) صاخي كبشهم حتى استدارا
ترى الشقراء ترقل في سلاها وقد صار الدماء لها إزارا
كما رفلت وطاف بها القذاري فناء الحى بُرداً مُستعارا
فخر على الألاء لم يؤسد وقد كان الدماء له رخاراً^(٢)

من يقال له الشويمر

منهم محمد بن حران بن أبي حران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك
ابن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة بن
مالك بن أدد. وهو ابن أخى الأسعر الجعفي ومن سمي محمداً في الجاهلية ، وهو قديم ،
كان امرؤ القيس بن حُجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه ، فنهه فقال
امرؤ القيس :

أبلغنا عني الشويمر أتي عمد عَيْنٍ نَكَبْتُهُنَّ حَرِيماً
فسمى بهذا البيت الشويمر .

وكان الشويمر قال :

أتنى أموراً فكذبها وقد مُنِيت لي عاماً فعاماً
بأن امرأ القيس أمسى كئيباً على أهله ما يذوق الطعام
لعمري أيبك الذي لا يُهينُ لقد كان عرضك مني حراماً

(١) الزور : المائلات . واستدار أخذه : دوار الموت

(٢) الألاء : شجرة

وقالوا هاجوت ولم أهجبه وهل يجدن فيك هاجر مداماً
أنتنى ثمانون أعطيتها تخال متالين الجلاماً^(١)
أست الجواد كفيض القرا ت منهزماً جانباه انهزما
أست الوقي بغيره فلم تضطلم أذناه اصطلاماً
وحلته ضرجت بالعبير وهبت معاً والصقيل الحساما
ومهرية كصفاء الليل لا يجد الماء فيها اهتضاماً
وله في كتاب بنى جعفي^(٢) أشعار جياذ .

« ح : قوله : ابن الشاجي بن سعد العشيرة . ليس في نسب سعد العشيرة الشاجي وإنما هو حريم بن جعفي بن سعد العشيرة . كذا يقول ابن الكلبي . وقال مؤرج : جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة وبعضهم يقول : جعفر ، وليس يعرف ابن الكلبي الشاجي . هذا قول مؤرج » .

❦ ومنهم الشؤيمر الكنانى ، واسمه ربيعة بن عثمان ، أحد بنى البياح بن عبد ياليل بن ناشب بن عثرة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل في قصيدة :

فائل جفراً وبنى أبيها بنى البزرى بطخفة والملاح^(٣)
غداة أتهم حمر الناي يسفن الموت بالأجل المتاح
إذا انتشروا صممنا حجرتهم يبيض الشرفية والرماح^(٤)
وأفلتت أبو ليلى طفيل صحيح الجلد من أثر السلاح

(١) التالى : تواج الأمهات . والجلام جمع الجلم وهو التيس والجدى

(٢) فى الأصل : « جعفر » وانظر نسبه سابقا

(٣) البزرى من قولهم لمرأة بزراء : كثيرة الولد

(٤) الحجر الناحية ويقال انتشرت حجرته إذا كثرت ماله

❦ ومنهم الشؤيعر الحنفيّ، وهو هانيّ بن توبة بن سُحيم بن مرة . كذا نسبه ثعلب ، وذكر مؤرّجُ الشؤيعر في كتاب أنساب شيبان فقال : هو هانيّ بن توبة ابن سُحيم بن مرة بن هاشة بن حرمل بن علقمة بن عمر بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة . وأنشد له شعراً في الضحّاك بن قيس ، يقول فيه :

إذا شمر الضحّاك للحربِ شَبّها غلامٌ غَدّته للحروبِ ربّاً بُنّه
وأنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

يُحَيّي الناسُ كلَّ غنى قوم ويُبخلُ بالسلامِ على الفقيرِ
ويُوسّعُ للفقيرِ إذا راوه ويُحَيّي بالتحيةِ والأميرِ
وأنشد له :

وإن الذي يُمسي وديناه همه لمستمسكٌ منها بجملِ غرورِ

منه يقال له شعبة وشعبة وسفنة

❦ منهم شعبة بن الحارث المازنيّ ، شاعر فارس قتل مفروق بن عتّاب العجليّ وقال :

يا عجلُ عِجلَ الجيمِ أين فارسكم يومَ الكريهةِ مفروقُ بن عتّابِ
أوجرته الرُشح إذ خامت كتيبتُه وكرّ كالليثِ يحيى غيبة الغابِ^(١)
فجعتُ عِجلاً بحاميتها وفارسها وربّها المنتى فيها لأربابِ
❦ ومنهم شعبة بن مُعير الطهويّ ، جاهلي أدرك الإسلام . شاعر ، وهو القائل^(٢) :

(١) أوجره الرمح طعنه به في فمه وخام جن ونكس ، وخام القوم و القتال : لم يظفروا بخير
(٢) انظر الإصابة حرف الشين القسم الثالث شعبة بن معير الطهوي « وتقل عن الأمدى وأورد البيت الثالث بتعريف

وما تنكرى منى فقد ردّ مثله عليك اختلاف بكرّ وأصيل
تقعّق قذباها وشاب لداتها وجادت لطيش نبلها ونصولي
وعدت كنصل السيف رتّ جفونه وأبدائه والنصل غير كليـل
❦ وأما شعية ففي بنى سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة ، وهو شعية بن
علقمة بن شهاب بن عمرو بن الحارس بن سدوس ، وهو القائل :

أبى فارس الحواء ليلة لم يجذ لأضيفه إلا المطية فى الكبد
وقالوا كّلوها فى ظليف فأنى ساورثها من نازح غابر بصدى
الحواء فرسه ، ويقال : ذهب دمه ظلفاً وظليفاً وظلفاً أى هدرأ وظليف -
غير معجمة - بنقطة من أسفل وهو [بهذا المعنى] ^(١) .

❦ [و] ^(١) شعية بن عريض ^(٢) أخو السموأل بن عريض بن عادياء اليهودى .
شاعر ، وهو القائل :

ألا إى بليت وقد بقيت وأنى أن أعود كما عيت
إذا لم يهدنى ^(٣) حلى نهانى وأسأل ذا البيان إذا عيت
ولا ألى على الحدّثان قومى على الحدّثان ما تبنى البيوت
أياسر مشرى فى كل أمر بأيسر ما رأيت وما أريت
وأجنب المقاذع حيث كانت وأترك ماهويت لما خشيت
ولشعية فى كتاب بنى قريظة أشعار جياذ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة منى

(٢) فى الإسماء تحرف السين القسم الأول : سعية بن عريض ويقال سعية بن بن عريض بن عادياء التيمامى .
وهو ابن أخى السموأل بن عادياء اليهودى . وفى حرف السين أيضا القسم الثالث : سعية بن عريض
(٣) فى الأصل : إذا لم يهتدى

✻ وأما سَعْنَةُ — بالنون ، غير معجمة السين أيضا^(١) — فبنى ضَبَّةً بن أَدَ ، وهو أبو سعيد بن سَعْنَةَ ، وسَعْنَةُ^(٢) هو ابن رُمَيْلة الضبي ، جاهل ، وأحد شعراء بنى ضَبَّةَ وله في كتابهم أشعار جَيَاد .

من يقال له شُعَيْب وشُعَيْبٌ معجمة التاء بِمُثَرِّفٍ نَقَطَ

✻ منهم شُعَيْب بن حارثة أخو كنانة بن القين بن جسر . قال أبو عمرو : وهو شُعَيْب بن أبي حارثة ، شاعر يقول في قصيدة :

أنهجر ليلي اليومَ لا بل تزورها وتسأل سُعدى هل يُفكُّ أسيرها

أعمرى لقد سُرَّتْ نفوسٌ كثيرة بهجركَ سُعدى لا يدوم سرورها

✻ وأما شُعَيْث — بالتاء معجمة بثلاث — فهو شُعَيْث بن قُواب ، أحد بني حِرامة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة . كان شاعراً فصيحاً فخلاً ، وهو القائل :

فإن يك إيفاءُ اليَقَاعِ صَبَابَةً فإنى لمستوفٍ يفاعاً فناظراً

فهل ذاك مغنٍ ذا هوى وصبابَةٍ وقد أدلجتُ بالظاعنين الأباغرُ

وكان قد أوعد بنى مُرَّةَ بن عوف بالهجرة ، فلاذ به أرطاة بن شُهَيْبٍ وعَقِيل ابن عُلْفَةَ واستكفياه ذلك فأعفاهما ، وكانا يحذرانه .

(١) يفهم من قوله أيضاً أن ما قبله سعية « كالإصابة »

(٢) في الأصل . « ومية » هذا والكلام على سَعْنَةَ

باب الصاد في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب كثير شيء من الأسماء التي قصدناها :

من يقال له الصمة

❦ الصِّمَّةُ في بني جشم صِمتان : الأكبر والأصغر ، قال بعض شعراء بني جشم :
 أحجاجُ إنهما صِمتانِ وإناك للصِّمَّةُ الأكبرُ
 فالصِّمَّةُ الأكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن خزاعة بن غزيرة بن جشم
 ابن معاوية بن بكر بن هوازن ، فارس مذكور ، وشاعر ، وهو القائل :
 جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ ثَلَاثِ حَقٍّ أَصْبَنَا أَهْلَ صَارَاتٍ فَرَقَدِ
 وَلَمْ نَجِبْنَ وَلَمْ نَكُلْ وَلَكِنْ فُجَعْنَاهُمْ بِكُلِّ أَشْمٍ جَعَدِ
 أَلَا أبلغُ بني جُشم رسولا فإِنْ بَيَّانَ مَا تَبْتَغُونَ عِنْدِي
 أَذْمُ الْعَاصِمِينَ وَإِنَّ جَارِي مِنَ الْبَيْبِكَاتِ لَا يُوفِي بِوَعْدِ^(١)
 ❦ والصِّمَّةُ الأصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصِّمَّة^(٢) الأكبر
 وهذا الأصغر أبو دريد بن الصمة ، شاعر فارس مذكور ، وهو القائل :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً وَرُحْمًا طَوِيلًا وَسَيْفًا صَقِيلًا^(٣)
 وَمُتْرَصَةً مِنْ دُرُوعِ الْقِيُومِ نِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا^(٤)

(١) البيات شرحها المرزباني في معجمه ص ٢٥٧ تحقيق « يعنى الحارث بن بيدة المجاشعي وكان أجاره » هذا والعاصمين من قولهم عصم إلى فلان التجأ

(٢) في الأصل ابن الصمة

(٣) الخيفانة الجراذة فيها خطوط مختلفة يابض وصفرة ثم تشبه بها الفرس في خفتها وطهورها

(٤) المترسة : المحكمة المقومة ترس الشيء تراصه أحكم وقوم . والقيوم : الحدادون ويطلق أيضا القن على كاسانه

❦ ومنهم الصَّمَّة بن عبد الله بن طفيل بن مرة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة الخليل بن قُشير بن كعب ، شاعر غَزَل ، وهو القائل :

ولما رأينا قَلَّةَ الشرِّ أعرَضْتُ لنا وطوالُ الرَّمَلِ غَيَّبَهَا البُعْدُ
وأعرضَ رُكنٌ من سَوَاجِ كَأَنَّهُ لعينيك في آلِ الضُّحَى فَرَسٌ وَرَدُ
أصابَ سقيمَ القومِ تنميمَ مابه فَنِّ ولم يملك أخو القوَّةِ الجِلْدُ^(١)
في أبيات :

من يقال له الصَّلَاته

❦ منهم الصَّلَتان العبدى ، أحد بنى محارب بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكيز بن أفضى بن عبد القيس . قال أبو عبيدة : اسمه قُثم بن خَبِيَّة ، شاعر مشهور خبيث ، الذى قال يقضى بين جرير والفرزدق :

أنا الصَّلَتانى الذى قد علمتُ متى ما يُحكَّم فهو بالحكم صادعُ
أرى انخطئى بَذَّ الفرزدقَ شعره ولكنَّ خيراً من كُليبٍ مُجاشِعُ
فيا شاعراً لا شاعرَ اليوم مثله جريرٌ ولكنَّ فى كُليبٍ تواضعُ
جريرٌ أشدُّ الشاعرين شَكِمةً ولكنَّ علتهُ الباذخاتُ الفوارعُ
يناشدنى النصرَ الفرزدقُ بعدما أثلتُ عليه من جريرٍ صَوَاقِعُ
وقلت له إني وبصرك كالذى يُبَيِّتُ أنفاً كَشَمَّتْهُ الجِوَادِعُ^(٢)

وأما الفرزدق فرضى بهذا القول لما فضل قومه على بنى كليب وقال: إنما الشعر مروهة من لا مروهة له ، وهو أخسُّ حظَّ الشريف ، وأما جرير فإنه غضب وقال : أقول وعيني قد تحمَّدر ماؤها متى كان حُكم الله في كَرَبِ النخل

(١) في الأصل : أخو القوم .

(٢) كسه : قطعه مستأصلاً

❦ ومنهم الصَّلَتَانِ الضَّبِّي ، ولست أعرفه في شعراء بني صَبَّة ، وأظنه متأخراً ، قال أبو عمرو بَنَدَارِ بْنِ لَزْجَةِ الكَرْخِيُّ في كتابه في معاني الشعر : قال أبو زيد : أحسبه أنشدنيه الصَّلَتَانِ الضَّبِّي في صفة ناقته :

كَأَنَّ يَدَيَّ عَنَسَى إِذَا هِيَ هَجَّرَتْ هِرَاوَةٌ حُبِّي تَنْفُضُ الْوَرَقَ اللَّذْنَا
حُبِّي امْرَأَتُهُ ، يقول : تَنْفُضُ الْوَرَقَ الطَّرِيَّ لِتَعْلِفَهُ الْإِبِلَ فَهِيَ تُسْرِعُ ضَرْبَ
الْفُصْنِ لَا تُقْبِيهِ .

❦ ومنهم الصَّلَتَانِ الْفُهْي ، لست أعرفه في شعرائهم ، وأظنه متأخراً ، أنشد له الجاحظ في كتاب البيان والتبيين :

الْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةَ
وذكره أبو العباس عبدُ اللَّهِ بن المعتز بالله في كتابه المؤلف في سرقات الشعراء ، وحكاها أيضاً عن الجاحظ .

باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها .

منه يقال له ضوء

❦ منهم ضَوْءُ بْنُ سَلَمَةَ الْيَشْكُرِيُّ أَحَدُ بَنِي عُبَيْرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ بَكْرِ ، شاعر فارس ، وهو القائل :

يَا بَنِي كِفَانَةَ إِنِّي ضَارِبٌ مِثْلًا فَأَوْلَاهُ وَلَا تَسْتَعْتِبَا أَحَدًا
يَا بَنِي كِفَانَةَ إِنِّ الشَّمْسَ طَالَعَةً تَمْحُو الْمَجْرَةَ مَحْوًا انْخَطَّ فَاتَّئِدَا
❦ ومنهم ضَوْءُ بْنُ اللَّجْلَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصَيِّحٍ ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، شاعر فارس ، وهو القائل :

فلو أن خلق الله ضمَّ جميعهم
على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا
يرد شعاع الشمس غاب رماحنا
ألم تر أن الشر مما يهيج
وإن كيف العرَّ يخفى دواؤه
على أهله حتى يبين فيظهره^(١)

باب الطاء في أوائل الأسماء

من يقال له طرفة

منهم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ،
الشاعر المشهور .

ومنهم طرفة بن آلاء بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل
ابن دارم ، وهو القائل :

أثنى على بما جرّبت من خلق
لا أخذ الداعي المولى لدعوته
ولست إن ساقى ربّي إلى قدرى
أتابع وراق الدنيا لأخيلده
فقد بليت وقد جرّبت أخلاق
ولا أخون ولم أغدر بميثاق
إلى الحيا والموت لا الدنيا بميثاق
وما على الدهر والأحداث من باقي
ويُعقب الله أمتاً بعد إشفاق
إني لأرجو ملكي أن يعافيني

(١) تكرر : تردد .

(٢) العر : الجرب .

❦ ومنهم طَرْفَةُ الْجَذْمِيِّ ^(١) أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ ، شَاعِرٌ فَارَسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَيَارَا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَلَبَغْنُ مُغْلَغَلَةً قَوْلَ امْرِئٍ نَاحِلِ الصَّدْرِ ^(٢)
 فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كِشَاحَةٍ ^(٣) وَلَا طَيِّبَ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخَرَ الدَّهْرِ
 وَلَكِنِّي [كَنتُ] ^(٤) امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ بَغَتْ فَأَتَتْنِي بِالْمَظَالِمِ وَالْفَجْرِ ^(٥)
 وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتِهِمْ عَلَى آلَةٍ حُدْبَاءُ نَابِيَةِ الظَّهْرِ
 وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ [شَرِّ] بَنِينَا وَقَعْدَ لَا نَذْرِي أَنْ نَزْعُ أُمَّ تَجْرِي

« ح : قوله جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ ، صوابه : جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ مَازِنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْعَةَ ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَلَيْسَ فِي بَنِي قُطَيْعَةَ مِنْ اسْمِهِ رَوَاحَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَسَبُهُ إِلَى الْجَذْمِ » .

❦ ومنهم طَرْفَةُ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . كَذَا وَجَدْتُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ ، شَاعِرٌ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ مَا يَصْلُحُ لِلذَّاكِرَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنِّي امْرُؤٌ وَرِثَ الْمَكَارِمَ وَالنَّدَى عَنْ شَيْخِهِ وَنَشَأْتُ غَيْرَ مُوَالِي
 كَانَ الْوَلَاءُ لَنَا وَصِرْمَةٌ خَيْرٌ وَكُتَابُنَا يُتْلَى لَدَى الْأَقْوَالِ

صه يقال له طفيل

❦ منهم طُفَيْلُ بْنُ عَوْفٍ الْغَنَوِيُّ أَحَدُ بَنِي عَتْرِيفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنَى ، وَهُوَ طُفَيْلُ الْخَلِيلِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

(١) يقال له أيضا الجذمي انظر شرح الرزوقي ٤١١ .

(٢) الناخل الصدر : الماصح الصادق الود .

(٣) الكشاحة : العداوة المضرة والبغضاء

(٤) زيادة من شرح الرزوقي وكذلك الريادة في البيت الثالث

(٥) في شرح الحماسة والفخر

❦ ومنهم طفيل بن علي بن عمرو ، أحد بني حنيفة بن لجيم ، شاعر ، وهو القائل :

سَبَقَتْ حَنيفَةُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا أَهْلَ الْبُحُورِ وَبَادِيَ الْأَعْرَابِ
وَالْمَطْعُونِ إِذَا السُّنُونُ تَتَابَعَتْ فِي التَّحْلِ كُلِّ مُعَصَّبِ قِرْصَابِ^(١)
وَجِيَادُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ عَوَاسٍ قُبُ الْبَطُونِ ذَوَابِلُ الْأَقْرَابِ^(٢)
يَخْرُجْنَ مِنْ خِلَالِ الْغُبَارِ حَوَانِيَا مَسَّ الضَّرَاءِ لِدَعْوَةِ الْكَلَّابِ
❦ ومنهم طفيل بن قُرّة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب ، وهو القائل :

إِذَا مَا أَنْتَ غَدَوَا أَمَامَهُ قَوْمَهَا رَأَتْ لِأَيُّهَا نَاشِدًا غَيْرَ وَاجِدٍ
فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ مَا تَقْدَمُ مِنْهُمْ إِلَى الْمَوْتِ أَقْوَامُ عِظَامِ الْمَرَاقِبِ
❦ ومنهم طفيل بن عامر بن وائلة ، أحد بني كنانة بن خزيمة بن مدركة . قال أبو اليقظان : هو من بني عِتْوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل :

وَمَنْ تَجَبَّرَ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ أَنَّهَا قَرِيشٌ عَلَى آلِ النَّبِيِّ مُنْحَرَّبُ
قَضَى اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ عَدُوَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا كَيْدٍ يَذِلُّ وَيُنْلَبُ
فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الرِّخَاءَ لِأَهْلِهِ يَدُومُ وَلَا أَنَّ الْبَلِيَّةَ تُرْتَبُ
أَيُّ رَاتِيَةٍ .

❦ ومنهم [طفيل]^(٣) بن راشد العبسي ثم النجادي ، شاعر ، وهو القائل :

(١) المعصب المروع . والقرصاب الفقير

(٢) الأقرباء هم القرب وهي الحاصرة

(٣) امط طفيل زاده می‌یکون علی نسقه

لعمري لقل الخبير لو تعلمانه
يمن علينا مَعْقِلٌ وَيَزِيدُ
مَفِيحَةً عَنَزٍ أَوْ عَطَاءَ فَطِيمَةٍ
أَلَا إِنَّ فَضْلَ التَّغْلِيِّ زَهِيدٌ

من يقال له الطرماع

✽ منهم الطرماع بن حكيم بن حكيم بن نقر بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضاء بن
ممالك بن أمان بن ربيعة بن جرول بن ثعل ، الشاعر المشهور .
✽ ومنهم الطرماع بن الجهم الطائي ثم المقدسي شاعر ، يقول في أرجوزة :

ندعو سلامانَ وندعو جرولا
ومن بني جرهم عديداً مفضلاً
ومن بني نبهان مسمماً مبرلاً
والحي من جديلة السببلا
يحنون في يوم اللقاء المنصلاً^(١)
كانوا أسنة وكانوا مقيلاً
فتمعوا السهل وحطنا الجبلاً

ووجدت في كتاب طي الذي قلت منه .

شعر الطرماع بن الجهم السديسي ، أحد بني سفيان بن معاوية بن جرول بن
ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء فكتبت له قصيدة أولها :

طال الثواء وثابت أم خلاد
كيف المزار وقد قفى بها الحادي
فلست أدري أهو الطرماع بن الجهم المقدسي أو غيره ، بل أظنه إياه ، لأن

بنى عمرو بن سنسب بن معاوية بن جرّول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء
أمهما عُقْدَة بنت مِعَرّ من بني بولان إليها ينسبون .

عن يقال له ابن طواعة وابن طاعة

❦ فأما ابن طواعة فمنهم نصر بن عاصم بن عُقْبَة بن حصن بن حُذَيْفَة بن بدر الفزاري ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

سلوا ياذوى الأضغان والغِلّ أينما أعفّ وأولى بالكارم والفضل
سلوا تخبروا ثم انطقوا بعدُ أودّروا فقولوا بحقٍ أو أصرّوا على أزل^(١)
مَنْ أغْظَمَ أحلاماً وأطولُ أيدياً إذا اصطكّت الأيدي على البائع المُغلي
❦ ومنهم ابن طواعة الشيباني ، من آل ذى الجُدَيْن ، ذكره أبو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري في كتاب الشعراء المعروفين بأسمائهم ، وأشد له في عَطَاف
ابن نَشَة الشيباني :

تعطّف اللؤمُ على عَطَافٍ

بين بني الحارثِ والأحلافِ

❦ وأما ابن طاعة فهو حميد بن طاعة الشَّكْوَى ، وطاعة أمه ، وأنشد له أبو سعيد .
أيضاً في كتابه :

ولما استقلّ الحى في رَوْتَي الضحى قبضن الوصايا والحديثَ المُجمِجاً

وكان لُموحٌ من خُصاصٍ وِرقبة^(٢) مخافةَ أعداءٍ وطرفاً مُقسماً

ولما لحقنا لم يُعْـلِ ذولبانةٍ بهم ولا ذو حاجةٍ ما تيمماً

من البيض مكسالٍ إذا ما تلبّست بمقل امرئٍ لم ينبج منها مُسماً

(١) الأزل بفتح الهمزة : مصدر أزل إذا وقع في ضيق وشده . والإرل بكسر الهمزة : الداهية .

(٢) الخصاص : الحرق في الباب ونحوه ، وهذا واللموح لم يرد مصدرهما للمع في اللسان .

من يقال له ابن الطيفانة ، والطيفانة أمه وابن الطيفانية

عبد الله بن دارم ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ومولى كمولى الزبرقان دَمَلْتُهُ^(١) كما دُمِلْتُ ساقِي تَهَاضُ عَلَى جَبْرِ^(٢)
 إذا ما أحوَلْتُ والجبايُرُ فَوَقَمَهَا مَضَى الحَوْلُ لَا بُرْءَ مِيبِينَ وَلَا كَسْرُ
 ترى الشرَّ قد أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ كَضَبِ الكُدَى أَفْنَى بَرَاثَةِ الحَفْرِ^(٣)
 تراه كأنَّ اللهَ يَمْدَعُ أَنْفَهُ وعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقُرُ

عبد الله بن الطيفانية في عبد الله ، فارس شاعر أيضاً ، ذكر أبو سعيد أن اسمه عمرو ابن قبيصة ، أحد بني زيد بن عبد الله بن دارم ، وأنشد له :

نحن بنو زيدٍ إِذَا حَضَرَ القَنَا مَنَعْنَا حِمَانَا والرماحُ رَوَاعِفُ
 وإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ زُرَارَةٌ مِنْهُمْ وعمرُو وقصاعٌ أُولَاكِ الغَطَارِفُ
 وذُو القَوْسِ مِنَّا حَاجِبٌ قَدْ عَلِمْتُ كَفَى مُضَرَ الحِمَاءِ إِذْ هُوَ وَاقِفُ
 وله في كتاب أبي سعيد^(٤) مقطعات .

منه يقال له أبو الطمحان

عبد الله منهم أبو الطمحان القتيبي ، اسمه ، حفظة بن الشرفي . كذا وجدته في كتاب

(١) دمله : أصلحه .

(٢) في هذا البيت إقواء بالنسبة لما بعده ، وتهامس : تكسر بعد الجبور

(٣) الكدى : جم الكدية وهي الأرض المليحة أو الصلبة . وصباب الكدى سميت بذلك لأن الصباب مولة بحجر الكدى .

(٤) في الأصل « بي سعيد » وليس في نسبة قبيلة سعيد ، والمراد بأبي سعيد هو السكري وهو يذكره كثيراً قتلا عنه .

بنى القين بن جسر . وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو الطمّحان ربيعة بن عوف
ابن غنم بن كنانة بن القين بن جسر .

شاعر محسن مشهور ، وهو القائل :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
ومنهم أبو الطمّحان النهشلي ، كان يهاجى أمّ الورد العجلانية ، وفيها يقول :

أهدي لأمّ الورد قفلاً مُدْجاً^(١)

مُلْماً يَصِيرُ في حِرْها شجاً

ما زال مُدْكان ملداً مُنْجَباً^(٢)

يزداد إقْداماً إذا ما هُجِبَها^(٣)

ومنهم أبو الطمّحان الأسدي ، أنشد له أبو تمام الطائي في حماسه^(٤) قال —
وحاقه صاحبُ شرطة يوسف بن عمر — :

وبالحيرة البيضاء شيخٌ مُسَلِّطٌ إذا حلف الأيمان بالله برّت

لقد حلقوا منها غداً كأنه عناقيدُ كرمٍ أينعت فاسبكرت^(٥)

وظلّ العذارى يوم تُحَلِّقُ لِمَتِي على عجل يلقطنها حيث جُرّت

وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمّحان الأسدي ، وذكر
أنه مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، مما تلّظّه من كتاب الحيوان

(١) في اللسان قال إن الفعل كناية عن حياء الناقة وغيرها من الإناث ، وهنا استعماله كناية
عن ذكره .

(٢) نضح المرأة ينخبها : فكحها . فالنضح آله النضح . والملمدن اللدن في الحصومة أو هومن اللد
وهو إسقاء الدواء في العم .

(٣) هجبهه : رده ، وضبط الأصل بالبناء للفاعل فيكون من هجبه الفعل في هديره : ردهه .

(٤) شرح المروزقي ١٨٦٣ هذا واقار الأغاني ١٢١/٧ بولاق : طعيم الأسدي

(٥) اسبكرت : استرسلت وطالت

للجاحظ^(١) ، يمدح قوماً من النصارى وكان نديماً لهم ، يقال لهم بنو الخذّاء^(٢) ، وقال أبو الحسن الأخفش : وأنشدناه المبرد قال هو لَطِخِمَ بن أبي الطَّخَاءِ الأَسَدِيّ ، قال : ولا أعرف أبا الطَّمَحَانَ إِلَّا الْقَتِيّ وهو الشرق بن القطامي وأظنّ هذا آخر :

كَأَن لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرَ مُقَاتِلٍ وَزَوْرَةَ ظِلٍّ نَاعِمٌ وَصَدِيقُ
وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءِ أَمْزُجُ مَاءِهَا بِخَمْرِ مِنَ الْبَرْوَقَتَيْنِ عَتِيقُ^(٣)
مَعَى كُلِّ فَضْفَاضٍ التَّمِيسُ كَأَنَّهُ إِذَا مَا جَرَتْ فِيهِ لِلدَّامِ فَنِيقُ^(٤)
بَنُو الصَّلْتِ وَالْخَذَاءُ كُلُّ سَمِيدَعٍ لَهُ فِي خِصَالِ الصَّالِحِينَ عُرُوقُ
وَأِنِّي وَإِنْ كَانُوا نَصَارَى أَحَبُّهُمْ وَتَرْتَاخِ نَفْسِي نَحْوَهُمْ وَتَتَوَقُّ
وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّمَحَانَ ، ذَكَرَهُ الْجَاظُ أَيْضاً فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ ، وَلَا أَعْرِفُ
صَحَّتَهُ وَلَا صَحَّةَ أَبِي الطَّمَحَانَ الْأَسَدِيّ ، وَأَنْشَدَ لَهُ^(٥) :

يَا أُمَّ لَا رَقَاتٍ عَيْنٌ بِكَيْتٍ بِهَا وَلَا جَرَّتْ لَكُمْ طَيْرُ الْيَامِينِ
لَمَّا أَتَيْتُ بِهَا الْأَعْرَابَ أَدْقُهَا أَهْوَنُ عَلَيَّ بِشَخْصٍ تَمَّ مَدْفُونِ
جَاءَتْ بِرَابِيعٍ صَفَاءٍ حَامِضَةٍ وَجَرَدَقٍ مِنْ حَصَادِ الْغُلْفِ مَضْمُونِ^(٦)
فَكُلُّ بُنَى فَإِنْ الْخَمْرَ غَالِيَةً وَلَيْسَ يَشْرِبُهَا غَيْرُ الْجَاهِلِينَ
يَا أُمَّ إِنِّي أَكَلْتُ الثُّونَ بَعْدَكُمْ فَهَلْ لَنَا بِشَرَابٍ هَاضِمِ الثُّونِ

(١) كتاب الحيوان ج ٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ، وانظر كتاب الكامل ٢٦ طبع أوروبا ، ومعجم البلدان « قصر مقاتل وبروقتان » وحساسة ابن الشجرى ١٦٤ أبو الطخاء .

(٢) في كتاب الحيوان : الخداء ، ونسخة أخرى الجداء

(٣) الدروقتات : موضع ، وفي معجم البلدان ذكرها باسم برووقتان

(٤) الفنيق : الفحل المكرم من الإبل .

(٥) لم يذكر في كتاب الحيوان ، قلعله ساقط من المطبوع منه ويكون موضعه فيه عند الكلام على الثون .

(٦) الجردق : الرغيف

باب الظاء في أوائل الأسماء

من يقال له ظالم

منهم ظالم بن البراء بن قطن بن بكر بن دحاحة بن قميم بن جرير بن دارم ، شاعر ، وهو القائل :

وخيل تداعى لا هوادة بينها	شهدت فلم يملأ طرادهم صدري
وبالكف سرحوب كأن سراتها	طراف عروس مددته من القطر ^(١)
كأنى إذا عابت خيلا طلبتها	على لقوة صقعا بانت على وكر ^(٢)
فيا من لدهر يفسد للراء بعدما	يرسى عصرا يهتز كالقنص النضر
فإلا تداركني من الله رحمة	ونعمى قد أوبقت نفسي ولا أدري

ومنهم ظالم بن عمرو بن جندل الدؤلى ، وهو أبو الأسود ، ويقال له ظالم ابن سراق ، ونسبه أبو اليقظان فقال : هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بنى حلس ابن نفثة بن عدى بن الديل بن بكر ، وكان حليما^(٣) حازما ، وشاعرا متقنا للمعاني ، وهو القائل :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه	وما كل مؤت نصحه بليب
ولكن إذا ما استجمع عند صاحب	فحق له من طاعة بنصيب

(١) السرحوب : يوصف بها طول الفرس الأثني ، أى طويلا حسنة . والسرعة : الظهر . والطراف : بيت من آدم . والقطر : ضرب من البرود ، وضبط الأصل بفتح القاف .
(٢) القوة : العقاب . والصقاع : التى فى رأسها يياض .
(٣) بجوار كلمة حليما : « جليا » ويريد بذلك انحسار شعر الرأس من مقدمه ، وأن ذلك عن نسخة أخرى .

❦ ومنهم ظالم بن معشر ، وهو أفنون التغلبي أحد شعراء بني تغلب المشهورين وهو القائل :

لمعرك ما يدري الفتى كيف يتتقى إذا هو لم يحمل له الله وإقياً
كفى حزناً أن يرحل الركب غدوةً وأترك في علياً إلهةً ثأوياً^(١)
وكانت أفعى لسعته في هذا الموضع فأت ، وقيل له أفنون لقوله :
منيتنا الودّ يامضون مضموناً أيا منّا إن للشبان أفنوناً^(٢)

باب العين في أوائل الأسماء

من يقال له عنزة

❦ منهم عنزة بن شدّاد بن قُرَاد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن [قطيعة] بن عَبَس^(٣) ابن بغيض ، الفارس المشهور .

❦ ومنهم عنزة بن عكبرة الطائي ، وعكبرة أم أمّه ، وبها يعرف ، وهو عنزة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح^(٤) بن معبد بن عدى بن أفلت بن سلسلة ابن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود ، شاعر بحسن وفارس ، وهو القائل :

أطلّ سَحْلَ الشّئاء لي وبُغْضِي وعِشْ ماشئت فأنظر من تضرّ
فما بيديك خيرٌ أرّجيه وغيرُ صدودك الحُرثُ الكبيرُ^(٥)

(١) لإلهة : اسم موضع .

(٢) في الأصل : فبيننا الود ، وبهامشه الصواب : منيتنا الود . وهذا والأفنون : الضرب من الشيء جمه أفاعين ، ومنه التفتن ، ورجل متفن ذو فنون .

(٣) في الأصل بن غالب بن شهيم بن بغيض

(٤) في هامش الأصل : ويقال : صبيح .

(٥) لعلها : الحزن الكبير .

أتهديرُ مُعْرِضًا وأَعْضُ عَضًا وما يُنْفَى مع العَضِّ الهديرُ
ألم ترَ أن شِعْرى سَازَ عَنَى وشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ
إذا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنَى كَأَنَّ الشَّمْسَ من قَبْلِ تَدُورُ

منهم عنتره بن عروس مولى ثقيف - وكان عروس مؤلداً ولد في بلاد
أزد شنوءة - شاعر ، وكان يزيد بن ضبة الثقفي هجاء . فقال يهجو عمارة
امرأة يزيد :

تَقُولُ عَمَّارَةٌ لِي يَا عَنترَةَ
شَقَّ حَرِيٍّ هَذَا الْعَظِيمُ الْخَوَثَرَةُ^(١)
قُلْتُ لَهَا وَيَكُ هَبِيبُهُمْ عَشْرَةٌ
كُلِّ فَتَى يَحْمِلُ أَلْفَى كَمَرَةٍ
مَضْمُومَةٌ مَلْعُومَةٌ مَهْدَرَةٌ
أَلَيْسَ فِي حِرْكِ لَهْمٍ وَالِدَعْرَةٍ
مُضْطَلَعٌ لِكَلِّهِمْ يَا قَذَرَةٌ
قَالَتْ لِحَاكِ اللَّهُ يَا بَنَ الْمُهْتَرَةِ
الْقَحْزَةِ الْجَحْمَرَشِ الْمَشْهَرَةِ^(٢)

القَحْزَةُ : المسِنَّة ، والجَحْمَرَشِ : الأفعى الخشناء الغليظة ، والمُهْتَرَةُ من الهْتَرِ
وهو الهذيان من الكِبَرِ .

(١) الخوثره : حشفة الإنسان .

(٢) المشهيرة : من الشهيرة وهي المجوز الكبيرة .

من يقال له علقمة

❦ علقمة في الشعراء جماعة ليسوا ممن أعتمد ذكره ، ولكن أذكر .

علقمة الفحل وعلقمة الخصى وهما من ربيعة الجوع .

❦ فأما علقمة الفحل فهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن

ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور ، أحد شعراء الجاهلية ، وقيل له : الفحل ، من أجل رجل آخر يقال له علقمة الخصى .

❦ وأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن

زيد مناة بن تميم أيضاً ، ذكر أبو اليقظان أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر ، وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية ، فأخذ وخصى وكان شاعراً ، وهو القائل .

أراك أبا الوضاح أصبحت ثاوريا	يقول رجال من صديق وصاحب
ولا يعدم الميراث مني ^(١) المواليسا	فلا يعدم البانون يتكا يكتهم
إلى ما لهم قد بنت عنه بماليا	وجفت عيون الباسكيات وأقبلوا
هنيئاً لهم جمعى وما كنت أليسا	حراساً على ما كنت أجمع قبلهم

من يقال له عبيد وعبيد

❦ فأما عبيد .

❦ فمنهم عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن

سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، الشاعر المشهور القديم .

(١) في الهامش : بدي .

❦ ومنهم عبيد بن قاص بن ثعلبة بن وائل أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب
ابن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أَد ، شاعر فارس وهو القائل :
وإني لضرابٌ إذا الخيلُ أُحْجِمتُ بسيفِ رَبِّ القَوْنَسِ المتوقِّدِ ^(١)
وكنْتُ إذا ما أُرْجفتُ بى تركُها [خَلِيًّا] ^(٢) ولم أَعُدْ على غيرِ مَعْدٍ
❦ ومنهم عبيد بن زهير الخُزاعى ، شاعر ، قال يهجو بني ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة :

من مبلغُ أفساءَ لَيْثٍ بأنهم شرارُ بني بكرٍ إذا صاحَ هامُها
زَعانِفُهُ لا يَمْنَعونَ نِساءهم إذا ما وقودُ الحربِ شَبَّ ضِرامُها
وإن حَزَبْتَ مَكروهَهُ فِساوهمُ من الناسِ والى خَليلِها وزمائمِها
وإن كانتِ اللُّؤمى دُعِيتُ لَحَلها فكانَ عليكم خَزِئُها وأُثامُها

❦ وأما عَتِيد بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها - فهو عَتِيد بن ضرار بن سلامان
ابن جُشَم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب الكلبي ، وهو أخو
أبي الخطَّار ^(٣) الحُسام بن ضرار ، شاعر ، وهو القائل فى أبيات :

تَغَيَّرَتِ البلادُ وَمَنْ عليها وَرَثَ العَيْشُ إن أبغضتَنِى
وهانَ على صِرْمُ بني حُصَيْن وَبُعْدُهُم إذا لم تَصْرِمَنِى
وله فى كتابِ كَلْب أشعار .

(١) القونس : أعلى بيضة الحديد .

(٢) كلمة خليا أسمتها من عدى إيم الوزن .

(٣) فى الأصل : أبو الخطاب وقد تقدم صحيحاً .

من يقال له عبدة وعبدة

﴿١﴾ فأما عبيدة ، فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمي ، جرم
ابن ربان شاعر ، وهو القائل :

سَمَّاكَ شَوْقٌ مِنْ عُلْيَا نَائِبٌ طَرَوْقًا وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ الرَوَاقِبُ
فَلَمَّا ارْتَفَقْتُ لِلْخِيَالِ وَرَاعِي إِذَا فَتِيَّةٌ شُعْتُ وَجُرْدٌ مَجَائِبُ
أَضَرَّ بِهَا طُولُ الْقِيَادِ وَغَزْوَةٌ حُرُورٌ وَغَارَاتُ فَهْنٍ شَوَازِبُ^(١)
فَجَنُّ خَفَافًا فِي الْأَعْنَةِ شُرْبَا عَلَيْهَا شَبَابٌ بَرْزَلٌ وَأَشَايِبُ

﴿٢﴾ وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال اليشكري وجدت له في كتاب بني يشكر
ابن بكر بن وائل :

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوُكُ هَزَلَى تُحْنٌ قَلِيلُ
الْتِسَاوُكُ : مَشَى فِيهِ إِيْطَاءٌ وَرَدَاءَةٌ مِنَ الْهَزَالِ وَالْفُشْرِ :
وَقَدْ كُنَ مَا قَدْ يُرَيْنُ بِنِبْطَةٍ لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقِيَابِ صَهِيلُ
فَإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الْحِضَارُ^(٢) فَرَبَّمَا تَشَحَّطَ فِيمَا يَنْهَنُ قَتِيلُ^(٣)

(١) شوازب وشزب : ضوامر وضمر .

(٢) الحصار من حاصره إذا عدا معه .

(٣) في الهامش : قد فاته عبيدة بن ربيعة بن قحطان بن ناشرة بن رزام بن مازن

ابن مالك بن عمرو بن تميم ، وهو القائل من قصيدة :

أَيَّتَ اللَّعْنِ إِنْ سَكَابِ عَلِقَ نَقِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

من يقال له عامر

كثير ، وليس مما قصد إلى ذكره ، ولكن نذكر من يقال له عامر بن الطفيل فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم :

❦ منهم عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الفارس المشهور والشاعر المجيد .

❦ ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي . أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في كتاب الأبيات السائرة :

إذا أنت لم تجعل لسرك جنةً فعرضت أن تُروى عليك المعائبُ

من يقال له عامر بن الظرب

❦ منهم عامر بن الظرب العدواني ، أحد حكماء العرب المشهورين ، وكان شاعراً ، وهو القائل :

فُضاعة أجليتنا من الفؤورِ كُلِّهِ إلى فلجاتِ الشامِ تزجى للمواشيا

لعمري لئن كانت شطيراً ديارها لقد تأصيرُ الأرحامِ مَنْ كان نائياً^(١)

❦ ومنهم عامر بن الظرب المخاربي ، إسلامي ، وجدت له في كتاب مُحارب :

لقد رآني من خلتي أم مالك ومني هذا بالعشاء وبالفجر

تذكرُ خروفاً أريجياً هو الفتى وأذكر مثل الرِّيمِ يالك من ذكرٍ^(٢)

فياليتنا كنّا بأوّلِ مرّةٍ غيننا ولم نرزأها آخرَ الدهرِ^(٣)

(١) تأصير : تعطب .

(٢) الحرق : السكرم السخى . هذا ويريد أنها يتذكر ان أيام الشباب حينما كان فتى كريماً وحينما كانت هي رعباً أي ظليماً .

(٣) غي من معانيها غاش .

من يقال له عتيبة بن الحارث

❦ منهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور المقدم .
❦ ومنهم عتيبة بن الحارث بن مُدْرِك بن حبيب بن وائلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ، فارس شاعر ، قال في يوم حنين ، وكأف مع المشركين ، في قصيدة :

وما لك فوقه الراياتُ تَحْتَفِقُ	واذ كُرَّ مَسِيرُهُمُ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا
وإني حَتِينًا عليه التاجُ يَأْتِلِقُ	وما لك مالِكٌ ما فوقه أَحَدٌ
نَعَشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْخَلْدُ ^(١)	فِي كُلِّ جَأَوَاءِ جُجُورٍ مُسَوِّمَةٍ
إِنْ سَارَ سَارُوا وَإِنْ لَاقَى بِهِمْ صَدَقُوا	وَقَبَسُ عِيْلَانٍ طَرًّا تَحْتَ رَايَتِهِ
عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ وَالذَّرَقُ ^(٢)	حَتَّى لَقُوا النَّاسَ خَيْرَ النَّاسِ يَقْدُمُهُمْ
حَوْلَ النَّبِيِّ وَحَتَّى جَنَّةَ النَّسَقِ	فَضَارِبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا
مِنْ السَّمَاءِ فَهَزَمُوا وَمُعْتَنَقُ	ثُمَّ تَنَزَّلَ جَبْرِيلُ بِنَصْرِهِمْ
لَمَنَعْتَنَا إِذْ أَنْ أَسَافَقْنَا الْمُتَقِ	مَنَا ، وَلَوْ غَيْرُ جَبْرِيلَ يُقَاتِلُنَا
بَطْمَنَةِ بَلٍّ مِنْهَا مَرَجَهُ الْعَلَقُ	وَقَاتِلُنَا مُعَمَّرُ الْفَارُوقِ إِذْ هَزَمُوا

❦ ومنهم عتيبة بن الحارث الخثعمي ثُمَّ الْفَزَحِيُّ وبعضهم يقول : الحارث ، وإنما هو الحَرَابُ^(٣) ، شاعر فارس ، وهو القائل :

أَتَنَنْي لِسَانُ فَارِثَعَتٍ لِدِكْرَاهَا وَكَفْتُ إِذَا مَا سُبَّ قَوْمِي أَغْضَبُ

(١) الجأواء توصف بها الكتيبة وهي التي يطولها لون السواد لكثرة اندروع. والجمهور جماعة القوم ومعلمهم ، والرمل الكثير ، ويراد هنا الكثرة .
(٢) الأبدان : جمع بدن ، ومن معانيه الدرع القصيرة .
(٣) أمليا : « وبعضهم يقول الحراب وإنما هو الحارث » لأن الكلام فيمن اسمه عتيبة بن الحارث

فقلتُ ولم أملكْ أعامِ بنَ عامرٍ
أبونا الذي لم تُرْكبِ الخيلُ قبلَهُ
وإن كان قومٌ قد أضلُّوا أباهمُ
وإنما يكنِ عَمَّاك عَلفًا ونَهِيسًا
وإنْ أبانا ليس راعيَ نَـلَّةٍ
غضبتُم علينا أنْ ضَلَّمتُمُ أبَاكمُ
يقال أضلَّتُ بعيري وفروسي إذا ذهب منك ، وضَلَّتُ الطريقَ . عن أبي
زيد وغيره .

من بغال له عمرو بن كلثوم

﴿١﴾ [منهم عمرو بن كلثوم] (٢) بن مالك بن عتَّاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن
بكر بن حَتِيب (٣) بن عمرو بن غَنَم بن تغلب ، الشاعر المشهور :
﴿٢﴾ ومنهم عمرو بن كلثوم أخو بني عُعيش (٤) بن جَذِيمة بن عامر بن كنانة بن
خُزَيمَة ، شاعر قال :

جزى الله عني مُدْجًا حيثُ أصبحتُ
أغاروا على أقضاضنا يأخذونها (٥)
جِراءَةٌ ومَيِّ حيثُ سارتُ وحَلَّتْ
وقد نهَلَتْ منها الرماحُ وعلَّتْ
لقد ظعنْتُ منا حُلُولٌ وسَلَّتْ
فأقسم لولا دينُ آلِ مُحَمَّدٍ

(١) النملة : جماعة الغنم الكثيرة . وتلبب للقتال فهو متلبب : تشمر وتحزم .

(٢) ما بين قوسين زيادة مني .

(٣) على كلمة حبيب كلمة « صح » .

(٤) في كتاب من اسمه عمرو : كلثوم بن عُمير .

(٥) أقضاضنا : جاعاننا

من يقال له عمرو بن معدى كرب

منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدى الأكبر جاهلى قديم ، وإياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى ، وهو أول من رُبِعَ من قيس ، ولم تجتمع قيس على أحد غيره . وهذه الأبيات ثابتة فى كتاب غنى :

ألم تمهم تَجْدُأُ بِمَسْنُونَةٍ	حِثَاقٍ مُتْبَارِي بِفِرْسَانِهَا
وبيض صوارمَ مَذْرُوبَةٍ ^(١)	تَقْدُّ الدُرُوعَ بِأَبْدَانِهَا
وسمر عواسلَ مَطْرُورَةٍ	نَجِيعُ الْمَاءِ بِخَرَصَانِهَا ^(٢)
فَسَائِلُ جُذَامًا وَلَحًا بِنَا	وَيَحْصَبُ مِنْ بَمْدِ خَوْلَانِهَا
ومذحج يُنْبِئُكَ عَنْ حَرَبِنَا	وَمَا كُنْتَ تَجْهَلُ مِنْ شَانِهَا
نَكْحَنَا نِسَاءَهُمْ عَنَوَةٌ	بِيبِضِ الصَّفَاحِ وَمُرَانِهَا
فَلَوْلَا سَوَادٌ دَجُوجِيَّةٌ	تَوَيْتُ لَذِيخٍ وَضَبَانِهَا ^(٣)
وَعَادِرْتُ نَجْدًا وَمَا حَوْلَهُ	بِهَا مِنْ زُيُودٍ وَإِخْوَانِهَا
عَرَانِينَ صَرَعَى تَجْرُ الرِّيحُ	عَلَيْهَا الذُّبُولَ يَجُولَانِهَا
وَلَوْ كُنْتَ يَاعْمُرُو أَنْتَ الْخَيْرُ	بَشِيبِ غَنِيٍّ وَشُبَّانِهَا
وَبَالْكَرِّ مِنْهَا عَلَى اللَّعْلَيْنِ	وَبِالْفَرْبِ مِنْ بَعْدِ تَلْعَانِهَا
وَلَوْ كُنْتَ آسِيَتَهُمْ سَاعَةً	بَصِيرِ سَقِيَةٍ بِذَيْفَانِهَا ^(٤)
وَلَكِنْ تَجُوتَ عَلَى سَاهِبٍ	تُسِيرُ الْغُبَارَ بِصَوَانِهَا ^(٥)

(١) مَذْرُوبَةٌ : مَعْدَةٌ

(٢) مَطْرُورَةٌ : مَعْدَةٌ . وَالْحِرْصَانُ جَمْعُ الْحَرْصِ وَهُوَ الْحَلْقَةُ

(٣) الدَّجُوجِيَّةُ : الْمَطْلُوعَةُ وَالذَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ الْكَثِيرِ الشَّعْرِ

(٤) الْقَاتِلُ يَفْسَلُ الذَّيْلَ الْم :

(٥) السَّاهِبُ هُنَا الْفَرَسُ الطَّوِيلُ

الصَّوَّان : الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة ، ولا أعرف لعُمرُو بن معدى كرب هذا شعرا .

❦ ومنهم عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصم بن عمرو بن زُبيد الفارس للشهور ، والشاعر الحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئا فدَعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ

من يقال له عجمد

❦ منهم مَجْرَدُ الشاعر أحد بنى جَنْدَل بن نهشل بن دارم ، ذكر أبو اليقظان أنه كان ينزل الكوفة ، وأنشد له :

قلْتُ له وأنكرَ بعضَ شأني أَلَمْ تعرفِ رِقَابَ بنى تميمِ
رِقَابًا لَمْ تُقِرَّ بيومِ خَسَفِ أَيْيَاتِ عَلَى الْمَلِكِ الْفَسُومِ

❦ ومنهم مَجْرَدُ الأُمَرَايَ ، من ساكنى الأَمْرَارِ ، أحد بنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ذكره أبو العباس أحمد بن يحيى نعلب ، وأنشد له أرجوزة صالحة أولها :

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا ابْنَةَ جُلٍّ
قَدْ كَانَ عَذَابِي مِنْ قَبْلِكَ مَلٍّ
لَوْمِي وَخَلَّانِي مِنَ اللَّوْمِ مُحَلٍّ
مَا أَنَا بِالْمِيلَادِ فِي قَوْمٍ وَكَلٍّ
قَدْ جَعَلَ التَّهَمُ وَسَادًا لِلْكَسَلِ
وَاسْتَوَطَا الْعَجْزُ فِرَاشًا فَانْجَدَلْ

❦ ومنهم حمادُ هَجْرِدُ المتأخر ، الذي هجا بشارَ بن بُرْد فقال ^(١) :
شبيهه الوجهَ بالقرْد إذا ما عَمِيَ القِرْدُ
فبكي بشار وقال : يراني فيصنفي ، ولا أراه فأصفه .

من يقال له ابن عسله

❦ منهم ابن عَسَلَة الشيباني ، وعسله أمه ، وهي عَسَلَة بنت عامر بن سُراكة قاتل
الجوع النساني ، قال هشام : هي من الشَّرْك من غُتان ، وهو حرملة بن حكيم بن
غُفَيْر بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان الحارث
ابن جَبَلَة النساني وهب له قَيْنَتَيْن ، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو
الحارث فأبى عليه ، فجلس حرملة في التمر بن قاسط يشرب ، ومعه قينته ورجلٌ من
التمر بن قاسط ، فأخذ الشرابُ من التمرى ، فجعل يُمرِّضُ للقينة ، وحرملة ينهأه ،
فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف فقطع يده ، أو أثر في بعض أعضائه ، وكان اسم
الرجل كعباً ، وقال حرملة ^(٢) :

يا كعب إنك لو قَصَرْتَ على حسن الدِّامِ وقِلَّةِ الغُرْمِ
وغِناء مُسَيِّعةٍ تُقَلِّلُنَا حتى تؤوب تناؤم المُجَمِّمِ
تناؤم من النِّميرِ أَى تتكلم بما لا يُفهم .

لوجدتُ فينا ما تُحاوِل من صافي الشراب ولذَّة الطَّعمِ
وصحوتُ والتمرى يحسبها عمَّ السِّمَّاء وخالَّة النَّجمِ
والخمرُ ليست من أخيك ولكن قد يحون بآمن الحلمِ ^(٣)

(١) في الأصل : حماد بن هجر د . وانظر ترجمته في الأغاني ج ١٤ ، وطبقات ابن المعتز تحقيق

(٢) انظر الفضليات ، فقد نسب أحمد السَّيِّح بن عسله

(٣) في الأصل : بشار وبالهامش بآمر « بآمن » والتصويب من الفضليات

يعنى أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها ، كالا يقدر على السكاك والثريّا .

وذكر أبو سعيد السكري بعد حرمة بن عسلة .
عبد المسيح بن عسلة .

والسيب بن عسلة ، ولم يذكر أيهما حرمة أخوه ، وأظنهم إخوة .
وأشد لعبد المسيح بن عسلة :

وعازب قد علا التهويلُ جَنَّبَتْهُ لَا تَنْفَعُ النَّمْلُ فِي رَقَرَاتِهِ الْحَافِي
التهويل : اختلاف الألوان أراد الدهر نحو قول أبي النجم يصف الشمس :
وانحدرت من شفق مهوّل^(١)

أى ذى لون : « ح : وهذا حُجَّةُ أبى حنيفة فى أن البياض من الشفق ، لأن
أوله الحرة ثم الصفرة ، وآخره البياض » :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْنَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَافِي
مُسْتَأْسَدُ النَّيْتِ مَعْلُولُ أَطَاوِلُهُ كَانَ زَاهِرَهُ تَلْوِينُ أَفْوَافِ
لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ يُحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ فِيهَا بِخُطَافِ
وأشد للسيب بن عسلة^(٢) :

لَقَدْ أَعْمَكْتُ رَاحِلَتِي وَرَحْلِي إِلَى الدِّيَّانِ خَيْرِ فِتْنَى يَمَانِي
فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مِنْ آلِ كَعْبٍ وَلَا وَلَدَ الصُّبَابِ وَلَا قَتَانَ

(١) فى الطرائف الأدبية ص ٦٩ :

حتى إذا الشمسُ اجتلاها المجتلى بين سماءى شفقٍ مهوّل

والأرجوزة تبدأ من ص ٥٧ - ٧١

(٢) فى معجم الشعراء ص ٣٠٠ تحقيق : عسلة . وبهامته : عسلة

وخيرُ الناسِ قد علمتُ مَعْدَتَهُ لَضِيْفٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لَعَانٍ
وَأَشَدُّ أَبُو سَعِيدٍ لَهَا مَقْطَعَاتٍ أُخْرَ ، وَلَمْ أَرْهَبْهَا فِي قَبِيلِ شَيْبَانَ ذِكْرًا ،
وَأِنَّمَا الْمَذْكُورُ هُنَاكَ حَرَمَةٌ وَحْدَهُ .

من يقال له ابن علقم

منهم قيس بن بُجْرَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَيُعرفُ بِابْنِ عُلُقَمَاءَ ، شَاعِرُ فِخْلٍ مِنْ فِخُولِ
غُظْفَانَ ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ فَزَارَةَ ، وَيَقُولُ فِي
صِفَةِ الذُّبِّ :

وَيَخْطُو عَلَى صُمٍّ صَلاَبٍ كَأَنَّهُ	بَذَى الشَّتِّ سَيْدَ بَلَهٍ اللَّيْلِ جَائِعٌ ^(١)
بَنَى كَسْبَهُ أَطْرَافَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ	وَلَيْسَ بِهِ طَلْعٌ مِنَ الْخُمْصِ ظَالِمٌ
فَلَمَّا أَبَاهُ الرِّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	جُنُوبَ الْمَلَا وَأَيْسَتَهُ الْمَطَامِعُ
طَوَى نَفْسَهُ طَيًّا الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ	حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ وَهُوَ هَاجِعٌ ^(٢)
فَلَمَّا أَصَابَتْ مَتْنَهُ الشَّمْسُ حَكَّهُ	بِأَعْصَلٍ فِي جُذُمُورِهِ السَّمُّ نَاقِعٌ ^(٣)
وَقَامَ فَالْتَقَى مَدَّةً فَوْقَ ظِلِّهِ	يَدَيْهِ وَمَطَى صُلْبَهُ وَهُوَ قَائِعٌ
وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادَا	صَأَى ثُمَّ أَقْمَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعٌ ^(٤)

(١) السِّيدُ : الذُّبُّ

(٢) فِي حَاشِيَةِ أَوَّلِ أُمَامِيٍّ لِلرَّمَضِيِّ ج ٢ ص ٢١٢ حَوَى حَيَّةً أَيْ تَحَوَّى حَيَّةً . وَحَوَى الْحَيَّةَ مَقْدَارُ
اسْتِدَارَتِهَا .

(٣) الْأَعْصَلُ الْمَوْحُودُ فِي صَلَابَةٍ . وَالْجُذُمُورُ : قِصْعَةٌ مِنْ أَسْفَلِ السَّعْفَةِ تَقَى فِي الْجَنْعِ إِذَا قُطِعَتْ ، أَيْ
هِيَ أَصْلُهَا الْأَسْفَلُ وَيُرِيدُ بِهَذَا الْوَصْفِ أَيْبَاهُ

(٤) صَأَى : صَاحَ

وَبِهَاشِ أُمَامِيٍّ لِلرَّمَضِيِّ ج ٢ ص ٢١٣ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي بَلَّيَهُ بِهِ ابْنُ الْحَجِيدِ بْنُ ثَوْرٍ فِي دِيْوَانِهِ

وَمِنْ رِبِّهِمْ ثُمَّ أَجْمَعَ غَيْرَهُ فَإِنْ ضَاقَ رِزْقٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ^(١)
 وَمِنْهُمْ ابْنُ عَنقَاءَ الْجُهَنِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي كِتَابِ الشُّعَرَاءِ الْمَعْرُوفِينَ
 بِأَمْهَاتِهِمْ ، وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ ، وَأَنشَدَ لَهُ :

لَقَدْ خُبِّرْتُ سَيَّارَ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ سَفَاهَةً وَالْمَرْءُ صَاحِي
 إِذَا جَاوَزْتَ فِي غُطْفَانِ طُرًّا فَسَدَ الْأَكْرَمِينَ بَنَى رِيَّاحٍ
 هَا جَارَا الْمُلُوكِ قَبَوَّ آهًا بِأَرْضٍ سَهْلَةٍ رُدُّجِ الرِّيحِ^(٢)
 إِذَا غَسَلَا جُلُودَهُمَا أَفَاضَا فَتَيْتَ الْمَسْكُ عَنْ أَذْيَمِ صَحَّاحٍ
 « ح : أَهْلُ الْأَمْدَى ابْنُ عَنقَاءَ الْفَزَارِيُّ سَوِيدًا^(٣) ذَكَرَهُ فِي صَحَّاحِ الْجَوْهَرِيِّ ،
 وَأَنشَدَ لَهُ يَمْدَحُ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِعًا لَهُ سَيْمِيَاءُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ

معها يقال له العيار

مِنْهُمْ الْعِيَّارُ بْنُ مُحَرِّزِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَرْقَمِ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ سَبَأِ بْنِ رِزَامِ بْنِ
 مَازِنَ ، أَحَدُ شَيْطَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَلَا تَزْعِي الْهُدُونُ وَلَا الْهُوَيْنَا إِذَا جَازَتْ ضَفَائِسُ الرِّجَالِ^(٤)
 وَلَكِنَّا بَنُو الْأَوْدَاءِ فِيهَا جَرَعْنَا الدَّهْرَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
 بِنَا يُسْتَعْطَفُ الْأَمْرُ الْمُوَلَّى وَيُحْسَمُ دَاءُ ذِي الدَّاءِ الْمُضَالِ
 وَيُحْطَمُ أَنْفُ كُلِّ جَعَاظِرِي تَمْوُخُ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالَى^(٥)

(١) بعده في أمالي الرقي وجاء في اللسان مادة رجع :

وَعَارِضٌ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّةِ الرِّيحِ رَائِعُ

(٢) الردح الواسعة

(٣) في أمالي القالي أسيد بن عنقاء

(٤) الهدون : الصلح والسكون . والضفائيس : جمع الضفبوس وهو الرجل الضعيف

(٥) الجعاطري : الجاني المتكبر

وكان ابنه قراد بن القيار شاعراً منكراً شريفاً بذىء اللسان ، وعمر دهرأ طويلاً ، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى ، وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة . وأنشد له أبو اليقظان :

تلاقي أبو سفيانَ لحىَ بعدما تعاوتَ على لحى ضباغٍ وأذؤبُ
وكان أبو عمرو لنا خيرَ ناصر يروحُ ويغدو في نجائٍ ويدأبُ
إذا المرء لم يَنْضَبْ له حين يَنْضَبُ معاشرُ إن قيل اركبوا الموت يرَ كُبو
تهضمه أدنى القدو ولم يزلْ وإن كان عِصاً بالظلامَةِ يُضربُ
وقد سرّني ماجاءني عن عشيقي وقومُ الفقى أحنى عليه وأحذبُ

ومنهم العيار بن شتيم الضبي ، أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة بن أد ، ثم أحد بني حَيٍّ . شاعر جاهلي ، وهو القائل :

لا أذبحُ النازيَ الشوبَ ولا ^(١) أسلخُ يوم المقامة العنقا

لا آكل القتَ في الشتاء ولا أنصح ثوبى إذا هو انخرقا

وفي الأصل الفث ، وهو حب أسود من ثمرة العشب تطحنه العرب وتأكله

في الجذب :

ولا إلى جارتى أدبٌ إذا جنّ على الظلام فاطرقاً

أعددت بيضاء للحروب ومه قولَ الفرارين يقضم الحلقاً

وأريحياً عصباً وذا خصلٍ مُخلولِقَ الكتَنِ سابقاً تنقاً

يملاً عينيك بالفناء وير ضيك عقاباً إن شئت أو نزقاً

« ح قال أبو بكر بن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب

ابن السيد ، وهو من شتامة الوجه ، أى قبحه . قال الدار قطنى : وأصحاب النسب

(١) الشوب : الفرس تهوز رجلاه يديه

[ينكرون] هذا ويقولون : شُيِّم — يباين كل واحدة معجزة بتقطعتين من تحتها — ويقولون : صَحَّف ابن دريد ، وأما الميَّارُ بن شُيِّم هذا فهو يباين منقطوطة كل واحدة بائنتين من تحتها ، لاختلاف فيه ، وإن كان ضَبِيًّا . ذكره الأمير .

من يقال له ابن عُلْفَة وابن عُلْفَة

❦ فأما ابن عُلْفَة فهو عَقِيل بن عُلْفَة المُرِّيُّ مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، الشاعر المشهور ، من شعراء غطفان .
❦ وأما ابن عُلْفَة فهو ابن عُلْفَة التيمي ، لا أعرف اسمه ولا نسبه ، ولا من أيّ تيم هو ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره ، فأنشد له :

قد أنكرت عصماء شيب لمتى
وأُمّ جَهْمٍ جَلَمًا في جَبْهَتِي^(١)
وهطللانا لم يكن من مِشْيَتِي
كهطلان الهَيْقِ خَلْفَ الهَيْقَةِ^(٢)

من يقال له عَتَّاب وابنه عَنَاب وعَنَاب وابن عَنَاب

❦ فأما عَتَّاب فغير واحد ، لا أقصد إلى تعددهم .

❦ منهم عَتَّاب بن ورقاء الرياحي .

وغيره .

وأما ابنُ عَتَّاب فغير واحد .

❦ ومنهم عمرو بن عَتَّاب التيمي تيم الرِّبَاب أحد بني رُبَيْع .

(١) الجله والجلح : انحصار الشعر عن مقدم الرأس

(٢) الهيق : ذكر النعام . والهطلان : الهقى

وبدر بن حمراء بن عَنَاب الضبي .

وغيرهما ممن لا أقصد إلى تعديدهم .

وأما ابن عَنَاب فهو حُرَيْث بن عَنَاب أحد بني نَبهان بن عمرو بن الغوث
ابن طي . شاعر محسن مكثر ، وهو القائل :

أُتْرَجُو حِيَّيْ أَنْ تَجِيءَ صَغَارُهَا بخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا حَيَّيَا كِبَارُهَا
فأَخَذَهُ الْفَرْزْدَقُ فَقَالَ :

أُتْرَجُو كَلِيبٌ أَنْ تَجِيءَ صَغَارُهَا بخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا كَلِيبَا كِبَارُهَا
فأَخَذَهُ الْبَعِيثُ فَقَالَ يَهْجُو جَرِيرًا :

أُتْرَجُو كَلِيبٌ أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُهَا بخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا كَلِيبَا قَدِيمُهَا
فَقَالَ الْفَرْزْدَقُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا تَنْحَلُّهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ

وأما عَنَاب أيضًا بالنون ، فهو الأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ الَّذِي هَجَا جَرِيرًا فَقَالَ :

يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا فَبُئِسَ مُنَاقِحُ الْفَازِلِينَ جَرِيرُ

فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِ عَرَسْتُ رَغَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ^(١)

وَأَنْتِ كَلِيبِي لَكَلْبٍ وَكَلْبَةٍ لَهَا بَيْنَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هَرِيرُ

فَقَالَ جَرِيرٌ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعْدَنَا وَجَفِيرُ^(٢)

(١) القرن : البعير المقرون . وكاس البعير يكوس كوسا إذا مشى على ثلاث قوائم

(٢) جفير موضع وذو حمام ماء لبنى يربوع وتكلمت من النقائض ص ٣٣

* وَبِالسَّرِّ مَبْدَى مِنْهُمْ وَمَصِيرُ *

وفي النقائض : « وجفير » وجفير موضع . وكلاما ذكره ياقوت في معجمه وأبيات القصيدة في
النقائض ١٨ بيتا

وأعورَ من نَبهانَ يَعوى ودونه من الليل بابا ظلمةٍ وستورُ
رفعت له مشوبةً يَهْدَى بها يكاد سناها في السماء يَطِيرُ
لأعورَ من نَبهانَ أما نهارُهُ فأعشى وأما ليله فبصيرُ
إلى غير هذا من أبيات جياذ مُحضّةٍ ، فهرب منه الأعور ولم يذكره ، وقصته
معه مشهورة .

مع يقال له ابن عبد

منهم الحكم بن عبد الأسد بن الغاضري الأعرج ، وكان شاعراً خبيثاً ،
وكانت له عكازة يمشي عليها ، وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بحث بمكازه إليه
فقتضاها فرقاً من لسانه ، وكان في أول دولة بنى مروان ، وهو القائل :

ذهب الرجالُ المقتدى بفعسالمهم والنكرون لكل أمرٍ مُنكرٍ
وبقيتُ في خَلْفٍ يُرَيَّنُ بعضُهم بعضاً ليدفع مُعورٌ عن مُعورٍ
سلكوا بُنيات الطريق فأصبحوا مُتَنَكِّبينَ عن الطريق الأكبرِ
منهم [ابن عبد العزى ، ذكر أبو اليقظان^(١) أنه مُزَيَّد بن عبد الشاعر .
أحد بنى محارب بن صَبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يَذْكَر بن عنزة ، وذكر أن عُبَيْد الله
ابن زياد أخذه في الظنّة وحبسه مع الخوارج ثم خلى سبيله فأنشأ يقول :

قله أيامٌ أَتَيْنَ بِبَايَةٍ علينا بلغنا الجهد من كل ذي صَبْرٍ
تَرَدَّدُ فيهن النايَا تَرَدَّدَا كَأَنَّ نفوس القوم في رَاحِيهم تجري
في أبيات آخر كثيرة . وقال أيضاً وهو في السجن :

وردَ علىَ الهمِّ قصرٌ مُشَيَّدٌ وبابُ حديدٍ لا يُرامُ صَايِبُ

(١) في الأصل ذكره أبو اليقظان

وقيد كظنوب النعمة مُصَّتْ بِسَاقٍ مِنْهُ مَاحِيَتْ نُدُوبُ^(١)

منه يقال له ابن عكبرة

منهم عنزة بن عكبرة الطائي ، قد ذكرته في أول هذا الباب مع من يقال له عنزة .

ومنهم ابن عكبرة الجعدي وهو عقبه بن مُكْدَم بن عامر بن مالك بن عبد الله ابن جعدة وعكبرة أمه بنت عامر بن عبد الله بن جعدة وعقبه القائل :

رُبَّ مُبْقٍ مَالِهِ عَنْ نَفْسِهِ هَبْلَتُهُ أَثْمُهُ مَاذَا يُبْقُ^(٢)
أَتَرَى مِنْ جَامِعٍ أَخْلَدَهُ بَجْعُهُ لِلْمَالِ فَن شَاءَ صَدَقَ

منه يقال له أبو عراس وأبو عرس

منهم أبو عدَّاس النخري ، واسمه الحارث بن زيد بن الحارث بن زيد بن سفيان ابن عمرو بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وكان رئيساً شاعراً . وكان كسرى أخذ ابنه عدَّاساً فحبسه ، فقال أبو الهارث :

أَعْدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغَيَّرَ خُلَّانُ فَطَالُ شُحُوبُ
أَعْدَّاسُ مَا أَدْرِيكَ أَنَّ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ
تَخَطَّيْتَهُ مِنْ أَنِّ أَرَى بَاكِئاً لَهُ فِشْمَتُ عَادٍ أَوْ يُسَاءُ حَبِيبُ
وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ قَبْلِي الْعِدَاةُ شَعُوبُ^(٣)

(١) الظنوب : حرف الساق أو عطفه اليابس . والمصت : مالا جوف له

(٢) يبقي أصلها يبق بتشديد القاف

(٣) شعوب علم على النية والموت

وإن امرأ يرجو الخلودَ وقد رأى مصارعَ فتیانِ الندى لَكَذُوبُ
لعمرك ما ندرى أفي اليوم أو غدٍ تُنادي إلى أجدائنا فدُجِيبُ
﴿١﴾ وأما أبو عُدَس فاسمه أبي بن عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب
الكلبي القائل :

إِنَّا مَنَعْنَا أَنْ يُدِرَ لَنَا جِلَادُكُمْ وَبَنَى جَدِيلَهُ
وطرقهم لِيَلَا أَجَ يَزِ إِلَيْهِمْ وَمَعَى وَصِيلَهُ
الوصيلة : سيفه . والسيوف : تُدْعَى الوصائل :

وصدقتهم خَبَرِي فطَا رَوَا فِي بِلَادِهِمُ الرِّسِيلَةَ^(١)
لو شئتُ مَا نَذَرُ الخَيْدِ سِمْسَمِنْ الْقِبَائِلِ مِنْ قَبِيلَةٍ

صه يقال له ابن عابسي

﴿١﴾ منهم ابن عابس الكلبي ، وهو الأشعث بن عابس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو
ابن ثعلبة بن الحارث بن ضَمَضَم بن عدي بن جناب . وقد ذكرته في باب الألف
مع من يقال له الأشعث .

باب الغين في أوائل الأسماء

من يقال له غراب

﴿١﴾ منهم غراب بن خالد ، أحد بني بكر السكوني ، شاعر فارس ، صاحب غارات
في العرب ، وهو القائل :

أَلَا مَنْ يَرَى رَأْيَ امْرِئٍ ذِي قَرَابَةٍ أَبِي قَلْبُهُ بِالضُّغْنِ إِلَّا تَطَلَّعَا

(١) الرسيلة : الواسعة

وإن ابن عم المرء مثل جناحه يقيه إذا لاقى الكى المتقنا
وسلمك أرجو لا العداوة إنما أبوك أبى وإنما صفنا معا^(١)
ومنهم غراب القزاري ويقال له غراب البين، شاعر، وهو القائل :

أمنحه ودى وتأبى نصيحتي لهنى وإياه لمختلفان
أليس أحق الناس أن يتصافيا وألا يملا عشرة أخوان^(٢)
إذا امتنعا من الرجال فهل ما من الدهر والأيام ممتنعان

من يقال له أبو الغول

منهم أبو الغول الطهورى قال أبو اليقظان : هو من قوم بنى طهية يقال لهم
بنو عبد شمس بن أبى سود، وكان يكنى أبا البلاد، وقيل له : أبو الغول، لأنه فيما زعم
رأى غولا فقتلها وقال :

لقيت الغول تهوى جنح ليل بسهب كالعباية صحصحان^(٣)
فقلت لها كلانا نضو أرضي^(٤) أخو سفر فصدى عن مكافى
إذا عينان فى وجهه قبيح كوجه الهر مشقوق اللسان
بعينى بومسة وشواة كلب وجلد فى قرأ أو فى شنان^(٥)

(١) فى الأصل : وإنما صفنا معا بفتح الفاء وسكون الثانية وإعلاها : صفنا « بفتح فسكون »
(٢) الألف هنا فى كلمة « يملا » علامة التثنية والفاعل أخوان أو أخوان بدل من الألف وتكون
فاعلا وهذا على لغة أسكلونى الراغيث . أو أخوان اسم ليس
(٣) الصحصحان ما استوى من الأرض . والسهب : الغلاة
(٤) فى الأصل : فقلت له
(٥) الشواة : جلدة الرأس . والقرا : الطهر . والقرا أيضا : الفرع الذى يؤكل . والشنان جمع شنان
وهو القربة الخلق الصغيرة . هذا وفى الطبعة الأولى « بعينى بومه » هذا والبومة مؤنث البوه وهو
طائر يشبه البوم

وله في هذا حديث وخبر في كتاب بنى طُحَيَّة .
 ومنهم أبو الغول النهشلي ، ذكر أبو اليقظان أن اسمه عِلباء بن جَوْشَن ، وأنه
 شاعر ، ولم ينشد له شعرا ، ولم أر له ذكرًا في كتاب بنى نهشل .

منه يقال له ابن الغدير

منهم بشامة بن الغدير ، وهو عمرو بن هلال بن سَهْم بن مُرَّة بن عوف بن
 سعد - « وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بشامة في الحاشية في آخر الجزء الثاني ،
 ابن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف بن سعد » - بن ذبيان بن بغيض بن ريث
 ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، وكان شاعرًا متقدمًا ، وهو خال زهير بن
 أبي سلمى ، وكان زهير مقيمًا في غطفان بين أخواله ، ومن قَبْل بشامة أتاه التجويدُ
 في الشعر ، وبشامة صاحب القصيدة المختارة التي أولها ^(١) :

نأتك أمانةً نأياً طويلاً

يقول فيها في وصف الناقة :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقِلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلَا

يَدَا سَابِحٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

ومنهم حَسَّان بن الغدير ، أخو بني عامر بن ثور بن هُدْمة بن لاطم بن عثمان بن
 عمرو بن أد المرثي المَزَنِي ، شاعر ، وهو القائل :

لَأَيَّ زَمَانٍ يَخْبَأُ الْمَرْءَ نَفْعُهُ غَدًا بَلْ غَدٌ وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَاحُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعْكُ حَيًّا فَنَفْعُهُ أَقْلٌ إِذَا رُصَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ وَهَنَ الْبَوَاكِي وَالْجُيُوبُ النَّوَاصِحُ

(١) تقدم هذا الشعر في بشامة بن الغدير ، وكذلك صاحب الرحمة

وَلَمَّا سَوَّرَاتٍ بِهَا تُنْقَضُ الْقُوَى^(١) وتسلو عن المال النفوسُ الشَّاحِحُ
 وَمِنْهُمْ عَلِيٌّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ
 لَأَيٍّ بْنِ مُطْعَمٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جِلَّانَ
 ابْنِ غَنَمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ أَصْعَرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِيلَانَ ، شَاعِرُ فَارَسَ ، قَالَ أَبُو
 الْيَقْظَانَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ، وَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
 فَقَالَ لَا كَذِبَ الْيَوْمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنشَدَهُ :

أَصَارْمَةٌ أَمْ لَا حَبَالَكَ زَيْنَبُ وَهَلْ بَيْنَ صَرِيمِ الْجَبَلِ وَالْوَصْلِ مَذْهَبُ
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : لَا ، قَالَ عَلِيٌّ :

نَعَمْ إِنْ أَسْبَابَاهِي أُرْتَدَّتِ الْقُوَى^(٢) يُغَرُّ بِهَا الْمَرْءُ الْغَوِيُّ وَيُكَذَّبُ
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : كَذَبْتَنِي يَا ابْنَ الْغَدِيرِ قَبَحَكَ اللَّهُ .

وعلى القائل :

وَمَنْ يَتَفَقَّدُ مَنَى الظَّلَعِ يَلْقَى إِذَا مَا التَّقِينَا ظَالِمَ الرَّجُلِ أَشْيَا
 وَمَا الظَّلَعُ إِنْ شَاءَ إِلَهًا بِمَقْدَعِي وَلَا رَائِضَ مِنِّي لَدَى الضَّغْنِ مَرَكِبَا
 وَلَمْ يَضْرِبِ الْأَرْضَ الْعَرِيضَ قُرُوجُهَا عَلَيَّ بِأَسْدَادٍ إِذَا رُمْتُ مَذْهَبَا
 وَهَلْكَ الْفَتَى أَنْ لَا يُرَاحَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئًا مَجِيئًا فَيَعْجَبَا
 أَيُّ هَلَكَةٍ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا يُوجِبُ التَّعَجُّبَ فَيَعْجَبُ ، أَيُّ مِنْ عَرَفَ أَحْوَالَ
 الدُّنْيَا وَصَرُوفَهَا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَمْ يَعْجَبْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْظَمْ عَلَيْهِ أَمْرٌ .

(١) السورات جمع السورة وهي الحدة

(٢) ارتدت: من قولهم ارتدت « ملى المجهول » حل من المعركة جريحا وفيه رمق، أو تكون بمعنى
 رت أي يلهو وتكون مبنية للمعلوم

باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما قصد له كثير شيء .

منه يقال رؤم الفريضة

منهم حسان بن ثابت الأنصاري ، وقد تقدم نسبه ، يقال له : ابن الفريضة ،
وهي أمه .

ومنهم موسى بن جابر الخنفي ، أحد شعراء بني حنيفة الكثيرين ، يقال له
ابن الفريضة ، وهي أمه ، ويقال : كان نصرانيا ، وهو القائل ^(١) :

وجدنا أبانا كان حلَّ ببلدة سيوى بين قيس قيس عيلان والفزير
برابية أمَّا العبد ذو غوطها مطيف بنا في مثل دائرة المنير
فلما نأت عنا المشيرة كلها أقننا وحالفنا السيوف على الدهير

من يقال له فالج وأفلح ^(٢)

منهم فالج بن خفاف الطائي ، أحد بني مقبل ، شاعر مقصد ، يقول.
في قصيدته :

ما بين حصّ وحضرموت نحوطه بسيوفنا من منهل وترا ب
نرمي النوايح كلما ظهرت لنا ^(٣) والحق يعرفه ذوو الألباب

(١) في شرح المزدوق ص ٣٢٦ منسوبة ليجي بن منصور . وانظر الخزانة ج ١ ص ١٤٦ وقل.
عن الأمدى .

(٢) كذا في الأصل : فالج وأفلح » بجاء » لكنه قدم في حرف الهجزة الأفلح سلامة بن يموت

(٣) النوايح لعلها النوايح حم الباتحة وهي الأرض البعيدة ، أو هي النوايح وتكون جمع النوجة .

وهي الزوبعة من الرياح

بنيهم فالح بن عمران بن ربيع بن خِصاف بن عُبَيْدة ، أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر راجز ، قال يهجو أخته سالحة بنت عمران :

ارْجُزْ وَعَجَلْ شَتْمُ أُمِّ الْأَعْلَمِ
تَهْمُلُ عَيْنَاهَا إِذَا لَمْ تُلْقَمْ
لَقَمًا كَأُتْبَاجِ النَّطَاطِ الْبُخْمِ^(١)
تَرَاهُ بَيْنَ الدَّأْيَاتِ يَرْتَمِي^(٢)
كَحَجَرِ الْقَذَافَةِ الْمَصْمَرِّ

بنيهم وأما الأفلح فهو سلامة بن الغُبُور ، أحد بني حُجَير بن حُتَيْ بن وائل بن ربيعة ابن أمر مناة بن مَشْجَعَة بن التيم بن وَبَرَة . والتيم أخو كلب بن وَبَرَة . والأفلح شاعر فارس ، وهو القائل^(٣) :

وَأَشْعَثُ مَلْتَاثٍ عَوَى وَعَوَتْ لَهُ قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عِيُونُهَا
مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مَنَسِيرٌ أَمَا لَيْشُهَا الْعَادَى وَيَتَّى عَرِينَهَا
إِذَا أَوْقَدَتْ نَارُ الْمَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ كَمَا تُرْزِمُ الْبِلْهَاءُ سُلَّ جَنِينَهَا

من يقال له فراس وفراس

بنيهم فأما فراس ففهر واحد .

منهم فراس بن الربيع بن ضُبَيْع القزاري .

ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي .

(١) الأتباع جمع التبج وهو معطم الشيء ووسطه وأعله . والنطاط : النطا . ويقال أتباع القصة ويراد به مستندار على الكاهل إلى الصدر

(٢) الدأية : فغار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين ، وجمه دأيات

(٣) تقدمت عند ذكره بلقب الأفلح في حرف الهمزة .

وفراس كثير في أمماتهم .

وأما قرّاس - بالقاف - فهو قرّاس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبّان بن كعب بن جيلان الفنويّ ، شاعر راجز ، يقول لمعدان السكندی ، وكان معدان يَرْجُزُ بقرّاس :

معدان لا تشخص لقيس والصق
فإن قيساً منك بالمُخَنَقِ
إنك إن تاقمهم بمازق
تجزّ جزاء الجلب المِسوق^(١)
أذلّ من فقّع بقايح سَمَلَقِ^(٢)

« ح : هو في نسخة أخرى زبّان بكسر الزاي وتخفيف الباء »

مع يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق

فأما الفرزدق ، فهو الفرزدق ، - واسمه همام بن غالب ، والفرزدق لقب له - ابنُ غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيان بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الشاعر المشهور .
وأما أبو الفرزدق فهو المُعْجِر السلولي مولى لبني هلال ، ويقال : هو المُعْجِر بن عبد الله بن عبيدة^(٣) بن كعب بن عائشة بن ضُبَيْط بن رُقَيْع بن جابر بن عمرو بن مرة بن صعصعة وهم سلول ، والآخر الفرزدق^(٤) ، وبه كان يكنى ، فقال المُعْجِر فيها .
فلا يذعرنك القَيْسَل إلا لمُشرب رواء ولكنَّ الشجاعَ الفرزدقُ

(١) في الأصل : نجد جدًا

(٢) السامى: الأرس المستوية، والفقر لانبات فيه والمستوى الأملس

(٣) انظر الأمانى ١١/١٥٤ بولاق والمزاينة ٢٩٨/٢ وتقل عن الآدمى

(٤) كذا النص مختل ، وصوابه أن بنت المُعْجِر خطبها مولى ورغبت أمها وخالها فيه امضاء فلاذت بأخيها الفرزدق - وبه كان يكنى المُعْجِر - فنع منها الفرزدق فقال المُعْجِر فيها .

باب القاف في أوائل الأسماء

من يقال له القطامي

منهم القطامي التغلبي ، واسمه مُعْمِر بن شَيْم بن هَمْرُو بن عِبَاد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حَبِيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، الشاعر المشهور .

ومنهم القطاميُّ الضُبُعِيُّ^(١) ضُبَيْعة بن ربيعة من نزار ، أحد ولد الساهريّ ابن وهب بن جُلَيْج بن أحس ، شاعر ، كان صاحب شراب ، وهو القائل :

أفرّ إذا أصبحتُ من كل عاذل فأمسى وقد هانت عليّ العواذلُ

وذلك عن أبي اليقظان ، وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسريّ .

ومنهم القطاميّ الكلبيّ ، واسمه الحصين بن حَمَال بن حبيب ، أحد بني عبد وُد ابن عوف بن كِنانة بن بكر بن عوف ، وهو أبو الشرقي بن القطامي ، شاعر محسن ، وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب^(٢) :

لعلّ عيني أن ترى يزيدا

يقودُ جيشًا جحفلاً رشيدا

تسمع للأرض به وثيدا

لا برما هدا ولا حسودا^(٣)

(١) انظر الخزانة ٣٩٣/١

(٢) انظر الخزانة ٣٩٣/١ ونقل عن الأمدى وسقط منه شطرات

(٣) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، وعندهم أن هذا لئيم ، والهد : الضعيف

ترى ذوى الساج له سُجوداً
وله فى كتاب كلب أشعار جِياد .

صه يقال له القتال

❦ منهم القتال الكلابى ، واسمه عبد الله بن مُحَبَّب بن المُرَحِّج بن عامر بن.
المُهَظَّان بن كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب ، شاعر فارس ، وهو القائل :

إذا همَّ هَمًّا لم ير الأمر مُعَمَّةً عليه ولم تصعبُ عليه المراكبُ
قرى لهمَّ إذ ضاف الزَّمَاعُ فأصبحت منازلُه تَعْتَسُ فيها الثعالبُ ^(١)
جَلِيدٌ كريمٌ خِيَمُه وطبأه على خيرٍ ما تُبْنَى عليه الضرائبُ ^(٢)
إذا جاع لم يفرحْ بأكلَةِ ساعةٍ ولم يبتئسْ من فقدِها وهو غائبُ
يرى أن بعد العُسر يُسرًا ولا يرى إذا كان يسر أنه الدهرَ لازِبُ
وله ديوان مفرد .

❦ ومنهم الحسن بن على القتال الباهلى ، أحد بنى جُنْدَب بن إياس بن عامر
ابن عوف ، ثم أحد بنى وائل بن معن بن أعصر ، وكانت بنو جُنْدَب بن إياس
مع بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، وكان القتال شاعراً فارساً ، وأحدث حدثاً فهرب ،
وصعد يذُبُّل فأقام به ، وألقه النمر ، وكان يرد معه فى الشريعة ، وخبره فى كتاب.
باهلة ، وله أشعار ، منها قوله :

تقول ابنة البكرى لما بدانا لدى السترِ منها لَمَّةٌ وبنانُ

(١) الزماع : المضاء فى الأمر والعزم عليه ، وتعتس : تختلج فيها ليلاً تصطب سيثاً

(٢) الحيم : الطبيعة . والضرائب جمع الضريبة وهى الطبيعة والسجدة

أراك ظللت اليوم أسودَ شاحباً طريدَ دمٍ يُرمَى بك الرجوان^(١)
أخا سَفَرٍ يشكو الكلالَ رِكابُهُ تبدلَ مرَّ العيشِ بعدَ ليلانٍ
منهم القتالَ البجلى ثم الشخى أحد بنى سُحمة بن سعد بن عبد الله بن
قُرَاد بن أَحْمَس بن الفوث بن أَمَار ، شاعر فارس جاهلي ، يقول لأسد بن كرز
سيد بحيلة في قصة مذكورة :

أبلغَ رَبَّنَا أَسَدَ بنَ كُرْزَ بأنَّ النَّأى لم يكُ عن تَقَالٍ^(٢)
جَنَيْتُ وكنتُمُ كَهْفِي عليكم وقد تجنى اليمينُ على الشَّمالِ
منهم القتال السَّكوني ، لم يُرفع نَسَبُهُ في كتاب السَّكون . شاعر فارس ،
قال في غزاة غزاها بكر بن وائل :

سأبكي بما أبكى - عُميرة - نوسة هُنَّ عويلٌ حينَ ينقلبُ الرِّكْبُ
يَظُنُّنَّ يُشَقِّقُنَّ الجيوبَ نَوَاحِيَا نهاراً ولم يَزِدْنِ إِلَّا على نُصْبِ^(٣)
وإنَّا لنقضى الوترَ عُصلاً رماحنا ولسنا بأنكاسٍ إذا تَوَقَّدَ الحربُ^(٤)

من يقال له القلاع

منهم القلاع بن حَزَن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عُبَيْس ، له ديوان
مفرد ، وهو راجز ، وهو القائل :

(١) يقال رمى به الرجوان : أى استهين به . والرجوان مثنى الرجا وهو الناحية أو ناحية البئر من
أعلاها إلى أسفلها . وفي الأصل : يروى بك الرجوان هذا واظر اللسان مادة رجا :
فلا يُرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يعنى مكاناً
وأيضاً فيه :

كأن لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً ولا رجلاً يرمى به الرجوان

(٢) كان يقال لأسد بن كرز في الجاهلية رب بحيلة - اطر الأغاني ١٩ / ٥٣ بولاق وفيه البيت

(٣) النصب : الباء والبلاء . هذا وفي البيت إقواء

(٤) العصل : اللتوية ، جمع الأعصل

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا
أَخُو خَفَاشِيرَ يَقُودُ جَهْلًا^(١)

❦ ومنهم القلّاخ بن زيد ، أحد بني عمرو بن مالك - وذلك مما وُجد بخط أبي عمرو الشيباني - قال يخاطب أباه وتزوج بعد أمه امرأة تحمله على جفوة ولده :
تُخَضِّضُ زَيْدًا عِرْسُهُ فِيطِيعَهَا^(٢) عَلَى وَلَوْ أَشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يَنْشِفُ الْبَاسُ رَيْقَهُ لَقَاتَلْتُ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهِيَ تَخْضَبُ
وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرْجٌ وَجَجَرٌ وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُجَرَّبُ
❦ ومنهم القلّاخ العنبري ، ذكره دعلج في شعراء البصرة ، وذكر أنه هرب له غلام يقال له مِقْسَمٌ فتبعه يطلبه ، ونزل بقوم ، فقالوا له : من أنت ؟ فقال :

أَنَا الْقَلَاخُ جِثْتُ أَبْنَى مِقْسَمًا
أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

من يقال له أبى قَيْمَةٍ

❦ منهم عمرو بن قَيْمِثَةَ بن ذَرِيح بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثعلبة ، الشاعر المشهور ، دخل بلاد الروم مع امرئ القيس بن حُجْر ، فهلك فقيل له : عمرو الضائع .

❦ ومنهم جميل بن عبد الله بن قَيْمِثَةَ ، الشاعر العُذْرِي ، أحد بني ظَبْيَانَ بن حُنَ ، وحُنَ ابنُ عذرة ، ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قَيْمِثَةَ .

❦ ومنهم رَيْبَعَةُ بن قَيْمِثَةَ الصَّعْبِي أحد بني صَعْب بن تَيْم بن أَمَار بن مَيْسَر

(١) الخناشير والخناير : الدواهي . انظر اللسان مادة خنر

(٢) في الأصل : تخضض زيد عرسه

ابن عَمِيرَةَ بنِ أَسَد بنِ ربيعة بنِ نَزَار ، شاعر ، له في كتاب عبد القيس القصيدة التي أولها :

لَمَنْ دِمْنٌ قَفَرُ كَانَ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ لِلزَّخَرَفِ

من يقال له قيس

✽ في الشعراء كثير جداً ، ولكن نذكر هاهنا من يقال له قيس بن زهير .
✽ منهم قيس بن زهير العبسي صاحب حرب داحس والغبراء ، الفارس المشهور المذكور .

✽ ومنهم قيس بن زهير بن عَقْبَةَ بنِ جُثَم بنِ ربيعة بنِ زيد مناة بن عامر الضحيان النمرى ، كان المندثر بن ماء السماء أمر الكيس البرى بقتل حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ، فقال : ولم تَمَتْنِي أُمِّي الكيس إن تَحَمَلْتُ دَمَ ذَهْلِ بنِ شيبان ؟ ولكن عليك بالأنوك الشجاع قيس بن زهير ، فقال : يا قيس اقتله فقتله قيس ، وذلك يوم أواره ، ثم قتلت بنو شيبان قيساً في العام المقبل يوم عكاظ ، وأفلت المندثر ، ولا أعرف لقيس هذا شعراً .

باب الكاف في أوائل الأسماء

من يقال له كثير

✽ منهم كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عزة ، ويعرف بابن أبي جعدة .

✽ ومنهم كثير بن كثير السهمي ، أنشد له دعلج بن علي في كتابه ، في محمد بن علي ابن الحسين بن علي رضوان الله عليهم ^(١) .

(١) انظر الأغاني تحقيق المجلد ١٥ ص ٢٥٨ ترجمة الحزین الدلی وما قبل في قائل هذه الآيات

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته . والبيت يعرفه والحل والحرم .
 هذا ابن خير عباد الله كلهم . هذا التقي النقي الطاهر العلم
 إذا رآته قریش قال قائلها . إلى مكارم هذا يتبى الكرم
 يكاد يمسه عرفان راحته . ركن الحطيم إذا ماجاء يستلم
 . ومنهم كثير بن عمرو الهلالي أنشد له أبو الحسن على بن سليمان الأخفش :

تصدت لنا ليل ضراراً تعمداً . لنزداد شوقاً بعد طول ضبان^(١)
 فهاضت فؤاداً كان يرجى إندماله . على عنت قد كان منذ زمان
 ولو قنعت ليل [إذا] بالذى لنا^(٢) . من الشوق من وجدها لكفانى
 ولكنها لم تأل ضرى وما لها . بأكثر مما قد لقيت يدان
 ويروى : بأكثر مما حملته يدان .

ومنهم كثير بن كثير النوفلى ، أنشدنا له الأخفش فى عمر بن عبد العزيز ،
 وأظن كثيراً هذا هو السهمى وأن الأخفش غلط^(٣) :

يا عمر بن مكرم بن الخطاب إن وقوفاً بفناء الأبواب
 يدفعى الحاجب بعد البواب . يمدل عند الحر قلع الأنياب
 . وأما كثير مكبر فى الشعراء منهم جماعة لم نقصد إلى ذكرهم .

(١) الضبان : الرمانة

(٢) كلمة «إذا» زيادة مى ليستقيم بها الوزن

(٣) انظر الأمانى المجلد ١٥ ص ٦ تحقيقى ترجمة جعفر بن الزبير

من يقال له الكميث

وهم ثلاثة من بنى أسد بن خزيمه :

❦ منهم الكميث الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جصوان
ابن قمص .

❦ والكميث بن معروف ، بن السميث الأكبر

❦ ومنهم الكميث بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
ابن عامر بن ذؤيبه بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

فأما الكميث بن ثعلبة الأكبر فهو القاتل في قصة (١) ابن دارة وقتله :

فلا تُكثروا فيها الضجاج فإنه يحا السيف ما قال ابن دارة أجمعا
وأما الكميث بن معروف فهو القاتل :

فقلت له تالله يدري مسافر إذا أضمرت الأرض ما الله صانع

وذكره ابن سلام في الطبقات دون الكميث بن زيد ، ودون الأكبر ، وله

ديوان مفرد .

وأما الكميث بن زيد فهو مكثراً جداً ، وكان يعمل لإدخال الغريب في شعره ،

وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره .

من يقال له الكذاب

❦ منهم الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور أحد بنى الحرماز بن مالك

ابن عمرو بن تميم ، وقيل له : الكذاب ، لكذبه ، وهو القاتل :

(١) في الأصل في قصيدة ابن دارة وقتله

لست بكذابٍ ولا أُنّام
ولا يحدّام ولا مضرام
ولا أحبّ خلة اللّثام

وكان يهجو قومه ، فمن ذلك قوله فيهم :

إنّ بني الحرماز قومٌ فيهمُ
هجزٌ وإيكال على أخيهِمُ
فابعث عليهم شاعراً يُخزِيهمُ
يعلم منهم مثل على فيهمُ

ومنهم الكذاب الكلبي ، واسمه جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الأجدار
ابن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن
كلب بن وبرة ، وكان مجاوراً لقوم من العرب ، فعيروا ابنته قلة غنمه ، وأهدوا
له لبناً ، فردّه ويئت القوم واستاق إبلهم وقال :

إني امرؤٌ عَفٌّ الضريبة لا تَوَاتِنِي الهُدْيَةُ
حتى أَمِيلَ بِفَارِسٍ مِيلَ الْفَيْيَظِ عَنْ الْحَوِيَّةِ (١)

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة .

ومنهم الكذاب الطابخي ؛ وهو من كذب أيضاً ، أحد بني زهير بن جناب ،
شاعر ، يقول في قصة مذكورة في كتاب بني القين بن جسر .

غَنَيْتُ عَنْ حَكَمٍ يَوْمًا وَتُرْبِيته وَلَنْ تُتْلَقَ يَوْمًا مِثْلَهُ أَبَدًا
نَجَّتْ حَيًّا جِيَادٌ غَيْرَ مُهْمَلَةٍ إِذْ يُوْغِلُونِ إِلَى أَقْرَابِهَا الْقَدَدَا (٢)

(١) الحوية : كساء يحشى بهشيم النبات ويجعل حول سنام البحر

(٢) الأقرباب جمع القرب وهي الماصرة

منهم الكنديان المحاربى وهو عدى بن نصر بن نداوة بن قيس، ليس له فى كتاب محارب ذكر، ولا أدرى من أين نقلته، وليس له عندى شعر.

من يقال له أبو كدراء وابن كدراء

فأما أبو كدراء فهو زيد بن ظالم، أحد بنى مالك بن ربيعة بن عجل بن لجم، وهو القاتل:

للهُ نَجَاتِي وَصَدَقَ بَعْدَمَا خَشِيتُ عَلَى بَرِّيكَ أَلَّا أُصَدِّقَا^(١)
وَأُعِيسَ إِذْ كَلَّفْتَهُ وَهُوَ لَا غِبُّ سُرَى طَيْلَسَانَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَزَّقَا^(٢)

وأما ابن كدراء فهو خالد بن كدراء، أحد بنى الأعور بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصَّعب بن على بن بكر بن وائل، الذى يقول:

لعمري لئن أمَّ الوليدِ تَمَوَّلْتُ لَقَدْ كَالَبْتُ مَرْءَ الْعَيْشَةِ حَالَهَا
أَلَا هَلْ أَتَى أمَّ الوليدِ بَأْنِي حَوَّيْتُ لَهَا نَهْبًا يَرِيحُ اعْتِلَالَهَا

من يقال له الكروس

منهم الكرووس الطائى وهو الكرووس بن زيد بن الأجدم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن نمتامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قنطرة بن طيئ - وقنطرة هو جدلية - أحد شعراء طيئ، قال يخاصم ابن عم له إلى مروان بن الحكم وهو على المدينة:

(١) كلمة « بريك » فى الأصل « مراك » بدون قحط وجعلها كرككو فى التصويبات « تبراك »
(٢) الأعيس من الإيل: الأبيض يخالط بياضه شقرة

قَضَى يَبْنِئنا مِروانُ أَمْسَ قَضِيَّةٌ فَا زَادَنَا مِروانُ إِلَّا تَنائِيَا

« في نسخة أخرى : تَشَانِيَا : يريد العداوة والتفرق »

فلو كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءِ لَعَفَيْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبَوَاهُ مِنْ وَرَائِيَا
 وَمِنْهُمْ الْكَرَّوْسُ بْنُ مَنِيعِ الْهَجِيمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَجَدَتْ لَهُ فِي كِتَابِ الْهَجِيمِ
 ابْنِ عَمْرٍو :

وَلَوْ كَانَ عَوْفٌ مُعْسِراً لَمَذَرْتُهُ وَلَكِنْ عَوْفًا ذُو حَلِيْبٍ وَرَائِيَا

لَهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ زَرْقَاءُ جَادَهَا مِنَ الدَّلْوِ وَالْجُوزَاءِ وَبَلْ وَهَاضِبٌ^(١)

كَانَ الذَّبَابُ الْأَزْرَقُ الْحُمْشُ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغَيَّيْتُ بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ^(٢)

وَمِنْهُمْ الْكَرَّوْسُ بْنُ سُلَيْمِ الْبَشْكَرِيِّ ثُمَّ الْعَنْزِيُّ ، شَاعِرٌ ، يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ
 يَمْدَحُ فِيهَا بَنِي حَنِيفَةَ بْنِ الْجَيْمِ ، وَأَعْلَنَهُ كَانَ حَلِيقًا لَهُمْ :

حَنِيفَةُ عَزٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُ^(٣) بِهِ شَرَفَتْ فَوْقَ الْبِنَاءِ قُصُورَهَا

هُمْ فِي الدَّرَا مِنْ فَرْعِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُمْ عِنْدَ إِظْلَامِ الْأُمُورِ بُدُورَهَا

يَطِيبُ تَرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا وَأَطِيبُ مِنْهُ فِي الْمَمَاتِ قُبُورَهَا

إِذَا أَخَذَ النَّيْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرِيِّ هَدَى الضَّيْفَ يَوْمًا فِي حَنِيفَةِ نُورَهَا

قَالَ : يَوْمًا ، وَلَمْ يَقُلْ : لَيْلًا ، وَمِنْ شَأْنِ النَّارِ أَنْ تَكُونَ لَيْلًا ، فَلَمْ يَرِدْ بِقَوْلِهِ
 يَوْمًا الْمَهَارَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حِينًا أَوْ وَقْتًا . قَالَ النَّابِغَةُ^(٤) :

يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيْبٌ نَائِلَةٌ

فَلَمْ يَرِدْ الْأَيَّامَ دُونَ اللَّيَالِي .

(١) فوق كلمة « هاضب » اعطلة « إقواء » مع أن الإقواء بالنسبة الأبيات في البيت الأول

(٢) المجلس : الدقيقة السيقان ، وفي الأصل : المجلس

(٣) في الأصل فوق كلمة « ما ينال » وصح كلمة « ما يرام » .

(٤) هو من قصيدته التي مطلعها :

يَادَارَ مِيَّةً بِالْعِلْيَاءِ فَالْسِنْدُ أَفُوتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

وَعِزَّ الْبَيْتِ :

* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ *

من يقال له ابن كلدة

منهم الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة
ابن عوف بن ثقيف ، طيب العرب المشهور ، وكان شاعراً ذا حكمة في شعره ،
وهو القائل :

إن اختياريك لأعن خبرة سلفت ولا الرجاء ومما يُخطئ النظرُ
كالستغيث يبطن السيل يحسبه جزراً يبادره إذ بَلَّه المطرُ
قد رأيتُ بعد الله واعظةً تنهى الحليمَ فما أناني الفررُ
إن السعيد له في غيره عظةً وفي التجارب تحكيمٌ ومُعِيرُ
لأعرفنك إن أرسلتَ قافيةً تلقى للمعاذير إذ لا تنفع العذرُ
وهو القائل في أبيات :

وأما إذا استغنيتُ فعدوكم وأدعى إذا بابت عليكم نوابه
فإن يك خيراً فالبعيد يناله وإن يك شراً فابن عمك قاربه
منهم ضرار بن فضالة بن كلدة بن عبد مرارة ^(١) بن سودة بن سعد بن مالك
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر فارس ، وكان ركب في فداء حضرمي بن عامر الأسدي المالكي ،
فقداه وقال :

وناجية بعد الكلال بعثها تجتم هذلولاً من الليل أسودا
يُبَارَى سُهَيْلاً خَدَّهَا عن يمينها ويَجْمَلُ جَدْيًا عن يسارٍ وقرقدًا

(١) انظر معجم الشعراء ص ٢٥٠ تحقيق فيه كلدة بن عدة بن مرارة بن سودة . . .

ليدرك سَعْيَ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ مُحِبًّا بِرَدْفٍ سَاعَةً وَمُفْرَدًا
 وقالوا غِبْنَاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيِّدًا
 وأبوه فَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ قَاتِلُ رَيْبَعَةَ بْنِ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ وَجَدَهُ كَلْدَةَ بْنُ عَبْدِ بْنِ
 مَرَارَةَ^(١) الْقَاتِلُ ، وَكَانَ أَيْضًا فَارِسًا شَاعِرًا .

طُعْنَةُ مَا طُنَعَتْ فِي غَبَشِ اللَّيْلِ هَلَالًا وَأَيْنَ مِثْلُ هَلَالٍ
 طُعْنَةُ الثَّائِرِ لِلْمَصْمُومِ حَقٌّ خَرَجَ الرَّمْحُ هَادِيًا كَالْخِلَالِ
 زَعَمُوا أَنِّي أَدِيهِ أَلَا لَا لَا وَرَبُّ الْإِحْرَامِ وَالْإِحْلَالِ
 لَا أَدِيهِ حَقًّا وَلَا ابْنُ لَبُونٍ وَمَعِيَ مُهْجَتِي وَلَا ابْنُ إِفَالٍ^(٢)
 وَمِنْهُمْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ جَدِيرٍ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ هَرِيمٍ بْنُ عَتْبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَصْنِ بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ أَغْيَا ، مِنْ بَنِي قَتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَعْصُرٍ الْبَاهِلِي ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ
 فِي الطَّرْدِ :

[أَعْدَدْتُ لِلْوَحْشِ وَلَا طَلَابِهِ]
 أَغْضَفَ مَعْلُوبًا عَلَى أَقْرَابِهِ^(٣)
 مَنَهَرْتُ الْأَشْدَاقَ عَنْ أَنْيَابِهِ^(٤)
 مُخَصَّرًا قَدْ نَمَّ فِي شِبَابِهِ
 أَحْلَسَ كَدَارًا عَلَى كَلَابِهِ^(٥)

(١) في الأصل مرادة وفوقها : في نسخة أخرى : عد مرارة

(٢) الإمال جمع الأميل وهو صغير الإبل

(٣) الأغضف : المسترخى الأذن . والأقرب المواسر

(٤) منهرت الأسدق : واسع الأشدق

(٥) الأحلس الذي لونه بن السواد والحمرة . والكدار من الكدرة بمعنى الصفاء ، ويقال كدر عليه إذا عصب .

حتى سمعنا رسلاً يُفلى به^(١)
 جاءت به التجاش من إلهابه^(٢)
 صَوْنًا قد غار من هبابه^(٣)
 فهتكت السائر من حبابه

من يقال له الكلم والكلمة

يُقال: فاما الكلم فهو الحارث بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصغب بن علي بن بكر بن وائل، وهو الكلم الذهلي، أحد خرسان بكر بن وائل وساداتها وشعرائها، قال يعاتب قومه:

إذا ما غدت منكم بليل ظميتي تذكروها فاستتب التذكرو
 وقلتم أخونا زل عند حلومنا ومن لك بالأمر الذي يدبر
 ولو كنتم إخوان صديق حفظكم بني عمكم مما يذم ويُنشر
 ومنهم الكلم الأسدي، وهو مخجن بن حفص بن سفيان بن حارثة بن ميمر بن أسامة بن نصر بن قعين، شاعر وهو القائل:

قبح الإله بني النويم إنهم وجدوا أراض طي الأجيال^(٤)
 من شرها حسبا إذا هي أعصفت نكباء بين صبا وبين شمال
 وأما الكلم الجربوعي، واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع

(١) الرسل: الفطخ من كل شيء
 (٢) الجاش الصادون ومن يشيرون الصيد. والإلهاب: لاحتهاج والعدو
 (٣) الصون تصغير الصالح وهو الفارح من الخيل أو الدابة في لسة الحاسة بالنسبة للخيول ويكون بالنسبة للكلاب الذي كل سة. والهاب: التباطؤ.
 (٤) الراضع من معابها المثل يقال رضع رصاعة: يؤم

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أحدُ فرسان بني تميم وساداتها وشاعر محسن ، وهو القائل ^(١) :

فقلت لكأس أجنبيها فإنما حلفنا الكتيب من زرود ليفرعاً ^(٢)
أى يعشب .

باب اللام فى أوائل الأسماء

من يقال له ليس

منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب الشاعر المشهور المحسن .
ومنهم لبيد بن عطار ^(٣) بن حاجب بن زُرارة بن عدس . قال فى أسر الحارث بن
نفيير بن عبد الحارث بن مُعاذ بن مُرّة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذهل بن
معاوية بن الحارث بن شهاب اليربوعيّ فى يوم إراب ، وكان الحارث بن
نفيير يكنى أبا حَزْرة ، والقصة مذكورة فى كتاب بنى شيبان :

تطاول ليلى بالإتمدن إلى شيطين إلى ثَبْرَة
وقد شيبَ الرأس قبل المشيب وفى الحادثات لنا عِزْرَة
لمهوى عتيبة إذ قادَه خَيْثُ المطى أبو حَزْرَة ^(٤)

منه يقال له اللجلاج

منهم اللجلاج وهو يُجَير بن الحصين أحد بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن
بضيض ، أحد الفرسان فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وقال فى أبيات :

(١) اطر الحرائة ١٨٩/١ وانظر ١٨٧/١ الكلعة العربى
(٢) أُمِرْع القوم اسجوا فى أول الناس . وفى الحزاة ١٨٧/١ - ١٨٨ « انفزعا » وشرحها
يقوله أى انعبث من اسمعات . والفرع من الأضداد بمعنى الإعاذة والاستعانة .
(٣) اطر الإصابة ٣/٣٢٨ وقال : وذكر الأمدى فى كتاب الشعراء « حرف اللام القسم الأول »
(٤) فى الأصل أبو عزرة ومجاره تصويب وهو قوله : قدمر « أبو حزره »

ولتعلن محارب إن زرتها بينات أعوج في الخيس وأشجع^(١)
 أن ليس بينهم وبين فوارسي حتى يموت في الهوادة مطمع
 أكل الأكام نسورهن فظالغ عند القياد ومارين ما بظلم^(٢)
 ومنهم اللجلج الحاربي ، وهو علي بن علقمة^(٣) بن عبد بن وهب بن عبد الله
 ابن الحارث الجسري ، شاعر فارس ، وهو القائل :

وما أنا باللجلج إن لم ترعوا دلاذل أثواب تجرؤنها رفا^(٤)
 دعوا كنفي جنبى صعية واطعنوا^(٥) سواها فلو لا قريباً ولا سهلاً

من يقال له ابن اللجلج

منهم ابن اللجلج الذهلي ، وهو ضوء بن عبد الله بن مصبح بن عمرو ، أحد
 بني الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي
 ابن بكر بن وائل ، شاعر وهو القائل :

فلو أن خلق الله ضم جميعهم إلى جمعنا كُنّا أعزّ وأكثرًا
 على عهد ذى القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد المذكرا
 ألم تر أن الشرّ مما يهيجُهِ أصاغره حتى يتمّ ويكبرُ
 وأن كمين الرّعى يخفى دواؤه على أهله حتى يبين فيظهِرُ^(٦)

(١) أعوج : جواد أصيل مشهور . والخيس الجيس

(٢) المارن : الصلب اللين

(٣) انظر معجم الشعراء تحقيق ص ٨٥ فقد ذكره باسم عدي بن علقمة

(٤) دلاذل الثوب أسافله . ورفل رفا : جرديله وتبختر

(٥) صعية أهلها صفية « بالتصغير » موضع ذكره ناقوت ، ولم يذكر صعية ولا صافية ولا ضفية

(٦) الر : الحرب

منهم ابن اللجلج الشيباني ، واسمه رِقَاع بن اللجلج ، أحد بني شَرَّاحِيل
ابن سلمة بن مُرَّة بن هَمام بن مُرَّة بن ذَهَل بن شيبان بن ثعلبة . شاعر ،
وهو القائل :

ولا تحرم الأصحاب مافي رحالنا إذا ردَّ بعضُ القوم مافي الحثائبِ

من يقال له لقيط

منهم لَقِيط بن مَعْبَد الإيادي شاعر سيّد من سادات إياد ، وهو الذي يقول
يحرص قومه على الفرس ، وينذرهم عند ما غزاهم أبو شَرَّوان :

سلامٌ في الصحيفة من لقيطٍ على من بالجزيرة من إيادٍ
فإن الليث آتيكم دليفاً فلا تحبسكم سوق النقاد^(١)
أناكم منهم ستون ألفاً يُرْجُون الكتائب كالجرادِ
على حقّ أئينكم فهذا أو أن هلكم كهلاك عادِ
وهو صاحب القصيدة التي أولها :

يادارمئة من مُحْتَلِّها الجرعاً^(٢)

منهم لَقِيط بن زُرَّارة بن عُدَس بن زيد بن دارم ، السيد الكريم ، والفارس
المشهور ، وقتل يوم جَبَلَة ، وهو القائل في ذلك اليوم :

إن الشواء والنشيل والرُعْف^(٣)

(١) دلب دالما ودلوا ودالفا : مضى منيا فوق الدبيب كما تدام الكتب نحو الكسبة و الحرب
والقاد جنس من الضم جمع قد .

(٢) انظر الشعر والشعراء ١٥٢ و تتمته : * حاجت لي الهم والأحزان والوجما * وتوجد أيضاً
في مختارات ابن السجري التصديدة الأولى ٥٥ بيتا . والجرع : الأرض ذات الحزونة

(٣) النشيل لحم الطبخ بلا نوابل أو ما أكلت منك من لحم القدر بلا مغرفة .

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأُنْفَ (١)

لِلضَارِبِينَ الْمَامَ وَالْخَيْلَ قُطْفَ (٢)

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أبا بنى قيس بن ثعلبة بقلعة بن زُرارة :

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيماً فَإِنَّا قَتَلْنَا بِهِ مَأْوَى الصَّعَالِكِ أَشِيماً

جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ عَرْنِيُ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا (٣)

قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبَيْعَاتِ كُلِّهَا ضُبَيْعَةُ قَيْسٍ لَا ضُبَيْعَةَ أَضْجَمَا

وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ ضُبَيْعٍ الْعَبْشِيُّ ، وَجَدْتُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ بْنَ لَرَّةَ الْكَرْخِيَّ

أَنشَدَ لَهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ مَعَانِيَ الشَّعْرِ :

لَوْ أَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مُفْضِلاً مَطَافِيلَ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَكْرِ

وَحَمَلْتَهُمَا مِنْ بُرُوزِ الْعِرَاقِ وَمِنْ نَقْدٍ جَيِّدٍ صُفْرِ الْبَدْرِ

وَأَقْطَعْتَنِي مَا يَقُوتُ الْعِيَا لَنْ مِنْ ضَيْعٍ غَالِيَاتِ الْخَطَرِ

لَمَا كُنْتُ عِنْدِي كَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا حَزْتُ مَا حَازَهُ مِنْ شُكْرِ

وهو متأخر . قال بُنْدَارُ : قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ : نَحْنُ نَقُولُ . بَذْرَةٌ وَبَذَرٌ وَضَيْعَةٌ

وَضَيْعٌ ، وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَشَهْدَةٌ وَشَهِدٌ . قَالَ إِي وَأَبِيكَ أَقُولُ ذَلِكَ .

قَالَ : فَلَمْ أَرَهُ يَقُولُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَتْ الْمَاءُ فِي الْوَاحِدِ .

وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَشُورَةَ

ابْنِ أَعْجَبَ بْنِ ثَعَابَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَفِيضٍ . شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

رَأَيْتُ خَلِيلِي يَضْرِبُ الْقَوْمَ رَأْسَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ وَالشَّوَاهِدُ تُعَلِّمُ

(١) الكاس الألف : التي لم يعرب بها قبل ذلك

(٢) القطع جمع القُطوف ، وهو التقارب الخطو البطيء

(٣) الأكسم : المقطوع باستئصال

بِعَمْرِكَ ضَنْكَ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا فليس لمن يرجو الحياة تَقْدُّمُ
إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةً خِيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي أَدَمُ

باب الميم في أوائل الأسماء

من يقال له المرار

❦ منهم المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ ، وهو المَرَّارُ بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نَضْلَةَ ^(١) .
ابن الأشتر بن جَعْفَرِ بن قَعْسِ بن طَرِيفِ الشاعر المشهور .
❦ ومنهم المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ ^(٢) بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يثرب بن مالك
ابن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم ، شاعر . مشهور أيضاً ، وهو صاحب
القصيدة المختارة :

تَجَبُّ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرُ

❦ ومنهم المَرَّارُ المِجْلِيُّ ، وهو المَرَّارُ بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن
ربيعة بن عجل ، جاهلي إسلامي راجز مُقَصِّدٌ ، يقول في أرجوزة :

أَيَكُمُ بَنِي اسْتَهَا يُغْنِيَنِي

إِذَا اسْتَحَيْتُ وَاضِحَ الْجَبِينِ

أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُبِينِ

كَالْفَحْلِ قُدَّامَ الْإِرَاعِ الْجُونِ ^(٣)

يُغْنِيَنِي : يقوم مقامى ، ويكون يُغْنِيَنِي يقاومنى ويدفعنى على ما ألتبس وأريد .

(١) في الأصل خالد بن نعل ، « وبلفهامس » صوابه خالد بن نضلة وانظر الحراة ١٩٦/٢
(٢) في معجم الشعراء ص ٣٣٨ محققى : المرار بن معد بن عبد بن عمرو بن صدى بن مالك بن
حنظلة . وفي الحراة ٣٩٥/٢ سماه أيضاً زياد بن مقد .
(٣) الإرع جمع الإراعة وهى العامة . والجون اليس . وقد تقلب الجون على السود لكن المراد
ها عالماً اليس

ومنهم المَرَّار بن بشير، أحد بني صخر بن ثعلبة بن سدوس بن شيبان بن ذهل
ابن ثعلبة، شاعر، وهو القائل :

لقد علمتُ نفسي وَجَرَّبتُ مَرَّةً وليس بشيءِ عالمٌ كخبيرِ
يريد : وليس عالم بشيء كخبير به أى بشيء واحد .

يَشَدُّ لسانَ المرءِ في القومِ أنْ غَدَا مكانَ أَكْفَ خَلْقِهِ وَنَصِيرِ
ويقطع صوتَ المرءِ قَلَّةُ أَهْلِهِ وإنْ كانَ ذا جَبَّوْرَةٍ وَنَكِيرِ^(١)

ومنهم المَرَّار الكلبي ، لم يُرفعَ عندي نسبه ، قال يرنى عازب بن عَطِيَّة :

أَلَا قُلْ لَقَيْسٍ يَبْعَثُوا فِي بِيوتِهِمْ مَا تَمَّ تَبْنِي مَطْلِعِ الشَّمْسِ عَازِبًا
فَتِي عَاشٍ فِي الدُّنْيَا حَمِيدًا وَلَمْ يَدْعُ فَتَى بَعْدَهُ إِلَّا بِخَيْسِلٍ مُحَاسِبَا
فَتَى لَا يَرَى الضَّرَاءَ ضَرْبَةً لَا زَبٍ وَلَا الْمَالَ إِلَّا مُسْتَفَادًا فَوَاهِبَا

ومنهم المَرَّار الجَرَشِيُّ ، وهو المَرَّار بن مُعَاذِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عِلْسِ بْنِ هَنْدِ الْجَرَشِيِّ .

شاعر ، أشدنا له أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، عن ابن أخي الأصمعي ،
عن الأصمعي :

وَقَائِلَةٌ فِي السِّيفِ وَالرَّمْحِ مَانِعٌ مِنْ الذِّلِّ فَازْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَرْضَ يَوْمًا بِالْدَانَا وَلَا تَنْمِ عَلَى الْخُسْفِ حَتَّى يَمْتَحِيَ مِنْبِتُ الْحَمْضِ^(٢)
وَحَتَّى تَرَى الْمَكَاءَ يَصْدَحُ بِالضُّحَى^(٣) وَقَدْ نَلَيْتَ مَا أَمَلْتَ [بِالْعَقْدِ]^(٤) وَالنَّقْضِ

وهي عندي في أمالي أبي بكر أبيات كثيرة .

(١) المهور والمهورات بمعنى واحد

(٢) امتحى الشيء : ذهب أمره

(٣) المكاء : طائر أبيض له صغير

(٤) كلمة « بالعقد » زيادة على يقيم بها الوزن

من يقال له الخبيل

منهم الخبيل القرظي واسمه ربيعة بن ربيع بن قتال ، من بني لؤي بن أنف الناقة ، ويكنى أبا يزيد ، الشاعر المشهور .

ومنهم الخبيل بن شريحيل بن سحل^(١) ، أحد بني بكر بن وائل ، ثم [أحد] بني زهير ، وبنو زهير فيما أظن من بني قيس بن ثعلبة [ثم] من بني سعد بن مالك ، شاعر ، قال في بني زهير^(٢) لما منعوا سعيد^(٣) بن مسعود المأزني من التعدي في صدقات بكر ، وكان يلي عليها :

فدى لبني زهير يوم أقر
وقد خذلوا بها أهلى ومالى

هم منعوا مظالم آل بكر
وقد درّوا لها قبيل السؤال

« ح : قوله في البيت الأول : يوم أقر ، هي ركية بني زهير » وهذا مما وجد

بخط أبي عمرو الشيباني .

ومنهم الخبيل الثمالي^(٤) ، أنشدني أبو الحسن الهمداني قال : أنشدني أبو دلف هاشم بن محمد الحزاعي قال : أنشدني رجل بأصبهان منذ ستين سنة للخبيل الثمالي :

قد كنت أسمعُ بالزمان ولا أرى أن الزمان يطيق نثف جناحي

فأراه أسرع فيّ حتى أصبحت بيضاً متون غواربي وصفاحي

فأنا الكبيرة سنّه في قومه هيهات كم رآوحت من أرواح

قد عشت لو نزل الزمان مرزئاً لبني مزينة أو بني الصباح

صاغت ذا جدن وأدرك مولدى عمرو بن هند يتقى بالراح

(١) في معجم البلدان « أقر » جل

(٢) كذا زهير . ولم يجىء في الشعر . وجاء في قوله هي ركية بني زهير .

(٣) في معجم البلدان : سعيد

(٤) انظره في الإصابة في ترجمة الخبيل السعدي حرف الليم القسم الثالث وقتل عن الأمدى

وجذيمة الوضاح يُخبرني أبي عنه فأين جذيمة الوضاح^(١)
أبعد أملك مضوا من حير أرجو الفلاح ولات حين فلاح
❦ ومنهم كعب الخبيل وجدته في مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه ،
ووجدت له :

يقول لي اللوى الذى كنت أنتهى له حين ينهى والنصيح المؤامر
ألم تك جلدأ قد رأيت بصيرة من الأرض لو تنهى هواءك البصائر
وأخلفت أخلاق الدرس وأصبحت لدوك هم المستعقبون الأجائر^(٢)
فقلت بلى إني أرى اللذ رأيتا وإني للذ تذكران لذاكر
ولكن حبيها أمر مريره بنفسى تأرى بالرجال المرائر^(٣)

من يقال له المنخل والمنخل

فأما المنخل فهو المنخل الشكرى ، وهو ابن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو
الشكرى . شاعر جاهلى قديم ، كان ينادم النعمان بن المنذر ، وهو صاحب القصيدة^(٤) .
إن كنت عاذلتى فسيرى نحو العراق ولا تجورى
❦ ومنهم المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن الحارث بن جهم بن عدى بن
جندب بن العنبر ، شاعر ، قال فى أخويه حين هاجرا :

(١) ها يكون من إضافة النى إلى نفسه كسحق طيفة ، وإلا كان فى البيت إقواء ، وضبط الأصل
أيضا بالجر .

(٢) اخلفت : بليت . والدريس : الثوب الملى . واللدة : الترب الذى وند معك وترى ، وجهه لاته
ولدوت .

(٣) تأرى أى تعمل ، وفى الأصل تأوى

(٤) انظرها فى الأمانى فى ترجمته المجلد ٢١ ص ٩٠ تحقيقى ، والتعر والشعراء ومراجعه

لعمرك ما فارتقت ضُهبان عن قَلِّ وأدھمَ حتى فارقاني كلاهما
 نهيتُ خليليَّ اللَّذينِ تحمَّلا فله من خوف الردى مَن نهاما
 فما اتھيبا حتى تصدعت النوى وطارت شعاغا في البلاد عصاما
 وهي قصيدة جيدة .

❦ وأما المتنخل .

فمنهم المتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن خنيس^(١) بن عادية بن
 صمصعة بن كعب بن طابخة ، أخو بني لحيان بن هذيل بن مدركة : شاعر محسن
 من شعراء هذيل ، وهو صاحب القصيدة الطائية ، قال الأصمى : أجودُ طائية قائلها
 العرب التي يقول فيها^(٢) :

وماء قد وردتُ أميمَ طائم عليه مَوْهِنًا زَجَلُ الفَطاطِ^(٣)
 كأن مزاحفَ الحياتِ فيه قُبيل الصبح آثارُ السَّياطِ
 ❦ ومنهم المتنخل السعدي ، لم يقع إلى من شعره شيء ، واستشهد الكسائي^٥
 والفراء بقوله^(٤) :

يا زبرقانُ أبا بني خلفٍ ما أنت ويَبَ أبيك والفخرُ

من يقال له المتوكل

❦ منهم المتوكل اللتي وهو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو
 ابن لقيط بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة
 ابن كنانة بن خزيمة ، الشاعر المشهور القائل :

(١) في الأصل : « حبس » وتحتها : « خنيس »

(٢) انظرها في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٨ وجمهرة أعلام العرب ٢٢٨

(٣) الفطاط : القضا ، والرجل الصوت

(٤) انظر الخزانة ١٣٧/٢ وص ٥٣٦ فقد صححه أنه المتخل السعدي

لا تنه عن خلقٍ وتأتى مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ
 ومنهم المتوكل العجلي ، لم يُرفع في كتاب بنى عجل نسبه ، شاعر ، يقول لسويد
 بن أبي كاهل .

عَدَسٌ بَغْلَةٌ الْجَبَّارُ مَا أَنْتَ مِنْ عَجَلٍ ^(١) وَلَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ ذُهَلٍ
 وَلَا أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِ شَيْبَانَ إِنْهُمْ ذُوو الْعِرِّ وَالْأَكَالِ وَالْعَدَدِ الْبَزَلِ ^(٢)
 وَلَا حَتَفِيًّا شَرَحِيًّا مُتَوَجًّا يَبَارِي الرِّيَّاحَ ذَا غَنَاءٍ وَذَا فَضْلٍ ^(٣)
 وَلَسْتَ بَقِيمِيٍّ عَزِيزٍ مَنَاحُهُ لَهُ سَوْرَةٌ فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةُ الْأَصْلِ
 وَلَكِنْ سُوَيْدٌ يَشْكُرِي مُخَلَّفٌ مَكَانَ إِبَاءِ السَّوِّءِ عُلُقَ بِالرَّحْلِ
 ومنهم المتوكل الكلبي ، وهو ذو الأهدام متوكل بن عياض بن حكم بن
 حنظل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، شاعر ، هجا الفرزدق فقال :

إِن الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخَنَاءَ تَحْتَقُّ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعُ
 وَاللَّوْمَ عَنْدَ بَنِي قُتَيْمٍ شَاهِدٌ لَا لَوْمَهُمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ ^(٤)
 وَقَوْلُ ضَبَّةٍ يَوْمَ جَاءَ نَفِيرُهَا مَنَا اللَّثِيمُ وَكَانَ مَنَا الرَّاصِعُ ^(٥)
 وهجا أيضاً نافع بن الخنجر ^(٦) بن الحكم بن طقيل بن مالك بن جعفر بن
 كلاب ، ويقال : بل هو نافع بن سودة بن عامر بن مالك بن جعفر ، فقال الفرزدق
 يرد عليهما ، وهي قصيدة طويلة في النقائض :

وَنُبِّثْتَ ذَا الْأَهْدَامِ يَتَوَرَّى وَدُونَهُ مِنَ الشَّامِ زَرَاعَتَهَا وَقُصُورُهَا ^(٧)

(١) عدس كلمة يقال لوجز البغال

(٢) البرل الشدة وأحرى المصدر مجرى الحفة

(٣) الصرعى الضويل التوى

(٤) نازع من نزع بمعنى كف وانتهى

(٥) الراصع أيضا اللثم

(٦) في الأصل : الصخر والنصيب من النقائض ٥٢٤ و ٦٦٨

(٧) الزراعة موضع الزرع وجمعها زراعات

إلى ولم أترك على الأرض رائحة ولا حية إلا استسرها عقورها^(١)

من يقال له المتسكب

منهم المتسكب السلمي ثم البجلي ، أحد بني بجملة بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ،
شاعر فارس ، وهو القائل :

إن الخليط أجده بالفجر ظعننا وعزّ على لو يذرى
وكان غزلانا مكحلة من أدم ذات الضال والسدر
بيضا يظل الشيخ متكئا لحديثن بجانب الستر
لافاحشات إن لهون ولا يذهبن في الخلاء والفخر
فسقى الإله بنى خفاجة من ماء الغمام بطيب الخمر
في أبيات .

منهم المتسكب الخزاعي ، واسمه عمرو بن جابر بن كعب بن كليب بن نعيم
ابن جبنوت بن عبد بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن
هاسر ، وقيل له المتسكب ، لأبيات مذكورة في كتاب خراة :

تنسكت للحرب العضوض التي أرى لا من يجارب قومه ينسكب

من يقال له المتمرس

منهم المتمرس العبسي ، وهو المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري صحرار بن مخزوم
ابن يقظة بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، صاحب القصيدة التي على الجيم ،
يقول فيها :

(١) في الناقص ٥٢٣ : على الأرض حية * ولا ناجما .

وفتيان تبيتُ لم يحالَى رِحالُهم على قُلُوبِ نواجي
 وأنزلنا مراحِلنا وليست بِنِيَّاتِ الطليخ ولا نِضاجِ
 قبلنا ثم طرنا فوق عُوج تشكى بالتأوّه والشَّحاجِ
 كأنَّ بَقِيَّةَ الأسفارِ منها هلالٌ طامس أو وقف عاج^(١)
 إذا صرقتُ تمودَ بازلاها صريفَ البابِ أغلق بالرتاجِ^(٢)
 ويخلفني الذي قد كنت أرجو وألقى الشيءَ لست له براجِي
 وحاربت اللثامَ وحاربوني فأمسوا بين راويةٍ وهاجِي
 وأشوس ظالم دافعتُ عني فأبصرَ قصده بعد اعوجاجِ^(٣)
 * ومنهم التمرُّس العكلى وهو التمرس بن فالح بن نهيك . شاعر فارس . قال في
 قصة كانت بينهم وبين بني جعفر بن كلاب ، وكانوا أخذوا إبلا بإبل .

أخذنا لبونَ الجعفريِّ فأصبحتُ لها راثمٌ من راثمٍ ومجولُ
 فلا تُؤذُوا ما أصابتُ غواتكم فليس إلى الأذم الهجان سبيلُ
 وأنتم سننتم سنَّةَ الشرِّ واشترت^(٤) غواتكم ذاك لكم بقليل

صه يقال له المتلم وأبو المتلم

* فمنهم المتلم بن عطاء بن قُطبة ، من بني ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان ، وكان
 سمى وكبر فقال :

ألم ترأ أن المنايا مُحيطَةٌ بكلِّ ثنأيا الأرضِ أصبحنَ رُصدًا

(١) لوقف من معانيه سوار من عاج

(٢) صرقت حرقت بابها فسمع له صوت

(٣) اضطر اللسان مادة هجج ٢٠٨/٣ فبعده بيتان أيضا

(٤) في الأصل : وأنتم شنتم

لعمري لئن أصبحت أعمى لقد أرى بصيراً ولكن ليس شيء مُخلداً
وما زال صرف الدهر يوماً وليلة يكرّان لي حتى مشيت مُقيداً
ومنهم المثلّم بن المشجّرة الضبي ثم العائذي ، من عائذة بن مالك بن بكر بن سعد
ابن ضبة ، فارس شاعر ، يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس :

إِن تُنْكِرُونِي فَأَنَا الْمَثْلَمُ

فارس صدقي يوم تنضاح الدّم

بِشَكَّتِي وَفَرَسٍ مُصَمِّمٍ^(١)

طَمَعْنَا كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمَصَمِّمِ^(٢)

« ح : قال الأمدى : بن المشجّرة - بحيم بعد الشين ثم راء وهاء - وقال ابن
ما كولا . هو ابن المشخّر - بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء » .

ومنهم المثلّم بن عمرو التتوخى ، أشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمْ كَأَنَّهُ جَبَلُ

يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ^(٣)

حتى أرى فارسَ الصَّمْرَتِ عَلَى أَنْسَاءِ خَيْلِ كَأَنهَا الْإِبِلُ

لَا تَحْسَبُنِي مُحْجَلًا سَبَطَ السَّاقِينَ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجُلُ

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنَوُّخِ نَاصِرِهِ مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا احْتَمَلُوا

ويروى : محجلاً كَرِّمَ الْكَفَّينِ . أى قصير الأصابع ، وهذه الأبيات في أشعار

هذيل اللبريق بن عياض الهذلي^(٤) . ويروى

(١) المصم : الصابر على السير الماصى فيه

(٢) المزاد القربة والمصم المشدود بالمصام وهو جبل يشد فتحمل به

(٣) القطاب : المزاح

(٤) في بقية أسعار الهذليين ص ٢٥ وقال الريق أيضاً عن الجحى وحده قال وترويه لرجل من

* إني امرؤ من هذيل ناصره *

مكان : تنوخ .

❦ ومنهم المثلّم البلوى^(١) : واسمه عبد الرحمن بن قُطبة بن حَبُوط أحد بني حِزام بن شَعْل ، وكان عبد العزيز بن مروان . سابق بين الناس ، فسبقت فرس لقيس بن أوس البلوى ، فقال المثلّم :

تدارَ كُفّا قيسُ بن أوس بسبقه وسارَ من البلقاء غير مُكذّب
يَسُومُ ويستدرِي الغلامُ عَنانها إذا ماجرت من غائط مُتصوِّب^(٢)
تُبَارِي مَراخِها الرياحُ كأنها ضراة دوانٍ من جداية حُلَب^(٣)
يَسْمَنَ معا يَرُجونها وهي كلها دنون تراختَ جَمَّة المتصوِّب
وله أشعار وأخبار في قبيل بلى بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة .

❦ ومنهم المثلّم الغساني واسمه الحارث بن كعب أنشد له المفضل في اختيار المقطعات

أنا ابنُ أرباب الملوك غَسَّانُ
الدائنين اليوم دينَ عثمان
إن عليًّا قتلَ ابنَ عَفَّانِ

❦ وأما أبو المثلّم فهو الهذلي ثم الخناعي ، من بني خُناعة بن سعد بن هذيل القاتل :
لو كان للدهر مالٌ كان يُتِلَدُه^(٤) لكان للدهر صَخْرٌ مالٌ فَنَيَّانُ

(١) في معجم البلدات « مارب » المثلّم بن قرط البدي . فلهذه هذا مع تحريف في أحدها

(٢) الغائط المضمّن الواسع من الأرض والمتصوب التسفل ضد التصعد

(٣) الجداية الذكر والأنثى من أولاد العباء إذا بلغ ستة أشهر . والحلب هي أمهات هذه الجداية والمراخي جمع المراخي « بضم الميم » وهومن راخي الفرس : عدا شديدا . والضراء جمع الضاري من أولاد الكلاب .

(٤) يتلده : يتخذ مالا يقتنيه لا يفارقه

آبَى الْمُضَيِّمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مَتَ لَافُ الْكَرِيمَةِ لَا سِقْطٌ وَلَا وَانِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِفْتَاقُ الْوَسِيقَةِ خِرْقٌ غَيْرُ ثِنْيَانٍ^(١)
الْوَسِيقَةُ : النَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ أَى يَذْهَبُ بِهَا .

رَبَّاهُ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مُغْلِبَةٌ وَهَّابٌ سَلْبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٍ^(٢)
هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ حَمَالٌ أَلْوِيَةٌ شَهَادُ أُنْدِيَةٍ سِرْحَانٌ فِثْيَانٍ^(٣)
يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تَحْمِلُهُ مِنَ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَافٍ

مِنْ يَقَالُ لَهُ الْمَضْرَبُ

بُشْتَمُ مِنْهُمْ الْمَضْرَبُ الْمَرْبُ وَاسْمُهُ عَقِبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَهِيرٍ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ شَاعِرٌ ،
قَالَ الْمَضْرَبُ يَهْجُو بَنِي الْجُلَيْحِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ وَكَانُوا ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ
فِي قِصَّةٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ مَزِينَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ الْمَضْرَبُ :

مَالَمْتُ نَفْسِي غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحِي وَأَنْ لَمْ أَكُنْ جَدًّا حَازِرٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَبْدَ يَقْتُلُ رَبَّهُ وَلَمْ يَكْ يَخْشَاهُ وَلَيْسَ بِثَائِرٍ
شَرَّيْتُكُمْ يَا ابْنَ الْجُلَيْحِ كَأَنَّمَا شَرَيْتُ فَلَمْ أَغْنِ بِكُمْ بَيْعَ تَاجِرٍ
فَلَمْ تَفْعَلُوا فَعَلَ الرِّجَالُ أَوْلَى النَّهْيِ وَلَمْ تَفْعَلُوا فَعَلَ النِّسَاءُ الْحَرَائِرِ

بُشْتَمُ وَمِنْهُمْ الْمَضْرَبُ بْنُ هُوْذَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ خَفَاجَةَ الْمُعْقِلِ شَاعِرِ فَارَسٍ ،
قَالَ يَوْمَ الْفَرَقِ^(٤) .

(١) الْوَدِيقَةُ حَرِ النَّهَارِ ، وَيُقَالُ فَلَانٌ يَسْلُ الْوَدِيقَةَ أَى يَسْلُ نَسْلَانَا فِي وَقْتِ الْمَرْ نَصْفِ النَّهَارِ
وَيُرَادُ بِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ مَشْعَرٌ قَوِيٌّ . وَالْمَرْقَبَةُ : الْكَرِيمُ

(٢) رَبَّاهُ : بَرَأَ أَصْحَابَهُ فِي رَأْسِ الْحُلِيِّ . وَالسَّالِبَةُ : الْفَرَسُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ

(٣) السَّرْحَانُ فِي لُغَةِ هَذَا : الْأَسَدُ

(٤) جَعَلَهَا كَرْنِكُو « يَوْمَ الْقَرْنِ » هَذَا وَهِيَ لَا تَوَحَّدُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَتَوْجِدُ قُرُونًا

وجُرثومة لا يدخلُ اللؤلؤَ وسطها قرية أنسابٍ كثيرٍ عديدها
 ومنهم المضرَّب بن المثلَّم اليشكري ، وهو القاتل في حرب بني مازن وبني يشكر ،
 وكانت بنو يشكر قد تضعضعت فجعل يحميمهم ويقول :
 إلى فاذنوا إني أنضرَّبُ
 اسمي في الحرب الكمي المحرَّبُ
 وحين أدعى للطعان الأغلبُ
 أي واسمي الأغلب حين أدعى للطعان .

من يقال له ابن المضرَّب

منهم سوار بن المضرَّب السعدي أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة
 ابن تميم ، الشاعر المشهور القاتل :

وإني لا أزال أخاص حروبٍ إذا لم أجني كنتُ محنَّ جاني
 ومنهم حُجَّية بن المضرَّب أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن
 سُكامة بن شبيب بن أشرس السكوني ، وكان سيِّداً مقدِّماً شاعراً جاهلياً ،
 وكان له أخوان : النذر بن المضرَّب ، ومعدان بن المضرَّب ، فمات معدانُ وترك
 أولاداً ، فأغبر عليهم فأخذت إبلهم وحطمتهم السنَّةُ ، فرأى حُجَّيةُ جاريته ومعها
 قعْبٌ من لبن ، فقال : أين تذهبين ؟ قالت : إلى أولاد أخيك اليتامى ، فأخذ
 القعب من يدها فأراقه ، فلما أراح راعيهِ عليه إله قال لعبديهِ أريها هذه الإبل إلى
 أولاد أخى ، فأريحت عن آخرها إليهم ، فضضبت امرأة حُجَّية من ذلك غضباً
 شديداً ، فقال :

لججنا ولججت هذه في التفضُّب ولطَّ الحجابِ دوننا والتتقُبُ (١)

(١) اللط : اللزوم . اط بالأمر : نومه

تلوم على ماله شفائي مكانه^(١) فلوى على ما فاتك اليوم واغضبي
ولا تحسبني ملداً إذ نكحته ولكنني حبيبة بن المضرّب
الملدم : الكثير اللحم العاجز :

فإن تجلسي فأنت أقتى عيالنا وإن تكر هي هذى المعيشة فاذهبي
وخطت بعود إمد فوق عينها لتذهب عني بالنواكة زيني^(٢)
رحمت بنى معدان إذ ساف ما لهم وحق لهم مني ورب المحصب^(٣)
ولما رأيت النفس أن لا تقرّها هدايا لهم في كل قعب مشعب
رثيت لهم لما رأيت سوامهم عطاء الموالى من أفيل ومصعب^(٤)
فقلت لبعدينا أريحا عليهم سأجعل بيتي مثل آخر مغرب^(٥)
عيالى أحق أن ينالوا خصاصة وأن يشربوا رثا إلى حين مشربي
وقلت خذوها واعلموا أن عمكم^(٦) هو اليوم أولى منكم بالتكشب
أحابي بها قبر امرئ لو أتته حريياً لأسانى على كل مركب^(٧)
أخوك الذى إن تدّعه للمة يجبك وإن تنضب إلى السيف ينضب

منهم ابن المضرّب الباهلى ، واسمه بُدَيْل بن المضرّب ، وجدت له في كتاب
باهلة قصيدة جيدة أولها :

نأنتك عليّة نأيا يعيداً وكلفك الشوقُ وجداً شديداً

(١) زيني مأخوذ من الرينب وهو شجر حسن المطر طيب الرائحة وبه سميت المرأة ، وكأنه يقول
تحسنى وربى وتطلى

(٢) ساف المال : هلك

(٣) رثى له : رحّمه ورق له . والأفيل صغير الإبل . والمصعب الفحل

(٤) المغرب : العيد

(٥) في الأصل : « عمهم » ونحناها كلمة « عمكم »

(٦) بموار كلمة أتته كلمة « نقيته » وكذلك في الأصل « حزبا » وبين السطرين كلمة « حريبا »

وكانت تُرِيك إذا جتَها دلالا جهِلا وجسا مَدِيدًا
فقد أنكرتني وأنكرتها وكان الوِصالُ جَدِيدًا جَدِيدًا

من يقال له المجر

❦ منهم المجرّ الغنويّ ، وهو طفيل بن عوف ، ويقال له طفيل الخليل ، وسمى المجرّ لحسن شعره ، وهو المشهور .

❦ ومنهم المجرّ النقيّ ، وهو ربيعة بن سفيان بن عوف بن عُقْدَة بن غَيْرَة بن عوف بن قينيّ ، فارس شاعر ، وهو القائل :

ما كنت ممن أُرثَ الحربَ بينهم ولكنّ مسعوداً جناها وجُنْدَبَا
قَرِيباً ثَقِيفٍ أَشْبا الحربَ بينهم فلم يكُ منها مَنزَعٌ حينَ أَشْبا
عُقاماً صَروساً بين عوف ومالك شديداً لظاها تتركُ الطفلَ أَشْبا^(١)

من يقال له المرقش ومرقس وبرقس

❦ فأما المرقش .

فمنهم المرقش الأكبر ، وهو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن لُعلْبَة ابن عُكابة .

❦ ومنهم المرقش الأصغر ، وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان بن سعد ابن مالك . القيسيان ثم الضُبُعِيَّان المشهوران .

❦ وأما مَرَقَس - بفتح الميم والقاف ، وبالسين غير معجمة - طائي ، أحد بني معن

(١) العقام الحرب الشديدة لا يلوى فيها أحد على أحد

ابن عَتُود ثم أحد بنى حَيٍّ بن معن ، واسمه عبد الرحمن ^(١) ، شاعر ، وهو القائل
في أرجوزة :

تَفَازَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعًا ضَلْبًا
قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
تَرَى لَدَى الرُّوْعِ الْفُلَامَ الشُّطْبَا ^(٢)
إِذَا أَحْسَ وَجَمًا أَوْ كَرَبَا
دَنَا فَلَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
تَمْرُسُ الْجِرْبَاءُ لَاقَتْ جَرَبَا

هو وأما بَرَقَش ، فهو بَرَقَشُ التِّيمِي ، الشاعر ، قال يمدح بني العباس ويُعْرِضُ
بيني على رضى الله عنهم .

أَنْتُمْ بُجَّارَةٌ مِنْ هَاشِمٍ ^(٣) وَالْكَرَانِيْفُ سِوَاكُمْ وَالْكَرَبُ
أَنْتُمْ أَدْرَكْتُمْ نَارَهُمْ وَلَقَدْ أَزْرَى بِهِمْ ضَعْفُ الطَّلَبِ
نَمْ هَرَوْكُمْ عَلَى مُلْكِكُمْ كَهَرِيرِ الْكَلْبِ ذِي الدَّاءِ الْكَلْبِ
فَأَعْطَوْهُ عَلَى هَذَا الشَّعْرِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ صَيْرِفَى بِالْأَهْوَازِ ،
فَهَرَبَ بِهَا ، وَلَمْ يُبَارِكْ لَهَا فِيهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .

من يقال له المحروق

منهم المحروق بن النعمان بن المنذر اللخمي ، كان شاعراً ، قال يخاطب كسرى بعد أن
قتل أباه :

(١) و شرح المروقي ٦٠٣ عند الرحمن المعنى

(٢) التلطف : الطويل الحسن الخلق

(٣) الجمارة : شحمة الحلة

قولا لكسرى واخلطوب كثيرة
 إن لم أكن كأبي الذى أنى له
 وكذلك والده جرى من بعده
 والمرء يخلق ابنه من بعده
 ويقال أشبه وحسبك أنى
 إن كان للثمان ذنب أو له
 ولئن أردت من البرية مثله
 قد كان ناصحك النصيحة كلها
 ومنهم الحرثى المزنى ، واسمه عمارة بن عبد أحد بن وائل بن خلاوة بن كعب
 ابن عبد بن ثور ، شاعر ، يقول لخاله معن بن أوس :

والله لو أدبرت ما هبت الصبا
 إلى يوم نلقى الله ما قات أقبيل
 فخذ كل مال كنت أنت احتويته
 على وإن أسطفت ضرى فافعل

منه يقال له المزنى بالفصحى ، والمزنى بالكسر

بنو فاما المزنى^(١) بالفتح فهو شأس بن نهار العبدى ، صاحب القصيدة التى
 على القاف ، يقول : فيها لعرو بن النذر بن عمرو بن النعمان ، وكان همه نغزو
 عبد القيس :

فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدر كنى ولما أمزق
 فلما بلغته القصيدة انصرف عن عزمه .

وكان عبد الله بن خذافة السهمى منهم بن عمرو بن هيصم أحد شعراء

(١) انظر لسان مادة مزق ٢١٩/١٢ والأقول في المزق ، ونقله عن كمدى

قريش يقال له المَمْزُق . ذكر ذلك ابنُ سلام الجحى فى شعراء مكة ^(١) ،
وهو القائل :

وتلصكم قريشٌ تَجِدُّ اللهَ حَقَّهُ كما جحدتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحِجْرُ
فإن أنا لم أبرق فلا يَسَعْنِي من الله بَرٌّ ذوفضاد ولا بَحْرُ ^(٢)
بَيْتِهِ وأما المَمْزُق - بكسر الزاى - متأخر ، وهو المَمْزُق الحضرمى ، أشد له دعبل
ابن على الخزاعى :

إذا ولدتْ حليَّةٌ باهليَّةً غلاماً زِيدَ فى عددِ اللثامِ
وعِرْضُ الباهليَّةِ وإن تَوَقَّ عليه مثلُ مَنديلِ الطعامِ
ولو كان الخليفة باهلياً لقَصَرَ عن مُساواة الكرامِ
قال : وابنه عبَّاد بن المَمْزُق ، ويعرف بالخرَّق ، وله أشعار كثيرة ، وهو القائل :
أنا المُخرَّقُ أعراضَ اللثامِ كما كان المَمْزُقُ أعراضَ اللثامِ أبى
وأنشدناه أبو الحسن الأخفش عن أبى العباس المبرِّد إلا أنه قال : المَمْزُق بن
الخرَّق ، وأنشدنا عن أبى العباس لأبى الشمقم فى المَمْزُق :
كنتَ المَمْزُقَ مرَّةً فالיום قد صِرتَ المَمْزُقَ
لما جريتَ مع الضملا ل غرقتَ فى بحرِ الشمقمِ

من يقال له ابن مأنوس وابنه مبناس وابن رومانس

بَيْتُهُ فأما ابن مأنوس فهو الأغَر بن مأنوس اليشكرى ، يشكر بن بكر بن وائل ،
أحد الشعراء فى الجاهلية والإسلام ، له فى كتاب بنى يشكر قصيدة أولها ^(٣) :

(١) ورد فى طقات ابن سلام بدون سعر .

(٢) برق طعامه برت وسمن : جعل يمينه قليلا ، وأبرق : أوعد وهدد

(٣) اضطر معجم البلدان « الطرم » فقد أورد البيت خطأ مصضرباً وسماء الأعر

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحَلَ السَّفَرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالُهَا يَسْرِى
 ﷺ وَأَمَّا ابْنُ مِينَاسَ فَهُوَ الْمَرَادِيُّ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ وَقَالَ : إِنْ مِينَاسُ
 أُمُّهُ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَأَنْشَدَ لَهُ :

وَعَادَتُنَا قَتَلُ الْمُلُوكِ وَعِزُّهَا صَدُورُ الْقَنَا إِذَا لَبَسْنَا السَّنَوْرَا ^(١)
 وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أُعْزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَتَازَرَا
 ﷺ وَأَمَّا ابْنُ رُومَانَسَ فَهُوَ [مِنْ] كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهُوَ الْمُنْذَرُ بْنُ رُومَانَسَ
 وَرُومَانَسُ أُمُّهُ وَأُمُّ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَهِيَ أَخْوَانُ لَأَمٍّ ، وَالْمُنْذَرُ الْقَاتِلُ :
 مَا فَلَاحِي بِسَدِّ الْإِلَى عَمَرُوا الْحِ يَرَّةَ مَا إِنْ أَرَى لَهْمَ مِنْ بَاقِي
 وَلَهْمَ [كَانَ] كُلِّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيَّ رَ بَنَجْدٍ إِلَى تَنْحُومِ الْعِرَاقِ
 فِي أَيْيَاتِ

مِنْ يَقَالُ لَهُ مَضْرُوحِي

ﷺ مِنْهُمْ مَضْرُوحِي بْنُ حُرَيْثٍ ، أَحَدُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ الْعَبْسِيِّ ، شَاعِرٌ ، قَالَ
 يَمْدَحُ بَنِي فِزَارَةَ فِي قَتْلِهِمْ كُلَّيَّامَ يَوْمِ بَنَاتِ قَيْنَ .

إِنْ يَكُنْ مَعْشَرٌ سَبَقُوا بَوْتَرُ قَقْدَ أَدْرَكْتَ نَيْلَكَ يَافْزَارَا
 عَلَى حَيْفِ التَّهَاجِرِ وَالتَّعَادَى وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرِ اسْتَعَارَا
 بَكْلَ طِمْرَةٍ مَرْطَى سَلُوقٍ يَكْفُ الْجَاهُهَا حِدًّا مُطَارَا ^(٢)
 ﷺ وَمِنْهُمْ مَضْرُوحِي بْنُ كَلَّابٍ ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
 ابْنِ تَيْمٍ ، شَاعِرٌ فَارَسٌ ، شَهِدَ الْمَغَازِيَّ مَعَ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ بِفَارَسَ ،
 وَهُوَ الْقَاتِلُ :

(١) السَّوْر : حَمَلَةُ السِّلَاحِ

(٢) الطَّمْر : الْمَرْسُ الْحَوَادِ . وَالرَّضَى : السَّرِيعَةُ . وَسَلُوقٌ مِنْ سَلُوقٍ يَعْنِي دَبٌّ ، وَأَوْسَبَتْ بِالْكَالِبِ
 السَّلُوقَةُ .

أَلَا يَأْمَنُ قَلْبُ مُسْتَحِنٍّ بِخَوْزِستانَ قَدْ مَلَّ الْمُزُونَا
لَهَانَ عَلَى الْهَلَبِ مَا أَلَاقِ إِذَا مَارَاحَ مَسْرُورًا بَطِينَا
أَلَا لَيْتَ الرِّيحَ مُسَخَّرَاتٍ لِحَاجَتِنَا يَرْحَنَ وَيَقْتَدِينَا

من يقال له الموج

❦ منهم لَمَوْجُ التَّغْلَبِيِّ ، واسمه قيس بن زِمَان بن سلمة بن قيس بن النعمان ، أحد بنى مالك بن بكر بن حبيب ، وهو ابن أخت القطامي ، شاعر خبيث ، وهو القائل :

أَلْهَى بَنَى جُشْمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ قَصِيدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ
فِي آيَاتٍ أُخْرَى ، فَأَجَابَهُ الْمُجَشِّرُ بْنُ نُفَامٍ أَحَدُ بَنَى كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَابٍ :
أَبْلَغُ كِنَانَةٍ تَيْمٍ عَنْ بَنَى جُشْمٍ فَلَنْ يَنْالُوا بِذِي الصَّيْدِ اللَّهَامِ
أَنْتُمْ تَنْسَابُوا وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ نَسَبًا إِنْ الْمُنَاسِبُ تَعَلَّوْهَا الْخُرَاطِيمُ ^(١)
❦ ومنهم لَمَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنَى لُرُقَعٍ ، وَلَمُرُقَعٍ
هُوَ مَالِكُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، شاعر ، وهو القائل :
أَوْصَى ابْنُ دَارَةَ أَمْسٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْفَقْعَسِيَّ مُحَرَّرُ

من يقال له ملاعب الأسد

❦ منهم مُلَاعِبُ الْأَسَدَةِ الْكِلَابِي ، وهو أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، كَانَ ابْنُ أَخِيهِ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ سَأَلَهُ الْعَوْنَ عَلَى التَّفَارِقِ فَقَالَ :
أَوْوَمَرْتُ أَنْ أُسَبَّ أَبَا شَرِيحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيْثُ

(١) التي : من هو دوت السيد في الرتبة ، هذا ولعل عظه

* إِنْ اللَّيَاسَ تَعَلَّوْا فِي الْخُرَاطِيمِ *

ولا أهدي إلى هَرَمٍ لِقاحا فتحيا بعد ذلك أو تموتُ
تخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فما أدرى أَوْوُلَجَ أمْ أَيْبَتُ
وله في كتاب بنى كِلاب أشعار .

❦ ومنهم مُلاعب الأُسْتَةِ الحارثي ، واسمه عبد الله بن الحُصَيْن بن يَزِيد ، وكان
يقال للحُصَيْن ذُو النِّصَّةِ^(١) ، ولم أر له - يعني عبد الله - شعراً في كتاب بنى الحارث .
❦ ومنهم مُلاعب الأُسْتَةِ أوس بن مالك الجَرْمي . فارس شاعر ، قال فيه ابنُ
الفرِّيزَةِ النهشلي^(٢) :

إذا نَطَقْتُ من بَطْنٍ وادٍ حَمَامَةٌ دَعَتْ ساقَ حَرٍّ فابْكيا فارسَ الوَزْدِ
ومولَى فَتَى الفَتَيانِ أوسَ بن مالك ملاعبَ أطرافِ الأُسْتَةِ والأُسْدِ
وفيه يقول :

يا أوسُ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ ولا غَرَبَتْ إلَّا ذَكَرْتُكَ والحَزُونُ يَدَّ كَرٍّ
إني تُذَكِّرنيهِ كُلُّ نائِحَةٍ والخَيْرُ والشرُّ والأَيْسارُ والعُسْرُ
وكان أوسُ شاعراً ، وعَضَتِ اللَّيْثُ مَنَكِبَهُ فَعَضَ بِأَنفِها وقال :
أَعَضُّ بِأَنفِها وتَعَضُّ رُكْنِي كِلانا بِاسِلٌ بِطَلٍّ شُجَاعُ
فلولا أَن تَدَارَكْنِي زُهَيْرٌ بَنَصْلِ السَّيْفِ أَفْتَنُنِي السَّبَاعُ
ولأوس أشعار جِياد .

(١) في الأصل : ذو العضة . واطر الاشتقاق ٣٦٩ وصم العين والإصابة ترجمة حصين بن يزيد
ابن شداد وفتح العين صواب .

(٢) في الأصل الغزيرة ، ووصع تحت العين علامة الإهمال ، وفي الحزامة ١١٨/٤ كثير بن
عبد الله بن مالك ... يعرف بابن الغزيرة . وفي معجم الشعراء ص ٢٤٠ تحقيق ابن الفريرة وفي الإصابة
القسم الثالث حرف الكاف ابن الغزيرة ، وفي الأعاني بولاق ج ١٠ ص ٩٧ ترجمة له ومكتوب ابن
الغزيرة وفي طبعة دار الكتب ٢٧٨/١١ ابن الغزيرة قالا عن شرح الحامسة للتريرى وغيره
ومن المخطوطات .

من يقال له معود المحلّاء ومعود الفتيان

بَيِّنْهُ فَأَمَّا مُعَوَّدٌ ^(١) الحُكَّاءُ فهو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وقيل له معود الحُكَّاء لقوله في شيء كان جرى بين بني عقيل وبني قُشَيْرٍ فأصلح بينهم وهو غلام حديث السنن :

أَعُوذُ بعدها الحُكَّاءُ بعدى إذا ما الحقُّ في الأشياء ناباً
في أبيات كثيرة .

بَيِّنْهُ وَأَمَّا مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ فهو ناجية الجرمي جرم بني رَبَّانٍ ، وقيل له : مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ لأنه ضرب مُصَدِّقاً كان أنفذه نجدة الخارجي على اليمامة : فخرّق بناجية ، فضر به بالسيف حتى قتله ، وقال :

وسائلة لم تدرِ مالى وسائل	بناجية الجرمي كيف تمصع ^(٢)
فياليت كئلى غير ما إن يشقها	رأتني وسعداً حين غاب الطلائع
نخر فكنبو لليدين وتارة	تمس لحاما الأرض والموت كانع ^(٣)
فلما ابتدرنا قائم السيف لم أكن	بالوث تنبو كفه والأصابع
وطار بكفى نصله ورياشه	وفى جيد سعد غمده والرصاص
ولمّا علانى بالقطيع علوته	فمض به كئى المهرزة قاطع ^(٤)
أعوذها الفتان بعدى ليفلوا	كفعلى إذا ما جار فى الحكم تابع
فسى هذا البيت مُعَوَّدُ الْفَتَيَانِ .	

(١) كتبت كلها معود بالذال المعجمة . وانظر ناح العروس مادة عود ، فقد ذكرهما وذكر البيتين اللذين سميا بهما .

(٢) ماصعه مصاعاً : حاله

(٣) كانع : قريب

(٤) القصيم : السوط

من يقال له المجنون

❦ منهم المجنونُ العامريُّ ، وهو قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلي ، العاشق المشهور القائل :

ولم أرَ ليليَ غيرَ موقفٍ ساعةٍ يبطنُ مِني ترمي جمارَ الحصبِ
ويبدى الحصاً منها إذا قذفت به من البردِ أطرافَ البنانِ الخصبِ
فأصبحتُ من ليلي الغداة كفاظٍ مع الصبحِ في أعقابِ نجمٍ مغربِ
ألا لئِمَّا أبقيتِ يا أمَّ مالكٍ صدَى أينما تذهبُ به الريحُ يذهبِ

❦ ومنهم المجنون الشريدي ، وهو المجنون بن وهب بن معاوية ، لا أعرف اسمه ، وكان شريكاً في قومه لجنٍّ وعُتية ، وبنو الشريد رهطٌ من بني جشم بن معاوية بن بكر ، وعدادهم في بني عُقيل ثم في بني خفاجة ثم في بني معاوية بن خفاجة ، فاتوا به رجلاً من بني عبادة بن عُقيل ليداويه ، فأخذ فأساً فأحماها ، وجعل يدير حول رأسه ، فخطفها المجنونُ منه ، وجمع بها يديه وضربه بها فقتله ، فأحجموا عن قتله لجنونه ، وربطوه في بيت العبادي ، فطار جنونه ، وكذلك يقال : إن المجنون إذا قتل ذهب عنه الجنون .

ووجدَ في بعض الليالي خلوةً ، وكان للعبادي بنت يقال لها خنوف ، فاندفع ينشد :

متى أنا غادٍ يا خنوفُ فأومأتُ بطرفٍ كفي رجعَ الذي أنا قائلُ
وقالت نجاةً من عدوك فاصطبرْ لما نابَ أو قتلَ يوحْييك^(١) عاجلُ

(١) وحاه : عجله .

وإن امرأ يرجو الحياةَ وفوقَه سيفُ الرجالِ الثَّائرينِ لجاهلُ
في أبياتٍ آخرَ حسنة ، خلَّت بنتُ العُبادى وثاقه ، وأطلقتَه فنجًا بنفسه . وقصته
في كتاب بنى عقيل مشروحة .

ومنهم الجنون القُشيري ، واسمه كُهيل بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير
ابن قشير بن كعب ، ويعرف بابن المُحدِّقة ، وهى أم أبيه ، وله يقول سوارُ بن أوفى
ابن سبرة القُشيري :

ومنا نُهيك أنهبَ الناسَ ماله^(١) مئين أدفًا لا جوادَ يرومها
فطارَتْ على أيدي الحُجيجِ وأحفظتُ قُرَيْشًا وظنَّتُ أن ذاك يُليهما
فقال قريش : جن ابن المُحدِّقة ، فقال :

لست بمجنون ولكنى سَمَحُ
أجودُ بالمالِ إذا قلَّ القَمَحُ

« ح : قوله في البيت الثانى : أن ذاك يُليهما ، فى رواية أخرى : أنه
سَيُليهما » وقال :

إني مُلقٍ وِرْقٍ من شاء بَقَى وِرْقَه

وله فى كتاب بنى قشير أشعار جياذ .

ومنهم الجنون التيمى أحد بنى وديسة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، شاعر
فارس ، وهو القائل :

وليسلٍ قد قطعَتْ بذاتِ لَوثٍ يخافُ خِياضَه الجليشُ الدُّثُورُ^(٢)

(١) اعلمه : « ومنا كهيل » أو إن اسمه نهيك لا كهيل .

(٢) ذات لوث : ذات قوة ، والدثور : جمع الدثر وهو الكثير ، وفى الأصل : الحبس وبهامش
الجليس .

وهاجرة طَعَتْ فَرِيصَتَيْهَا بناجية إذا قَلِقَ الضُّفُورُ^(١)
مواكبة إذا الحرباء أوفى منارته كما ارتبأ الأجيرُ^(٢)
سريت إذا النجوم انقضت منها حلائلها وعردت الذكورُ^(٣)

من يقال له ابن الملوّح

❦ منهم قيس بن الملوّح ، وهو المجنون العامري ، وقد ذكرته في باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون .

❦ ومنهم ابن الملوّح الحارثي ، وهوزيد بن رزين بن الملوّح ، أخو بني مر ابن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن محارب ، شاعر فارس ، وهو القائل^(٤) :

إن أخاك الكاره الورد وإنك مرأى من أخيك ومستمع
وإنك ، لا تدري بأية بلدة صدّاك ولا عن أي شقيق تُصرع
وإنك لا تدري أبالكش تبغى نباح الذي حاولت أم تنسرع
وإنك لا تدري شيء تحبّه أم آخر مما تكره النفس أنفع
أنجزع إن نفس أتاها حمامها فهل أنت عما بين جنبيك تدفع

من يقال له مَرُود

❦ منهم مُرُود بن ضرار بن حرملة بن صبيح بن أصرم بن إياس بن عبد غنم

(١) الفريصة اللحم بين الجب والكعب سببت الهاجرة بإتسان طعنه في فريصتيه والضفور جمع الضفر وهو حزام الرجل .

(٢) مواكبة : مواظبة

(٣) عرد النجم : ارتفع ، وفي الأصل عردت

(٤) اضطر شرح شواهد المعنى ١٤٩ فقد ذكر له أو لرجل بن محارب

ابن جِجاش^(١) بن بَجَالَة بن مازن بن سعد بن ثعلبة بن دُيَّان بن بغيض، الشاعر الفارس المشهور، أخو الشَّامِخ بن ضرار، وقيل له مزرد لقوله يصف زُبْدَةً :

فجاء بها صفراء ذات أَسْرَقَةٍ تكاد عليها رُبَّةُ البيتِ تَكْمَدُ
فقلت تَزَرَّدُها عَيْيِدُ فإني لَشَقْتُ الموالى في السَّتينِ مُزَرَّدُ
منهم مُزَرَّدُ بن عوف، أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم، أنشد له أبو عبيدة في النقائض^(٢) بين جرير والفرزدق في تفسير قول جرير في قصيدته :

لا خيرَ في مستبجلات الملاوم

وإن ليربوع من العسزَ باذخاً بعيد السواقى خِنْدَفُ الحُحارمِ^(٣)
فقال : بعيد السواقى أى له عروق تسقيه من هاهنا وهاهنا، ويقال : فلان كريم تسقيه عروق كرام، وأنشد لمزرد بن عوف :

فلما التقينا بالرماح علمتُ بأن لنسا من الطعان سَواقِيَا
ولم أسمع بهذا الرجل إلا في هذا الموضع .

صه يقال له مضرس

منهم مُضَرَّس بن رَبِيع بن لقيط بن خالد بن فضلة بن الأشر بن جَحْوان بن قَعْس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد . شاعر محسن متمكن، وهو القائل :

فلا تهلكنَّ النفس لوْماً وحسرةً على الشيء سَدَّاه لغيرك قادِرُهُ

(١) في الأصل : (ججاش » بفتح وتشديد « ... بن ثعلبة بن سعد . انظر الاستئناس ٢٨٥)
(٢) النقائض ٧٥٣ ومجمره :

* ولا في خليل وصله غير دائم *

واليت الثاني هو الخامس والمشعرون ص ٧٥٩

(٣) الحُحارم : جمع الحُحرم ، وهو من الجبل والليل أنهه ، أو الحُحارم : أمواه البجاش والطرق

ولا تياسن من صالح أن تنسأله وإن كان يؤسأ بين أيدي تبادره
وما فات فاتركه إذا عز واصطبر عن الدهر إن دارت عليك دوائر
فإبك لا تعطى أمراً حفظ غيره ولا تعرف الشق الذي الغيث ماطره (١)
ومنهم مضر بن قرة بن الحارث أحد بني صبح بن عوف بن عوية (٢) بن
كعب بن عبد ثور المزني ، شاعر محسن مقل ، وهو القائل :

وأقسم لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي وهو أشمط راجف
خلقت إليها من بعيد معطيتي ولو ضاع من مالي تلبد وطارف
ذكرت سليمي ذكراً فكانما أصاب بها إنسان عيني طارف
ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف
» ح وقيل في قول نصيب وهو :

* ولولا أن يقال صبا نصيب *

إنه أخذه من البيت الأول وهو قوله :

لولا أن تقول عشيرتي صبا بسليمي ... »

باب النون في أوائل الأسماء

من يقال له النابغة

منهم النابغة الذبياني ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
ابن غيث بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، الشاعر المقدم .
ومنهم النابغة الجعدي ، وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن
كعب بن ربيعة . بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور ، عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا .

(١) نحت كلمة « ماطره » بكلمة « اطره »

(٢) فوي كلمة عوية كلمة « عدية » .

بنيهم النابغة نابتة بنى الديان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن
ابن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، شاعر محسن، وهو القائل :

إن تشكى عنا ثُمى فإنا يسمو إلى قُصم الملا أدنا
وتبيت جارتنا حصاناً عفة تُثنى ويأخذ حقه مولانا
ونحوق حق شريبتنا في مائنا حتى يكون كأنه أسقانا
ونقول إن طرق الثوب أصبحوا لوصاة والدنا الذي أوصانا
أن لا نصد إذا الحكمة تقدمت حتى تدور رحاهم ورحانا
ونبيع كل حى قبيل عنوة قسراً ونأبى أن يُباح جمانا
ويعيش في أحلامنا أشياءنا مُرداً وما وصل الوجوه لجانا
ويظل مُقترناً بحسن عفافه حتى يُرى وكأنه أغسانا
ويسود سيدنا بغير مدافع ويسود فوق السيدين ثنائنا^(١)
وإذا السيوف قصرن بلغها لنا حتى تناول ما نريد - خطانا
وإذا الجياد رأينا في مجمر أعظمنا وزحان عن جحرانا^(٢)

« ح قوله في البيت الخامس :

ألا نصد إذا الحكمة تقدمت

يروى : إذ الكتيبة أحجمت » .

بنيهم النابغة الشيباني ، واسمه عبد الله بن الحارث بن سليمان بن خضير بن مالك
ابن قيس بن سنان بن حصار بن حارثة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ،
شاعر محسن ، وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان :

(١) التي : من دون السيد في المزمة

(٢) زحل : تحى وباعد

وما طلائبك شيئاً لست تُدركه وسبك الناس ظلماً جالبُ الحوب^(١)
لا تحمدنَّ امرأً حتى تجرَّبه ولا تذمَّنه من غير تجريب
منهم النابغة الفنوي وهو النابغة بن لأي بن مُطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد
ابن عوف بن كعب بن جِلان بن غَم بن غنى ، شاعر ، فارس ، قال في يوم تحجر
وهو ماء لطيف .

وما لمت فرسانى ولكن ثرتهم عصائبُ خيلٍ دارعين وحسرى^(٢)
فأتبعتهم طُرقي وقد حال دونهم أساودُ من رَمَان يابعدُ منظرٌ
وابنه جُوين بن النابغة أيضاً شاعر .

منهم النابغة العدواني ، قال أبو اليقظان : هو من بني وائش بن زيد بن
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، شاعر ، أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق :
تبغتُ وأشعاري لقيسٍ دِعامَةٌ وإني الذي أفرى حرَّامُ الفرزدقِ
وأنشد له يهجو عنبسة بن يحيى بن يزيد بن العاص :

إذا ماجئت عنبسة بن يحيى رجعت مقلداً خفي حنينٍ
فأ هو بالموئل من قُريش ولا هو من بني العاصي بزينٍ

منهم النابغة الذبياني أيضاً ، وهو نابغة بن قتال^(٣) بن يربوع بن لقيط
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، واسمه الحارث بن بكر بن عركي
ابن عرار بن قتال ، وجدت في كتاب بني مرة بن عوف أنه أحد الشعراء النواجع ،
ولم يذكر له شعراً ، وأظن شعره درس .

(١) الخوب : الإثم

(٢) ثرا أبو فلان بن فلان : كانوا أكثر منهم مالا ، ورا هذا أنهم كانوا كثرهم

(٣) ذكر مرة قتال ومرة قال ، لكي في سرح القاموس مادة قتل : قتال بن أنف لاقية ، وقاتل

ابن يربوع من ولدها جماعة

منهم النابغة التغلبى ، واسمه الحارث بن عدوان ، أحد بنى زيد بن عمرو بن
غنم بن تغلب ، شاعر ، وجدت له فى الأناشيد :

هجرت أمانة هجرأ طويلا وما كان هجرأك إلا ججيلا
على غير بُقْض ولا عن قَلَى وإلا حياء وإلا ذهولا
بخلفنا لبخلك قد تعلمين فكيف يلوم بخيل بخيلا

من يقال له نهار

منهم نهار بن تَوْسِعة بن تميم بن عَرْجَة بن عمرو بن حَنْتم بن عدى بن الحارث
ابن تيم الله بن ثعلبة ، أحد شعراء بكر بن وائل هو وأبوه تَوْسِعة ، ونهار هو القائل
ليزيد بن المهلب :

كانت خرسان أرضاً إذ يزيدُ بها وكلُّ باب من الخيبرات مفتوحُ
فاستبدلت قَتَباً جَفَداً أمانه كما نأى وجهه بالخلِّ مَنْضُوحُ
قوله قَتَباً ، يعنى قُتَيْبَة بن مسلم ، وله ديوان مفرد ، وهو كثير الجيد .

منهم نهار العجلي ولا أعرف اسمه ولا نسبه إلى عجل ، شاعر فارس ، وهو
القائل يُرَدُّ على التى قالت : أقدم نهار فارس الأدم . وهو كلام ليس بشعر :
عدانى عنك أن الناس أضحوأ على حرب تلح لانكشاف
وأب الناس كلهم عدو رهطك حين هموا بانصراف

من يقال له أبو نخيلة

منهم أبو نخيلة الراجز ، واسمه يعمر بن حزن بن زائدة بن لقيط بن أبزى بن
ظالم بن مُحاشن بن حِجَّان - وحِجَّان^(١) هو عبد العزى - بن كعب بن سعد بن زيد

مناة بن تميم ، وقيل له حِجَّان لأنه كان يُحَمِّم شفتيه .

شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز ، وهو القائل في مسلة بن هشام
ابن عبد الملك :

أَمَسَلُمُ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةِ وَيَا فَارِسَ الْهَيْجَا وَيَا جِبِلَّ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ إِنْ الشُّكْرَ حَبَّلْتُ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرًا وَمَا كَانَ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَاهُ مِنْ بَعْضِ
وهو كثير المحاسن ، وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهورين .

« ح سُمِّيَ أَبَا نَخْلَةٍ لَأَنَّهُ وَلَدَ فِي أَصْلِ نَخْلَةٍ ، وَكُنِيَ أَبَا الْجُنَيْدِ ، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَنَةَ فِي كِتَابِهِ
الْأَبَاءُ وَالْأُمَهَاتُ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ » .

ومنهم أبو نُخَيْلَةُ الْعُكَلِيُّ وَجَدَتْ لَهُ فِي كِتَابِ بَنِي حَنْفِيَّةَ :

إِنْ سَجَّاحًا لَأَقْتَ الْكَذَّابَا

نَبِيَّةً خَلَّتْ الْكِتَابَا

وَجَعَلَتْ لِفَعْلِهِ قِرَابَا^(١)

أَوْقَبَ فِي جَارِ اسْتِهَا لِقَابَا^(٢)

من يقال له ابن نؤيرة وذو النؤيرة

منهم مقيم بن نؤيرة أخو مالك بن نؤيرة بن جهرة^(٣) بن شداد بن عبيد بن
نعاية بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

(١) الفعل : بكى به عن حياء الداقة وغمرها من الإثبات . ككرا في اللسان مادة فعل ، ككى هذا
بكى به عن الذكر .

(٢) أوقب الشيء : أدخله في الوقتة وهي القفرة

(٣) في الأصل « حزه » وتحت الحاء علامة إهمال . امرح العروس : ح .

تم الشاعر المشهور ، وأخوه مالك ، فارس شاعر .
 منهم ابن نُؤَيْرَة الباهليّ ، وهو عبد الحميد بن سعد بن عُتْبَة بن نُؤَيْرَة وبابن
 يَرَة يعرف ، وهو القائل :

إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لَا قِصَا
 خَطَّارَةً تَزْبِنُ زَبْنًا ضَارِحًا^(١)
 وَجَدْتُ قَيْسًا خَيْرَ قَوْمٍ مَائِحًا
 وَخَيْرِهِمْ إِنْ جَرَّ دُؤَا الصَّقَائِحَا
 وَلَبِسُوا الْمَآذِيَةَ الرَوَائِحَا^(٢)
 تَزْهِي لِمَنْ أَثْبَتَ طَرْفًا لَاحِثَا
 زَهْوَالِيَّاحَ الْغُدُرِ الضَّحَاحَا^(٣)

منهم ذو النُّوَيْرَة وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بغيض بن سلم ، وليس
 له في كتاب بني محارب شعر .

عنه يقال له نمير ويمين بالياء والنون

فأما نمير في شُعار العرب فجماعة .
 منهم نمير بن الجراح العنوي .
 ومنهم نمير بن عَدَاء بن شهاب الطائي .
 ونمير غيرها جماعة .

(١) ترين : تدفع وتصلم . وصرحه صرعا : دفعه ونحاه

(٢) المآذبة : الدرع اللينة

(٣) في الأصل : « وهو الراح » وعلى الحاء ضمة . هذا والضحاك : المروعة . من قولهم
 صفع السراب : نرقى والضحاك الماء الغريب الغمر . وفي الأصل الضحاك

بنيهم وأما يمين - بالياء والنون - ففي بني تيم الله بن ثعلبة شاعرٌ وهو يمين بن معاوية بن بجرة من بني عابس بن مالك بن تيم الله ، خبيث هجاء لقبائل بكر بن وائل . قال في بني زيمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل :

غَدَا اللُّؤْمُ يَبْنِي أَلَامَ النَّاسِ عِصْمَةً فَلَمَّا أَتَى زِيْمَانَ أَلْقَى الْمَرَاثِيَا

وقال في بني عجل .

إِذَا مَجْلَيْتُ بَاغْتَ ذِرَاعًا فَرَوَّجَهَا وَلَا تَأْمَنُ زِيْنَاهَا

وإن كانت فَوْيَقَ الشُّبْرِ شَيْئًا فَرَوَّجَهَا فَقَدْ بَلَّغْتَ إِنَاهَا (١)

عن بقال له ابن ناعصة

بنيهم ابن ناعصة التنوخي ، وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن مُحَرَّر ابن سعد بن أسعد بن كبير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد ابن وَبَرَة بن ثعابة بن حُلوان بن عمران بن الخاف بن قُضاعة . في تنوخ قبائلُ اجتمعت وتحالفت : بنو فهم بن تيم اللات (٢) بن أسد بن وَبَرَة وقوم من نزار ، والأحلاف من جمع العرب .

وأسد بن ناعصة شاعر جاهلي قديم ، له في أشعاره ألفاظ غريبة وخشية . ذكر صاحب العين أن شعره لا يكاد يُفسَّر إلا بالشدّة ، وقد كتبت له فيما تنخلتته من أشعار تنوخ غير شيء ، وادّعى أنه قاتل عنتره العبسي فقال :

أَنَا أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو لَعِبِدِ الْجِنِّ خَيْرَ أَبٍ نُسِبْتُ

قَتَلْتُ مُجَاهِدًا وَبَنَى أَبِيهِ وَعَنْتَرَةُ الْقَوَارِسِ قَسِدُ قَتَلْتُ

(١) بلغ الشيء إناءه : بلغ نمجه وإدراكه

(٢) في الأصل : وتحالفت بنو فهم من اللات

فإن أسفت بنو عَبْسٍ عليه فإني وَتَبَ غَيْرِكَ مَا سِفْتُ^(١)

وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى .

❦ ومنهم ابن ناعصة السُّلَمِيُّ ثم الفَهْرِيُّ^(٢) ، وهو عمرو بن ناعصة أحد بني فِهْرٍ

ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، شاعر ، وهو القائل :

أَكَلْتُ إِنْ حَانَتْ مَنِيَّةُ عَاصِمٍ لَأُنْزِلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْكَوَاكِبَا

وما كنتُ جاراً لازماً بيت عاصم ولا لابن سلمى والمريسة صاحبا

منه يقال له نقيع ونقيع

❦ منهم نُفَيْعُ بن سالم بن صفار بن سَنَّة بن الأشم^(٣) بن ظَفَر بن مالك بن .

طَريف بن خَلَف بن محارب ، وهو القائل يردّ على الأخطل قوله :

ضفادعُ في ظلماء لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ فدلّ عليها صوتها حَيَّةَ الْبَحْرِ

وهي قصيدة طويلة يقول فيها :

وكنْتَ تُسَمِّي حَيَّةَ الْبَحْرِ بعدما ذَلَّتْ وَأَعْلَيْتَ الْمَقَادَةَ عَنْ ضُفْرِ

على حين لم تتركْ لتغلبَ حَيَّةَ بِضَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ الْفُضَاءِ وَلَا بَغْوِ

ولو كنتمْ حَيَّاتٍ تَحْمِلُ سَبَحَتُمْ غَدَاةَ الْكُحَيْلِ إِذْ يَكْبُثُونَ فِي الْعَمْرِ

❦ وأما نَقِيعُ فهو نَقِيعُ بن جُرْمُوزِ الْعَبَّاسِيِّ ، أظنه من عَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بن

زيد مناة بن تميم ، جاهلي ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره ، وأنشد له :

أَطُوفُ مَا أُطُوفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُرُونِي النَّقِيعُ

قال أراد : أُمِّي . فقال : أُمَّا ، وأراه سُمِّيَ النَّقِيعُ بهذا البيت .

(١) وب : كلمة يقال مثل ودل

(٢) في الأصل : ثم المهري

(٣) في حسنة ابن النجاشي ص ٢٧ « نعيم بن صمار » والأسم لهاها الاسم

باب الواو في أوائل الأسماء

منه يقال له وزير ووزر

فأما وزير فهو وزير بن المهاجر الأسدي ثم الذبيري - وذبير هو كعب بن عمرو ابن قعين - أحد شعراء بني أسد ، وهو القائل :

وَرَبْعَةٌ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَلَا حَصَةٌ لَهَا قَصَبٌ خَذَلٌ وَعَيْنٌ غَزَالٌ^(١)
وَقَفَرٌ كَفَرٌ الْأَفْحَوَانُ إِذَا بَدَأَ^(٢) وَتَطْلُعُ مِنْ سِتْرِ طُلُوعِ هِلَالٍ^(٣)
وَأَمَّا وَزَرٌ .

فمنهم وَزَرُ بن الكَرَوَس بن منيع أحد بني الهُجيم بن عمرو بن تميم ، شاعر متأخر ، وهو القائل - وكان أُمِّي البصرةَ في قَحْمَةِ المهدي - :

يَالَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَا غَدَرُوا جَدَّتِي فِي مَلْعَبِ الرِّيحِ فِي دَاوِيَّةِ الْبَيْدِ
أَبَا لِسْمَا حَةٍ أُمِّ بِالْبَخْلِ يَنْدُبُنِي قَوْمِي لَشَتَّانَ بَيْنَ الْبَخْلِ وَالْجُودِ
بُنْتُ وَمِنْهُمْ وَزَرُ بن نِعْمَةٍ بن قَدَم بن بُرْجَان بن أَشِيم بن حُذَافَةَ بن زَهْر بن إِيَاد
الإِيَادِي ، وجدت ذِكْرَهُ فِي كِتَابِ كَلْبِ بن وَبَرَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَخَذَ
هِندَ بِنْتَ أَبِي بَنِي بن أَبِي الثُّمَّانِ ، وَكَانَتْ عِنْدَ عَدِيَّ بن عُرَيْن ، أَظْنَهُ أَنَّهُ مِنْ كَلْبِ ،
وَكَانَ عَاقِرًا .

أَلَا كَرَرْتُ عَلَى هِنْدٍ فَتَمَنَّمَهَا إِذْ هِيَ مَائِلَةٌ وَالْحَرْحُ مُنْصَارُ^(٤)
لَكِنَّ هِنْدًا حَمَاهَا فَارِسٌ عَرِكُ^(٥) إِذْ أَنْتَ يَوْمَ لِقَاءِ الْقَوْمِ عُورُ^(٦)

(١) خذل : مبتلى . والقصب يراد به ساقها وفراعاها

(٢) لعلها أيضا كثر الأفحوان

(٣) الحرح : الفرج : ومنصار : مائل

فقال عدى بن عزي :
 كانت تلامي فلان حلتها وزر
 ومنهم وزر بن عمرو الجذامي ، وكان ينزل فلسطين ، أنشد له المفضل :

لقد برئت عني لبرئك وانجلي قذاها ولم يكحل قذاها يا ثمد
 فأضحت حديدا طرفها المعية كأن لم يقلبها طيب بمروود

من يقال له وعنة وابن وعنة

منهم وعلة بن الحارث الجرمي ، لم يرفع نسبه في كتاب جرم ، وجدت
 في كتاب جرم ، وهو شاعر جاهلي :

وما بال من أسعى لأجبر عظمه
 حفظا وبيني من سفاهته كسرى (١)
 أظن صروف الدهر بيني وبينهم
 ستحملهم مني على مر كعب وغير
 وهي الأبيات المشهورة وقال أيضا :

إذا ما تلاقينا على الشخط أصبحت
 تحمينا زرق الوشيج المقوم (٢)
 ذوابل في أطرافها زاعبية
 رفاق نواحيا ظملا من الدم (٣)

وأما ابن وعلة فمنهم الحارث بن وعلة بن الحارث الجرمي هذا ، شاعر ، وجدت
 في كتاب جرم :

أصبحت نهدي وقد ذاقك بما
 أسلفت كأسا من السم قشيب (٤)

(١) انظر حماسه ابن الشجرى ٧٠ كنانة بن عبد ياليل وتروى للحارث بن وعلة

(٢) الوشيج شجر الرماح وأصله عروق القنا سميت به لتداخل بعضها في بعض

(٣) الزاعبية الرماح التي إذا هزت كانت كالسيل الزاعب الدافع أو نسبة إلى رجل اسمه زاعب
 ان يعلما .

(٤) قشيب مخلوط : يقال قشيب بالعلم خلطه به

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للذكرة .

ومنهم الحارث بن وعلّة بن الجليل بن الزبّان بن الحارث بن مالك بن شيبان .
ابن ذهل بن ثعلبة ، الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة :

لمن الديار بجانب الرضم قدافع التّرباع فالرحم^(١)

يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة .

قومٌ هم قتلوا أميمَ أخى فإذا رميتُ يُصيّبني سهمي

من يقال له ابن وابصة

ومنهم سالم بن وابصة الأمدى بن عُبيد بن قيس بن كعب بن نهد [بن سعد]
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان^(٢) .

لا تجمعان مُندياً ذا مُرّة ضخمًا مناكبهُ عظيمَ الموكبِ

كأغرّ يتخذ السيوفَ سُرّادقًا يمشى برايته كمشى الأنكب^(٣)

« ح : قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز . قال ابن الرقيّات :

قُرْشِيَّةٌ يَهْتَرُ موكِبُهَا^(٤) »

وسالم القائل في قصيدة^(٥)

(١) بالهامش عند كلمة « فالرحم » كتب . « وبالهاء معجمة » أي فيها روايتان . هذا ولا توجد في معجم البلدان الرحم ولا الرضم يسكون الهاء .

(٢) انظر أساب الأنساب ج ٥ ص ٣٤٤ وشرح المرزوقي ١٧٩٢

(٣) الانكب من معانيه : المتطاوّل الجائر

(٤) البيت بتمامه في ديوانه ص ١٢١ وانظر مصادره أيضا تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم :

أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قُرْشِيَّةً يَهْتَرُ موكِبُهَا

(٥) انظر شرح سواد الفنى ١٤٣ وأشار للأمدى

ولا يُؤاسيك فيما ناب من حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثَقِيفٍ فَاظْطَرُّ بَيْنَ تَثْنِيٍّ
 وَمِنْهُمْ ابْنُ وَابِصَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَهُوَ حَرَامُ بْنُ وَابِصَةَ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ ثُوَمَةَ بْنِ مَخَاشِنِ بْنِ لَأْيٍ بْنِ شَمِيحِ بْنِ فَزَارَةَ ، شَاعِرُ فَارَسَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :
 سَتَنَى حَنْبِلٌ بِالسَّيْفِ مَا فِي صَدُورِيَا مِنْ الْغَيْظِ وَاخْتَرْنَا عَلَى اللَّبَنِ الدَّمَآ
 وَمِثْلُ ابْنِ كَعْبٍ أَدْرَكَ النَّيْلَ إِذْ سَعَى وَشَرَّفَ حَوْضَ الْمَجْدِ أَنْ يَتَهَدَّمَآ

باب الهاء في أوائل الأسماء

[من يقال له هيمان ^(١)]

مِنْهُمْ هَيْمَانُ بْنُ قُحَافَةَ أَحَدُ بَنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، وَيُقَالُ
 أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ مِقَاعَسُ - رَاجِزٌ . مُحْسِنٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَكَانَ
 فِي الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَصِفُ الْإِبِلَ ^(٢) :

فَصَبَحَتْ جَائِيَةً صُهَارِجًا ^(٣)

تَحْسِبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا ^(٤)

فَأَقْنَعَتْ حَوَاجِرًا غَوَاجِمًا ^(٥)

يُشْرِنَنَّ صَفْوُ الْمَاءِ وَالرَّجَارِجَا

(١) ما بين معقوفين زياده من ابياء لطريقة المؤلف ولعله سقطت من الساج

(٢) منها كثير في الاسان في حرف الح الم بطر ج ٣ / ٢٦ / ٤١ / ٥٦ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٥ /
 ١٦٢ / ١٦٢ / ١٥٣ / ١٤٥ / ١٤٠ / ١٣٦ / ١٢٥ / ١١٩ / ١٠٧ / ٧٥ / ٦٧ /
 ٢٢٠ / ٢١٥ / ٢٠١ / ١٩٧ / ١٨٤ / ١٦٣

(٣) حوس صهارح مطلقا بالصاروخ وهو البورة وأحلاطها تعلق بها الحياض والحمامات

(٤) حارجا أى مصحيا يقال خرجت السماء خروجا إذا أصبحت بعد لامعها

(٥) عمم الماء عمجا جرعه متتابعما وفي الاسان مادة عمهم : قدمت حارجا غواجحا

تَجْرَعُ جَزَعًا لِلضُّلُوعِ نَاجِحًا
تُقَبِّلُهُ أَشْدَّاقَهُمُ اللَّهُاجَا (١)
فَأَسَأَرَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِحًا

ويروى : اللواججا (٢) : الواسعة . والجارج ماتميج الإبل من أفواهاها ، والحضج : البقية . وهى أرجوزة طويلة من جيد الرجز ، وله أراجيز غيرها جيد .
ومنهم هميان الضبي ، ولا أعرف نسبه من ضبّة ، ولا رأيت في شعرائهم ، وأظنه إسلاميا متأخرا . أشد له بندار بن لزّة في كتابه المؤلف في معاني الشعر :
لو أن قومي يبلغون طباقها (٣) غَطُّوا على الشمس المضيئة نُورَهَا

﴿ باب الياء في أوائل الأسماء ﴾

من يقال له يزيد ويرير

فأما يزيد في الشعراء فكثير جدا .
منهم يزيد بن خذّاق العبدي .
ومنهم يزيد بن مُحَرِّق الكندي .
ومنهم يزيد بن مُحَرَّم الحارثي .
ومنهم يزيد بن سنان المرّي .
ومنهم يزيد بن عمرو بن الصّيق الكلّابي .

(١) اللهاج السريمة ويقال تلهجه إذا أجلمه

(٢) أى بدل قوله : اللهاجا

(٣) طباق الأرس : ماعلاها

وغيرهم عن يكثر أن استقصى ذكركم .

وأما برید - بالباء معجمة بواحدة من أسفل - ففى الشعراء منهم غير واحد .

منهم برید بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وكان ضاف العامرية بنت نهبان فسقته لبناً حامضاً ، مذوقاً بماء ملح فرّ به غلام من قومه يقال له بَعْجَان ، فذهابه فشرب معه من اللبن ، فأخذها من ذلك مَشَى شديداً ، فقال برید :

أَرَانَا وَبَعْجَانَ بْنَ زَيْدٍ أَصَابَنَا طَعَامَ عَمِيرٍ كَلَّهِ يَضْمَانِ
كِلَانَا يَكْفُ الثَّوْبَ مَنْ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْيُ الَّذِي يُلْقَى بِكُلِّ مَكَانِ

منهم برید النوفى بن سويد بن حِطَّان ، أحد بنى بهثة بن حرب بن وهب ابن جُلَيْل بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار ، شاعر فصيح ، وهو القائل :
وَلَا تَدْعُوْنِي إِنْ تَكُنْ لِي دَاعِيَاً بُرَيْدُ النُّوْفَى فَادْعُنِي لِلْفَوَارِسِ
وله فى كتاب بنى ضُبَيْعة أشعاره حِسان جِيَاد .



فهرس

للاشعراء وبقية الأعلام

الأجدع الحمداني = الأجدع بن مالك بن أمية ٦١	ابن أبي اللحم الفغاري ٢٩
الأحش بن قلع بن الحارث ٣١	إبراهيم بن محمد = فطويه ١٠/١١/١٣/١٤/١٦
أحمد بن يحيى = ثعلب = أبو العباس	الأبرش = جذيمة بن مالك بن فهم = جذيمة
١٦٩/١٠٨/١٠٥/٦٩/٤٥/٢٨/١٦/١٤	الأبرش = الوضاح ٣٩
٢٠٦/٢٠٥/١٨٦/١٨٠/١٧٦/١٧٥	الأبرش الضبي = عامر بن حوط ٣٩
٢٢٢/٢١٠	ابن الأبرص = عبيد بن الأبرص ٢٢٧/٦٣
ابن أحر = عمرو بن أحر الباهلي ٤٤	ابن الأبرص العكلى = ربيعة بن الأبرص ٦٤
ابن أحر الإيادي ٤٥	ابن الأبرص الفزاري = زياد بن الأبرص ٦٣
ابن أحر البجلي العتكي ٤٤	أبي بن عرين بن أبي جابر = أبو عُدَس ٢٤٤
الأحر بن جندل بن عبد ٤٢	الأبيرد بن المضر بن قيس = الأبيرد
الأحر بن سمية السعدي ٤٢	اليربوعي ٢٦
الأحر بن شجاع بن القمطل ٤١	الأبيرد بن هرثمة العذري = الأزيبر
ابن أحر الكفاني = هني بن أحر ٤٥	ابن هرثمة ٢٧
الأحر بن مازن بن أوس ٤٢	الأبيرد اليربوعي = الأبيرد بن المضر ٢٦
الأحوص بن ثعلبة بن حيصة ٦٠	الأجدع بن الأيهم البلوي ٦٢
الأحوص الرياحي = الأحوص بن زيد بن عمرو ٦٠	الأجدع بن خشرم أخو هذبة بن خشرم ٦٢
	الأجدع بن مالك = الأجدع الحمداني ٦١

٢٥٦/٢٢٣/٢٢٢/٢٠٦/٢٠٥/١٩٦

٢٨٤

الأخنس بن شهاب التغلبي ٣٠

الأخنس بن عباس بن خنيس ٣٠

الأخنس بن غياث بن عصمة ٣٠

الأخنس بن نعبة بن عدى ٣٠

الأخوص = زيد بن عمرو بن عتاب وانظر

الأخوص الرياحي في الصفحة نفسها ٦٠

أبو الأخيل الخزاعي = عبيدة بن هريرة ٦٣

الأخيل الطائي = الأخيل بن عبيد بن الأعشم ٦٣

الأخيل بن عبيد بن الأعشم = الأخيل

الطائي ٦٣

أبو الأخيل العجلي ٦٢

أدم بن أبي الزعراء الطائي ٣٥

أدم بن محرز الباهلي ٣٦

أدم بن مرداس التيمي ٣٦

أدم بن مرداس من تميم ٣٦

الأديرد الكلبي = ابن الفديكة ٢٧

ابن أذينة = عروة بن أذينة بن الحارث =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

ابن أذينة العبدي = عبد الرحمن بن

أذينة بن سلمة ٦٩

الأخوص بن زيد بن عمرو = الأخوص

الرياحي ٦٠

الأخوص بن محمد بن عاصم ٥٩

الأخيمر السعدي الص ٤٣

الأخيمر الطائي ٤٣

أبو الأخزر الجاني ٦٦

الأخزر بن زيد بن صقر = الأخزر

القشيري ٦٦

الأخزر القشيري = الأخزر بن زيد بن

صقر ٦٦

الأخضر بن جابر ٤٠

الأخضر الهبي = الفضل بن عباس بن

عتبة ٤١

الأخضر بن هيرة بن المنذر ٢٠٧/٤٠

الأخطل التغلبي = غياث بن غوث

٣٠٠/١٠٢، ٢١

الأخطل بن حماد بن الأخطل ٢٢

الأخطل بن ربيعة بن النمر ٢٢

الأخطل الضبي ٢٢

الأخطل المجاشعي = الأخطل بن غالب ٢٢

الأخفش = علي بن سليمان ٣٢/٣٤/٦٩/

١٨٦/١٧٥/١٥٥/١٢٥/١٢٤/٩١/٨٣

الأسلم بن قصاف بن عبد قيس ٥٤
ابن الأسود = عمرو بن أسود الضبي ٥١
ابن أسود = عمرو بن أسود الطهوي ٥٠
ابن الأسود = عمرو بن أسود الكلبي ٥٠
أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن
جندل = عمرو بن شيبان بن ظالم =
ظالم بن سراق ٢٢٤

الأسود بن يعفر = أعشى بن نهشل
١١١ ، ١٦

أسودان بن عمرو = نهبان بن عمرو ١٣١
أسيد بن عتقاء = سويد بن عتقاء = ابن
عتقاء الفزاري ٢٣٨

أسيد بن يعمر = أسد بن يعمر = النعيت
الخزاعي ٧٣

الأشتر الحامي ٣٢

الأشتر بن عامر ٣٢

الأشتر النخعي = مالك بن الحارث بن
عبد الغوث ٣١

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد
ابن الأشعث = الأزهر بن محمد «في شعر»

٣٠ ، ١٢

الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة ٥٧

ابن أراكه = يزيد بن عمرو بن أراكه ٦٨

أراكه بن عبد الله بن سفيان ٦٧

أربد بن شريح بن بجير ٢٩

أربد بن ضابي بن رجاء ٢٨

أربد بن قيس بن جزء ١٩٣/٢٨

أرطاة بن سهبة ٢١٢

أزبر بن غزى بن أبي طفيل ٢٩

الأزير بن هرثة = الأيبرد بن هرثة

العذري ٢٧

أبو أزيهر الدوسي ١٩٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ١٧٥

إسحاق بن البراء بن شريك ٣٧

الأسد الرهيص = جبار بن عمرو بن

عميرة = المكف بن عمرو بن

ثعلبة ١٣٨

أسد بن كرز البجلي ٢٥٣/٧٧

أسد بن ناعصة = ابن ناعصة ٢٩٩

أسد بن يعمر = أسيد بن يعمر = النعيت

الخزاعي ٧٣

الأسمر الجعفي = مرثد بن أبي حمران =

مرثد بن الحارث ٥٨ ، ٢٠٨

الأسلم بن سالم الضبي ٥٤

الأصم الضبي = قيس بن عبد الله ٥٢

الأصم الفزاري = الحكم بن زهرة = الحكم

ابن للقداد بن الحكم ٥٢

الأصم النخري = حكيم بن مالك ٥٣، ٥٣

الأصمى ٤٣/١٠٢/٢٦٧/٢٦٨/٢٧٢

ابن أخى الأصمى ٢٦٩

ابن الأعرابي ١٤/٢٨/١٦١/١٦٩/٢٠٣

٣٠٠/٢٤٠

أبو الأعراف الأسلى ٦٥

ابن الأعراف = سحيم بن الأعراف الهجيمي ٦٥

ابن الأعراف = فرطان بن الأعراف ٦٤

ابن الأعراف = المنازل بن الأعراف ٦٥

الأعز بن السايك بن حنظلة ٤٩

الأعز بن مانوس وانظر الأغر بن مانوس

٥٤٨

الأعشى = أعشى بكر = أعشى قيس =

أعشى وائل = الأعشى ميمون ١٠

أعشى بنى أسد = الأعشى بن بجرة ١٧

أعشى بنى أسد = طاحنة بن معروف =

خيشمة بن معروف ١٧

أعشى باهلة أبو قحطان = عامر بن

الحارث ١١

الأشعث بن عابس = ابن عابس الكلبي

٢٤٤، ٥٥

الأشعث بن قيس بن معدى كرب ٥٥

الأشعث بن كبير للرعى ٥٦

الأشعث بن يزيد الباهلي ٥٦

الأشعر بن أدد بن زيد = بنت بن أدد ٥٧

الأشعر البلوى الهرمي ٥٨

الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو بن حارثة

ابن ناشب ٥٨، ١٩٦ في اللسان

في مادة رقب : الأشعر الرقباني لقب

رجل من فرسان العرب . أما في شرح

القاموس فالأشعر الرقبان شاعر واسمه

عمرو بن حارثة

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة = الأشهب

ابن رميلة ٣٧

الأشهب بن الحارث بن هزلة ٣٨

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن

أبي حارثة ٣٧

الأشهب بن عبيد الله بن كليب ٣٩

أشيم بن عوف ٢٦٧

الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود ٥١

الأصم الباهلي = عبد الله بن الحجاج بن

كلثوم ٥٣

أعشى بنى مازن = عبد الله بن الأعرور =

الأعشى المازنى = الأعشى الحرمازى ١٣

أعشى بنى مالك بن سعد ٢٠

الأعشى ميمون = أعشى بنى قيس ١٠

أعشى بن النباش = أعشى تميم ٢١

أعشى بنى نهشل = الأسود بن يفر ١٦، ١١١

أعشى بنى هزان = أعشى بنى ضورة =

عبد الله بن سنان = عبد الله بن

ضباب ١٣

أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله بن

الحارث ١٢

أعشى وائل = أعشى بنى قيس ١٠

الأعلم الهذلى = حبيب بن عبد الله ١٣١

الأعرور النسبى = الطرماح بن الجهم ٤٧

الأعرور الشنى = بشر بن متقذ ٤٥، ٧٧

الأعرور بن قراد بن سفيان ١٤

أعرور بنى كلب = حكيم بن عياش ١٧٠،

١٧١

الأعرور النبهانى = سحمة بن نعيم = العناب

= سحيم بن شريك = نعيم بن شريك

٢٤١، ٤٦

الأغر بن حماد اليشكرى ٤٨ هـ

الأغر بن عبد الله بن الحارث ٤٨ هـ

الأعشى بن بجرة = أعشى بنى أسد ١٧

أعشى بكر = أعشى بنى قيس ١٠

الأعشى التغلبى = نعان بن نجوان = ربيعة

ابن نجوان ٢٠

أعشى تميم = أعشى بن النياس ٢١

أعشى بنى جلان = سلة بن الحارث ١٣

أعشى بنى الحرماز = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤

الأعشى الحرمازى = أعشى بنى مازن ١٣، ١٤

أعشى بنى ربيعة بن ذهل = عبد الله بن

خارجة ١٠

أعشى سليم = أعشى طرود ١٦

أعشى بنى ضورة = عبد الله بن سنان أو

عبد الله بن ضباب = أعشى بنى

هزان ١٣

أعشى طرود = إياس بن عامر =

أعشى فهم = أعشى سليم ١٦

أعشى بنى عُقيل = معاذ بن كليب ١٩

أعشى عكل = كهس بن قعنب ١٨

أعشى بنى عوف بن هام = ضابى بن خليل

أو خالد يزيد بن خليل ١١

أعشى فهم = أعشى طرود ١٦

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = ميمون بن

قيس ١٠

مكلم الذئب = ابن عادية الأسلى =

أهبان بن كعب بن أمية = مكلم

الذئب ٣٣

امرؤ القيس = امرؤ القيس بن حجر ٥/٥٦/

٨/٩/٩٤/١٣٩ / ١٥٥/١٨٥/

٢٠٨/٢٥٤

امرؤ القيس بن بحر الزهيري ٨

امرؤ القيس بن بكر بن امرؤ القيس =

الذائد ٦

امرؤ القيس بن حمام بن مالك = ابن

حمام = عدل الأسرة ٧، ١٢٧

امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث = عدى

ابن ربيعة = مهمل ٧، ٨٠

امرؤ القيس بن عابس بن المنذر ٥

امرؤ القيس بن عدى الكابي ٨

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث ٦

امرؤ القيس بن كلاب بن رزام ٩

امرؤ القيس بن مالك الحيري ٩

أمية بن عبد الله بن خالد ٧٣

الأمير ٢٤٠

ابن الأنباري ٨٧/١٤١

أنس بن أبي أناس الكتاني . في الإصابة

أنس بن أبي إلياس ٧٠

لأغر بن عبيد الله بن الحارث ٤٨

الأغر بن مأنوس = ابن مأنوس ٤٨، ٢٨٤

الأغلب = بشر بن حوزم الكلبي ٢٣، ٧٧

الأغلب العجلي = الأغلب بن عمرو بن

عبدة ٢٣

الأغلب بن عمرو بن عبدة = الأغلب

العجلي ٢٣

الأغلب الكلبي = بشر بن حوزم بن خثيم

٢٣، ٧٧

الأغلب بن نباتة الأزدي ٢٤

الأفلاج = سلامة بن يعقوب = سلامة

ابن الغبور ٦٧، ٢٤٩

الأفلاج = سلامة بن الغبور = سلامة بن

اليعقوب ٦٧، ٢٤٩

أفلاج بن مالك بن أسماء ٦٧

أفنون التغلبي = غلام بن معشر ٢٢٥

الأقشر = عامر بن طريف بن مالك ٧١

الأقيل العذري = عمران بن أبي الجراح

٢٦

الأقيل القيني = الأقيل بن نهبان ٢٥

الأقيل بن نهبان = الأقيل القيني ٢٥

الأقشر = المغيرة بن عبد الله ٧١

الأكوع بن ربيعة بن كعب = أهبان

بثينة صاحبة جميل ١٠٠/٩٦

أبو بثينة الهذلي ١٢٤

بجير بن أوس بن ربيعة = بجير بن أوس

ابن أبي سلمى يقال إنه بجير بن زهير

ابن أبي سلمى ٧٤

بجير بن أوس بن أبي سلمى = بجير بن أوس

ابن ربيعة ٧٤

بجير بن الحصين النعلبي = اللجلاج ٢٦٤/٧٥

بجير بن دارم ٧٦

بجير بن ربيعة السحيمي ٧٧

بجير بن رزام الفزاري = خطام الكلب

١٦١/٧٦

بجير بن زهير بن أبي سلمى يقال إنه هو بجير

ابن أوس بن أبي سلمى ٧٥

بجير بن عبد الله ٧٦

بجير بن عنمة الطائي ٧٥

بجير بن لآي بن حجر ٧٦

بجيلة أم ولد أمار ٢٠٥/١٧٥

البحتري ٢٠١

بجير بن أوس بن حارثة = بجير البرجي

٧٧

بجير البجلي ٧٧

بجير البرجي = بجير بن أوس بن حارثة ٧٧

بجير بن عبد الله بن عامر ٧٦

أنس بن نواس = الحنسان بن نواس

١٢٣، ٧٠

أنصاري من بني سكة ٨٣

أنوشروان ٢٦٦

أهبان بن خالد بن فضلة = النواح ٣٤

أهبان بن كعب بن أمية = أهبان مكلم

الذئب = ابن عادية الأسلي = الأكوخ

ابن ربيعة بن كعب ٣٣

أهبان بن لعط بن عروة ٣٤

أهبان مكلم الذئب = ابن عادية الأسلي =

أهبان بن كعب بن أمية = مكلم

الذئب = الأكوخ بن ربيعة بن

كعب ٣٣

أهبان بن نكرة التيمي ٣٣

أوس بن حارثة ٧٧

أوس بن مالك الجرمي = ملاعب الأسنة

٢٨٧

أوسلة هو همدان

إياس بن شراحيل بن قيس ٦

إياس بن عامر = أعشى طرود ١٦٥

بارق = سعد بن عدي بن حارثة وأصله

جبل نسب إليه ١٩٦/١٢٨

باهلة امرأة من همدان ١٢

بحير بن لأى بن حجر ٧٦

بدر بن حمراء بن عتاب الضبي = ابن

عتاب ٢٤١

بدر بن معشر الكنانى = المخنف ٤٢

بذيل بن المضرب = ابن المضرب الباهلى ٢٨٠

البراء بن ربيع = أبو الحناك ١١٩

أبو براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة ٢٨٦

البراض الكنانى ١٨١

ابن براق التالى ٨٨

ابن براق = غصين بن براق = أبو هلال

الأحذب ٨٩

ابن براءة السكونى ٨٨

ابن براءة = عمرو بن براءة الهمدانى =

عمرو بن منبه بن شهر ٨٨

أبو البرج للمرى = القاسم بن حنبل ٨١

البرج بن مسهر بن الجلاس ٨٠

ابن البرصاء = الحارث بن البرصاء ٩٠

ابن البرصاء = شبيب بن البرصاء = شبيب

ابن يزيد بن حمرة ٩٠

برقش التميمى ٢٨٢

ابن برى ٦٠

بُرَيْد بن ربيعة بن عامر ٣٠٦

بُرَيْد بن سويد بن حطان = بريد الغوانى

٣٠٦

بُرَيْد الغوانى بن سويد بن حطان ٣٠٦

البريق بن عياض الهذلى ٢٧٦

بز ١٣٤

بسر بن أرطاة ٦٧

بُسْر بن عصمة المزنى ٧٨

بسطام بن عمرو بن الفضيل ٨٤

بسطام بن قيس بن مسعود ٢٠٨/٨٣

بشار بن برد ٢٣٥/١٢٩

بشار بن جانة = بشار بن هند العبسى =

ابن جانة ١١٠

بشار بن هند العبسى = بشار بن جانة =

ابن جانة ١١٠

بشامة بن جزء ٨٧ هـ

بشامة بن حزن النهشلى ٨٧

بشامة بن الغدير = بشامة بن عمرو =

ابن الغدير ٨٦، ٨٧، ٢٤٦

بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير = ابن الغدير

٨٦، ٨٧، ٢٤٦

بشر بن بحير بن ربيعة ٧٨

بشر بن حزم الكلابى = الأغلب ٧٧، ٢٣

بشر بن حزن المازنى ٧٧

بشر بن أبي خازم ٧٧

بشر بن عمرو بن مرثد ٧٧

بشر بن قطبة بن الحارث ٧٧

البعيث الرزائي = البعيث التغلبي = البعيث

ابن رزام ٧٢

البعيث المجاشعي = خدش بن بشر ٧١،

٢٤١، ١٥٣

البُعَيْثُ الجُهَنِي ٧٤

بقيلة الأصغر أبو النبال = جابر بن عبد الله

ابن عامر ٨١، ٨٣

بقيلة الأكبر أبو النبال ٨١

أبو بكر بن شعوب الليثي = ابن شعوب

الليثي ٧٦ هـ

أبو بكر الصديق ٥

أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم = ابن حزم

٥٩، ٦٠

بلال بن جرير ١٩

باعاء بن قيس الكناني = ابن حبتاء ١٥٠

بندار أبو عمرو ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧/٣٠٥

بيس بن صهيب الجرهمي أبو المقدام ٨٦

بيس بن عبد الحارث بن زيد ٨٤

بيس العذري ٨٦

بيس بن هلال بن خلف = نامة ٨٥

تراغم بن معاوية = مالك بن معاوية ١٢٨

أبو تمام الطائي ٢٢/١٣٧/١٨٥/٢٢٢/٢٧٦/

٣٠٣

بشر بن مروان ١٠/١٩٨

بشر بن معبد الحاربي ٧٨

بشر بن منقذ = الأعور الشني ٤٥، ٧٧

بشر بن نصر بن رياح = خطام بن نصر =

خطام الرياح المجاشعي ١٦٠ هـ

بشر بن الهذيل بن زفر ٧٧

بشر بن سلوة أو سلوة = بشر بن سودة

٧٧ هـ

بشر بن سليمان بن عامر ٧٨

بشر بن سودة التغلبي = ابن سلوة ٧٧

بشير بن أبي جذيمة العبسي ٧٩

بشير بن الجايح ٧٩

بشير بن عبد الرحمن بن مالك ٧٩

بشير بن النكث اليربوعي ٧٩

بمعجان غلام من قوم بريد بن ربيعة ٣٠٦

البعيث = خدش بن بشر بن خالد = البعيث

المجاشعي ٧١، ١٥٣، ٢٤١

البعيث التغلبي = بعيث بن رزام = البعيث

الرزائي ٧٢

البعيث بن حريث = البعيث الحنفي ٧٢

البعيث الحنفي = البعيث بن حريث ٧٢

بعيث بن رزام = البعيث التغلبي =

البعيث الرزائي ٧٢

الرهيص ١٣٨
 جبار بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨
 ١٣٨
 جهاء = يزيد بن عبيد ١٠٤
 جهاء الأشجعي = جهاء بن حميمة بن
 يزيد = يزيد بن عبيد ١٠٤
 جهاء بن ثوب الأسدي ١٠٤
 جبير بن ربيعي بن نصابة ١١٠
 جبير بن الزبرعي النخعي = ابن الزبرعي
 ١١٠، ١٩٥
 جشامة بن قيس الكنانى = ابن حبناء ١٥٠
 الجحاف بن حزن ١٠١
 الجحاف بن حكيم بن عاصم ١٠٢
 جحدر بن معاوية العكلى ١٥٧
 جَحَل بن نضلة ١١٢
 جديلة بن طيء = فطرة بن طيء ٢٥٩
 فى شرح القاموس « جدل » جديلة هى
 أم جندب وحواربنى خارجة بن سعد
 ابن فطرة بن طيء . ومادة فطر : فطرة
 فى طيء
 جذيمة الأبرش = الأبرش = جذيمة بن
 مالك بن فهم = الوضاح ٣٩
 جذيمة بن مالك بن فهم = الأبرش =

توبة بن الحخير أبو حرب = ابن الحخير ١٢٩، ٩١
 توبة بن مضر م = الخنوت = ابن رميلة ٩١
 توسعة بن تميم بن عرفة ٢٩٦
 ثعلب = أحمد بن يحيى = أبو العباس
 ثعلبة بن خاتم بن سيار = ابن خاتم ١٢٧
 ثقيف هو قسى ١٧٤
 ثوب بن تلفة الوالى = ثوب بن ربيعة ٩٢
 ثوب بن ربيعة = ثوب بن تلفة ٩٢
 ثوب بن صحنه بن المنذر = مجير الطير ٩٢
 ثوب بن النار بن عبادة ٩٣
 ثور الأكبر = كندة ٥
 جابر بن حسل بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٦
 جابر بن عبد الله بن عامر = بقيلة الأصفر
 أبو المنهال ٨٣
 الجاحظ ٢٢٣/٢١٥/١٦
 جارم بن الهذيل ١٤٠
 جارية بن مر = أبو حنبل الطائى ١٣٩
 جارية بن مُشَمَّت بن حميرى ١٣٩
 بنو جاس بن نضلة بن جؤية ٥٧
 جاهمة بن حراق بن يربوع ١٤٤
 جبّار بن جزء بن ضرار ١٣٧
 جبار بن سلى بن مالك ١٣٨
 جبّار بن عمرو بن عميرة = الأسد

جشم : بعض شعراء بنى جشم ٢١٣
 جعدة بن غنى بن أعصر ٢٠٠
 جعفر بن علبة الحارثي ١٩٩
 ابن جميل = شبيب بن جميل التغلبي ١١٥
 ابن جل = عميرة بن جل بن عمرو ١١٤
 ابن جُعل = كعب بن جميل بن قير ١١٤
 جلالة بنت الربيع بن زياد ٥٥
 بنو جلان بن عتيك ١٣
 أبو جلدة = مقاس العائذي = مسهر بن
 النعمان ١٠٧
 أبو جلدة اليشكري ١٠٦
 ابن جمانة = بشار بن جمانة = بشار بن
 هند العبسي ١١٠
 ابن جمانة = عبد الرحمن بن جمانة بن
 عصم ١٠٨
 ابن جمانة = عبد الملك بن جمانة الباهلي ١٠٩
 جمرة بن حيرى ١٤١
 ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن
 الخزاعي ٢٥٥
 جميل بن سيدان الأسدي ٩٨
 جميل = جميل بن عبد الله بن قتيبة العذري =
 جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن
 عبد الله بن معمر = ابن قتيبة ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

جذيمة الأبرش = الوضاح = جذيمة
 الوضاح ٣٩
 جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش =
 الأبرش ٣٩
 الجرنفش بن سلام بن كنانة = الجرنفش
 الكلبي ٩٨
 الجرنفش بن عبدة ٩٩
 الجرنفش الكلبي = الجرنفش بن سلام
 ابن كنانة ٩٨
 جرية بن الأشيم بن عمرو ١٠٣
 جرية الهجيمي ١٠٣
 جرير = جرير بن عطية ٤٦/٤٧/٤٨/٤٩/٥٠
 ٢٩٢/٢٤١/٢١٤/١٩٨/١٩٧/١٧٧
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن الحرقاء = جرير بن الحرقاء ٩٤
 جرير بن عبد الله ٩٤
 جرير بن عبد المسيح الضبي = المتلس بن
 عبد المسيح ٩٥
 جرير بن الغوث بن مردان ٩٥
 جرير بن كليب بن نوفل ٩٥
 جرير أبو مالك اللدلي ٩٦
 جزء بن كليب ٨٩٥
 أبو الجشر خال يهس ٨٦/٨٥

الجون = عدى بن حمار = عدى بن يزيد

ابن حمار = ابن حمار ١٢٨

الجوهري صاحب الصحاح ٢٣٨

ابن جؤية = ساعدة بن جؤية الهذلي ١١٣

ابن جؤية النصري = عائذ بن جؤية ١١٣

جويرية بن الحجاج = أبو دواد الإيادي ١٦٦

أبو الجويرية العبدى = عيسى بن أوس

ابن عصبه ١٠٧

أبو الجويرية العنزي ١٠٨

جوين بن النابغة الضوى ٢٩٥

ابن جيداء = حجر بن حية = ابن حية ١٤٧

أبو حاتم ٢٢

حاتم بن عبد الله الطائي ٩٣

الحارث بن البرصاء = ابن البرصاء ٩٠

الحارث بن بكر بن عركي = النابغة

الذياني = نابغة بن قتال ٢٩٥

الحارث بن جبلة النساني ٢٣٥

الحارث بن حلزة بن مكروه = ابن حازة

١٢٤

الحارث بن الحثير = ابن الحثير ١٢٩

الحارث بن الدؤلي ١٢٣ هـ

الحارث بن ربيعة بن زيد = الكاح الذهلي

٢٦٣

جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن

معمر بن خيبري = جميل بن عبد الله

ابن قتيبة = ابن قتيبة ٩٦، ٩٧، ٢٤٥

جميل بن الملقى ٩٧

جميل بن معمر بن حبيب ٩٧ هـ

جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن

عبد الله بن قتيبة العذري = ابن قتيبة ٩٦،

٢٥٤، ٩٧

جناب، رثاء عمرو بن أسود الضبي ٥١

جناب بن أبي عمرو السكوني ١٣١

جناب بن مسعود العكلي ١٣٠

جناب بن منقذ بن مالك = الكذاب

الكلي ٢٥٨

أبو جنة الأسدي = حكيم بن عبيد =

حكيم بن مصعب ١٤٦

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو ١٠٨

جواس بن حيان بن عبد الله ١٠٠

جواس بن القمطل ٩٩، ١٠٠ هـ

جواس بن قطبة ١٠٠

جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي التيمي =

ابن أم نهار ١٠١

جواس بن نعيم الضبي ١٠٠

الجورم النساني ٢٣٥

حُباب بن أفعى ١٣٠	الحارث بن زيد بن الحارث = أبو عَدَّاس
حُباب بن عَمَّار السحيمي ١٣٠	النيزي ٢٤٣
حباك بن ثابت بن مجالد أو صوابه حناك	الحارث بن عبد الله المخزومي ١٥٢
ابن ثابت ١١٧	الحارث بن عدوان = النابغة التتلي ٢٩٦
حبال بن حسل بن هذيم ١١٨	الحارث بن عمرو = عدوان ١٧٠
حبال بن حصن بن الصدى ١١٨	الحارث بن كعب = للظم النسائي ٢٧٧
حَبَّان بن بشير بن سَبَّة = المِرقال ١٣٦	الحارث بن كَلْدَة = ابن كَلْدَة ٢٦١
حبان بن عبد الله = ذو الأصابع ١٧١	الحارث هو مقاعس ٣٠٤
حَبَّان بن عَلِيْق بن ربيعة ١٣٦	الحارث بن وعلَة بن الحارث = ابن وعلَة
ابن حَبَّة = منظور بن حبة الأسدى =	٣٠٢
منظور بن مرثد بن فروة ١٤٧	الحارث بن وعلَة بن الجماليد = ابن وعلَة
الحبطات ولد الحارث بن عمرو بن تميم	٣٠٣
١١١	الحارث بن نغير بن عبد الحارث ٢٦٤
ابن حبناء = بلعاء بن قيس الكناني ١٥٠	حارثة بن أوس بن طريف ١٣٩
ابن حبناء = جثامة بن قيس الكناني	حارثة بن بدر الغداني ١٣٩
١٥٠	حارثة بن شراحيل الكلابي ١٣٩
ابن حبناء = صخر بن حبناء = صخر بن	حارثة بن عمران بن جناب ١٣٩
عمرو بن ربيعة ١٤٨	حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة ٢٥٥
ابن حبناء = المغيرة بن حبناء = المغيرة بن	حارثة بن يعمر السلامي ١٣٩
عمرو بن ربيعة ١٤٨	حازم بن الحارث = ابن أبي طرفَة = حازم
ابن حبناء = يزيد بن حبناء = يزيد بن	ابن أبي طرفَة ١٤٠
عمرو بن ربيعة ١٤٨	حازم بن أبي طرفَة = حازم بن الحارث =
حي امرأة الصلتان الضبي ٢١٥	ابن أبي طرفَة ١٤٠

حجبة بن المضرب السكوني = ابن المضرب

٢٧٩/١١٦

حُدَيج بن حبيب بن زيد ١٥٨

حرام بن وابصة = ابن وابصة الفزاري

٣٠٤

حرثان بن حارثة بن محرث = ذو الإصبع

الدواني ١٧٠

حرقة بنت النعمان بن المنذر ١٤٤

حرملة بن حكيم بن غفير = بن عسلة ٢٣٥

حريث بن عناب = ابن عناب ٢٤١

حريثة بن عمرو بن معاوية ١٠٣

حَرِيْزُ التغلبي = حريز بن عبدة ٩٦

حريز بن عبدة التغلبي ٩٦

الحريش ١٠٣ هـ

أبو حزابة ٨٤

ابن حزم والي المدينة = أبو بكر محمد بن

عمرو بن حزم ٦٠، ٥٩

حزن بن جناب بن جندل ١٤٢

حزن بن عامر الطائي = ابن عتيقة ١٤٢

حزن بن كهف بن أبي حارثة ١٤٢

الحزين الأشجعي ١٢٣

الحزين الدبلي = الحزين الكناني = عمرو

ابن عبدوهيب بن مالك ٢٥٥، ١٢٢ هـ

ابن حبيب ٤٤/٥٧/٦٨/٧١/٩٠

١٧٣/١٧٢/١٦٥/١٦٣/١٠٤/٩٥

١٩١/١٧٤

حَبِيبُ بن تميم المجاشعي ١٣٤

حبيب بن جياش ١٣٢

حبيب بن الحباب ١٣٣

حبيب بن عبد الله = الأعمى الهذلي ١٣١

حبيب بن عمرو بن عمير = أبو محجن

الثقفي ١٣٣

حبيب بن قرفة العوذى ١٣٢

حبيب المزدلفي ١٠

حبيبة بنت عبد المزي = المزراء ١٣٤

حُبَيْبَةُ بنت عتيق ١٣٥

الحبير بن بجرة الحبطي ١١١

حيش بن دلجة القيني ١٥٢/١٥١

الحججاج بن يوسف ١٢، ٢٥، ٣٠،

١٥٢/٧٠/٣٦

حجر بن حية = ابن حية العبسي = ابن

جيداء ١٤٧

حُجَلُ عبد بنى مازن من فزارة ١١٢

حجل بن عمرو الخثعمي ١١٣

حجبة الدوسي ١١٦

الحصين بن ذعلبة ٢٠٢
حصين بن سلامة بن هلال = أبو حية
البيجلي ١٤٥

الحصين بن شداد الطهوي ١٢٠
الحصين بن القمقاع الدارمي ١٢٠
الحصين بن عوية ١٢٠

الحصين بن يزيد = ذو النصة ٢٨٧
حضرى بن طامر بن مجمع ٢٦١/١١٥
حضرى بن الفلندح ١١٦

الحصين بن المنذر ٢٠٢/١٢٠
ابن حطان = عمران بن حطان بن ظبيان
أبو دنان ١٢٥

ابن حطان = مالك بن حطان بن عوف
١٢٥

الحقباء « فرس » ١٩٨
الحكم الأصم = الأصم الفزارى = الحكم
ابن زهرة = الحكم بن المقداد ٥٣
الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد =
الأصم الفزارى ٥٢

الحكم بن عبدل = ابن عبدل ٢٤٢
الحكم بن المقداد بن الحكم = الحكم بن
زهرة = الأصم الفزارى ٥٢

(٢١ - المؤلف والمختلف)

الحزین الكنانی = عمرو بن عبد وهيب
ابن مالك = الحزین الدبلی ١٢٢، ٢٥٥
الحسام = حسان بن ثابت = ابن الفريفة
٢٤٨، ١٢٣

الحسام بن ضرار بن سلامان أبو الخطار
الكلبي ٢٢٨/١٢٣

حسان بن ثابت = الحسام = ابن الفريفة
٢٤٨، ١٢٣

حسان بن حنظلة ١٨٠
حسان بن سعد الأسدي ٦٥

حسان بن الغدير = ابن الغدير ٢٤٦
الحسن بن علي أحد بني جندب = القتال
الباهلي ٢٥٢

أبو الحسن الهمداني ٢٧٠
الحسين بن الضحاك = الخليل البصري
١٦٢

أبو الحصين = عبد الله بن لقمان ١٢١
الحصين بن أصرم ١٢٠
حصين بن بدر = الزبرقان بن بدر ١٨٧
الحصين بن حمال بن حبيب = القطامي
الكلبي ٢٥١، ١٢٠

الحصين بن الحمام للمري = ابن حمام
١٢٦، ١٢٠

حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي =
 ١٢٨

حكيم بن مصعب ١٤٦
 حكيم بن عياش = أغور بنى كلب
 ١٧١، ١٧٠

حكيم بن مالك بن جناب = الأصم النخري
 ٨٥٣

حكيم بن مصعب = أبو جنة الأسدي =
 حكيم بن عبيد ١٤٦

حلبس بن عمرو بن عبد ١١٩
 ابن حنزة = الحارث بن حنزة بن مكروه
 ١٢٤

ابن حنزة = عمرو بن حنزة ١٢٤
 ابن حنزة الذهلي = عباد بن حنزة = عباد
 ١٢٠، ١٢٦

ابن حنزة = عمرو ١٢٥
 حنيس بن مشتم بن الحبل ١١٩
 حنيد بن حنيد = حنيد ٢٣٥

حنيد بن حنيد ١٢٩

ابن حنيد = حنيد بن مالك بن حنيد ١٢٨
 ابن حنيد = حنيد بن عطية بن عمرو بن
 حنيد ١٢٨

ابن حنيد = حنيد بن محرز بن مالك بن
 حنيد ١٢٨

ابن حنيد = حنيد بن حنيد السكوني =
 حنيد بن يزيد بن حنيد = الحنيد ١٢٨

ابن حنيد = قبيصة بن مالك بن حنيد
 ١٢٨

ابن حنيد = مبشر بن الهذيل بن فزارة
 ١٢٨

ابن حنيد = محرز بن مالك بن حنيد ١٢٨
 ابن حنيد = معمر بن حنيد البارقي = معمر

ابن الحارث بن أوس بن حنيد ١٢٧
 ابن حنيد = عمرو القيس بن حنيد
 مالك ١٢٧

ابن حنيد الأزدي ١٢٧
 ابن حنيد = أبي بن حنيد بن جابر ١٢٦

ابن حنيد = الحصين بن الحنيد بن ربيعة
 ١٢٠، ١٢٦

ابن حنيد = عمرو القيس بن حنيد
 مالك = عدل الأسرة ١٢٧، ٧

حنان = عبد العزيز بن كعب ٦٦
 حنيرة بن مالك العدائي ١٤١

حنيرة بن بيض ١٤١
 حنيرة بن عبد الله بن طفيل ١٤١

حنيرة بن العيار ١٤١
 حنيد بن ثور ٢٣٧ هـ

حنيد بن طاعة = ابن طاعة ٢٢٠
 ابن الحنيد = ثوبة بن الحنيد ١٢٩

حنظلة الخير بن أبي رهم = الراهب الطائي =

فارس الضبيب ١٧٩

حنظلة بن الشرق = أبو الطمحان القيسي

٢٢١

أبو حنيفة ٢٣٦

حنينة بن طريف المكي ١٣٥

حيان بن جرير الذهلي ١٣٦

حيان بن الحصين بن خليف ١٣٦

حيان بن ربيعة ١٣٦ هـ

أبو حية البجلي = حصين بن سلامة بن

هلال ١٤٥

ابن حية العبسي = حجر بن حية = ابن

جيداء ١٤٧

أبو حية الفزاري = ودعان بن محرز ١٤٦

أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع بن

زرارة ١٤٥

خالد بن عبد الله القسري ٢٥١/١٠٨

خالد بن علقمة بن مرثد = ابن الطيفان ٢٢١

خالد بن عنة ٧٥

خالد بن كدراء = ابن كدراء ٢٥٩

خبيب بن عدي ١٣١

خداش بن بشر بن خالد = البعث الجاشعي

١٥٣، ٧١

ابن الحمير = الحارث بن الحمير ١٢٩

ابن الحمير = عبد الرحمن بن الحمير ١٢٩

بنت حمضة = ربيعة بنت حمضة العذرية

١٤٨

ابن حمضة = سنان بن حمضة ١٤٧

ابن حمضة = فروة بن حمضة الأسدي

١٤٨

أبو الحناك = البراء بن ربي القعسي ١١٩

حناك أخو أبي بكر بن كلاب ١١٨

حناك بن ثابت بن مجالد له تصويب حناك

ابن ثابت ١١٧

حناك بن سنة بن غيث ١١٧

الحنان الجني = قيس ١٢٣

الحنان بن نواس = أنس بن نواس

١٢٣، ٧٠

أبو حنبل الطائي = جارية بن مر ٣٩

الحنثف بن زيد بن جعونة ١٥٢

الحنثف بن السجف بن بشير = حنثف بن

السجف بن عبد ١٥١

الحنثف بن السجف بن سعد بن عوف ١٥١

حنثف بن السجف بن عبد بن الحارث =

الحنثف بن السجف بن بشير ١٥١

حنثف بن سعيد بن جندب ١١١

أبو الخطار الكلبي = الحسام بن ضرار بن

سلامان ١٢٣ / ٢٢٨

خطام الريح الجاشعي = خطام بن نصر بن

رياح ١٦٠

خطام الكلب = بجير بن رزام ١٦١، ٧٦

خطام بن نصر بن رياح = خطام الريح

الجاشعي = بشر بن نصر ١٦٠

ابن الخطيم = سُبَيْع بن الخطيم التيمي ١٥٩

ابن الخطيم = قيس بن الخطيم بن عدى ١٥٩

خفاف بن الجلاح بن صامت ١٥٤

خفاف بن عمير بن الحارث = خفاف بن

ندبة ١٥٣

خفاف بن غُضَيْن بن حزن ١٥٤

خفاف بن مالك بن عبد يغوث ١٥٤

خفاف بن ندبة = خفاف بن عمير بن الحارث

١٠٣، ١٥٣

الخليع البصري = الحسين بن الضحالك

١٦٢

الخليع بن زفر = الخليع السعدي = الخليع

العتاردي ١٦٢

الخليع السعدي = الخليع بن زفر = الخليع

العتاري ١٦٢

الخليع الشامي = الغمر بن أبي الغمر ١٦٢

داش بن حُجَيد بن بكر ١٥٣

داش بن زهير بن ربيعة ١٥٣، ٥٩٧

نُدَيْج بن عبيد الله بن كلاب = ابن الدرداء

البُدَيْلي ١٥٨

نُدَيْج بن عمرو بن مالك ١٥٨

بن خذام الأسدي = مرداس بن خذام

١٥٥

بن خذام الذي ذكره امرؤ القيس ١٥٥

بو خراش ٥٩٧

ابن الخربطة = الشمردل بن شريك ٢٠٥

خرطوم الحباري = عبد الله بن زهير ١٦١

خرقة بن شعاث = خرقه الكلابي = خرقه

ابن نتافة ١٤٥

خرقة الكلابي = خرقه بن شعاث = خرقه

ابن نتافة بن الربد ١٤٥

خرقة بن نتافة بن الربد = خرقه الكلابي

= خرقه بن شعاف ١٤٥

خُزُر بن لوزان = المرقم الذهلي ١٤٣

خصيصة بن أسعد ١٤٣

الخلصل بن سلة أبو سهل ١٦١

الخلصل بن عبيد بن جَرِيش ١٦١

أبو الخضير أحد بني الهجيم ١٢١

دائرة أم ابني دائرة ١٦٧	الخليل العطاردي = الخليل السعدي = الخليل
ابن دائرة = سالم بن مسافع ١٦٦	ابن زفر ١٦٢
ابن دائرة = عبد الرحمن بن ربيع بن معبد ١٦٧	خليفة بن بشير بن عير = الراعي للري
ابن دائرة = عبد الرحمن بن مسافع ١٦٦	الكيلى = الراعي بن أم الراعي ١٧٧
الدارقطني ٢٣٩	خليفة بن البلاد ١٥٦
أبو دية بن عامر ١٧٣	خليفة بن عامر بن حميرى = ذو الخرق
دير هو كعب بن عمرو بن قمين ٣٠١	١٥٦
دجاجة بن زهرى بن علقمة ١٦٤	الخليل بن أحمد = صاحب العين ٢٩٩
دجاجة بن عبد قيس التيمي ١٦٥	ابن خُمام = ثعلبة بن خُمام بن سيار ١٢٧
دحام بنت ثعلب امرأة غنى بن أعصر ٢٠٠	ابن خُخير = القصف بن خُخير ١٢٩
دختكا امرأة ١٥٥	خبيصة بن جندل بن مرثد ١٤٤
ابن الدرداء البديلى = خديج بن عبيد الله	خنساء بنت التيثان ١٥٧
ابن كلاب ١٥٨	خنساء بنت الشريد = خنساء بنت عمرو بن
ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن ٢٣٩ /	رياح ١٥٧
٢٤٠ / ٢٦٩	خنساء بنت أبي الطامح ١٥٧
دريد بن حرملة بن الأسعر ١٦٣	خنساء بنت عمرو = خنساء بنت الشريد
دريد بن الصمة بن الحارث ١٦٣ / ٢١٣	١٥٧
دعبل ٨٩ / ١٧٠ / ١٧٣ / ٢٥٤ / ٢٥٥ / ٢٨٤	الخنوت = توبة بن مضر = ابن رميلة ٩١
دغفل النسابة ١٥٢	خنوف اسم امرأة ٢٨٩
دكين الراجز ١٤٧	خويلد بن خالد = أبو ذؤيب الهذلى ١٧٣
أبو دلامة = زند بن الجون ١٩٢	خيثمة بن معروف = أعشى بنى أسد =
أبو دِلان = عمران بن حطان ١٣٦ .	طلحة بن معروف ١٧
	ابن دائرة ١٨٨ / ٢٥٧

ذو الإصبع المدوانى = حرثان بن حارثة بن

محرت ١٧٠

ذو الإصبع الكلابى العليمى ١٧٠

ذو الأهدام = متوكل بن عياض = المتوكل

الكلابى ٢٧٣

ذو الخرق = خليفة بن عامر بن حميرى

١٥٦

ذو الخرق = قرط ١٥٦ هـ

ذو الخرق بن شريح بن سيف ١٧٣

ذو الخرق = شمير بن عبد الله ١٧٢

ذو الخرق الطهوى بن قرط = قرط ذو

الخرق ١٨٢

ذو الخرق الطهوى « آخر » = شمير بن

عبد الله ١٧٢

ذو الخرق اليربوعى ١٧٢

ذو الدجاج الحارثى ١٦٥

ذو الرمة ١٤٦

ذو النصة = الحصين بن يزيد ٢٨٧

ذو القرح = امرؤ القيس بن حجر

الكندى ١٧٠ وانظر امرأ القيس

ذو القرح = كعب بن خفاجة الأصفر ١٧٠

ذو النويرة = عامر بن عبد بن الحارث ٢٩٨

ذؤيب بن زيد بن نهد ١٦٤ هـ

أبو دلف = هاشم بن محمد الخزامى ٢٧٠

ابن المدينة ٨٩

أبو دهل الجعفى = وهب بن زمعة ١٦٨

أبو دهل الدهيرى ١٦٩

أبو دهل التميمى ١٦٩

أبو دوداد = عدى بن الرقاع العاملى = عدى

ابن زيد بن مالك ١٦٦

أبو دوداد الإيادى = جوربة بن الحجاج

١٦٦

دوداد بن أبى دوداد الإيادى ١٦٧

أبو دوداد الرؤاسى = يزيد بن معاوية بن

عمرو ١٦٦

ذؤيد بن زيد بن نهد ١٦٤

دينار بن هلال ١٥٦ هـ

الذائد = امرؤ القيس بن بكر ٦

ابن ذرح = يزيد بن ذرح السكونى ١٧٤

ابن ذريح = قيس بن ذريح الكنانى ١٧٤

ذريح بن عبد الله البجلي ١٧٤

ذؤاب بن ربيعة ١٨٣

ذؤاد بن الرقراق بن عبد الحارث ١٦٨

ذو الأباهم القطيعى ١٧١

ذو الأصابع = حبان بن عبد الله ١٧١

ذو الإصبع « آخر » ١٧١

أبو ذؤيب النميري ١٧٣

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد ١٧٣

ذياذ بن عزيز بن الحويرث ١٩٣

ابن الذئبة = ربيعة بن الذئبة = ربيعة

ابن عبد ياليل ١٧٤

أبو ذئبة أخو بني أبي ربيعة ١٧٣

راعي الإبل النميري = عبيد بن حصين =

الراعي النميري ١٧٨، ١٧٧

بنت راعي الإبل ٦٦

الراعي بن أم الراعي = خليفة بن بشير بن

عمير = الراعي للمري ١٧٧

الراعي المري السكبي = الراعي بن أم

الراعي = خليفة بن بشير بن عمير ١٧٧

الراعي النميري = عبيد بن حصين = راعي

الإبل النميري ١٧٨/١٧٧

الراهب الطائي = حنظلة الخير بن أبي رهم

= فارس الضبيب ١٧٩

الراهب الحاربي = زهرة بن سرحان ١٧٩

ابن الراوق = نعمان بن قيس ١٨٨

رؤيع بن أصرم بن خارجة ١٨٢

الرؤيع بن زياد العبسي ١٨٢

الرؤيع بن ضبع الفزاري ١٨٢

ربيع بن عتيبة ١٨٣

الرؤيع بن قعنب الفزاري ١٨٢

ربيعة بن الأبرص = ابن الأبرص المكي ٦٤

ربيعة بن الأبرص المكي ١٨٣

رُبَيْعَة بن أسعد بن جذيمة ١٨٣

ربيعة بن بدر الفزاري ٢٦٢

رَبِيعَة بن جشم النميري ١٨٢

ربيعة الجرجع م بنور ربيعة بن مالك بن زيد

مناة ٢٨

ربيعة بن حارثة = لحي ٧٤

ربيعة بن حرملة بن سفيان = المرقش الأصغر

بنور ربيعة بن حصن بن ضمضم ٢٤

ربيعة بنت حميضة العذرية = بنت

حميضة ١٤٨

رَبِيعَة بن الذئبة الثقفي ١٨٣

ربيعة بن الذئبة = ابن الذئبة = ربيعة

ابن عبد ياليل ١٧٤

ربيعة بن ربيع بن قتال = الحليل القريبي ٢٧٠

ربيعة بن رياح = أبو سلى ١٥٧

ربيعة بن سفيان بن عوف = المحبر الثقفي

ربيعة بن عبد ياليل = ربيعة بن الذئبة =

ابن الذئبة ١٧٤

ربيعة بن عثمان = الشوير الكناني ٢٠٩

- ربيعة بن عوف بن غنم = أبو الطمحان
 القيني ٢٢٢، ٢٢١
 ربيعة بن غزالة السكوني ١٨٣
 ربيعة بن قتيبة الضبي « ولعله التالى » ١٨٣
 ربيعة بن قتيبة الصعي = ابن قتيبة ٢٥٤
 بنور ربيعة بن مالك بن ربيعة بن مجل ٢٦٨
 ربيعة بن مقروم الضبي ١٨٢
 ربيعة بن مكدم ٣٣
 ربيعة بن نجوان = الأعشى التغلبى =
 نعمان بن نجوان ٢٠
 الرجال بن هند الأسدي ١٨١
 الرجال = عروة بن عتبة بن جعفر ١٨١
 الرجال بن عزة بن المختار ١٨١
 الرجال = عمرو بن النعمان بن البراء ١٨١
 رديح بن الحارث بن ربيعة ١٧٥
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٤/١٤/٦/٥
 ١٩٤/١٨٤/٩٧/٨٢/٧٨
 رقيق بن أهبان السلي ١٧٨
 رقيق الوالي = رقيق بن أقرم = عمار بن
 عبيد ١٧٨
 رفاع بن اللجلاج = ابن اللجلاج
 الشيباني ٢٦٦
 الرقبان = الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو
 ابن حارثة ١٩٦
 ابن الرقيات ٣٠٣
 رقيق بن أقرم الأسدي = رقيق الوالي =
 عمار بن عبيد ١٧٨
 الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٨٠
 الرماح بن نهشل الأسدي ١٨٠
 ابن رميلة = توبة بن مفرس = الخنوت ٩١
 ابن رميلة الضبي ٣٨
 رميلة بنت عوف أم توبة بن مفرس ٩١
 ابن رواحة = عبدالله بن رواحة الأنصاري ١٨٤
 ابن رواحة السنبسي = قسام بن رواحة ١٨٥
 ابن الرواغ = جابر بن حسيل بن الرواغ ١٨٦
 ابن الرواغ = كعب بن الرواغ ١٨٦، ١٨٥
 ابن الرواغ = مرة بن الرواغ ١٨٥
 رؤبة بن العجاج النيمي ١٧٥/٥٢
 رؤبة بن العجاج الباهلي ١٧٥
 رؤبة بن عمرو بن ظهير ١٧٧
 ابن رومانس = المنذر بن رومانس ٢٨٥
 الرياشي ١٢٤
 زامل بن مصاد القيني ١٨٩
 الزبرقان بن بدر = حصين بن بدر ١٨٧
 الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث ١٨٧
 ابن الزبرقي = جبير بن الزبرقي النيمري ١٩٥

- زميل بن وير = زميل بن أبيير ١٨٨
 زند بن الجون = أبو دلامة ١٩٢
 زُئير بن عمرو الخثعمي = النذير العريان ١٩٢
 زهرة بن سرحان = الراهب الحارثي ١٧٩
 زهير بن جناب بن مالك ١٩١
 زهير بن جناب بن هُبَل ١٩٠/٧
 زهير بن أبي سلمى ٢٤٦/٨٧
 زياد بن الأبرص = ابن الأبرص الفزاري ٦٣
 زياد الأعجم = زياد بن سليمان أبو أمامة
 ١٩٥/١٩٣/١١٠
 زياد بن ربيع الباهلي ١٩٣
 زياد بن سليمان = زياد الأعجم ١٩٣/١١٠
 ١٩٥
 زياد بن عامر بن عبد ١٩٣
 زياد بن قنيع النصرى ١٩٣
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني ١٩٣/٥٢
 ٢٩٣/٢٦٠
 زياد بن منقذ = المرار بن منقذ ٢٦٨ هـ
 أبو زيد ٢١٥/١١٨
 زيد بن حارثة ١٣٩
 زيد الخليل الطائي ١٩٢
 زيد بن رزين بن الملوح ٢٩١/١٩٣
- ابن الزبيري = عبد الله بن الزبيري ١٩٤
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير ١٥٢/٢٥
 الزبير بن بكار ٢٠٥/١٢٢/٩٧/٩٦/٦٠
 الزبير بن أبي بكر ولعله الزبير بن بكار ٢٠٥
 زُبير بن طفيل بن زهير ١٩١
 الزُّبير بن عبد الله بن الزُّبير ١٩١
 زُبير بن عبد المطلب بن هاشم ١٩١
 زر بن أربد بن قيس ١٩٣
 زر بن عبد الله بن كليب ١٩٤
 زر بن محمد الثعلبي ١٩٤
 زرافة الباهلي ٤٥ هـ
 زرعة بن عبد الرحمن ٧٣/٧٢
 زفر بن الحارث بن رجاء ١٩٠
 زفر بن الحارث بن معان الكلابي ٢٠/
 ١٨٩/١٥٢/٩٩
 زفر بن الحارث الوالي ١٨٩
 زفر بن هاشم بن فروة ٨١
 الزفيان = عطاء بن أسيد أبو المرقال ١٩٥
 زميل بن أبيير = زميل بن وير = زميل
 ابن أم دينار ١٨٨
 زميل بن أم دينار الفزاري = زميل بن
 وير = زميل بن أبيير ١٨٨
 زميل بن حذافة بن مالك ١٨٨

سحمة بن نعيم = الأعور النبهاى =
 العتاب = سحيم بن شريك = نعيم
 ابن شريك ٤٦
 سحيم بن وثيل الرياحى ٢٠١ هـ
 سراقه الأصغر = سراقه بن مرداس البارقي
 ١٩٧
 سراقه الأكبر = سراقه بن مرداس
 ١٩٦
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه
 الأصغر ١٩٧
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه الأكبر
 ١٩٦
 سراقه بن مرداس « آخر » ١٩٨
 السرندي بن عبد هاني بن حبيش ٢٠٠
 سعد بن عدى بن حارثة = هارق ١٢٨ /
 ١٩٦
 سعد بن مالك بن الأفيسر القريني ١٩٩
 سعد بن مالك بن ضبيعة ١٩٨
 سعد بن مسعود اللازني ٢٧٠ هـ
 سقنة بن رميلة الضبي ٢١٢
 سعية بن عريض ٢١١ هـ
 سعية بن غريض ٢١١
 سعيد بن سلم ١٧٦

يد بن ظالم = أبو كدراء ٢٥٩
 يد بن عقيلة التيمي ١٩٢
 يد بن عمرو بن عتاب = الأخوص
 وانظر الأخوص الرياحي في الصفحة
 نفسها ٦٠
 يد الفوارس الضبي ١٥٩ / ١٦٥ / ١٩٢
 يد بن مجالد بن عامر الفزاري ١٩٢
 يد مائة بن معقل بن كعب ٨
 يد بن مهمة النضري ١٩٢
 ينب امرأة سويد بن سرحان ١٧٩
 اعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية ١٣
 الم بن مسافع = ابن دارة ١٦٦
 الم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة ٣٠٣
 بيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم
 ١٥٩ ، ١٦٥
 جيم بن الأعرف الهجيمي = ابن الأعرف
 ٢٠١ ، ٦٥ هـ
 جيم بن شريك « كافي اللسان مادة
 قرن ج ١٧ ص ٢١٥ » = الأعور
 النبهاى ٤٦
 جيم عبد بن الحساس ٢٠١
 جيم بن عطية بن عمرو بن حمار = ابن
 حمار ١٢٨

سليمان بن عبد الملك ١١ / ١٢٣	سعيد بن مسعود المازني ٢٧٠
أبو شمال الأسدي = سمان بن هيرة ٢٠٢	السكري ١٥ / ٦٨ / ٨٨ / ٩٠ / ٩٢ / ١٠١ / ١٠٩ /
شمال بن سمان بن هيرة ٢٠٢	١١٠ / ١٤٧ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٧٧ / ٢٢٠ /
أبو شمال العبدى ٢٠٢	٢٢١ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٨٥ /
سمان بن هيرة = أبو شمال الأسدي ٢٠٢	ابن سلام الجحى ٥٢ / ٩٧ / ٨٧ / ١٦٤ / ٢٥٧ /
السؤال بن عريض بن عادياء ٢١١	٢٨٤
سنان بن حمضة = ابن حمضة ١٤٧	سلامة بن جندل ٤٢
السندري بن يزيد بن شريح ١٩٩	سلامة بن الغيور = الأفلاج = سلامة بن
سهم ٢٠١	اليعبوب ٦٧ ، ٢٤٩
سهم بن حفظة بن حلوان ٢٠٠	سلامة بن اليعبوب = الأفلاج = سلامة
سوار بن أوفى بن سيرة ٢٩٠	ابن الغيور ٦٧ ، ٢٤٩
سوار بن أبي شراة ١٢٤	سلمة : أنصاري من بني سلمة ٨٣
سوار بن المضرب السعدي = ابن المضرب	السلي ١٣٢
٢٧٩	ابن سلمى = الأسد الرهيس = جبار بن عمرو
سوداء بنت شيطان = ندية وهى أم خفاف	١٣٨
١٥٣	أبو سلمى = ربيعة بن رباح ١٥٧
سويد بن سرحان ١٧٩	السليك بن السلكة = السليك بن يثربى
سويد بن عفاء الفزارى = أسيد بن	ابن سنان ٢٠٢
عفاء = ابن عفاء الفزارى ٢٣٨	السليك العقيلي ٢٠٣
سويد بن أبي كاهل ٢٧٣	السليك بن يثربى = السليك بن السلكة
شأس بن نهار العبدى = للمزق ٢٨٣	٢٠٢
شاعر يمدح الحصين بن النذر ١٢١	سليم بن محرز بن مالك بن حمار = ابن
	حمار ١٢٨

ابن شلوة = بشر بن سودة ٧٧	شبيب بن البرصاء = شبيب بن يزيد بن حمرة
الشاخ بن خليف ٢٠٤	= ابن البرصاء ٩٠
الشاخ بن أبي شداد الغباني ٢٠٣	شبيب بن جعيل التغلبي = ابن جعيل ١١٥
الشاخ بن ضرار بن حرملة ١٣٧ / ٢٠٣	شبيب بن يزيد بن حمرة = شبيب بن
٢٩٢	البرصاء = ابن البرصاء ٩٠
الشاخ بن العلاء بن حريث ٢٠٤	شميم بن ثعلبة بن ذؤيب ٢٣٩
الشاخ بن عمرو الشمخي ٢٠٤	الشرقي بن القطامي = أبو الطمحان القيني
الشاخ بن المختار بن أوس ٢٠٤	٢٢٣
الشردل بن حاجر البجلي ٢٠٥	شريح بن بيجر ٢٩
الشردل بن شريك بن عبد الله = ابن	لشريد = عمرو بن رياح ١٥٤
الخربطة ٢٠٥	شريك بن عمرو بن قيس ١٠٧
الشردل الكعبي ٢٠٥	شعبة بن الحارث المازني ٢١٠
شمعة بن الأخضر بن هبيرة ٢٠٧	شعبة بن عمير الطهوي ٢١٠
شمعة بن طيسلة ٢٠٧	شعبة بن قير الطهوي ٢١٠
شمعة بن فائد بن هلال ٢٠٧	بن شعوب الليثي ٥٧٦
أبو الشمقمق ٢٨٤	شُعَيْب بن حارثة = شعيب بن أبي حارثة ٢١٢
الشميدر الحارثي ٢٠٦	شُعَيْبة بن عريض ٢١١
شمير بن عبد الله = ذو الخرق ١٧٢	شُعَيْبة بن عاقمة بن شهاب ٢١١
شهم بن مرة بن عبد الحارث ٢٠١	نعيث بن ثواب ٢١٢
الشويعر = محمد بن حمران بن أبي حمران	نقران السلامي ١٢٦
الحارث ٢٠٨	نقيق بن جزء بن رياح ١١٢
الشويعر الحنفي = هاني بن توبة بن سحيم	بن الشقيقة = النعمان بن امرئ القيس
٢١٠	١٥٨ - ١٥٩

الضحاك بن قيس ٢١٠
 ضرار بن فضالة بن كعدة = ابن كعدة ٢٦١
 ضمرة بن ضمرة ٤٥ هـ
 ضوء بن سلمة البشكري ٢١٥
 ضوء بن عبد الله بن مصبح = ضوء بن
 اللجلاج بن عبد الله = ابن اللجلاج
 الذهلي ٢٦٥/٢١٥
 ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ضوء بن
 عبد الله بن مصبح = ابن اللجلاج
 ٢٦٥/٢١٥
 طارق بن هيثم ١٥١
 ابن طاعة = حميد بن طاعة ٢٢٠
 الطائي أبو تمام ٢٢/١٣٧/١٨٥/٢٢٢
 ٣٠٣/٢٧٦
 أبو الطخاء ٢٢٣ هـ
 طخيم الأسدي = طخيم بن أبي الطخاء
 ٢٢٣/٢٢٢ هـ
 طرفة ١٢ هـ
 ابن أبي طرفة = حازم بن الحارث ١٤٠
 طرفة بن ألاء بن نضلة ٢٠٦
 طرفة الجذمي أو الجذمي ٢١٧
 طرفة أخو بني عامر بن ربيعة ٢١٧
 طرفة بن العبد بن سفيان ٢١٦
 الطرماح بن الجهم = الأعور السبسي ٢١٩، ٤٧

الشويمر السكتاني = ربيعة بن عثمان ٢٠٩
 صاحب العين هو الخليل بن أحمد ٢٩٩
 صالحه بنت عمران ٢٤٩
 صخر بن حبناء = ابن حبناء = صخر بن
 عمرو بن ربيعة ١٤٨
 صخر بن الشريد ٥٧
 صخر بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =
 صخر بن حبناء ١٤٨
 صخر النقي ١٣١
 الصلتان الضبي ٢١٥
 الصلتان العبدى = قثم بن خببة ٢١٤
 الصلتان الفهمي ٢١٥
 الصمة الأصغر = معاوية بن الحارث ٢١٣
 الصمة الأكبر = مالك بن الحارث بن
 معاوية ٢١٣
 الصمة بن عبد الله بن طفيل ٢١٤
 ضابي بن خليل أو خالد = يزيد بن خليل
 = أعشى بني عوف بن همام ١١
 الضبان بن النار ٩٤
 الضبيب « فرس » ١٨٠/١٧٩
 ضبينة بنت سعد مناة أم عيس وسعد ابني
 جعدة بن غنى ٢٠٠
 الضحاك بن عقيل العقيلي ١٥٧

عبد الله بن حذافة السهمي = المزيق ٢٨٣

عبد الله بن الحصين بن يزيد = ملاعب

الأسنة الحارثي ٢٨٧

عبد الله بن الحكم ١٥٢

عبد الله بن خازجة بن حبيب = أعشى بنى

ربيعة بن ذهل ١٠

عبد الله بن دارم بن جبلة ٢٤/٢٣

عبد الله بن رواح الأتصاري = ابن رواحة ١٨٤

عبد الله بن الزبري = ابن الزبري ١٩٤

عبد الله بن الزبير = ابن الزبير ١٥٢/٢٥

عبد الله بن زهير بن عائشة = خرطوم

الحباري ١٦١

عبد الله بن سبرة الجرشي ٤٨ هـ

عبد الله بن سنان = أعشى بنى ضوره ١٣

عبد الله بن ضباب = أعشى بنى ضوره ١٣

عبد الله بن عبد الملك ١٢٢

عبد الله بن لقمان بن سنة = أبو الحصين ١٢١

عبد الله بن محجب بن المضرعي = عبد الله

ابن محجب = القتال الكلابي ٢٥٢

عبد الله بن الحارث بن سليمان = النابغة

الشيباني ٢٩٤

عبد الله بن منظور الكلابي ٦٦

ابن عبد = الحكم بن عبد الأسد ٢٤٢

ابن عبد العزى = مزند بن عبد ٢٤٢

عبد المسيح بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

عبد الملك بن جمانة الباهلي = ابن جمانة ١٠٩

عبد الملك بن مروان ١١/٢٥/٢٤٧/٣٠٣

عبد الواحد بن جدير بن كعدة = ابن كعدة ٢٦٢

أبو عبيد ١٤١

عبيد بن الأبرص = ابن الأبرص ٢٢٧/٦٣

عبيد بن أسوان ٨٣

عبيد بن حصين = راعي الإبل النيمري =

الراعي النيمري ١٧٧، ١٧٨

عبيد بن زهير الخزاعي ٢٢٨

عبيد بن قاص بن نعلبة ٢٢٨

عبيد الله بن زياد ١٥١/١٥٢/٢٤٢

عبيد الله بن العباس ٦٧

أبو عبيدة ٤٣/٤٦/٩٨/١٣٤/١٥٥/٢١٤/

٢٩٢

عبيدة بن ربيعة بن قحطان ٢٢٩ هـ

عبيدة بن مروان ٢٢٩

أبو عبيدة بن مسعود الثقفي ١٨١

عبيدة بن هلال اليشكري ٢٢٩

ابن عتاب = بدر بن حمراء بن عتاب

الضبي ٢٤١

ابن عتاب = عمرو بن عتاب التيمي ٢٤٠

عتاب بن ورقاء الرياحي ٢٤٠

عتبة بن الوغل ١١٥

عتيبة بن الحارث الخثعمي الفزعي ٢٣١

عتيبة بن الحارث بن شهاب ١٨٣ / ٢٣١ / ٢٦٤

عتيبة بن الحارث بن مدرك ٢٣١

عتيبة بن الحارث الخثعمي انظر عتيبة بن الحارث الخثعمي ٢٣١

عتيد بن ضرار بن سلامان ٢٢٨

عينة = حزن بن عامر الطائي ١٤٢

العجاج بن شدقم ١٧٦

عجرد = حماد بن عجر ٢٣٥

عجرد، أحد بن جندل ٢٣٤

عجرد الأمري، أحد بن كعب ٢٣٤

العجير السولي = أبو الفرزدق ٢٥٠

العجير بن عبد الله بن عبيدة = العجير

السولي = أبو الفرزدق ٢٥٠

عداس بن الحارث بن زيد ٢٤٣

أبو عداس النخعي = الحارث بن زيد بن الحارث ٢٤٣

أبو عدس = أبي بن عرين بن أبي جابر ٢٤٤

عدل الأسرة = عمرو القيس بن حاتم بن مالك ٧

عدوان = الحارث بن عمرو ١٧٠

عدي بن حمار السكوني = عدي بن يزيد

ابن حمار = ابن حمار = الجون ١٢٨

عدي بن ربيعة بن الحارث = عمرو القيس

ابن ربيعة = مهلهل ٨ / ٧

عدي بن زيد بن مالك = عدي بن الرقاع

العامل = أبو دوداد ١٦٦

عدي بن الرقاع العامل = عدي بن زيد

ابن مالك = أبو دوداد ١٦٦

عدي بن عرين ٣٠٢، ٢٠١

عدي بن علقمة هو علي بن علقمة = اللجلاج

الحاربي ٢٦٥

عدي بن نصر بن نداوة = الكيذبان

الحاربي ٢٥٩

عدي بن يزيد بن حمار = ابن حمار =

الجون = عدي بن حمار ١٢٨

عروة بن أذينة بن الحارث = ابن أذينة =

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث ٦٩

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر =

الرحال ١٨١

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث = عروة

ابن أذينة بن الحارث = ابن أذينة ٦٩

عقمة الخصى = عقمة بن سهل ٢٢٧	عزة صاحبة كثير ٢٥٥
عقمة بن زرارة ٢٦٧	العرزاء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤
عقمة بن سهل = عقمة الخصى ٢٢٧	ابن عسلة = عبد المسيح بن عسلة ٢٣٦
عقمة بن عبدة = عقمة الفحل ٢٢٧	ابن عسلة الشيباني = حرمة بن حكيم بن
عقمة الفحل = عقمة بن عبدة ٢٢٧	غفير ٢٣٥
على بن حنزة = الكسائي ٢٩٧/٢٧٢	عسلة بنت عامر ٢٣٥
على بن سليمان = الأخفش	عسروط بن مسعود ١٨٨
على بن أبي طالب ٣٢/٤٥/١٢١/١٣٥	عطاء بن أسيد أبو المرقال = الزيفان ١٩٥
٢٨٢/١٤٠	عطاف بن نشة الشيباني ٢٢٠
على بن عقمة، هو عدي بن عقمة = الجلاج	عقبة بن كعب بن زهير = للضرب
الحارثي ٢٦٥	الزني ٢٧٨
على بن الغدير = على بن منصور بن	عقبة بن مكدم = ابن عكبرة الجعدي ٢٤٣
قيس = ابن الغدير ٢٤٧	عقدة بنت معتر، من بني بولان أم ولد عمرو بن
علي بن عامر الحارثي ٦٨	سنبس ٤٨
عمار بن عبيد = رفيع الوالي = رفيع بن	عقيل بن علفة = ابن علفة ٢٤٠/٢١٢
أقرم ١٧٨	ابن عكبرة الجعدي = عقبة بن مكدم ٢٤٣
عمار الكلابي ١٦٣	ابن عكبرة الطائي = عنقرة بن عكبرة =
عمارة امرأة يزيد بن ضبة ٢٢٦	عنقرة بن الأخروس ٢٤٣/٢٢٥
عمارة بن عبد = الحرق الزني ٢٨٣	علاج بن حمزة ٩٣
عمارة بن عقيل ١٤٦	علياء بن جوشن = أبو الغول النهشلي ٢٤٦
عمر بن الخطاب ٦١/٨٢/٩٧	علبة بن ماعز ١٩
عمر بن شبة ١٦٢	ابن علفة = عقيل بن علفة ٢٤٠/٢١٢
عمر بن عبد العزيز ٢٥٦	ابن علفة التيمي ٨٤٠

أبو عمرو الشيباني ١٥٣/١٧١/٢٥٤/٢٧٠
 عمرو بن عبد وهيب بن مالك = الحزين
 الكفاني ١٢٢
 عمرو بن عتاب التيمي = ابن عتاب ٢٤٠
 عمرو بن عفراء ٨٤
 عمرو بن النول ٨٤٥
 عمرو بن قبيصة = ابن الطيفانية ٢٢١
 عمرو بن قبيصة = ابن قبيصة ٢٥٤
 عمرو بن قيس بن مسعود = الأصم ٥١
 عمرو بن كلثوم بن عيسى ٢٣٢
 عمرو بن كلثوم أخو بني عيش ٢٣٢
 عمرو بن كلثوم بن مالك ١١٥/٢٣٢
 عمرو بن أبي لدم العدواني ٣٥
 عمرو بن مالك بن الأوس = النبيث ٦٠
 عمرو بن معدى كرب الزبيدي الأكبر ٢٣٣
 عمرو بن معدى كرب بن عبد الله الزبيدي
 ٢٣٤
 عمرو بن منبه بن شهر = عمرو بن بركة =
 ابن بركة ٨٨
 عمرو بن المنذر بن عمرو ٢٨٣
 عمرو بن ناعصة = ابن ناعصة السلي ٣٠٠
 عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال ١٨١

عمر بن هيرة ٢٢
 عمران بن أبي الجراح = الأقييل العذري ٢٦
 عمران بن حطان بن ظبيان أبو دِلَّان =
 ابن حطان ١٢٥
 أبو عمرو ٢١٢
 عمرو بن أحم الباهلي = ابن أحم ٤٤
 عمرو بن أراكة بن عبد الله ٦٧
 عمرو بن أسود الضبي = ابن الأسود ٥١
 عمرو بن أسود الطهوي = ابن الأسود ٥٠
 عمرو بن أسود الكلبي = ابن أسود ٥٠
 عمرو بن بركة = ابن بركة = عمرو بن
 منبه بن شهر ٨٨
 أبو عمرو بندار ٢٤/٤٣/٢١٥/٢٦٧
 عمرو بن جابر بن كعب = المتنكب
 الخزاعي ٢٧٤
 عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر
 الرقبان ٥٨/١٩٦
 عمرو بن حازة = ابن حازة ١٢٤
 عمرو بن رباح = الشريد ١٥٤
 عمرو بن سعد بن مالك = الرقت
 الأكبر ٢٨١
 عمرو بن شيسان بن ظالم = أبو الأسود
 الدؤلي ٢٢٤

العمراء = حبيبة بنت عبد العزى ١٣٤ هـ
 عون بن عمرو بن حكيم ٢٩
 العيار بن شقيم الضبي = العيار بن شقيم ٢٣٩
 العيار بن شقيم = العيار بن شقيم ٢٤٠
 العيار بن محرز بن خالد ٢٣٨
 عيسى بن أوس بن عصابة = أبو الجويرية
 العبدى ١٠٧
 ابن الغدير = بشامة بن الغدير = عمرو
 ابن هلال ٢٤٦
 ابن الغدير = حسان بن الغدير ٢٤٦
 ابن الغدير = علي بن الغدير = علي بن
 منصور بن قيس ٢٤٧
 غراب البين = غراب الفزاري ٢٤٥
 غراب بن خالد ٢٤٤
 غراب الفزاري = غراب البين ٢٤٥
 ابن الفرزة النهسلى = كنير بن عبد الله
 ابن مالك ٢٨٧
 الغزراء امرأة أبي أزر بن غزى ٢٩
 ابن غزرى ١٣٨
 غسان السليطى ٧١/٤٦
 غصين بن براق = ابن براق = أبو هلال
 الأحطب ٨٩
 غضوب الربيعية ٥٠

عمرو بن يربوع بن طريف الغنوى ٢٢٣
 عمير بن الحارث بن الشريد ١٥٣
 عمير بن الحباب ٢٠
 عمير بن شبيب = القطامى التغلبى ٢٥١
 عميرة بن جعل بن عمرو = ابن جعل ١١٤
 عميلة الفزاري ٢٣٨
 العناب = الأعور النبهاني = سمعة بن
 نعيم = سحيم بن شريك « كما فى
 اللسان » = نعيم بن شريك ٤٦
 عناب = الأعور النبهاني ٢٤١
 ابن عناب = حريث بن عناب ٢٤١
 عنسة بن يحيى بن يزيد ٢٩٥
 عنقرة الأخرس = عنقرة بن عكبرة = ابن
 عكبرة الطائى ٢٤٣/٢٢٥
 عنقرة بن شداد ٢٢٥/١٣٨
 عنقرة بن عروس ٢٢٦
 عنقرة بن عكبرة الطائى = عنقرة بن
 الأخرس = ابن عكبرة الطائى ٢٤٣/٢٢٥
 ابن عنقاء = قيس بن بجرة ٢٣٧
 ابن عنقاء الجعنى ٢٣٨
 ابن عنقاء الفزاري = سويد بن عنقاء =
 أسيد بن عنقاء . اللسان مادة سوم
 والأمالى ٢٣٨

غلاب بن عبد الله ٩٠

الغمر بن أبي الغمر = الخليلي الشامي ١٦٢

أبو الغول الطهوي = أبو البلاد ٢٤٥

أبو الغول النهشلي = علباء بن جوشن ٢٤٦

غيابة، هم بنو عامر بن زيد ٢٠٣

غياض بن الحصين بن المنذر ١٢١

غياث بن غوث = الأخطل التغلبي ٢١

فارس الضبيب = الراهب الطائي = حنظلة

الخير بن أبي رهم ١٧٩

فالخ بن خفاف الطائي ٢٤٨

فالخ بن عمران ٢٤٩

ابن الفديكة = الأديرد الكلبى ٢٧

الفراء ٢٧٢

فراس بن الربيع بن ضبيع ٢٤٩

فراس بن عمرو الخزامي ٢٤٩

الفززدق = همام بن غالب ٢٢ / ٣٨ / ٥٣

٧١ / ٩٤ / ١٧٥ / ١٨٠ / ٢١٤ / ٢٤١

٢٥٠ / ٢٧٣ / ٢٩٢ / ٢٩٥

أبو الفززدق = الحجير السلولى ٢٥٠

فرعان بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٤

فروة بن حمضة الأسدى = ابن حمضة ١٤٨

ابن الفريعة = حسان بن ثابت ٢٤٨

ابن الفريعة = موسى بن جابر الحنفي ٢٤٨

فضالة بن كلدة = ابن كلدة ٢٦٠ / ٢٦٢

الفضل بن عباس بن عتبة = الأخضر الملهي ٤١

قطرة هو جديلة، ويصوب ماجاه باسم قطرة ٨٠

القماء بنت سنان العذرية ٢٧

القاسم بن حنبل = أبو البرج المري ٨١

القاسم بن عقيل البجلي ١٧٢

القالي صاحب الأمالي ١٨٣ / ١٨٤

قيصة بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨

القتال الباهلي = الحسن بن علي، أحد بني

جندب ٢٥٢

القتال البجلي ٢٥٣

القتال السكوني ٢٥٣

القتال الكلابي = عبد الله بن محجب بن

المضرحي ٢٥٢

قتيبة بن مسلم ١٣٢ / ١٣٣ / ٢٩٦

قثم بن خيبة = الصلتان المبدي ٢١٤

أبو قمضان = أعشى باهلة = عامر بن

الحارث ١١

القحيف بن نخير ١٢٩

قراد بن العيار بن محرز ٢٣٩

قراس بن سالم ٢٥٠

قرط = ذوالخرق الطهوي = ذوالخرق

ابن قرط ١٧٢

قسي هو ثقيف ١٧٤

القطامي = القطامي التغلبي = عمير بن

شليم ٢٨٦/٢٥١/٧٣

القطامي = الحصين بن حمال ١٢٠

القطامي الضبي ٢٥١

القطامي السكبي = الحصين بن حمال ٢٥١

قطرة بن طلي، وصوابها فطرة = جديلة بن

طلي ٢٥٩

القعاقي بن النار ٩٤

القلاخ بن حزن بن جناب ٢٥٣/١٤٢

القلاخ بن زيد ٢٥٤

القلاخ الصنبري ٢٥٤

ابن قتيبة = جميل بن عبد الله بن معمر =

جميل بن عبد الله بن قتيبة العنزي

٩٧-٩٦

ابن قتيبة = جميل بن عبد الله العنزي

٢٥٤

ابن قتيبة = ربيعة بن قتيبة الصعبي ٢٥٤

ابن قتيبة = عمرو بن قتيبة ٢٥٤

قيس = الحنان الجعفي ١٢٣

قيس بن أوس البلوي ٢٧٧

قيس بن بكرة الفزاري = ابن عتقاء ٢٣٧

قيس بن الخطيم بن عدي = ابن الخطيم

١٥٩

قيس بن ذريح الكناني = ابن ذريح ١٧٤

قيس بن زمران = الموج التغلبي ٢٨٦

قيس بن زهير العبسي ٢٥٥

قيس بن زهير بن عافية التمرى ٢٥٥

قيس بن عبد الله = الأصم الضبي ٥٢

قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة الجعدي

٢٩٣

قيس بن عمرو = النجاشي ١٥٨

قيس بن الملوح = الجنون العامري ٢٨٩

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي = ابن أبي

جمعة ٢٥٥

كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الفريزة

٢٨٧

كثير بن عمرو الهلالي ٢٥٦

كثير بن كثير السهمي ٢٥٥

كثير بن كثير النوفلي ولعله السهمي ٢٥٦

ابن كدراء = خالد بن كدراء ٢٥٩

أبو كدراء = زيد بن ظالم ٢٥٩

الكذاب الحرمازي = عبد الله بن الأعور

٢٥٧

الكذاب الطابخي ٢٥٨

الكلمجة العربي = الكلمجة البر بوعى

٢٦٤ هـ

الكلمجة البر بوعى = هيرة بن عبد مناف

٢٦٣

ابن كلمدة = الحارث بن كلمدة ٢٦١

ابن كلمدة = ضراء بن فضالة بن كلمدة ٢٦١

ابن كلمدة = عبد الواحد بن جذير بن كلمدة

٢٦٢

ابن كلمدة = فضالة بن كلمدة ٢٦٢/٢٦٠

كلمدة بن عبد بن مرارة ٢٦٢

الكيمت الأكبر = الكيمت بن نعلبة بن

نوفل ٢٥٧

الكيمت بن زيد بن الأخنس ٢٥٧/٦

الكيمت بن معروف بن الكيمت ٢٥٧

كندة = ثور الأكبر ٥

كهس بن قعنب = أعشى عكل ١٨

كهيل بن مالك = الجنون القشيري أو هونيهيك

= ابن الحديقة ٢٩٠

الكيدبان الحاربي = عدى بن نصر ٢٥٩

الكيس النمرى ٢٥٥

لييد بن ربيعة ٢٨/١٩٣/٢٦٤

لييد بن عطار بن حاجب ٢٦٤

الجللاج بجير بن الحصين الثعلبي ٢٦٤/٧٥

الكذاب الكلبي = جناب بن منقذ ٢٥٨

الكروس بن زيد = الكروس الطائي

٢٥٩

الكروس بن سليم اليشكري ٢٦٠

الكروس الطائي = الكروس بن زيد

٢٥٩

الكروس بن منيع الهجيمي ٢٦٠

الكسائي = علي بن حمزة ٢٩٧/٢٧٢

كسرى ١٧٩/١٨٠/١٨١/٢٤٣/٢٨٢

كعب بن جليل بن قير = ابن جليل ١١٤

كعب بن خفاجة الأصغر = ذو القرح ١٧٠

كعب بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥-١٨٦

كعب بن زهير ٥٢

كعب بن عمرو بن قمين ، هو دير ٣٠١

كعب الخليل ٢٧١

كعب بن الحر بن قاسط ٢٣٥

ابن الكلبي = هشام بن محمد ٥/١٠/٤٤

٥٧/٥٨/٦٠/٦٣/٦٩/٧٨/٨٧/٩١/٩٦

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١/٢٠٩

٢٣٥

الكلج الأسدي = محجن بن حفص ٢٦٣

الكلج الذهلي = الحارث بن ربيعة ٢٦٣

مالك بن فهم ، أبو الأبرش ٣٩
 مالك بن قطبة بن عوف = المرقع ٢٨٦
 مالك بن معاوية بن ثعلبة = تراغم بن
 معاوية ١٢٨
 مالك بن نويرة ٢٩٨
 ابن مأنوس = الأغر بن مأنوس ٢٨٤/٤٨
 المبرد ٢٨٤/٢٢٣/٢٠٦
 مبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن
 نضله بن حمار = ابن حمار ١٢٨
 المتلمس بن عبدالمسيح = جريز بن عبدالمسيح
 الضبي ٩٥
 المتمرس بن عبد الرحمن = المتمرس
 العبسي ٢٧٤
 المتمرس العبسي = المتمرس بن عبد الرحمن ٢٧٤
 المتمرس العكلي = المتمرس بن فالخ ٢٧٥
 المتمرس بن فالخ = المتمرس العكلي ٢٧٥
 مسم بن نويرة = ابن نويرة ٢٩٧
 المتنخل السعدي ٢٧٢
 المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر ٢٧٢
 المتكعب الخزازي = حمرو بن جابر بن
 كعب ٢٧٤
 المتكعب السلي ٢٧٤
 المتوكل بن عبد الله بن نهشل = المتوكل
 الليثي ٢٧٢

ابن اللجلج الذهلي = ضوء بن عبد الله بن
 مصبح = ضوء بن اللجلج بن عبد الله
 ٢٦٥/٢١٥
 ابن اللجلج الشيباني = رفاع بن اللجلج
 ٢٦٦
 اللجلج الحاربي = علي بن علقمة ، هو عدى
 بن علقمة ٢٦٥
 لحي = ربيعة بن حارثة ٧٤
 لقيط بن زرارة بن عُدس ٢٦٦
 لقيط بن شيبان بن جذيمة ٢٦٧
 لقيط بن ضبع العبسي ٢٦٧
 لقيط بن معبد الإيادي ٢٦٦
 ليلى الأخيلية ١٣٥
 ليلى معشوقة الجنون ٢٨٩
 ماء السماء = عامر بن حارثة ١٥٩
 ابن ماكولا ٢٧٦/١٣٣/١٣١/١٢٩/٥
 مالك بن أدم بن محرز ٣٦
 مالك بن الحارث بن عبد القوث = الأشتر
 النخعي ٣٠
 مالك بن الحارث بن معاوية = الصمة
 الأكبر ٢١٣
 مالك بن حطان بن عوف = ابن حطان ١٢٥
 مالك بن عويمر بن عثمان = المتنخل الهذلي ٢٧٢

المتوكل العجلي ٢٧٣
 متوكل بن عياض = المتوكل الكلابي =
 ذو الأهدام ٢٧٣
 المتوكل الكلابي = ذو الأهدام = متوكل
 ابن عياض ٢٧٣
 المتوكل الليثي = المتوكل بن عبد الله ٢٧٢
 المثلم البلوي = عبد الرحمن بن قعلبة ٢٧٧
 المثلم بن عطاء بن قعلبة ٢٧٥
 المثلم بن عمرو التوحى ٢٧٦
 المثلم الغساني = الحارث بن كعب ٢٧٧
 المثلم بن قرط ٢٧٧
 المثلم بن المشجرة الضبي = المثلم بن
 المشعر ٢٧٦
 المثلم بن المشعر = المثلم بن المشجرة ٢٧٦
 أبو المثلم الهذلي ٢٧٧
 الجشرب بن غام ٧٢
 المجنون التيمي ٢٩٠
 المجنون الشريدي = المجنون بن وهب بن
 معاوية ٢٨٩
 المجنون العامري = قيس بن الملوح ٢٨٩
 المجنون القشيري = كهيل بن مالك
 أوهونيهك = ابن الحدة ٢٩٠
 المجنون بن وهب = المجنون الشريدي ٢٨٩

مجبر الطير = ثوب بن محبة بن المنذر ٩٢
 المحبر الثقفي = ربيعة بن سفيان ٢٨١
 المحبر الفنوي = طفيل بن عوف = طفيل
 اخيل ٢٨١/٢١٧
 أبو محجن الثقفي = حبيب بن عمرو ١٣٣
 محجن بن حص بن سفيان = الكلح
 الأسدي ٢٦٣
 ابن الحدة = المجنون القشيري = كهيل
 ابن مالك أوهونيهك ٢٩٠
 محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار ١٢٨
 المحرق المزني = عمارة بن عيد ٢٨٣
 المحرق بن النعمان بن المنذر ٢٨٢
 محمد بن حران بن أبي حران الحارث
 الشوير ٢٠٨
 محمد بن داود بن الجراح ١٦٢
 محمد بن سليمان ٢٣٩
 محمد بن علي بن الحسين بن علي ٢٥٥
 محمد بن الوليد بن عبد الملك ٢٠٧
 الخبل = كعب الخبل ٢٧١
 الخبل الثمالي ٢٧٠
 الخبل بن شرحبيل ٢٧٠
 الخبل القريبي = ربيعة بن ربيع بن
 قتال ٢٧٠

المرقع = مالك بن قطبة بن عوف ٢٨٦

المرقم القهلي = خز بن لوزان ١٤٣

مروان بن الحكم ٢٥٩/١٥٢/٢٥

مروان بن محمد ٥٦

مزد بن ضرار ٢٩١

مزد بن عوف ٢٩٢

مزيد بن عبدل = ابن عبدل العنزي ٢٤٢

مزيعة بنت كلب ٧٥

مسعر بن فلان الأشجعي ٨٢

مسعر بن كدام ١٦

مسلمة بن آدم بن محرز ٣٦

مسلمة بن عبد الملك ٢٠

مسلمة بن هشام بن عبد الملك ٢٩٧

أبو مسهر عاصم بن قطن ٦٤

مسهر بن النعمان بن عمرو = مقاس العائذي =

أبو جلدة ١٠٧

المسيب بن عسلة = ابن عسلة ٢٣٦

مسيلة الكذاب ٢٢

ابن المضرب = حبيسة بن المضرب

٢٧٩/١١٦

ابن المضرب = سوار بن المضرب السعدي ٢٧٩

ابن المضرب الباهلي = بديل بن المضرب ٢٨٠

المضرب بن المثلم اليشكري ٢٧٩

المضرب المزني = عقبة بن كعب ٢٧٨

المخرق = عباد بن المرق ٢٨٤

المخرق بن المرق ٢٨٤

المخندف = بدر بن معشر ٤٢

المرار بن بشير ٢٦٩

المرار الجرشي = المرار بن معاذ بن بدر ٢٦٩

المرار بن سعيد = المرار القعسي ٢٦٨

المرار بن سلامة = المرار العجلي

المرار العجلي = المرار بن سلامة ٢٦٨

المرار القعسي = المرار بن سعيد ٢٦٨

المرار الكلبي ٢٦٩

المرار بن معاذ بن بدر = المرار الجرشي ٢٦٩

المرار بن منقذ = زياد بن منقذ ٢٦٨

مرع بن حسل ١٨٦

مرة بن الرواغ = ابن الرواغ ١٨٥

مرتع وضبطها

مرند بن الحارث = مرثد بن أبي حمران =

الأسعر الجعفي ٥٨

مرند بن أبي حمران = مرثد بن الحارث =

الأسعر الجعفي ٥٨، ٢٠٨

مرداس بن خذام = ابن خذام الأسدي ١٥٥

المرقال = حيان بن بشير ١٣٦

مرقس = عبد الرحمن المعني ٢٨١-٢٨٢

المرقس الأصغر = ربيعة بن حملة ٢٨١

المرقس الأكبر = عمرو بن سعد بن مالك ٢٨١

المضرب بن هوزة بن خالد ٢٧٨

مضر حى بن حريث ٢٨٥

مضر حى بن كلاب ٢٨٥

مضر س بن ربيع ٢٩٢

مضر س بن قرطه ٢٩٣

مطير بن الأشيم ١٧

معاذ بن كليب = أعشى بن عقييل ١٩

معاوية ٧٨/١١٤/١٧٨

معاوية بن الحارث = الصصة الأصغر ٢١٣

معاوية بن الشريد ١٥٧

معاوية بن مالك بن جعفر = معود

الحكماء ٢٨٨

ابن المعتز ٢١٥

معدان الكندى ٢٥٠

معدان بن المضرب ١٧٩

معقر بن الحارث بن أوس بن حمار =

ابن حمار = معقر بن حمار البارقي ١٢٧

معقر بن حمار البارقي = ابن حمار = معقر

ابن الحارث بن أوس بن حمار ١٢٧

معقر بن حمار البارقي ١٩٧

معن بن أوس ٢٨٣

معن أبو باهلة ١٢

معود الحكماء = معاوية بن مالك بن جعفر ٢٨٨

معود الفتيان = ناجية الجرمي ٢٨٨

المغيرة بن حبناء = ابن حبناء = المغيرة

ابن عمرو بن ربيعة ١٤٨

المغيرة بن شعبة ١٤٤ هـ

المغيرة بن عبد الله = الأقبشر ٧١

المغيرة بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

المغيرة بن حبناء ١٤٨

مفروق بن عتاب المجلى ٢١٠

مفروق بن عمرو بن قيس ٥١-٥٢

المفضل الضبي ٥٦/٨٦/٨٧/١٣٨/٢٧٧/٣٠٢

مقاس العائذى = مسهر بن النعمان =

أبو جلدة ١٠٧

مقاس ، هو الحارث ٣٠٤

أبو المقدام يهس بن صهيب ٨٦

مقسم غلام القلاخ العنبري ٢٥٤

المكفف بن عمرو بن نعلبة = الأسد

الرهيص ١٣٨

ملكم الذئب = أهبان بن كعب =

ابن عادية الأسلى = الأكوخ بن ربيعة

ابن كعب ٣٣

مكيث الكلبي ٢٤

ملاعب الأسنه = أوس بن مالك الجرمي ٨٧

ملاعب الأسنه = عامر بن مالك =

أبو براد ٢٨٦

منظور بن مرثد بن فروة = ابن حبة =	ملاعب الأسة الحارثي = عبدالله بن الحصين
منظور بن حبة الأسدى ١٤٧	ابن يزيد ٢٨٧
أبو النبال ١٠٦/١٠٥	ابن الملوحة = قيس بن الملوحة = المجنون
المهدي ٣٠١	العاسرى ٢٩١
المهلب بن أبي صفرة ٧٣/١٤٩/٢٨٥	ابن الملوحة الحارثي = زيد بن رزبن بن الملوحة ٢٩١
مهمل = امرؤ القيس بن ربيعة بن	المزق = شأس بن نهار ٢٨٣
الحارث ٨/٧	المزق = عبد الله بن حذافة السهمي ٢٨٤
ابن مواصل ٨٦	المزق = المزق الحضرمي ٢٨٤
الموج التغلبي = قيس بن زيمان ٢٨٦	المزق الحضرمي = المزق ٢٨٤
الموج بن أبي سهم ٢٨٦	المزق بن الخرق ٢٨٤
مؤرج بن بكر السدوسي ٢٠٩/٦٩	المنازل بن الأعرف = ابن الأعرف ٦٥
موسى بن جابر الحنفى = ابن القرية ٢٤٨	منبه بن الحجاج ٢١
ابن ميادة = الرماح بن أبرد ١٨٠	المنتشر ١٢
ميمون بن قيس بن جندل = أعتى بنى قيس ١٠	ابن المنخل ١٩٧
ابن ميناس ٢٨٥	المنخل بن سبيع بن زيد ٢٧١
النابة = النابة الذيباني = زياد بن معاوية	المنخل بن مسعود بن عامر = المنخل
٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢	اليشكرى ٢٧١
النابة التغلبي = الحارث بن عدوان ٢٩٦	المنخل اليشكرى = المنخل بن مسعود بن
النابة الجعدى = قيس بن عبد الله ٢٩٣	عامر ٢٧١
نابة بنى الديان الحارثي = يزيد بن أبان ٢٩٤	المنذر بن روماس = ابن روماس ٢٨٥
النابة الذيباني = النابة = زياد بن معاوية	المنذر بن ماء السماء ٢٣٥/٢٥٥
٢٩٣/٢٦٠/١٩٣/٥٢	المنذر بن المضرب
النابة الذيباني « آخر » = نابة بنى قتال	منظور بن حبة الأسدى = ابن حبة =
ابن يربوع = الحارث بن بكر ٢٩٥	منظور بن مرثد بن فروة ١٤٧

الناطقة الشيباني = عبد الله بن الحارث ٢٩٤

الناطقة العدواني ٢٩٥

الناطقة الفتوى = الناطقة بن لأي بن

مطيع ٢٩٥

ناطقة بني قتال = الناطقة الذبياني = الحارث

ابن بكر ٢٩٥

ناحية الجرمي = معوذ القتيان ٢٨٨

ابن ناعصة التنوخي = أسد بن ناعصة ٢٩٩

ابن ناعصة السلمي = عمرو بن ناعصة ٣٠٠

نافع بن سودة ٢٧٣

نابت بن أدد = الأشعر بن أدد ٥٧

نهبان بن عمرو = أسودان بن عمرو ١٣١

النبيت اسمه عمرو بن مالك ٦٠

نبيشة بن حبيب السلمي ٣٣

نبيه بن الحجاج ٢١

النجاشي = قيس بن عمرو ١٥٨

نجد بن عزرة ١٨١

نجدة الخارجي ٢٨٨

أبو النجم ٢٣٦

أبو نخيلة = يعمر بن حزن أبو الجنيد ٢٩٦

أبو نخيلة العكلي ٢٩٧

ندبة أم خفاف = سوداء بنت شيطان ١٥٣

النذير العريان = زهير بن عمرو الخثمي ١٩٢

نسير بن ثور العجلي ٧٩

نصر بن عاصم بن عقبة = ابن طوعة ٢٣٠

نصيب ٢٩٣

نضلة بن الأشر ٣١

نعامة = يهس بن هلال بن خلف ٨٥

النعمان بن امرئ القيس = ابن الشقيقة ١٥٨

نعمان بن قيس = ابن الرواق ١٨٨

النعمان بن المنذر ٢٨٥/٢٧١

نعمان بن نجوان = الأعشى التغلبي =

ربيعة بن نجوان ٢٠

النميت الخزازي = أسد بن يعمر = أسيد

ابن معمر ٧٣

النميت بن عمرو بن مرة ٧٣

نعم بن شريك = الأعور النبهاني = العناب ٤٦

نفظويه = إبراهيم بن محمد ١٠/١١/١٣

١٦/١٤

نقيع بن سالم بن صفار ٣٠٠

نقيع بن صفار ٣٠٠

نقيع بن جرموز العبشمي ٣٠٠

النمر بن تولب ٢٢

نمير بن الجراح الفتوى ٢٩٨

نمير بن عداء بن شهاب ٢٩٨

ابن أم نهار = جواس بن نعم بن الحارث

الهجيمي ١٠١

ر بن توسعة ٢٩٦

ر العجلي ٢٩٦

شل بن حري ٨٨٧

بك بن مالك، لعله كهيل بن مالك = ابن

الحديقة = المجنون القشيري ٢٩٠

راح = أهبان بن خالد بن فضلة ٣٤

نواس ١٦٣/١٣٠

ح بن جرير ١٩

نويرة = مالك بن نويرة ٢٩٨

نويرة = متم بن نويرة ٢٩٧

نويرة الباهلي = عبد الحميد بن سعد

ابن عتبة بن نويرة ٢٩٨

نم بن حرمة ١٦٣

نم بن محمد الخزازي أبو دلف ٢٧٠

نم بن توبة بن سحيم = الشوير الحنفي ٢١٠

هيرة ٣٦

رة بن عبد مناف بن عرين = الكلعبة

اليربوعي = الكلعبة العريفي ٢٦٣

ة بن خشرم ٦٢/٥٥٢

م بن عبد الملك ٢٠٧/٦٩

م السكبي = ابن السكبي ٤٤/١٠/٥

٩١/٨٧/٧٨/٦٩/٦٣/٦٠/٥٨/٥٧

١٠٤/١١٨/١٦٣/٢٠٠/٢٠١

هشام بن محمد = ابن السكبي

هشام بن المغيرة ٧٦

أبو هلال الأحذب = غصين بن براق =

ابن براق ٨٩

هلال بن أبي سلى المدلجي ٩٦

هلال بن سهل بن مرة ٨٧

هلال الطنزي ١٤٨/٨٦

هام رجل من بني أسد ٣٤

هام بن غالب = الفرزدق ١/٢٢

٢٤١/٢١٤/١٨٠/١٧٥/٩٤/٧١

٢٩٥/٢٩٦/٢٧٣/٢٥٠

هام بن مرة الشيباني ٤٥

هدان هو أو سلة ١٢

هيان الضبي ٣٠٥

هيان بن قحافة ٣٠٤

هند بنت أبي بن أبي النعمان ٣٠١

هند بنت النعمان ١٤٤

هني بن أحر = ابن أحر الكناني ٤٥

الهيثم بن الربيع بن زارة = أبو حية

النميري ١٤٥

وابش بن زيد بن عدوان ٢٠٣

ابن وابصة = سالم بن وابصة الأسدي ٣٠٣

ابن وابصة الفزاري = حرام بن وابصة ٣٠٤

أبو الوثيق ١٥٥

ودعان بن محرز بن قيس = أبو حية

الفزاري ١٤٦

أم الورد العجلانية ٢٢٢

وزر بن عمرو الجذامي ٣٠٢

وزر بن الكروس بن منيع ٣٠١

وزر بن نعمة بن قدم ٣٠١

وزير بن المهاجر الأسدي ٣٠١

الوضاح = الأبرش = جذيمة الأبرش ٣٩

ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن الحارث

٣٠٢

ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن الجلال ٣٠٣

وعلة بن الحارث الجرمي ٣٠٢

وكيع بن أبي سود القداني ١٣٣

الوليد بن عبد الملك ٥٩

الوليد بن يزيد ١٧١

وهب بن زمعة بن أسيد، أبودهل الجمحي ١٦٨

وهبان بن القلوص ٣٥

يزيد بن أبان بن عمرو = نابعة بنى الديان

الحارثي ٢٩٤

يزيد بن حبناء = ابن حبناء = يزيد بن

عمرو بن ربيعة ١٤٨

يزيد بن خذاق العبدي ٣٠٥

يزيد بن خليلد أو خالد = أعشى بن عوف

ابن هام = ضابي بن خليلد ١١

يزيد بن ذريح الكنانى = ابن ذريح ١٧٤

يزيد بن سنان المري ٣٠٥

يزيد بن ضابي بن رجاء ٢٨ ٥

يزيد بن ضبة الثقفي ٢٢٦

يزيد بن عبد الملك ٢٩٤

يزيد بن عبيد بن عضيلة = جيهاء ١٠٤

يزيد بن عمرو بن أراكة = ابن أراكة ٦٨

يزيد بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

يزيد بن حبناء ١٤٨

يزيد بن عمرو بن الصق ٣٠٥

يزيد بن محرق الكندي ٣٠٥

يزيد بن مخوم الحارثي ٣٠٥

يزيد بن المهلب ٢٥١

يسار بن جريبة بن الأشيم ١٠٣

يعمر بن حزن = أبو نخيلة ٢٩٦

أبو اليقظان ٣٩/٤٥/٧٠/٩٤/١٠٩/١١٥

١٢٠/١٢٣/١٢٦/١٤٣/١٥١/١٥٢

١٦٧/١٧٢/٢١٨/٢٢٤/٢٢٧/٢٣٤

٢٣٩/٢٤٢/٢٤٥/٢٤٦/٢٤٧/٢٥١/٢٩٥

يمين بن معاوية بن بحرة ٢٩٩

يوسف بن الحكم ١٥٢

يوسف بن عمر ٢٢٢

حديث

« جينة منى وأنا منهم » ٧٨

مثل

« مكره أخوك لا بطل » ٨٦/٨٥

« النذير العريان » ١٩٢

الأيام والحروب والوفائع

أحد ٨٢ - إراب ٢٦٤ - أقر ٢٧٠ - أواز ٢٥٥ - أوطاس ١٩٨ - البشر ١٠٢ -
بنات قين ٢٨٥/٥٢ - جبلة ٢٦٦ - الجمل ٤٥ - حنين ٢٣١/٩٧ - الربذة ١٥٢/١٥١ -
الردة - الزعفران ٣٨ - صفين ١٢١/٥٥ - عكاظ ٢٥٥ - النميم ٢٠٦/١١٧ - الفتوح، فتح
مكة ٧٤/٧٥ - الفرق ٢٧٨ - القادسية ١٣٣/٧٩ - القضييم ٥٤ - محجر ٢٩٥ - محنف
١٣٣ - مرج راهط ١٨٩ - للذار ٢٠٢ .

تصويب

يصوب في المقدمة ما يأتي :

صفحة (ج) السطر ٢٠ : وأبي الطمحن

صفحة (و) السطر ١٩ : الشيخ حمد

صفحة (ي) السطر ٧ : الثانية س ٨ ، ١٤ ، ١٦ والأولى س ١٨ ، ١٩ ، ٢١

